



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10114 Saturday 12 December 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10114 السبت 12 كانون الأول (ديسمبر) 2020 - 26 ربيع الثاني 1442 هـ

23	إجازات «رجل السلام» العالمية!
19	جزائري يثير جدلا بزيارته إسرائيل مع فريقه الفرنسي!
14	الفيلم البريطاني «ليمبو» يفوز بالجائزة الذهبية لمهرجان القاهرة
13	الجزائر التي لا تقرب سوى نفسها

بورصة: الاتفاق نتيجة اتصالات استمرت سنتين مع إدارة ترامب... وموسكو تدين قرار واشنطن الاعتراف بسيادة الرباط على الصحراء وعد أمريكي باستثمار 3 مليارات دولار في المغرب وسط إدانات للتطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي



قوات دولة الاحتلال تصعد من قممها وانتهكتها للسلطتين مستغلة موجة التطبيع العربية والدعم الأمريكي

أهمية متعددة الأبعاد، لأن الأمر يتعلق بقوة عظمى، وبعضه دائم في مجلس الأمن وبفعل دائم على المستوى الإقليمي والدولي». وأردف أن «المرسوم الرئاسي الذي أقره ترامب له قوة قانونية وسياسية»، وقال إن الولايات المتحدة اليوم من خلال بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة «أخبرت الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن وكل أعضاء الأمم المتحدة بهذا الموقف القوي والصريح». وفي ما يخص الإعلان عن تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، أوضح أن هذا الإعلان يجب أن يوضع في إطاره «الملك المغربية لها وضع خاص إزاء القضية الفلسطينية وإزاء الصراع العربي الإسرائيلي». وأضاف «من منطلق إمامة المؤمنين، قال محمد السادس له ارتباطا مع الجالية اليهودية المغربية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الجالية اليهودية المغربية في إسرائيل، التي تقدر بأكثر من 700 ألف شخص». وعلى مواقع التواصل الاجتماعي المغربية، كان وسم «التطبيع خيانة» الجعنة من بين الأكثر شعبية، حسب وكالة «فرانس برس». وأدان الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، ومستشار الرئيس اليمني عبد الملك المخلفي، الجعنة، اتفاق تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل.

في مجلس الأمن وبفعل دائم على المستوى الإقليمي والدولي». وأردف أن «المرسوم الرئاسي الذي أقره ترامب له قوة قانونية وسياسية»، وقال إن الولايات المتحدة اليوم من خلال بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة «أخبرت الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن وكل أعضاء الأمم المتحدة بهذا الموقف القوي والصريح». وفي ما يخص الإعلان عن تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل، أوضح أن هذا الإعلان يجب أن يوضع في إطاره «الملك المغربية لها وضع خاص إزاء القضية الفلسطينية وإزاء الصراع العربي الإسرائيلي». وأضاف «من منطلق إمامة المؤمنين، قال محمد السادس له ارتباطا مع الجالية اليهودية المغربية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الجالية اليهودية المغربية في إسرائيل، التي تقدر بأكثر من 700 ألف شخص». وعلى مواقع التواصل الاجتماعي المغربية، كان وسم «التطبيع خيانة» الجعنة من بين الأكثر شعبية، حسب وكالة «فرانس برس». وأدان الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، ومستشار الرئيس اليمني عبد الملك المخلفي، الجعنة، اتفاق تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل.

الرباط - «القدس العربي» - من سعيد الرباط وكالات: كشف مسؤول في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة، تعهد واشنطن بتنفيذ استثمارات في المغرب بنحو 3 مليارات دولار على مدار 3 سنوات. و مع أن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نقلت عن مسؤول بارز في إدارة ترامب - لم تتسمه - قوله إن الاستثمارات الأمريكية المرتقبة في المغرب «ليست مرتبطة» باتفاق التطبيع بين إسرائيل والمغرب، لكن مراقبين ربطوا بين الأمرين. وأعلن ترامب الخميس موافقة المغرب وإسرائيل على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما، بينما أعلنت واشنطن اعترافها بسيادة المغرب على إقليم الصحراء. وقال ناصر بوريط، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، في تصريح لقتاة «الجزيرة»، «هذا الموقف جاء نتيجة اتصالات متواصلة بين الملك محمد السادس والإدارة الأمريكية منذ أكثر من سنتين، وكان هناك تنسيق حول هذا الموضوع». وبيّن أن إعلان ترامب «جاء كنتيجة لكل هذا العمل من خلال وفود وتدخل مباشر للملك مع الإدارة الأمريكية باتجاه هذا المسبب الكبير الذي حققته للاتصال متواصلة بين المغرب وإسرائيل». واعتبر «اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء، له

قتيل وجريحان في هجوم بأسلحة بيضاء على محلات الأقباط في الإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: لقي مواطن قبطي مصرعه وأصيب اثنان آخرون في حادث طعن قام به مسلحون في مدينة الإسكندرية شمال مصر، فجر أمس الجمعة. وكشف شهود عيان أن عددا من الأقباط تعرضوا للتعذيب بأسلحة بيضاء أثناء وجودهم بجوار كنيسة القديسة دميانة في منطقة الورداني في محافظة الإسكندرية، شمال مصر، ما أسفر عن مصرع مواطن يدعى رمسيس بولس، وإصابة اثنين آخرين تم نقلهما للمستشفى في حالة خطيرة. وحسب الشهود، هاجم ثلاثة متاجر للأقباط بجوار الكنيسة، ودمروا ما فيها من بضائع، وهو يرددون عبارات مسيئة للأقباط، قبل أن يقوموا بدمج رمسيس بولس هرمينا (60 عاما) وطعن شقيقه عادل بولس هرمينا (31 عاما) 31 آخرين.

الحريري: رئاسة الحكومة ليست للابتزاز... و«حزب الله» يرفض الاستهداف السياسي تضامن سني مع دياب بعد الادعاء عليه في انفجار مرفأ بيروت



الحريري ودياب في السراي الحكومي أمس

بيروت - «القدس العربي» من سعد اللباس: بعد ادعاء المحقق العدلي القاضي فادي صوّان على رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب و3 وزراء سابقين للام والاشغال مع علي حسن خليل وغازي زعيترو ويوسف فيناتوس، في حادثة انفجار المرفأ، يبدو أن دياب نجح في استقطاب دعم الطائفة السنية دعما لموقع رئاسة الحكومة، في وقت وزير الحريري السراي الحكومي، حيث التقى دياب، للتضامن معه، وقال بعد اللقاء «أنتيتي إلى رئاسة الحكومة لكي اعتبر عن رفضي المطلق للتحقيق الدستوري الواضح والفاضح الذي ارتكبه القاضي بالادعاء على رئيس الحكومة، الدستور واضح، ورؤساء الحكومات يمثلون فقط أمام محكمة خاصة يشكّلها المجلس النيابي. رئاسة الحكومة ليست للابتزاز، من الآخر، وهذا الأمر مرفوض، ونحن لن نقبل به». كما أكد الرئيس تمام سلام عبر «تويتر» أن «رئاسة مجلس الوزراء ليست مكسر عصا لأي كان»، واعتبر مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان: «أن الادعاء على مقام رئاسة الحكومة هو استهداف سياسي غير

مقبول وتجاوز للدستور ولقانون محاكمة الرؤساء والوزراء السابقين ويصعب في إطار حملات كيدية واضحة للعيان لا تحدم العدالة لفرق معين دون آخر لتصفية حسابات سياسية». «حزب الله» أكد في بيان «التأييد المبني والتمام للتحقيق القضائي النزيه والشفاف وأقصى الجهات والسؤولين وإنزال أقصى العقوبات بحقهم»، وشدد على ضرورة «الحرص على أن تكون جميع الإجراءات التي يتخذها قاضي التحقيق بعيدة عن السياسة والخرش، مطابقة لأحكام الدستور، غير قابلة للاجتهاد أو التاويل أو التفسير». في السابق، ردّ الوزيران الحسوبيان على رئيس مجلس النواب نبيه بري غازي زعيترو وعلي حسن خليل بدورهما على صوّان، مستغربين «تناقض» موقفه وانحيازه ومخالفته الدستور. وقال زعيترو في مؤتمر صحافي عقده في مبنى المجلس النيابي «بشئ قضاء إذا كان هناك قاض مثل فادي صوّان». من جهة أخرى، عاد الاشتيائك السياسي بوضوح بين الرئاستين الأولى والثانية، إذ كان هجوم محطة أن بي أن التابعة لبري على رئيس الجمهورية مينبال عون حول تدخله في القضاء وعرقلة التشكيلات القضائية أحد فصوله. (تفاصيل ص 4)

سوريا: «قسد» تستولي على أكثر من 1200 منزل في الرقة خلال عام

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: اتهمت منظمة حقوقية سورية «لواء الشمال الديمقراطي» التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية» «قسد» بالاحتلال على منازل المدنيين في محافظة الرقة شمال شرقي سوريا، لا سيما بالقرب منها، نتيجة تزوج أو هجرة أصحابها في أعقاب سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على المحافظة، والعمليات العسكرية التي قادها التحالف الدولي في المنطقة. وتكررت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» أن «لواء الشمال» استولى على أكثر من 80 منزلا في حي «مساكن الشرطة» في مدينة الرقة من أجل إسكان عناصر قوات «قسد» وعائلاتهم فيها. مصدر خاص من بلدية مدينة الرقة - لجنة المقدرات التابعة لإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، أفاد لـ «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» أن عدد المنازل المستولى عليها والتي زُعت شكاوى من قبل أصحابها ضد جهات عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية، بلغ حوالي 1200 منزل في عموم مدينة الرقة، وذلك منذ أواخر عام 2019 وحتى حزيران/ يونيو 2020. وتكررت المنظمة أن الأهالي الذين عادوا إلى مدينة الرقة خلال أوقات متفرقة من عام 2020 «فوجئوا عندما وجدوا عائلات لعناصر من لواء الشمال الديمقراطي سكنت منازلهم، ومنعهم من الدخول إليها، وحاولوا التقدم بشكاوى إلى بلدية المقعات التابعة للمعارضة السورية المسلحة آنذاك، العسارات التابعة لإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا من أجل استعادة منازلهم، ميثبتن ملكيتهم لتلك المنازل بالأوراق القانونية، إلا أن محاولات لم تجد نفعا». وأعلن عن تفكيك اللواء في محافظة إدلب عام 2013 على يد شبان جبل الزاوية في ريف إدلب، بقيادة الكسندر خليل، وعرف اللواء باسم «لواء القعقاع» التابع للمعارضة السورية المسلحة آنذاك، حيث وجود مقراتهم في جبل الزاوية. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2015 انضم إلى قوات سوريا الديمقراطية في منطقةعفرين، لينتقل بعدها إلى منبج يكامل عدته وعقاده. (تفاصيل ص 4)

اردوغان يؤكد أنه لا توجد مشكلة لا يمكن حلها بالحوار والتعاون تركيا تندد بالعقوبات الأوروبية ضدها؛ موقف منحاز وغير قانوني

إسطنبول - وكالات: رفضت تركيا، أمس الجمعة، قرار الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على شخصيات تركية، ردا على أنشطة التنقيب التي تقوم بها في شرق المتوسط، في وقت قد تتعرض فيه أنقرة لعقوبات أمريكية مرتبطة بشراء نظام صواريخ روسية. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «نرفض هذا الموقف المنحاز وغير القانوني الذي تم إدخاله في نتائج قمة الاتحاد الأوروبي بتاريخ 10 كانون الأول/ ديسمبر». وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في استطنبول إن «دولا في الاتحاد الأوروبي تتحلى بالحكمة اعتمدت مقاربة إيجابية ونسقت هذه العملية» الهادفة إلى فرض عقوبات تشد. وأضاف «لدينا علاقات سياسية واقتصادية عميقة مع كل من

المؤيد لعنصر من حزب الله، شارك في اغتيال الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اللباس: أنزلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عقوبة المؤيد بحق سليم عياش، أحد عناصر حزب الله الذين شاركوا في عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في 14 شباط/ فبراير 2005، ووصف رئيس المحكمة القاضي دافيد راى الجرائم بأنها خطيرة إلى درجة تتطلب العقوبة القصوى». وكان عياش (57 عاما) أمين في آب/ أغسطس الفائت لسورة في التفجير الانتحاري الذي أودى بحياة الحريري و21 شخصا آخرين، ولا يزال متواريا عن الأنظار، ويرفض «حزب الله» تسليمه إلى العدالة مع متهمة آخرين.

الطفلة سارة كيالي ابنة إدلب السورية الأولى عالميا في الحساب الذهني

إدلب - وكالات: حازت الطفلة السورية، سارة كيالي (8 سنوات) ابنة إدلب السورية، المركز الأول عالميا بغزوها في المسابقة العالمية للحساب الذهني التي أقامتها منظمة ACIDA الصينية، حيث شاركت ضمن الفريق السوري في مسابقة برنامج Brainy Kids التي نظمتها منظمة ACIDA الصينية. وحققت سارة الجائزة الكبرى على مستوى العالم بحصولها على المركز الأول، متقدمة على 6114 طالبة وطالبا من أكثر من 20 دولة بينها أمريكا والصين وبريطانيا. وتتحدر الطفلة سارة من بلدة حزانو في ريف إدلب الشمالي، الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة والتي تقيم فيها حاليا مع أهلها. ولاقي الإنجاز الكبير الذي حققته سارة تفاعلا واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتلقّت الطفلة وعائلتها التهاني في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي تعيشها الطفلة وأقربائها، ولقيت فرحة وترحيب حيث كرمتها مديرية التربية والتعليم في بلدتها حزانو، كما كرمها سكان المناطق المحررة. يشير إلى أن هذه الطفلة السورية تمتلك قدرة ذهنية هائلة في الرياضيات تتجاوز عمرها، إذ تستطيع خلال ثانية أو ثانيتين إعطاء الجواب لعملية حسابية معقدة سواء بالضرب أو الطرح أو التقسيم.

قال إنه تذكير مرّوع بالفظائع... ويضم رفات أطفال ومراهقات ونساء أعدمهن التنظيم فريق التحقيق في جرائم «الدولة» يتحدث عن «قبر الأمهات» العراقيات في جلسة أممية بغداد - «القدس العربي»:

قال كريم خان المستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة المعنى بتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب «الدولة» (يونيتاد) الذي يأتي عملا بقرار مجلس الأمن 2544. وعن زيارته لقبر الأمهات، قال: «أثناء حديثي مع أبناء وبنات وأقارب أولئك الذين رقدت رفاتهم في ذلك القبر، ضدمت، كما شعرت في أحيان كثيرة خلال تعاملتي مع المجتمعات المتضررة في العراق، بأثر الصدمة الصارخ، هذا الأثر ملموس ولا يزال قائما حتى اليوم». خان نوه بقوة ومرونة كافة مكونات المجتمع العراقي، والتي كانت محورية للغاية في تحقيق نصر على التنظيم وفي اتخاذ الخطوات اللاحقة، جنبا إلى جنب مع فريقه لتحقيق العدالة لضحايا التنظيم والتاجين من جرائمه. وقال إنه شهد الشهر الماضي «مرة أخرى على قوة وشجاعة هذه المجتمعات، حيث وقف جنبا إلى جنب مع عائلات الضحايا في موقع (قبر الأمهات)

في صولاج شمال العراق، في سنجان». وكانت الحكومة العراقية قد استأنفت أنشطة استخراج الجثث من خلال فتح مقبرتين جماعيتين جديدتين من مخلفات جرائم التنظيم. في هذا الصدد بدأ الخبراء العراقيون من مديرية المقابر الجماعية بقيادة ضياء كريم الساعدي، ومديرية الطب العدلي بقيادة زيد علي عباس، بحفر المقابر الجماعية التي خلفها التنظيم في كل من صولاج وكوجو في محافظة نينوى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل فريق التحقيق اعتماد نهج مبتكر في تنفيذ ولايته من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي تطرحها جائحة فيروس كورونا. وبين خان: «استطلعنا الحفاظ على التقدم في التحقيقات من خلال الاعتماد على الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز الشراكات مع شركائنا في العراق، مما مكنا معا من مواجهة التحديات غير المسبوقة لجائحة كورونا». وكان «تعزيز التعاون مع السلطات القضائية

العراق: اعتقالات في السليمانية والاحتجاجات تصل أربيل و«الكرديستاني» يناهز نفسه

الوفد الكردي المفاوض «يتمسك بالدستور» لحل الخلاف المالي مع بغداد



رجل أمن يحرس أحد المقار الحكومية في السليمانية

وحكومة إقليم كردستان لم تقدم لهم شيئاً يذكر غير التصريحات ومحاولة تضليل الشعب الكردي أن سبب الأزمة الحكومة الاتحادية وهذا الأمر غير صحيح».

وقال النائب عن الائتلاف الذي يتزعمه نوري المالكي، في بيان صحفي أمس، أن «حكومة إقليم كردستان لم تتفق مع أي حكومة اتحادية وتسليمه وإرثها منذ عام 2005 وإلى الآن، من حيث يتم الاتفاق على تسليم النفط والواردات الأخرى وحكومة الإقليم لم تلتزم بما به نهائياً، وهذا الأمر هو ما أوصل الإقليم إلى ما هو عليه» موضحاً أن «المتردد الوحيد هم شعبنا الكردي، لأننا لا نعلم أين تذهب أموال بيع النفط والموارد الأخرى للإقليم».

وحدّ حكومة إقليم كردستان العراق على أن «تدرك جيداً أن الأوضاع في الإقليم لن تتحمل المزيد من الضغط، خصوصاً وأن الشعب الكردي يدرك جيداً أن سبب عدم استلامهم وراثتهم حكومتهم، ولا دخل للحكومة الاتحادية التنازلية مع الجارة تركيا في زيارة وزير الخارجية العراقية، حتى تستسلم مستحقّات الإقليم، وإلا أنها تتحمل كل ما يحصل في الإقليم من أحداث وأي طفرة تد تسبب في الإقليم هي المسؤولية الوحيدة عنها».

القانون» عالية تصنيف، بعض أعضاء الفريق الحكومي المكلف بالمفاوض مع وفد إقليم كردستان بمحاكاة ومحاولة، وقد الإقليم، إلى درجة تقديم تسوية حسابية غير صحيحة، وذكرت في بيان صحفي أمس، أن «أحد أعضاء الفريق الحكومي المفاوض وهو (س.ج) رئيس مجلس إدارة مصرف مشهور، قدم خلال المفاوضات الأخيرة مع الوفد الكردي أرقاماً غير دقيقة وغير صحيحة، وأدعى أنها التسوية الحسابية الصحيحة والسليمة، وهذه الحركة فيها محاباة واضحة لوفد الإقليم على حساب الشعب العراقي».

صفقات شخصية

وتساءلت تصنيف: «من خول (س.ج) بالمفاوض نيابة عن الدولة العراقية؟ وبأي حق يتهاون في حقوق الشعب؟ وإلى متى يبقى هذا الشخص الذي لا يهتم إلا بصفقاته الشخصية في مواقع مهمة وحساسة في الدولة، مطالبة بعض المفاوضات على ممثلي الشعب لكي لا تسرق حقوق الشعب كما حصل في الاتفاقات السابقة المشبوهة التي وصلت إلى التمادي والاستهانة بجامحلة الوطنية»، حسب قولها.

كذلك، حمل زميلها في الائتلاف، النائب منصور العبيجي، حكومة كردستان «ما يحصل في الإقليم من تظاهرات نتيجة نافر شعبي الكردي في إراديته لعدم استلام وراثتهم لفترة طويلة، وهم يعيشون ظروفاً اقتصادية صعبة

وأضاف في تصريح للوكالة الرسمية أن «إقليم كردستان والقيادة الكردية، كانت شقافة في طرحها، حيث في زمن حكومة عادل عبد المهدي المستقيلة، عندما كان وزير النفط ثامر الغضبان، تم طرح حلين اثنين، الأول تسليم واردات النفط كافة إلى المركز مع المستحقّات التي على الإقليم، على أن يكون هناك استحقاق للرواتب، والموازنة كانت ترسل إلى الإقليم».

وأشار أن «الحل الثاني هو تسليم 250 ألف برميل إلى الإقليم كردستان، وتصرف الرواتب».

وأكد «عدم وجود أي مانع بتسليم هذه الواردات جميعها إلى المركز، ولكن المركز يرفض هذا الأمر، مبيّناً أن «تم الاتفاق على موازنة 2019 أن يسلم 250 ألف برميل، مع خصم إذا لم تسلم هذه الكمية إلى المركز بقطع من موازنته، وهذا ما كان يتم استقطاعه، باعتبار أن كانت موازنة إقليم كردستان 12.67 وكان الذي يرسل فقط 453 مليار دينار شهرياً إلى إقليم كردستان».

«عند جمعة المبلغ تكون النتيجة 5 تريليونات، وموازنة إقليم كاملة هي 10 تريليونات، وإذا استقطع منها، كل الضر والمنافذ».

وأشار إلى أن «لغاية هذه اللحظة ليس لدى حكومة كردستان، أي مانع من تسليم الموارد النفطية وغير النفطية، على شرط تسليم الموازنة كاملة إلى إقليم كردستان».

في المقابل، اتهمت النائب عن ائتلاف «دولة

إشارة إلى عدم صرف الحكومة الاتحادية ببغداد المستحقّات المالية لإقليم كردستان، وذكر بيان لمكتب الأعرجسي، أن «الأخير استقبل، بمكتبه نائب رئيس وزراء حكومة كردستان، ووفد طلابي، وشهد اللقاء بحث مجمل الأوضاع السياسية الراهنة، وسبل الارتقاء بالعلاقة بين المركز والإقليم، لما فيه مصلحة المواطنين في كردستان وعموم العراق».

وأشار إلى «أهمية العمل على أن لا تؤثر الخلافات السياسية والخلاف وجهات النظر على قوت المواطن، فلا نذّب للمواطن بما يحدث من تداعيات نتيجة الخلافات السياسية».

مبيناً أن «العراق يجب أن يكون موحداً بوجه التحديات، وأن قوة كردستان تصب في مصلحة بغداد، ولا بد من التعاضد السلمي بين أبناء البلد الواحد».

وأضاف: «لسنا رجال معارضة، بل رجال دولة، ورجال الدولة يجب أن يعملوا على احتواء الجميع، في ظرف أحوال ما تكون فيه إلى التكاتف والتعاون ونبذ الخلافات».

وأوضح طالباني حسب البيان أن «الخلافات السياسية قد أثرت على العلاقة بين بغداد وأربيل، ولا بد من تجاوزها والعمل على تصحيح الأخطاء ومراعاة حقوق المواطنين».

ووفقاً للنائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، مهدي عبد الكريم، فإن الإقليم لا مانع لديه من إراديته كاملة إلى بغداد، لكن الأخيرة هي من ترفض ذلك.

إلى ذلك، علق أمير الجماعة الإسلامية في كردستان علي بابير، على التظاهرات والاحتجاجات التي تشهدها محافظة السليمانية، موجهاً رسالة إلى الأحزاب السياسية في كردستان.

وقال في بيان: «أنصح الحزب السياسي، الذي يرسل العناصر غير المعروفة والمتمعة، للانضمام إلى المظاهرين، وحثهم ودفعهم إلى الأمام، وحرق ونهب المكاتب الحزبية والحكومية، التوقف عن القيام بذلك، ولا يكونوا صيادين في الماء العكر، وإذا لديهم شيء فليظهروا علناً وبالطريقة الصحيحة».

وتابع: «ليس لدي أمل في غالبية الطبقة الحاكمة، ولن يتمكنوا من مراجعة أنفسهم، لأنهم سيترددون بغير عطف بعد أخرى، بدلاً من الاعتراف بالخطايا والاعتذار».

في بغداد، عقد وفد حكومة إقليم كردستان المفاوض، اجتماعاً مع اللجنة النيابية الاتحادية المكلفة بالحوار مع وفد الإقليم.

حل دستوري

وذكر الوفد في بيان صحفي، أن «اجتمع وفد حكومة الإقليم برئاسة قياد طلابي نائب رئيس الوزراء مع اللجنة النيابية المشكلة للحوار بين بغداد وأربيل برئاسة النائب محمد شياح السوداني، لبحث وإيجاد حل مناسب ودستوري للشكليات بين حكومي الإقليم والاتحادية».

وأضاف أن «قياد طالباني أعلن تشكيل حكومة الإقليم أعربت عن استعدادها للعمل وفق الدستور والقانون وأعربت عن استعدادها للتوصل إلى اتفاق مع بغداد على أساس الحقوق والواجبات التي حددها الدستور».

وأكد البيان، أن «اللجنة طلبت في نهاية الاجتماع مقترحات وتوصيات من وفد حكومة الإقليم، للاستفادة منها في تحديد حقوق ومصالح إقليم كردستان في موازنة 2021».

ومن المقرر، أن تجتمع اللجنة النيابية مع الحكومة الاتحادية خلال اليومين المقبلين لوضع حل يكون في مصلحة الطرفين.

وقال في تدوينة على «فيسبوك»: «في سياق التظاهرات والاحتجاجات التي نشبت بسبب الأزمة المالية، اعتقلت قوات الأمن في كركوك 10 شبان عاطلين عن العمل ونقلتهم إلى سجن سوران منذ ثلاثة أيام».

وأوضح أن «الشبان تجمعوا حول شقعة نار خارج المدينة ولم يبرسوا أحدًا بالحجارة ولم يهاجموا مفار حربية أو ممتلكات عامة ولم يرددوا شعارات ضد أحد».

وتابع: «لماذا يجب أن تكون الأطراف المعنية الحكومية في المنطقة مفرجة لأوضاع الناس المزريين وأن يتم إطلاق سراح الشباب فوراً لأن حق التظاهر السلمي للبيد عن العنف والهجوم على الممتلكات المدني مكفول بالقوانين».

في الأثناء، نفى حزب «العمل الكردستاني» علاقته بالاحتجاجات التي تشهدها محافظة السليمانية وما صاحبها من أعمال حرق للمقرات الحزبية».

وقالت اللجنة القيادية للحزب في بيان صحفي إنها «ترفض الاتهامات الموجهة لها بالتورط في أعمال العنف الجارية في إقليم كردستان، مشيرة إلى أن «بعض وسائل الإعلام الناطقة للحزب الديمقراطي الكردستاني تحاول منذ أيام إلقاء اللوم على حركتنا في أعمال العنف التي وقعت في كردستان أثناء الاحتجاجات».

وأكدت أن «الذين يقومون بهذه الدعاية يعملون على تعميق الأزمة وصرف الأنظار عما يجري» مبيّنة أن «الحوادث الأخيرة التي أسفرت عن حرق مفار بعض الأحزاب والمؤسسات أمر غير مقبول ولن نخدم إلا إعداء الكرد».

وأدان الحزب «العنف والهجمات المسلحة على المظاهرات».

قوت المواطن

وضمن سلسلة المباحثات التي يجريها الوفد الكردي المفاوض في بغداد، التقى مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجسي، الذي «أوضح تأثير الخلافات السياسية على قوت المواطن، في

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

اعتقلت قوات الأمن الكردية، أمس الجمعة، عدداً من الناشطين حشدوا لتنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى مجلس محافظة السليمانية، وفيما وصلت شرارة الاحتجاجات إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، يخوض الوفد الكردي المفاوض في بغداد جولة مفاوضات مع الحكومة الاتحادية، بهدف تسوية الملف المالي العالق بين المركز والإقليم.

ونقلت مواقع إخبارية محلية، أنباء عن استنفاذ أمني وانتشار كثيف، لعناصر الأمن، في الداخل والشوارع الرئيسية لمدينة السليمانية، وذلك عقب دعوة أطلقها نشطاء لتجديد الاحتجاجات في ما أسماه «جمعة التضامن والاستمرار»، فيما منعت السلطات في مداخل المحافظة 4 نواب معارضين من الدخول إلى المدينة. وصدرت الدعوة من هيئة عرفت نفسها أنها تمثل المحتجين، وتتكون من ساسة ونواب سابقين، إضافة إلى نشطاء وأساتذة جامعيين وكتاب وصحافيين.

عدم تجاهل المواطنين

وشدد هؤلاء الأعضاء عبر بيان أصدره أمس، على ضرورة عدم تجاهل المواطنين المحتجين والتمسك الصمت على الأحداث الأخيرة التي راقت التظاهرات، وتعهدوا بعدم ترشيح أنفسهم وعدم تسلّم أي منصب في المستقبل».

وتقول مواقع إخبارية كردية، إن المعتقلين هم كل من: عبد الله نوري، وشيركو محمد، وعزيز رؤوف، وتهتمهم التحريض على التظاهر دون مفاوضات أمنية.

في الأثناء، كشف النائب في برلمان إقليم كردستان، لقمان وردى، عن اعتقال قوات الأمن الكردية 10 شبان في ناحية كركوك في محافظة أربيل، بعد تجمعهم قرب شقعة نار خارج مركز المدينة الأسبوع الماضي.

وقال في تدوينة على «فيسبوك»: «في سياق التظاهرات والاحتجاجات التي نشبت بسبب الأزمة المالية، اعتقلت قوات الأمن في كركوك 10 شبان عاطلين عن العمل ونقلتهم إلى سجن سوران منذ ثلاثة أيام».

وأوضح أن «الشبان تجمعوا حول شقعة نار خارج المدينة ولم يبرسوا أحدًا بالحجارة ولم يهاجموا مفار حربية أو ممتلكات عامة ولم يرددوا شعارات ضد أحد».

وتابع: «لماذا يجب أن تكون الأطراف المعنية الحكومية في المنطقة مفرجة لأوضاع الناس المزريين وأن يتم إطلاق سراح الشباب فوراً لأن حق التظاهر السلمي للبيد عن العنف والهجوم على الممتلكات المدني مكفول بالقوانين».

في الأثناء، نفى حزب «العمل الكردستاني» علاقته بالاحتجاجات التي تشهدها محافظة السليمانية وما صاحبها من أعمال حرق للمقرات الحزبية».

وقالت اللجنة القيادية للحزب في بيان صحفي إنها «ترفض الاتهامات الموجهة لها بالتورط في أعمال العنف الجارية في إقليم كردستان، مشيرة إلى أن «بعض وسائل الإعلام الناطقة للحزب الديمقراطي الكردستاني تحاول منذ أيام إلقاء اللوم على حركتنا في أعمال العنف التي وقعت في كردستان أثناء الاحتجاجات».

وأكدت أن «الذين يقومون بهذه الدعاية يعملون على تعميق الأزمة وصرف الأنظار عما يجري» مبيّنة أن «الحوادث الأخيرة التي أسفرت عن حرق مفار بعض الأحزاب والمؤسسات أمر غير مقبول ولن نخدم إلا إعداء الكرد».

وأدان الحزب «العنف والهجمات المسلحة على المظاهرات».

الكاظمي يزور تركيا الأسبوع المقبل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن السفير العراقي في تركيا حسن الجناي، أمس الجمعة، أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، سيزور تركيا على رأس وفد رفيع المستوى في 17 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وذكر في بيان صحفي، أن «وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين سيتوجه قريباً إلى أنقرة تمهيداً لزيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يوم 17 من كانون الأول / ديسمبر الجاري إلى العاصمة التركية على رأس وفد رفيع».

وحول طلب وزارة الموارد المائية تشكيل لجنة تحقيقية واستدعاء السفير العراقي بسبب ضعف التنسيق مع الجانب التركي لغرض الدخول بمفاوضات مباشرة معها، وحل مشاكل المياه بين البلدين، أوضح الجناي: «طلعت على ما ناقشته بعض المواقع الإعلامية يوم أمس (الأول) بشأن سفارتنا في أنقرة للتلين من شخص السفير بناءً على تسييريات لكتب رسمية متداولة بين المؤسسات العراقية».

الجناي ذكر أن «وزارة الخارجية العراقية تتابع عن

جهود أممية لتحقيق العدالة لضحايا تنظيم «الدولة» في العراق

عن توافقه بشأن الجهود التي بذلها مجلس النواب العراقي لحاكمه أعضاء التنظيم، مشيراً إلى أن التدريب الذي وفره «يونيسف» للجهزء الحكومية العراقية في بناء ملفات القضايا قبل سن قانون يساعد في تجنب حدوث تأخير في المسألة، ولغت الانتباه إلى أنه قد تم بالفعل تحديد ملفات بعض القضايا».

وبيّن أن لأول مرة، «يتم للمرء أن يلتمس الوفاء بالوعد التي قطعها المجلس للضحايا».

وختم قائلاً: «لقد أوضحت سابقاً لهذا المجلس أن الالتزام لا يتم فقط من خلال جمع الأدلة والحفاظ عليها، على الرغم من أهمية ذلك. لن يتم الوفاء بالتراتبية ومسؤولياتنا الجماعية إلا عندما يتم تقديم هذه الأدلة في المحكمة، ويكون الناجون من جرائم تنظيم داعش قادرين على رؤية المعتدين يحاسبون في محاكمات عادلة، وفقاً لسيادة القانون».

التحقيق التابع للأمم المتحدة المكلف بالمسألة والتحقيق في جرائم «الدولة» أن فريقه قد دخل الآن في شراكة مع شركات تقنية رائدة لتقليل الوقت اللازم لمعالجة البيانات على نطاق واسع، وهو أمر مهم بشكل خاص في ضوء حجم الأدلة».

وأضاف: «نتيح لنا (هذه اللحظة الآن تصور وضع المسائل الأخيرة على ملخصات القضية الأولى في النصف الأول من العام المقبل. وسيتم تناول ذلك في تحقيقاً تلتها في الجرائم التي ارتكبت ضد المجتمع الإيزيدي في سنجار وأيضا مذبحه طيارين غير مسلحين وغيرهم من الأفراد في أكاديمية تكريت الجوية».

وقال إن حملة رقمنة كبيرة للأدلة جارية بمشاركة 18 سلطة حكومية في العراق، وقال إن هذا العمل أبرز الحجم الكبير لواد الإثبات، مضيفاً أن من خلال نهج موحّد يمكن ضمان الاستخدام الكامل للأدلة في المحاكم المحلية. وأعرب

لسان مندوبها الدائم على أممية «تفعيل الإجراءات الأممية المعنية بمكافحة الإرهاب وتخفيف المبالغ المالية ورصد وتبادل المعلومات عن تحركات الإرهابيين وتحديد جنسياتهم وضبط الحدود وضمان إيصال تدفق الإرهابيين الأجانب ومراقبة الأساليب والوسائل والشبكات التي يستخدمونها والعمل على تفكيكها».

وكان مندوب العراق قد أوضح خلال الجلسة أن حكومته «تؤكد التزامها بالتعاون مع فريق التحقيق الدولي وتقديم المساعدة للفريق من خلال اللجنة التنسيقية الوطنية المختصة لدعم وإسناد ولاية عمل فريق التحقيق الدولي، وفقاً للاحترام الكامل للسيادة العراقية ولايته القضائية على الجرائم المرتكبة على إقليمه وبحق أبناء شعبه».

وفي سياق متصل أوضح كريم خان، المستشار الخاص ورئيس فريق

بغداد - «القدس العربي»:

أشاد مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة السفير محمد حسين بحر العلوم، أمام الهيئة الأممية المؤلفة من خمسة عشر عضواً، باسم حكومته بالقرار (2544) لعام 2020، المتضمن الموافقة على طلب تمديد ولاية فريق التحقيق لتعزيز المسائلة عن الجرائم التي ارتكبتها تنظيم «الدولة الإسلامية» لمدة عام واحد.

وفي كلمته أكد السفير العراقي على ضرورة الإسراع في الكشف عن الجرمين لتحقيق العدالة لضحايا التنظيم الإرهابي من أبناء الشعب العراقي وضمان عدم عودة هذه التنظيمات الإرهابية مرة أخرى، وإفصال أي مخططات إرهابية ترمي إلى زعزعة السلم والأمن الدوليين».

وشددت الحكومة العراقية على

العراق يطلب من مجلس الأمن إرسال مراقبين للانتخابات البرلمانية المبكرة

وبحث الجانبان «ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية، والارتقاء بها إلى ما يليه طوح الشعبين الصديقين وبحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية التي تحظى بالاهتمام المشترك، والتأكيد على ضرورة العمل من أجل خفض التوتر وتحقيق التهذبة في المنطقة، وتجنب التصعيد الذي لن يخدم أي طرف».

كما ناقش الجانبان «قرار سحب القوات الأمريكية من العراق، وتخفيض عدد القوات إلى 2500 مطلع العام المقبل ومسألة المهاجرين العراقيين والمتواجدين بصورة غير قانونية في السويد، وبعض الدول الأوروبية الأخرى والآليات الممكن اتباعها لمعالجة هذه المشكلة».

والاستجابة للمطالب الشعبية التي عبرت عنها التظاهرات الشعبية».

وذكر أن «الحكومة العراقية ماضية في تحقيق الإصلاح، ومحاربة الفساد وأن سياسة العراق الاقتصادية الجديدة ستعمل على أن تكون قائمة على تنوع المصادر، وعدم الاكتفاء بالواردات النفطية».

وأشاد ب«الدعم الذي قدمته السويد إلى الجالية العراقية، ودور المنظمات السويدية الإنسانية في تقديم الإغاثة، ودعم العراق في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي وأهمية استمرار الدعم ضمن التحالف الدولي إلى حين القضاء على الجماعات الإرهابية».

ودعا إلى «توسيع العمل التدريبي لقوات حلف الناتو داخل العراق».

بغداد - د.ب: صرح وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الجمعة أن العراق أرسل رسالة إلى مجلس الأمن لتقديم الدعم وإرسال المراقبين لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في العراق في موعدا المحدد منتصف العام المقبل.

وقال في كلمة هاتفية مع وزيرة خارجية السويد آن ليتين، إن الحكومة العراقية تعمل على استكمال «متطلبات إجراء انتخابات خرة وزيوية في العام المقبل، وإن العراق قد أرسل رسالة إلى مجلس الأمن لتقديم الدعم وإرسال المراقبين لإجراء الانتخابات في موعدا المحدد».

وأضاف أن الحكومة العراقية تسعى إلى فرض هيبة الدولة وسلطة القانون،

رجل دين شيعي يحذر من عودة الديكتاتورية والاحتلال للعراق

مؤكداً «الحاجة إلى السلام المجتمعي، في ظل ما نراه من إساءة استخدام البعض للحرية الموجودة في البلد، لإفساد النسيج الاجتماعي، وإشغال الفتنة».

وأضاف، أن «واجب كل سياسي هو تحقيق مرضاة الرب سبحانه بتحقيق مصالح الشعب كله، الواجب الذي سيسأل عنه يوم القيامة، مشيراً إلى أن «الغاية من وجود البرلمان إنما هو انصهار الخلافات في بوتقة الوطنية، فضلاً عن البحث بين أبناء الشعب عن الكفاءات المختصة، والمتميزة بدينها وعلتها وأمانتها». إن ينبغي أن يكون هدف الأحزاب البحث عن الكفاءات في الناس وتوفير المسار المناسب لها للوصول إلى المنصب المناسب».

وتابع: «يتوجب البحث عن المشروع السياسي والاقتصادي الاجتماعي الأنسب، والذي يمكن أن يتم عبر استشارة أكبر عدد ممكن من الكفاءات، وهكذا عبر عمل استفتاءات واستبيانات مجتمعية، عبر تشكيل مراكز دراسات لهذا الغرض، إضافة إلى دراسة تجارب الأمم التي نهضت بعد تحللها، واستقدام الخبرات منهم، للاستفادة من تجاربهم، لتكون لكل حزب رؤية شاملة وعالية لمعالجة مشاكل البلد، بل يكون لكل حزب أفراد مهيين تتسمّن المناصب العليا، بعد إعدادهم السبق ومنحهم الخبرة الكافية لشغل المنصب».

بغداد - «القدس العربي»:

حذر رجل الدين الشيعي محمد تقي المدرسي، أمس الجمعة، من عودة الديكتاتورية أو الاحتلال إلى البلد، ما لم تقم الأحزاب والمنظمات السياسية بواجبها، فيما حدد مسؤوليات الأحزاب السياسية التي قررت تخوض الانتخابات المقبلة بينها دراسة تجارب الأمم التي نهضت بعد تحللها.

وقال المدرسي في كلمته الأسبوعية، «يحذر من عودة الديكتاتورية أو الاحتلال إلى البلد، ما لم تقم الأحزاب والمنظمات السياسية بواجبها» مبيّناً أن «المجتمع لا يتحمل الفساد السياسي ولا التفرق ولا التناشق المستمر للاهتات والكلمات البذيئة في الإعلام ولا حالات سفك الدماء بلا دليل» مؤكداً أن «المؤسسات السياسية أشبه ما تكون باعده الدولة، فإن صلحت وقويت صلحت الدولة وقويت، وإن فسدت كان الفساد هو الحاكم على جميع أجهزة الدولة».

وبيّن خلال كلمته، أبرز المسؤوليات التي تقع على عاتق أي تجمع سياسي، من يروم خوض الانتخابات المبكرة، «وتمثّل في رعاية وحدة العراق، ليس السياسية فحسب، بل الوحدة المجتمعية أيضاً»

خصص 31 مقعدا للجان المقاومة و107 للولايات وسيوافق مع العسكر على «شخصيات وطنية»

السودان: تحالف «الحرية والتغيير» يعمل على اختيار مرشحيه للمجلس التشريعي

مجالس الحكومة الانتقالية بالعجز عن تحقيق تطاعات الجماهير بقوله «مضى عام على تكوين مجالس الفترة الانتقالية (مجلس السيادة والوزراء) وقد عجزت عن تحقيق طموحات وتطلعات جماهير ثورة ديسمبر المجيد»، وشدد على مواصلة العمل لتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية، الذي رفضه مجلس الوزراء، نهاية الأسبوع الماضي، وزاد أن «هذا المجلس ليس لديه أي علاقة بمهام أجهزة الدولة (الجلسان) السيادة والوزراء ولا يتدخل في عملهما، مؤكداً أن «المجلس لا يلغي دور المجلس التشريعي في الرقابة والتشريع».

«حماية الثورة»

وأهاب الحزب الشيوعي بـ«الجماهير أن تهب لتملأ الشوارع يوم 19 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لحماية الثورة واستكمالها» حسب البيان الصادر عن المكتب السياسي للحزب الذي حدد مطالب الواكب بأن تكون: الإسراع بتشكيل المجلس التشريعي ضرورة قصوى لاستكمال هيكل السلطة الانتقالية المتأمر عليها، بتوافق كل قوى الثورة الموقعة وغير الموقعة على إعلان الحرية والتغيير والتي لم تشارك النظام البائد، وذلك بعيداً عن المحاصصات التي نمت من قبل، حتى يحول المجلس التشريعي من فرض نظام ديكتاتوري».

وتكذلك «إسقاط الوثيقة الدستورية المعدلة وإلغاء المرسوم الدستوري رقم 511 لسنة 2020 الذي يواجه تم تشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية، واستكمال السلام الجزئي حتى لا يُعيد إثناس الحرب كما هو مجرب، وحل الضائقة المعيشية في كل تجلياتها (الانفلات في الأسعار وأزمة الوقود والمواصلات وانعدام الدواء علاوة عن ارتفاع أسعاره وبسبب الحريات العامة متطلب ثوري لا يحتمل التأجيل بإلغاء كافة القوانين المقيدة للحريات السياسية».

محاولة إنقاذ

ورأت الكاتبة السودانية شمائل النور في مقال في صحيفة «السوداني الدولية»، أن «تشكيل التشريعي بات أقرب، أو هكذا يبدو، والمؤكد أن التعويل عليه أكبر من أي وقت مضى، ذلك لأن مسار الثورة انعطفت، وبكاد ينعطف كلياً مع تعثر مسار الحكومة في كل الملفات وتناكس شركاء الانتقال وتناكس الأحزاب في الحوز على أكبر نصيب داخل جهاز الدولة».

وتضيف «يُنظر إليه (التشريعي) كمحاولة إنقاذ أخيرة يحتاج الأمر بالفعل لمعركة حقيقية تنطلق من حراسة الثورة وقطع الطريق عن أي محاولات تعقد أن المجلس التشريعي مجرد تقاسم حصص مقاعد بين شركاء الفترة الانتقالية، ومن الآن يتطلب الأمر من قوى الشارع الحية شديدة الحرص على مطالب التغيير أن تكون حاضرة على الدوام لمراقبة تشكيل المجلس التشريعي، وأن تكون يقظة لحمايته من أن يكون مجرد ابواق تلي مطالب تنظيماتها».

وتابعت: «المجلس التشريعي ينبغي أن يعيد للثورة زخما الذي تفرغ بين حصص الأحزاب والعسكريين وتناكسهم وتناقصهم داخل جهاز الدولة، وهو آخر محاولة لتصويب مسار الثورة وإعادة الأمور إلى نصابها الذي ينبغي أن تكون عليه، إذ لا تزال هناك سائحة جيدة رغم التعسر والقتل الذي صاحبه».



أرضيحية لتظاهرة نظمها تحالف الحرية والتغيير

وتابع «النسب في المجلس التشريعي كلها مقترحات، اتفاقية جوبا حددت لقوى الفتح والشق العسكري، كيفية توزيع بقية المقاعد، ثمة آراء مختلفة، بعضها بضرورة التوزيع عبر التسيقيات وأخرى بأن توزع كتل»، ونوه إلى أن «حزب الأمة هو أكبر تلك الكتل ولديه وزن وتأثير كبير كان ظاهراً في التداغم عند تشييع الإمام الراحل الصادق المهدي».

الإسراع في التشكيل

وكان رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، طالب بالإسراع في تشكيل المجلس التشريعي للفترة الانتقالية، داعياً شركاء الفترة الانتقالية إلى «إكمال هيكل الدولة قبل احتفالات البلاد بأعياد الاستقلال المقبل، وقيام المجلس التشريعي الذي يعبر عن الشعب السوداني».

وجاء حديث البرهان في ختام المناورات العسكرية السنوية للجيش السوداني شمال الخرطوم، وقد وصف

الحرية والتغيير بشرط أن لا يكونوا شاركوا النظام السابق حتى لحظة سقوطه بجانب الضباط المتقاعدين من الجيش السوداني، وأكد عزم التحالف الأكد لإعلان أسماء أعضاء المجلس التشريعي (البرلمان الانتقالي) في أو قبل أعياد استقلال السودان شهر يناير/كانون الثاني المقبل»، وقال «نعمل بكل طاقتنا في الحرية والتغيير ليكون عيد الاستقلال هذا العام ومؤسسات الحكم الانتقالي متكتمة وعلى رأسها المجلس التشريعي».

في الأثناء، قال الوائش البرير، الأمين العام لحزب الأمة القومي، في تصريحات صحافية في الخرطوم، معلقاً على تشكيل البرلمان الانتقالي، إن «توزيع نسب مقاعد المجلس التشريعي تخضع إلى مناقشات» منوهاً إلى أن «اتفاقية جوبا حددت مقاعد قوى الفتح والمكون العسكري، وما تبقى من مقاعد كوتت قوى الحرية، لجناات تحديد المعايير حولها»، وبين أن «هناك آراء مختلفة حول المسألة، بعضها يرى توزيع المقاعد على تنسيقيات الولايات، وآخرون يرون توزيعها كتل».

لـ«القدس العربي»: «عن سير الترشيحات بشكل جيد في كل الولايات ما عدا أربع بينها كسلا والبحر الأحمر».

وقال «جعلنا لكل ولاية مقاعد حسب نسبة السكان والترشيحات تضي بشكل جيد ما عدا أربع ولايات سيغادر إليها وفود في الساعات المقبلة، لإحداث أكبر قدر من التوافق، وهو ما نجحنا فيه في ولاية النيل الأبيض وبمضي التشاور لحل الخلاف في ولاية كسلا بشكل جيد».

وتابع: «خصص 14 مقعداً للجان المقاومة في ولاية الخرطوم بواقع ممثلين لكل محلية، و4 يمثلون تنسيقيات الحرية والتغيير في العاصمة، وعضو واحد يمثل لجان المقاومة في كل ولاية من الولايات الـ17 كما يمكن أيضاً إشراك عدد آخر من لجان المقاومة لو رغبت قوى أطراف عملية السلام».

وزاد «كما ستشارك مع المكون العسكري في اختيار 65 عضواً آخر حسب الاتفاق يقوم بترشيحهم المكون العسكري الذي قال إنهم سيكثرون من رجال الطرق الصوفية والإدارة الأهلية والشخصيات الوطنية من غير الموقعين على ميثاق

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

تواصل المشاورات في السودان لاستكمال ترشيحات المجلس التشريعي المرتقب تشكيله، حيث طلب تحالف «الحرية والتغيير» من تنسيقياته في الولايات إرسال أسماء المرشحين قبل يوم 16 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، فيما دعا الحزب الشيوعي «جماهير الشعب السوداني للخروج في موكب يوم 19 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، حيث الذكرى الثانية لثورة السودانية من أجل اكتمال المجلس التشريعي وإسقاط التعديلات المستحدثة على الوثيقة الدستورية بما في ذلك مجلس شركاء الفترة الانتقالية».

وقال خالد عمر بوسف، القيادي في التحالف الحاكم في السودان لـ«القدس العربي» «أرسلت قوى إعلان الحرية والتغيير الثلاثة رسالة موحدة إلى تنسيقيات التحالف في الولايات، طلبت فيها منهم تسمية من يمثلهم في المجلس التشريعي الانتقالي وفق حصة تتناسب والنقل السكاني لكل ولاية من الولايات وفقاً لإحصاء سكاني اجري في البلاد».

وتابع «خصصت قوى الحرية والتغيير 107 مقاعد للولايات من إجمالي مقاعد التحالف البالغ عددها 165 مقعداً، عقب التوزيع الجديد الذي أقره اتفاق جوبا لسلام السودان، وطلب المجلس المركزي من جميع التنسيقيات تسمية ما لا يقل عن 40% من مرشحيهم من النساء والتابع ذات المعايير المحددة في الوثيقة الدستورية في اختيار المرشحين/ات».

وزاد «خصص التحالف 31 مقعداً من إجمالي مقاعد الـ 165 للجان المقاومة، يتم اختيار 14 منهم بواسطة مركزيا للعاصمة، وممثل واحد على الأقل من الولايات الـ17 المتشاور فيه في التشاور مستمرا مع حزب الأمة القومي للاتفاق على عدد مقاعده الكلية في المجلس التشريعي الانتقالي».

إسدال الستار

وبين أنه «باكتمال ترشيحات المجلس في السادس عشر من ديسمبر/ كانون الأول، الجاري تسدل الحرية والتغيير الستار على قصة طويلة من المشاورات والتأجيل المتكرر الذي بدأ في أكتوبر/ تشرين الأول، من العام الماضي بتوقيع اتفاق إعلان المبادئ مع الجبهة الثورية في جوبا، والذي قررت فيه الحكومة السودانية تأجيل قيام المجلس التشريعي حتى الوصول لاتفاق السلام، وهو الأمر الذي لم تُشاور فيه قوى الحرية والتغيير حينها ولكنها قبلته لاحقاً لشراء السلام».

وأضاف «حدث اختراق في إبريل/ نيسان، ضمن المصوفة المتفق عليها في مارس/ آذار، حيث توافق طرفا الوثيقة على تكوين المجلس التشريعي من 210 عضواً وتأجيل حسم الـ90 الانتخابية حتى توقيع السلام، على أن تسمى قوى الحرية والتغيير بين 16-165 مقعداً وتسمى بقية المقاعد بالتشاور بينها وبين المكون العسكري في مجلس السيادة الانتقالي، وهو الأمر الذي وقفت حينها بعض مكونات الحرية والتغيير، مطالبة بتكوين المجلس من 300 عضواً، ولم يتم الاتفاق على ذلك، نسبة لآثره على عملية السلام، في السياق، كشف القيادي في التحالف، أحمد حاضرة

وفاة قيادي بارز في اخوان مصر متأثراً بإصابته بـكورونا

■ إسطنبول – الأناضول: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، أمس الجمعة، وفاة القيادي بالبارز فيها أيمن عبد الغني، في أحد مستشفيات مدينة إسطنبول التركية متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. وقالت في بيان: «تنعى جماعة الإخوان ابناً باراً من أبنائها هو أيمن عبد الغني أحد رموز الحركة الطلابية والنقابية (56 عاماً) وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية للجماعة المحظورة في مصر)».

وأوضح أن عبد الغني «توفي مساء الخميس في أحد مستشفيات مدينة إسطنبول، متأثراً بمرض كورونا».

وعبد الغني من مواليد محافظة الشرقية ببلدنا مصر عام 1964 وزوج ابنة خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المحيوس حالياً، وفق بيان الجماعة.

وأشارت إلى أنه «تعرض لسلسلة اعتقالات منذ تخرجه في كلية الهندسة جامعة الأزقايق عام 1986 حتى مارس 2004».

ونقلت قناة «وطن» الناطقة باسم جماعة الإخوان المسلمين، وتبث من خارج البلاد، الجمعة، لقطات لصلاة الجنائز عليه، وغادر عبد الغني مصر، بعد أشهر قليلة من الإطاحة بالرئيس الأسبق الراحل، محمد مرسي، المنتمي للجماعة، خشية الملاحقة. وعقب الإطاحة برمسي في صيف 2013، لاحقت السلطات المصرية قيادات وكوادر الجماعة بتهمة متعلقة بالإرهاب، وبسط نفى من الجماعة واعتبارها «اضطهاداً لها» وتكذيب من القاهرة وتأييدها أنها تلتزم بالقانون.

«التدوير والانتقام»: منظمة حقوقية ترصد قمع السلطات المصرية لأصحاب الرأي

ظهورهم بالنباتية كمتهمين على ذمة القضية، بجانب تعرض البعض للتدوير.

تجديد مستمر وانتهاكات

وحسب البيان: ظهرت القضية 558 بالنزاع مع انتشار فيروس كورونا، وكان النصب الأكبر للأطباء الذين وقعوا ضمن صفوف المعتقلين، عليهم تعرضوا للاعتقال خلال شهري مارس/ آذار وأبريل/ نيسان الماضيين.

وذكرت: كل هذه الانتهاكات تستخدمها السلطة لقمع التهمين في القضايا السياسية، إضافة إلى حبسهم احتياطياً والتجديد المستمر لإتجازوا فترة الحبس ثم إعادة تدويرهم مثلما حدث مع الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق، الذي يقضي أكثر من عامين في الحبس الاحتياطي وتم تدويره، ومحمد القصاص الذي قضى عامين في الحبس الاحتياطي، وحصل على إخلاء سبيل ثم تم ضمه على ذمة قضية جديدة، والدكتور حازم حسيني أستاذ العلوم السياسية الذي ظل قيد الحبس وسط دوامة التجديد حتى إخلاء سبيله ثم إعادة تدويره على ذمة قضية أخرى، والصحافي معز ودنان الذي قضى عامين ثم تم تدويره، وبجانب هؤلاء يوجد آخرون يواجهون مثل هذا الصعوبات والانتهاكات.

وأبرزت المتهمين على ذمة هذه القضية: الصحافية إسراء عبد الفتاح والحامي محمد الباق والحامية ماهينور المصري، والصحافية سوزا لفة مجدي، والحامي عمرو إمام، وكل هؤلاء جرى التحقيق معهم أثناء اعتقالهم على ذمتها وبفس التهم السابقة الموجهة إليهم. كما ضمت القضية حازم حسيني أستاذ العلوم السياسية، والدون محمد أكسجين، وسامح سعودي، والنصح معز عبد الوهاب، وتابعت المنظمة في بيانها: لم تكن القضية 855 لسنة 2020 التقب الأسود الوحيد الذي يتلصق بأصحاب الرأي الآخر، فهناك أيضاً القضية 558 لسنة 2020 مثلها مثل باقي القضايا التي تم نظرها أمام نيابة أمن الدولة العليا، ووجهت اتهامات للمتهمين بها بنشر أخبار وإشاعة كاذبة، إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها لنشر الأخبار الكاذبة، ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم والتحرك لتنفيذ أغراضها.

وأكدت المنظمة إن جهات التحقيق المصرية اعتادت توجيه اتهامات متكررة ومعقدة للمتهمين على ذمة هذه القضايا، وباقي القضايا الأخرى منها الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة دون الكشف سواء أثناء إخلاء سبيلهم أو أثناء حبسهم، إن يوجد العديد من المتهمين على ذمتها سواء كانوا محامين أو صحافيين أو سياسيين أو حقوقيين.

البشلي رئيس تحرير موقع (درب) الذي تم اعتقال شقيقه كنوع من التضيق عليه وإسكات صوته.

وتابع: قبل أيام من اعتقال شقيقه، اعتقلت قوات الأمن الصحافي إسلام الكلي الذي يعمل في موقع (درب) أثناء زهابه لتغطية مهمة عمل مكلف بها من الموقع، ليصبح الكلي متهماً على ذمة القضية 855 لسنة 2020 والبشلي محبوس في القضية 880 لسنة 2020. وفي العام الماضي، من الشهر نفسه أيضاً، تعرض الكاتب الصحافي خالد البخلص إلى حملة متعرجة من قبل الصحف القومية والخاصة دون مرور لذلك، ومع استمرار حملة الهجوم عليه آنذاك، رفض الرد على هذه الحملات، لكن قرر تقديم شكوى للقنطرة لممارسة دورها، في تطبيق ميثاق الشرف الصحافي تبعاً للمنظمة.

تُقب جديد

وتساول البيان أبرز القضايا التي ضمت أصحاب الرأي خلال عام 2020 ومنها القضية 855 لسنة 2020 أمن دولة التي تعد ثقباً جديداً يتلصق بالمعارضين، خلال هذا العام، حيث تم تدوير عدد من المتهمين على ذمتها سواء أثناء إخلاء سبيلهم أو أثناء حبسهم، إن يوجد العديد من المتهمين على ذمتها سواء كانوا محامين أو صحافيين أو سياسيين أو حقوقيين.

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت المفوضية المصرية للحقوق والحريات» هي منظمة حقوقية مستقلة، إن مصر شهدت خلال عام 2020 استهدافاً للحقوقيين والصحافيين وأصحاب الرأي الآخر.

وأكدت في بيان حصل عنوان «حصاد القمع في 2020 أن السلطات المصرية استخدمت أنماط مختلفة للتضييق عليهم وانتهاك حقوقهم، وقمع حرياتهم تنوعت بين اعتقال وتدوير أو التضيق عليهم من خلال استهداف أفراد الأسرة.

اعتقال أقارب المعتقلين

وأوضح أنه ظهر مؤخرا نمط جديد من التدوير للتضييق على المتهمين في قضايا سياسية بجانب تجاوز فترة الحبس الاحتياطي، وهو ضم المتهمين على ذمة قضية جديدة والتضييق معهم على ذمة قضية أخرى أثناء انضمام إجراءات إخلاء سبيلهم، أو خلال فترة حبسهم، الأمر الذي يبتز روح التشاؤم وفقدان الأمل في الخروج.

وحسب البيان: من ضمن الأساليب التي باتت السلطة تستخدمها لقمع المعارضين، استهداف أحد أفراد الأسرة مثلما حدث مع الكاتب الصحافي خالد

واشنطن تتحدث عن وجود جنود إريتريين في تيغراي... وإثيوبيا تنفي عرقلة المساعدات



ناحون إثيوبيون في السودان

ومنذ سيطرة الجيش الإثيوبي على مقلي عاصمة إقليم تيغراي قبل نحو أسبوعين وإعلانه النصر، رسمت الحكومة الإثيوبية صورة تعكس عودة الأوضاع إلى طبيعتها في الإقليم. لكن زعماء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» يقولون إنهم يواصلون القتال من الجبال المحيطة بالمدينة.

وقال بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء «التلميحات بأن هناك عرقلة للمساعدات الإنسانية بسبب العملية العسكرية المستمرة داخل إقليم تيغراي غير صحيحة وتقوم العمل من أجل الاستقرار في المنطقة».

وأصدرت لجنة الإنقاذ الدولية والمجلس الدنماركي للاجئين بيانين أمس الجمعة أعربا فيهما عن أسفهما لقتل بعض العاملين لديهم.

وقالت إن أحد موظفيها قُتل في مخيم للاجئين في شيري، مضيفة أنها لم تعرف على ملبسات الوفاة أو تتأكد منها حتى الآن نظراً لصعوبة الاتصالات في المنطقة.

وقال المجلس الدنماركي للاجئين إن ثلاثة من موظفيهم قتلوا في تيغراي الشهر الماضي، دون ذكر المزيد من التفاصيل، وأضاف أنه لم يتم إخطار عائلاتهم حتى الآن نظراً لصعوبة الاتصالات وانعدام الأمن.

السياسية في إثيوبيا لنحو 3 عقود، قبل أن يصل أبي أحمد إلى السلطة عام 2018 ليصبح أول رئيس وزراء من عرقية «أورو».

«أورو» هي أكبر عرقية في إثيوبيا بنسبة 34.9 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 108 ملايين نسمة، فيما تعد «تيغراي» ثالث أكبر عرقية بـ7.3 في المئة.

وانفصلت الجبهة، التي تشكلت من تهميش السلطات الفدرالية، عن الائتلاف الحاكم، وتحدثت أبي أحمد بإجراء انتخابات إقليمية في سبتمبر/ أيلول الماضي، اعتبرتها الحكومة «غير قانونية» في ظل قرار فيدرالي بتأجيل الانتخابات بسبب جائحة كورونا.

ونفت الحكومة الإثيوبية أمس أن تكون الحرب في تيغراي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، فيما أعلنت إثتان من منظمات الإغاثة الأجنبية مقتل بعض العاملين فيهما، وحثتا جميع الأطراف على فعل المزيد لحماية غير المشاركين في القتال.

ويعتقد أن القتال أسفر عن مقتل الآلاف وفرار أكثر من 950 ألفاً، وفقاً لما ذكرته الأمم المتحدة، منهم نحو 50 ألفاً فروا إلى السودان.

واشنطن – أديس أبابا – وكالات:

تحدثت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، عن وجود جنود إريتريين في إقليم تيغراي الإثيوبي الذي يشهد منذ أكثر من شهر صراعا مسلحا بين الجيش الاتحادي وقوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

ونقل موقع قناة «فرانس 24» عن متحدث باسم الخارجية الأمريكية، لم يسمه، قوله إن واشنطن «لديها تقارير موثوقة بانحراط الجيش الإريتري في (الصراع) في تيغراي، وهذا تطور خطير».

وطالبت واشنطن بـ«الانسحاب الفوري لأي قوات من هذا القبيل».

وتعرضت إريتريا لهجمات صاروخية 3 مرات على الأقل منذ أن أطلق رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي حربيه ضد «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، حسب المصدر ذاته.

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، اعترف زعيم إقليم تيغراي الإثيوبي، دبيريتسيون جيريمياكل، باستهداف العاصمة الإريترية أسمرة بالصواريخ.

وبدأت في 4 نوفمبر، مواجهات مسلحة بين الجيش الإثيوبي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، التي هيمنت على الحياة

نيرات الامونيوم تنفجر (سياسياً وقضائياً) بعد الادعاء على رئيس الحكومة لبنان: استنفار سني غير مسبوق للتضامن مع دياب... والحريري يزوره في السراي رافضا الابتزاز

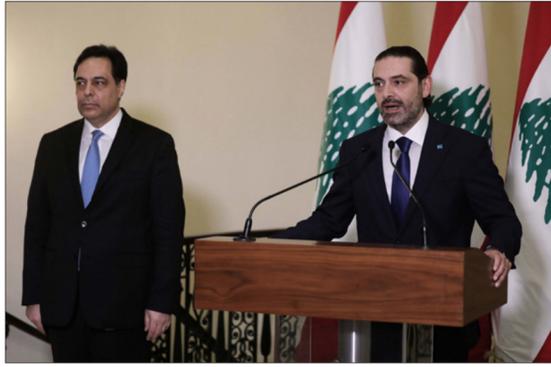
بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إذا كانت نيرات الامونيوم تسببت في انفجار هائل في مرفأ بيروت للمرة الأولى في 4 آب/ أغسطس، فإنها تسببت في انفجار سياسي وقضائي ثانٍ لا يقل تأثيراً عن الانفجار الأول.

وإذا كانت نيرات الامونيوم نتيجة ادعاء المحقق العدلي القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب و3 وزراء سابقين للمال والأشغال هم علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس، وإذا كان الرئيس دياب رد على الادعاء بأنه قال ما عنده في الملف، ولن يسمح باستهداف موقع رئاسة الحكومة من أي جهة، فقد نجح في استقطاب دعم الطائفة السنية في وقت رد الوزيران المحسوبان على رئيس مجلس النواب نبيه بري غازي زعيتر وعلى حسن خليل بدورهما على القاضي صوان، مستغربين، تناقضه موقفه وانحياز ومخالفته الدستور.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مبنى المجلس النيابي «بئس قضاء إذا كان هناك قاض مثل فادي صوان»، وانتقد موقف تقيب الحاميين لمحلف خلف الذي لم يكلف نفسه الاتصال أو الاطلاع على الملف قبل الادلاء برأيه ولم يأخذ بقاعدة زعيتر ويوسف فنيانوس. وإذا كان الرئيس دياب رد على الادعاء بأنه قال ما عنده في الملف، ولن يسمح باستهداف موقع رئاسة الحكومة من أي جهة، فقد نجح في استقطاب دعم الطائفة السنية في وقت رد الوزيران المحسوبان على رئيس مجلس النواب نبيه بري غازي زعيتر وعلى حسن خليل بدورهما على القاضي صوان، مستغربين، تناقضه موقفه وانحياز ومخالفته الدستور.



رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري يتحدث للصحافيين أمس وإلى جانبه رئيس الوزراء المستقيل حسان دياب

وإذ كانت نيرات الامونيوم نتيجة ادعاء المحقق العدلي القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب و3 وزراء سابقين للمال والأشغال هم علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس، وإذا كان الرئيس دياب رد على الادعاء بأنه قال ما عنده في الملف، ولن يسمح باستهداف موقع رئاسة الحكومة من أي جهة، فقد نجح في استقطاب دعم الطائفة السنية في وقت رد الوزيران المحسوبان على رئيس مجلس النواب نبيه بري غازي زعيتر وعلى حسن خليل بدورهما على القاضي صوان، مستغربين، تناقضه موقفه وانحياز ومخالفته الدستور.

القوات ترد على LBCI مستحضرة عدم أمانة الظاهر والتدخل السياسي لعدم استرجاع المحطة

الاشتباك السياسي بين عون وبري يتمدد إلى الخليل وجريصاتي: الرطل بدو رطل ونص

بيروت - «القدس العربي» : عاد الاشتباك السياسي بوضوح بين الرئاستين الأولى والثانية، وكان هجوم محطة NBN التابعة لرئيس مجلس النواب نبيه بري على رئيس الجمهورية ميشال عون حول تدخله في القضاء وعرقلة التشكيلات القضائية أحد فصوله. ويبدو أن الرئيس بري يتعامل مع أي أسلوب كيدي معه أو أي محاولة لفتح ملفات على طريقة «الرطل بدو رطل ونص» وقد وصلت رسالة بهذا المعنى إلى القصر الجمهوري.

وقد انتقل الاشتباك الرئاسي إلى المقرين من عون وبري، إذ باذر أمين سر «كتلة التنمية والتحرير» النائب أنور الخليل إلى اتهام رئيس الجمهورية «بانتهاك الدستور من خلال تسليم الرئيس المكلف سعد الحريري طرْحاً حكومياً متكاملاً، بينما المادة 64 من الدستور تنبئ بالرئيس المكلف تشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها».

سوريا: «الوحدات الكردية» تستولي على أكثر من 1200 منزل تعسفاً خلال عام في الرقة

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: اتهمت منظمة حقوقية سورية، لواء الشمال الديمقراطي التابع لمليشيا قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالاستيلاء على منازل المدنيين، في محافظة الرقة شمال شرق سوريا، ما يجعلها واحدة من أكثر مدن سوريا التي تشهد نزوحاً أو هجرة أصحابها في أعقاب سيطرة تنظيم الدولة على المحافظة، والعمليات العسكرية التي قادها التحالف الدولي في المنطقة.

وتذكرت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» أن لواء الشمال، استولى على أكثر من 80 منزلاً في حي «مسكان الشرطة»، في مدينة الرقة من قبل أحد عناصر قسد وعائلاتهم فيها.

الأهالي الذين عادوا إلى مدينة الرقة خلال أوقات متفرقة من العام 2020، «فوجئوا عندما وجدوا عائلات لعناصر من لواء الشمال الديمقراطي سكنت منازلهم، ومنعهم من الدخول إليها، في حين قال أحدهم، إنه تعرض للتهديد بالقتل من قبل أحد عناصر اللواء، والذي حذّره من الاقتراب من المنزل مرة أخرى، كما أكد عدد آخر من أصحاب المنازل، أنهم حاولوا التعمد بشكاوى إلى بلدية

بهاء الحريري طالب باعتقال القاتل... وحمادة يقول «ليس عياش وحده من خطط وفجر» (حزب الله) يتجاهل الحكم على عياش ويرفض الاستهداف السياسي في انفجار مرفأ بيروت

بيروت - «القدس العربي» :

أُنزلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عقوبة السجن مدى الحياة بحق سليم عيَاش أحد عناصر حزب الله الذين شاركوا في عملية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه في 14 شباط/فبراير 2005. ووصف رئيس المحكمة القاضي داليفيد راي الجرائم بأنها «خطيرة إلى درجة تتطلب العقوبة القصوى». وأكد «أن الدائرة الابتدائية ترى وجوب فرض العقوبة القصوى لكل من الجرائم الخمس وهي السجن مدى الحياة يتم تنفيذها في وقت واحد».

وكان عيَاش (57 عاماً) أُدين في آب/أغسطس الفائت لدوره في التفجير الانتصاري الذي أودى بحياة الحريري و21 شخصاً آخرين، ولا يزال متوارياً عن الأنظار، ويرفض حزب الله تسليمه إلى العدالة مع متهمين آخرين.

ولم يصدر عن «حزب الله» لغاية عصر الجمعة أي تعليق على الحكم الصادر بحق عيَاش. لكنه علق على قرار المحقق العدلي القاضي على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء الثلاثة السابقين غازي زعيتر وعلي حسن خليل ويوسف فنيانوس، فأصدر بياناً أكد فيه «التأييد المبني والتام للتحقيق القضائي الزهيه والشفاف وكشف كل الجهات والمسؤولين وإنزال أقسى العقوبات بحقهم» وشدّد «على ضرورة أن لا يضيع التحقيق في مهامات الإجراءات الإدارية والتعقيدات الروتينية والاشكالات القانونية، بحيث تخفني الأدلة، ويغيب المجرمون وتضيع

الحقيقة، ويطفو على السطح الشبهات غير المؤثقة والتهامات غير المسندة والادعاءات غير الصحيحة، فيسقط التحقيق بين أدغال السياسة ولعبة الشارع وصخب الاعلام على حساب الحقيقة والعدالة والقانون ودم الشهداء» مبدياً «الحرص على أن تكون جميع الإجراءات التي يتخذها قاضي التحقيق بعيدة عن السياسة والغرض، متطابقة لأحكام الدستور، غير قابلة للاجتهاد أو التأويل أو التفسير، وأن يتم الادعاء على اساس منطقيه وقانونية، وهذا ما لم نجده في الإجراءات الأخيرة وبالتالي فإننا نرفض بشكل قاطع غياب المعايير الموحدة والتي أدت إلى ما نعتقده استهدافاً سياسياً طال اشخاصاً وتجاهل آخرين دون ميزان حق، وحمل شبهة الجريمة لأناس واستبعد آخرين دون مقياس عدل».

وعلى خط عائلة الحريري، غرّد الشيخ بهاء الحريري عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «بعد صدور حكم المحكمة الدولية في جريمة اغتيال والدي الشهيد رفيق الحريري نطالب الدولة اللبنانية باعتقال القاتل سليم عياش لتحقيق العدالة وتجنيب الدولة المزيد من العزلة الدولية والمحاسبة التي لن تستثني أحداً».

ولاحظ النائب المستقيل مروان حمادة أن صدور الحكم بحق عيَاش «تصادف مع فارق الساعات مع ذكرى اغتيال جبران تويني، كذلك تصادف مع ذكرى الاغتيال مع الجلسة التمهيدية الرابعة للمحاكمة في جريمة اغتيال جورج حاوي واستهداف إلياس المر ومروان حمادة». وأوضح في بيان «لا بد من إقرار أن استمرار المحاكمة ليس هدفه انزال عقوبة اضافية بسليم عياش بقدر ما هو إبقاء الأضواء مسلطة على الرروس والدائرة لمسلسل الجرائم التي استهدفت انتفاضة الاستقلال الثانية

القوات ترد على LBCI مستحضرة عدم أمانة الظاهر والتدخل السياسي لعدم استرجاع المحطة

الاشتباك السياسي بين عون وبري يتمدد إلى الخليل وجريصاتي: الرطل بدو رطل ونص

بيروت - «القدس العربي» : عاد الاشتباك السياسي بوضوح بين الرئاستين الأولى والثانية، وكان هجوم محطة NBN التابعة لرئيس مجلس النواب نبيه بري على رئيس الجمهورية ميشال عون حول تدخله في القضاء وعرقلة التشكيلات القضائية أحد فصوله. ويبدو أن الرئيس بري يتعامل مع أي أسلوب كيدي معه أو أي محاولة لفتح ملفات على طريقة «الرطل بدو رطل ونص» وقد وصلت رسالة بهذا المعنى إلى القصر الجمهوري.

وقد انتقل الاشتباك الرئاسي إلى المقرين من عون وبري، إذ باذر أمين سر «كتلة التنمية والتحرير» النائب أنور الخليل إلى اتهام رئيس الجمهورية «بانتهاك الدستور من خلال تسليم الرئيس المكلف سعد الحريري طرْحاً حكومياً متكاملاً، بينما المادة 64 من الدستور تنبئ بالرئيس المكلف تشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها».

القوات ترد على LBCI مستحضرة عدم أمانة الظاهر والتدخل السياسي لعدم استرجاع المحطة

الاشتباك السياسي بين عون وبري يتمدد إلى الخليل وجريصاتي: الرطل بدو رطل ونص

بيروت - «القدس العربي» : عاد الاشتباك السياسي بوضوح بين الرئاستين الأولى والثانية، وكان هجوم محطة NBN التابعة لرئيس مجلس النواب نبيه بري على رئيس الجمهورية ميشال عون حول تدخله في القضاء وعرقلة التشكيلات القضائية أحد فصوله. ويبدو أن الرئيس بري يتعامل مع أي أسلوب كيدي معه أو أي محاولة لفتح ملفات على طريقة «الرطل بدو رطل ونص» وقد وصلت رسالة بهذا المعنى إلى القصر الجمهوري.

وقد انتقل الاشتباك الرئاسي إلى المقرين من عون وبري، إذ باذر أمين سر «كتلة التنمية والتحرير» النائب أنور الخليل إلى اتهام رئيس الجمهورية «بانتهاك الدستور من خلال تسليم الرئيس المكلف سعد الحريري طرْحاً حكومياً متكاملاً، بينما المادة 64 من الدستور تنبئ بالرئيس المكلف تشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها».

سوريا: «الوحدات الكردية» تستولي على أكثر من 1200 منزل تعسفاً خلال عام في الرقة

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: اتهمت منظمة حقوقية سورية، لواء الشمال الديمقراطي التابع لمليشيا قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالاستيلاء على منازل المدنيين، في محافظة الرقة شمال شرق سوريا، ما يجعلها واحدة من أكثر مدن سوريا التي تشهد نزوحاً أو هجرة أصحابها في أعقاب سيطرة تنظيم الدولة على المحافظة، والعمليات العسكرية التي قادها التحالف الدولي في المنطقة.

وتذكرت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» أن لواء الشمال، استولى على أكثر من 80 منزلاً في حي «مسكان الشرطة»، في مدينة الرقة من قبل أحد عناصر قسد وعائلاتهم فيها.

الأهالي الذين عادوا إلى مدينة الرقة خلال أوقات متفرقة من العام 2020، «فوجئوا عندما وجدوا عائلات لعناصر من لواء الشمال الديمقراطي سكنت منازلهم، ومنعهم من الدخول إليها، في حين قال أحدهم، إنه تعرض للتهديد بالقتل من قبل أحد عناصر اللواء، والذي حذّره من الاقتراب من المنزل مرة أخرى، كما أكد عدد آخر من أصحاب المنازل، أنهم حاولوا التعمد بشكاوى إلى بلدية

سوريا: «الوحدات الكردية» تستولي على أكثر من 1200 منزل تعسفاً خلال عام في الرقة

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: اتهمت منظمة حقوقية سورية، لواء الشمال الديمقراطي التابع لمليشيا قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالاستيلاء على منازل المدنيين، في محافظة الرقة شمال شرق سوريا، ما يجعلها واحدة من أكثر مدن سوريا التي تشهد نزوحاً أو هجرة أصحابها في أعقاب سيطرة تنظيم الدولة على المحافظة، والعمليات العسكرية التي قادها التحالف الدولي في المنطقة.

وتذكرت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» أن لواء الشمال، استولى على أكثر من 80 منزلاً في حي «مسكان الشرطة»، في مدينة الرقة من قبل أحد عناصر قسد وعائلاتهم فيها.

الأهالي الذين عادوا إلى مدينة الرقة خلال أوقات متفرقة من العام 2020، «فوجئوا عندما وجدوا عائلات لعناصر من لواء الشمال الديمقراطي سكنت منازلهم، ومنعهم من الدخول إليها، في حين قال أحدهم، إنه تعرض للتهديد بالقتل من قبل أحد عناصر اللواء، والذي حذّره من الاقتراب من المنزل مرة أخرى، كما أكد عدد آخر من أصحاب المنازل، أنهم حاولوا التعمد بشكاوى إلى بلدية

«نشأغب هنا ونناور هناك»... رسالة 100 وجه جديد في أول «نصف ساعة»

رواية العودات لقصة ترشيحه رئيساً... نواب الأردن و«سرديّة» مضادة لـ«الامتثال» بعد مقايضة المعارضة بـ«المنافسة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بدت وكأنها محاولة لفلول شيء ما في مسألة الامتثال والخضوع لأي أجدات عملية أو جاهزة. اعتراض من عيار ثقيل تمكنا في النهاية من تسجيل موقف دون حسم نتيجة في أول جلسة مثيرة للبرلمان الأردني الجديد. الاعتراض الأول أصغر بواسطته النائب محمد عناد الفايز، على ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة النواب، وعلناً قال الفايز إنه يريد إسقاط سيناريو التزكية لصالح صديقه وزميله عبد النعم العودات. فعلها الفايز وترشح فعلاً، ولم يكن جدياً، ولا يسعى للفوز، لكنه حصل في النهاية على 26 صوتاً، فيما حصل رئيس البرلمان الجديد على 84 صوتاً.

ببساطة، يعني ذلك أن 46 نائباً في المجلس الجديد على الأقل خارج غلبت التصويت للتزكية وللعودات أيضاً دون أن يقلص ذلك من فرصته، فهو أكثر رئيس فاز برئاسة النواب ومحسوب على الجيل الشاب

والديناميكي في برنامج مسبق علماً أعلن عنه العودات، ولأول مرة وعبر «القدس العربي» قبل أسبوعين من تلك المواجهة، عندما تحدث عن مأسسة العمل البرلماني وضبط سلوك الفرد النائب بما يحفظ هيبة المجلس.

كما تحدث عن وجوه جديدة ومحترمة في المجلس يمكن فعلاً أن يبدأ معها الاستثمار بالتغيير والإصلاح، معتبراً أن مركز القرار السياقي يلوح لتلك الإصلاح، كما لوح له الشايع في الانتخابات؟ تلك رواية العودات لأسباب ترشيحه. لكن رواية الـ26 نائباً الذين صوتوا لخصمه الفايز تقدم سرديّة مختلفة لمسار الأحداث؛ فعادة المجلس ليست مطلقة، وأي ترتيبات خارج القبة ليست مضمونة في المطلق، ومنة ما يستطيع أن يناكف ويرفع الغيتو في وجه أي محاولة للمساس بهيئة النواب الجدد الذين يريدون وبكل الهجات إعلان شعار «لسنا في جيب السلطة والحكومة». الإشارة ليست ضد العودات شخصياً، لكن قد تكون وقد تظهر لاحقاً ضد محاولات امتداد الهندسة إلى ما بعد الانتخابات،



عبد النعم العودات



النائب محمد عناد الفايز

وبطبيعة الحال حجم التفاضل العددي الذي صوت للفايز وأسقط خيار التزكية موجود، لكنه لا يشكل الأغلبية. تقدم القطب المخضرم صالح العروموي برسالة موازية عندما تعلق الأمر بانتخاب النائب الأول لرئيس المجلس، فقد ترشح في مواجهة أحمد الصفدي النائب الإسلامي موسى هنطش، وعندما حاول العودات وبقيّة النواب الضغط على الأخير، وضع مسألة ترشيحه بين يدي العروموي، رئيس

كثلته، فبرزت تلك الصيغة من العروموي والتي تصر على ترشح هنطش في مواجهة الصفدي. ليست مفارقة أن تيار المنافسة هنا كان مقارباً عديداً، فقد حصل الصفدي على 86 صوتاً، وبالتالي حظي بالموقع، فيما حصل هنطش على 29 صوتاً. ما تقوله هذه المناورات واضح، فغيايب المعارضة بمنطقها الحزبي عن مجلس النواب الجديد قد لا يعني غياب تيارات المنافسة والاعتراض، والتي أظهرت فوراً «موجودية»

لفتت نظر الإعلام والناس من أول نصف ساعة في الجلسة الشرعية الأولى للبرلمان الجديد. ثمة في زاوية المشهد من يراهن على تيار المولاة والثقل العشائري لصالح اتجاهات ومشاريع وتشريعات الحكومة دوماً، لكن ثمة من يراهن في المقابل على استعراضات جناح المنافسة من النواب الجدد والقادمين؛ على الأقل، مما يمنح التجربة برمتها طعماً مختلفاً ونكهة أقرب إلى صيغة يعبارات سياسية ديمقراطية قد لا تعيق أي ترتيبات مستقبلية بين الحكومة والعودات، لكنها قد تشأغب هنا وتناور هناك تحت عنوان يقول بوضوح بأن البرلمان المنتخب ليس شرطاً أن يكون أو يبقى في جيب السلطة، ويمكنه معارضتها أحياناً.

لا أحد إزاء هذا التراسل والتفاعل يستطيع التكهّن بهوية ومسار عملية استبدال هندسية غريبة جرت للمعارضة بالمنافسة، والسؤال الطروح بقوة مقدماً: بين المنافسة والمعارضة التقليدية.. ما كلفة هذه أو تلك؛ يبدو سؤالاً طرحته أمام الحكومة، باعتبارها تمثل السلطة في مواجهة برلماني منتخب، مناورات

بعض النواب الجدد في النصف الأول من جلسة دستورية.

ويمكن توقع المزيد من الإشارة بالنتيجة مع مرور الأيام، والمزيد من التفاعل؛ فالملفات المطروحة عن البرلمان الجديد كبيرة وصاخبة، وبعضها مهم وحساس، حيث على المحك استعداد حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة لمعركة الثقة البرلمانية بحكومته، ثم استعداده لاحقاً لتمير الموازنة المالية الجديدة.

معركنا بالطعم الاستعراضي المايكروفتوني والخطابات الرنانة التي تخاطب الغرائز بتوقيت وظرف حساس ومعقد فيروسيّاً واقتصادياً. وأغلب التقدير أن الخصاونة سيغير بالنقطة وسيمرر الموازنة، لكنه لن يحصل ذلك ببساطة، فخلافاً للمعارضة الحزبية المنهجية تقلب أمزجة أسلحة المنافسة ما بين الابتزاز السياسي بأدواته الشرعية طبعاً، وما بين تصعيد أو تخفيض أي موقف.. هنا حصراً يمكن لحكومة الخصاونة أن تتوقع مسبقاً تدريباً حياً على «تعليب» الإرهاق استعداداً لموسم مزادة من كل الأصناف.

صحافة عالية

«مليون يهودي في الدولة العبرية يعودون في أصولهم إلى المغرب»

«نيويورك تايمز»: اغتيال معارض وتنصت على قادة الدول العربية وتعاون أممي طويل سبق إعلان تطبيع المغرب وإسرائيل

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تعاون المغرب وإسرائيل وعلى مدى ستة عقود في الشؤون العسكرية والأمنية، ساعد في اغتالات ومجرة لليهود، إلى إسرائيل. كل هذا قبل أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تطبيع العلاقات بين البلدين يوم الخميس ويعد مكالمة هاتفية بينه وبين الملك محمد السادس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال روزني بيرغمان، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» إن خلف الإعلان الأخير حوالي 60 عاماً من التعاون الأمني بين البلدين والذي ظل كل منهما ينكر وجوده. وساعدت إسرائيل المغرب على الحصول على الأسلحة وأجهزة جمع المعلومات الأمنية وكيفية استخدامها وساعدته على قتل زعيم مغربي معارض. وفي المقابل ساعد المغرب على تهجير اليهود المغاربة وعلمية ضد أسامة بن لادن وحتى التجسس على الدول العربية الأخرى.

وقال بيرغمان إن التعاون الذي تم كشفه من خلال سلسلة لقاءات ووثائق على مدى السنوات الطويلة يعكس السياسة الإسرائيلية القائمة على بناء علاقات مع الأنظمة العربية التي تشارك معها في المصالح والأعداء، وبالتحديد تبنت إسرائيل استراتيجيتها الهامش التي تقوم على الوصول إلى الدول البعيدة عن نزاع إسرائيل مع الدول العربية المركزية أو مع تلك التي تقيم علاقة عدائية مع أعداء إسرائيل. وتتنوع العلاقة الغربية - الإسرائيلية من أعداد اليهود المغاربة قبل ولادة دولة إسرائيل في عام 1948 مما جعلهم أكبر الجماعات داخلها. وهناك حوالي مليون يهودي مغربي أو يهودون في أصولهم إلى المغرب ممن احتفظوا بعلاقات عميقة في البلد الذي يبعد عنهم ألفي ميل. وعندما حصل المغرب على استقلاله في عام 1956 منع اليهود من الهجرة، وبدأ الموساد بتطهير أعداد منهم في عام 1961 لكن تم كشف العملية بعدما غرقت سفينة تحمل يهوداً ومات معظم من كانوا على متنها. وبعد شهر من الحادث تولى الملك الحسن الثاني الحكم وركزت إسرائيل على إنشاء علاقات قوية معه، والتقى عملاء إسرائيليين مع المعارض المغربي المهدي بن بركة الذي طلب المساعدة في جهوده للاطاحة بالملك

ولكن الموساد أخبر الملك الحسن الثاني بدلاً من ذلك، وكافأ الملك إسرائيل بالسماح لليهود بالهجرة الجماعية وسمح للموساد بإنشاء محطة له في المغرب. وقدمت إسرائيل أسلحة للمغرب ودرت المغاربة على استخدامها. وزودته بتكنولوجيا رقابة وساعدت على تنظيم المخابرات الغربية. وتم تبادل المعلومات الأمنية بين المخابرات المغربية والإسرائيلية وتعاونوا في الكثير من العمليات. وجاءت لحظة مهمة في العلاقات عندما اجتمع قادة الدول العربية في الدار البيضاء وسمح للموساد بالتنصت على أجهزتهم الخاصة. وقدمت العملية لإسرائيل منفذاً غير مسبق للتفكير العربي والقرنات والخطط والتي كانت حيوية في خطط وزارة الدفاع لحرب عام 1967. وفي مقابلة أجريت عام 2016 مع شلومو غازيت، الذي أصبح رئيساً لهيئة الأركان «كانت التنسيجات إنجازاً خلافاً وخلقت لدينا شعوراً في قمة الجيش الإسرائيلي أننا سنفتنز بالحرب ضد مصر». وبعد فترة قصيرة من التنصت على القيادة العرب، ساعد الموساد على تحديد مكان بن بركة وجره إلى مكان في باريس. وهناك قام حلفاء فرانسون للمغرب باختطافه. وتم تربيته حتى الموت

حيث تخلص الموساد من الجثة التي لم يعثر عليها أبداً. وبعد عقد أصبح الحسن الثاني وحكومته القنات الخلفية للقات إسرائيل مع مسؤولين مصريين قبل توقيع اتفاقية كامب ديفيد في 1978 وتطبيع العلاقات بينهما. وأقعت إسرائيل لاحقاً الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية للمغرب، وفي عام 1995 انضمت المخابرات المغربية لمحاولة فاشلة لتفهم الموساد لتجنيد سكرتير زعيم القاعدة أسامة بن لادن، المتورط عليه وقاتله. وهو ما نقل عن مسؤول في الموساد الذي شارك في العملية، وعلى مدى السنوات الماضية طلب خليفة الملك الحسن الثاني، الملك محمد السادس مساعدة إسرائيل في إقناع الولايات المتحدة بالاعتراف بسيادة بلاده على الصحراء الغربية والذي تحقق في إعلان الخميس. ومنذ عام 2006 عمل سبرجي بارغردو زعيم الجالية اليهودية الصغيرة في المغرب كوسيط للملك محمد السادس في هذه الجهود حيث اجتمع مع المسؤولين الإسرائيليين وقادة اليهود الأمريكيين. وفي بعض الأحيان كان يأسين منصور، مسؤول المخابرات الخارجية المغربية وصديق الملك يحضر الاجتماعات، والتقى منصور مع مدير الموساد، يوسي كوهين وأدار مفاوضات قادت إلى عملية التطبيع الأخيرة.

«الغارديان»: قضية ريجيني أصبحت رمزا للعدالة للطلاب القتل ولكل الغيبين في سجون مصر

قالت صحيفة «الغارديان» إن معركة والذي طالب الدكتوراه الإيطالي غولييو ريجيني الذي قتل في مصر عام 2016 لتحقيق العدالة لابنهما بانت ترمز إلى الكفاح من أجل العدالة بشكل عام.

وفي تقرير أهدل لورينزو توندو وروث مايلسون لصحيفة «الغارديان» نقلا فيه عن والذي طالب القتل قولها إن السلطات المصرية خدعت كل الإيطاليين. فعندما كان على ريجيني قرب الطريق السريع في القاهرة عام 2016 قاتل والده لاحقا إنها لم تستطع التعرف عليه إلا من «طرف أنه» لأنه تعرض لتعذيب شديد شوهه كل وجهه وجسده، وبعد خمسة أعوام تقريرا على العثور على الجثة وبعد سنوات من التحقيق وجهت سلطات التحقيق في روما يوم الخميس اتهامات لأربعة مسؤولين مصريين باختطاف ريجيني وإتهام واحد منهم بالتسبب بأضرار جسدية فادحة للقتيل. وفي مؤتمر صحافي مناقشة التطورات الأخيرة لم يتردد والد الطالب القتل عن انتقاد حكومتها التي قال أنها قُتلت في ممارسة الضغط الكافي على السلطات المصرية بشأن ما حدث لابنهما. بل طالب البرلمان الإيطالي بالبحث ومناقشة أي مسؤولية للحكومة الإيطالية في عملية القتل.

وقالت والد ريجيني، باولا ديغندي «لماذا لم نتخذ حياة غولييو، المواطن الإيطالي في بلد يعتبر صديقا ويواصل الحفاظ على علاقات صداقة مع إيطاليا، وأضاف «مادنا كان يفعل رئيس الوزراء غويستيني كونتي وزير الخارجية لويجي دي مايو من أجل غولييو؟ لماذا انصبت العلاقات مع مصر أكثر صداقة؟»، وتضيف الصحيفة أن قضية ريجيني أصبحت بالنسبة للكثير من الإيطاليين والمراقبين الدوليين تمثل البحث عن العدالة ليس من أجل ريجيني ولكن لألاف المصريين الذين اختفوا وعذبوا في قوات الأمن المصرية، وبالنسبة لياو لا وكلوديو ريجيني فقتل ابنهما فاقمه ردة الفعل من الحكومة الإيطالية التي لم تتحرك وحرصا على إعادة العلاقات مع مصر. ومع أن الجريمة أدت لتفكك العلاقة بين البلدين وقادت إلى سحب السفير الإيطالي من القاهرة في 2016 قبل أن تعين سفيراً جديدا لها في القاهرة بعد عام.

وقالت باولا «نطالب بسحب سفيرنا مباشرة للتشاور»، و«منذ إعادة السفير لم يحدث أي تقدم في القضية ويجب اعتبار مصر بلدا «غير آمن...» ومنع صفقات السلاح إليه». وأضاف كلوديو ريجيني «أحد من أهداف استدعاء السفير هو البحث عن الحقيقة والعدالة لابننا، غولييو، وللأسف، فقد فشلت الخطة بعدما تم منح الأولوية لتطبيع العلاقات بين إيطاليا ومصر وتطويع العلاقات الاقتصادية والعسكرية والمالية المشتركة كما ظهر من صفقة بيع سفن حربية وفي السياحة وتجنب أي نزاع. ويظهر نهج السفير جيامباولو كانتيني ويوضح كل هذا». ووقف المحققون مع والذي غولييو وشكروهما على المبادرة التي تابعا فيها حقوقهما خلال جلسات الاستماع البرلمانية. ويا إعلان الخميس وتوجه اتهامات لمسؤولين في المخابرات المصرية باختطاف وقتل ريجيني، دخلت قضية ساعة الحساب التي انتظرتها باولا وكلوديو لخمس أعوام تقريبا وبوسط محاولات لتسهيل وتعميق مسار التحقيق من جانب المصريين. وقال والسدي غولييو «على مدى الخمس سنوات الماضية استغلنا تجاوز حالات السخط الناجمة عن الظلم الذي لا يحصى من جانب السلطات المصرية»، كما قال في تصريحات في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وقال باولا: «اختطفوا وعذبوا وقتلوا ابنا وشوهوا سمعته ونزعوها الصداقية عنه وكذبوا علينا وخذعونا جميعا، وعائلته وكل الإيطاليين...» وأضاف باولا «علينا استعدادا كرامتنا بحيث لا تقوم أي دولة بتشجئة مواطن دولة أخرى وتضلل «صديقه»، بل وتبني دون عقاب. ونحن مدنيون لغولييو لكل هذا ولكل الرجال والنساء من أمثاله حيث سنواصل النضال من أجل العدالة والحقيقة».

«إيكونومست»: العداء الخليجي مستحکم والمصالحة بعيدة وفتح الأجواء ليس حلاً

نشرت مجلة «إيكونومست» تقريرا عن المصالحة الخليجية وما قالت إنه «خلاف تحاول دول الخليج تقديمه بصورة جيدة» مع أن النهاية الحقيقية له لا تزال بعيدة. وأشارت في بداية المقال إلى عام 2017 عندما فرضت أربع دول عربية حصارا على قطر، وقال وزير في الإمارة لا نظير إليه ككلام مثير للجدل «حتى أكون صريحا فلما نحن ننتظر لأنفسنا مثل إسرائيل» في إشارة للدولة الصغيرة المنعزلة في المنطقة.

عداء مستحکم

لكن الوصف يبدو صالحا على قطر بعد ثلاثة أعوام. آلاّف من السياح الإسرائيليين زاروا دبي في كانون الأول/ديسمبر ولأول مرة، أما القطريون فلا يسمح لهم بالزيارة. وسيكون لإسرائيل قريبا سفيران في دولتين من ست دول في مجلس التعاون الخليجي وهو عدد السفراء القطريين، مع أن قطر هي دولة عضو في المجلس. وترى المجلة أن العداء في الخليج يبدو مستحكما. وزار مستشار وصهر الرئيس دونالد

ترامب، جارد كوشنر كلاً من قطر والسعودية للدفع في اتجاه تسوية. وقال وزير الخارجية السعودي لاحقاً إن صفقة باتت على مرمرى حجر. وصدرت أصوات مشجعة من القطريين، وحتى لو كانت هناك وعود لدفن الخلافات لا تزال المصالحة بعيدة. ففي عام 2017 قدم الرباعي العربي قائمة من 13 مطلباً لقطر منها إغلاق قناة «الجزيرة» وقطع العلاقات مع الجماعات الإسلامية مثل الإخوان المسلمون وإغلاق القاعدة العسكرية التركية. ولم تستجب قطر لأي من المطالب بل على العكس زادت من الموجهة الإعلامية وقوت علاقاتها مع تركيا.

ويريد الأمريكيون من الرباعي بدء المصالحة بفتح الأجواء الجوية، وهو ما يصلح الحصار الذي أحدث ضرراً. فإيران الحصار تريد من قطر قطع علاقاتها مع دبي، لكنهم وبإيجار عشرات الطائرات القطرية بالتحليق فوق الأجواء الإيرانية قداموا هدية بالمالين إيران كرسوم على استخدام أجوائها. وفتح الأجواء سيكون تقدماً ولكنه ليس مصالحة. ولم يمنح كوشنر الذي سيغادر البيت الأبيض الشهر المقبل ما يمكن أن يسرع بصفقة. واعتمدت

قطر التي تعتبر ثالث دولة في العالم من ناحية احتياطات الغاز الطبيعي على هذه الثروة وزاد نموها في الفترة ما بين 2017-2018 رغم الحصار المفروض عليها. وهي ليست مجربة على تقديم تنازلات. وربما اتخذت خطوة صغيرة بتخفيف نبرة «الجزيرة» التي استمتت لهجة القناة الناطقة بالعربية الجرس الذي يعبر عن علاقة قطر مع جاراتها. وربما عدت بعلاقة أقل عدائية مع الجارات ولا يوجد شيء يمكن أن تقدمه أبعد من هذا. وربما كانت هذه الخطوات كافية لإرضاء السعودية، فالحصار أفضب الولايات المتحدة الشركة لكل من قطر والرباعي.

قلق مصري

وربما مثلت الخطوات لحل النزاع مناسبة لتقديم مبادرات لإدارة القبلة لجوزيف بايدن. لكن بعضاً من شركاء السعودية ليسوا متشجعين، ففي مصر لا تزال قطر مصدر قلق بسبب دعمها لحكومة الإخوان. أما الإمارات التي تعادي الإسلام السياسي فردت بتقتور على الدبلوماسية.

«واشنطن بوست»: سجن السعودية لوليد الفتيحي «إهانة الوداع» لترامب



وليد الفتيحي

الذي حصل منه على شهادة الممارسة الطبية من جامعة جورج واشنطن وشهادة في الصحة العامة من جامعة هارفارد عام 1991 وافتتح مستشفى خاص بالشراكة مع عيادة في كليفلاند ولاحقا مع مايو كلينك، ووظف الفتيحي عددا من الأطباء الذين تدرّبوا في أمريكا واعتنى بالدبلوماسيين الأمريكيين العاملين في جدة، وأصبح من الشخصيات المؤثرة على «يوتيوب»، ومن خلال 1.7 مليون متابع على «تويتر»، ونقلت الصحيفة عن الطبيب بداية هذا العام أن عدد المعجبين الكبير هذا ربما كان وراء ضم محمد بن سلمان له في قائمة القمع لعرضه عام 2017، وعذب واعتقل لمدة 21 شهرا دون محاكمة. وقادت الضغوط الدبلوماسية الأمريكية إلى الإفراج عنه وبتأكيد من المسؤولين السعوديين بإلغاء قضيته، وبدلاً من ذلك سجن الأ. في وقت أعادت فيه السعودية فتح الإجراءات ضد المعارضين المحليين مثل الناطقة الحقوقية لجين الهذلول. وترى الصحيفة أن محمد بن سلمان ربما يعتقد أنه لم يعد في حاجة للاستجابة لأولويات ترامب أو أنه يحاول إظهار الشدة تجاه الرئيس الجديد

تحت عنوان «السجن الفظيع لوليد الفتيحي هو إهانة الوداع لترامب»، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية حول قرار محكمة سعودية الحكم على الأمريكي - السعودي الدكتور ولید الفتيحي بالسجن لمدة 6 سنوات بتهم عدة منها الحصول على الجنسية الأمريكية دون موافقة، قالت فيها «قلة من قادة العالم مدنيون للرئيس ترامب بما يدين له ولي العهد محمد بن سلمان، وحسب ما يدرأه فقد «حميت مؤخرته» من خلال حمايته من مسؤولية قتل وتقطيع جثة الصحافي جمال خاشقجي، وبعد الهجمات الإيرانية الدمرة على حقول النفط السعودية دفع الرئيس ترامب بقوات أمريكية إلى الملكة السعودية لهجمات جديدة، وعندما أقر الكونغرس تشريعا لوقف الدعم الإضافي لفصل السعودية لليمن تحاليل البيت الأبيض عليه». وقالت الصحيفة إن ترامب يقدم نفسه على أنه رجل يقيم علاقاته بنشأ على العقود والصفقات «لكنه لم يحصل على مردود كبير من الحاكم السعودي» فعود شراء أسلحة بكميات كبيرة لم تتحقق ولا التطبيع السعودي - الإسرائيلي الذي

جوزيف بايدن والذي وعد بسحب «الشيك المفتوح الخضير» الذي منحه ترامب لولي العهد. «على أي حال فسجن الدكتور الفتيحي هو إهانة للولايات المتحدة وظلم صارخ ويجب ألا يبضي دون عقاب».

الفصائل نددت بالاتفاقية التطبيعية الجديدة ووصفتها بـ«الخيانة»

تجاهل فلسطيني رسمي لاتصال ملك المغرب بالرئيس عباس يعكس عدم الرضا عن التطبيع



أرشيفية ملك المغرب محمد السادس خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس

موقفه التاريخي هذا. وطالب حركة حماس الشعب المغربي الأصلي يرفض كل اتفاقات التطبيع الرخيصة، ومواصلة مقاطعة الاحتلال الصهيوني، وعدم القبول به إطلاقاً مهما كانت الظروف والمغريات، فالعدو الصهيوني سرطان خبيث لا يمكنه إلا يقدم خيراً لأحد، وأكدت الحركة أن كل عواصم التطبيع ستندم على اليوم الذي سمحت فيه لصهيوني واحد بدخول أراضيها. واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإعلان عن تطبيع العلاقات المغربية مع الاحتلال بأنه يمثل "يوماً أسود في تاريخ شعبنا وأمتنا العربية"، وقالت إن النظام المغربي اشتهر بـ"علاقاته المديدة مع العدو". وأضافت: "يلتحق في هذا الإشهار بمن سبقوه إلى وحل الخيانة، كتنظيمي الإمارات والبحرين".

وقالت في بيان لها "إن توالي إعلانات الزحف نحو التطبيع مع العدو الصهيوني، يؤكد ضرورة توحيد كل الجهود الوطنية والقومية لمواجهة هذه المنظومة وخيانتها من جهة، وحماية حقوق وأهدافنا المنظمة العربية وفي القلب منها الحقوق والأهداف الفلسطينية في التحرر والاعتناق والوحدة من جهة أخرى".

وأشارت إلى أنه على الرغم من نجاح الإدارة الأمريكية في "تركيعة وإسقاط بعض الأنظمة العربية الرسمية" في "وحل العمالة والخيانة والتطبيع"، فإن الشعوب العربية ما زالت ترفض التطبيع وتلغظ الوجود الصهيوني ومستمرة في مقاومته وتحمل في طياتها رفضها عوامل نهوض وانفجار، يمكن استثمارها وتحولها إلى فرص تعمل على تعزيز الرفض الشعبي وتوسيع رقعة مقاومة الوجود الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

وكان مسؤول مكتب الإعلام في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب قال "إن تطبيع المغرب مع إسرائيل خيانة للقدس وفلسطين"، واصفاً ما جرى بأنه يمثل "انتكاسة جديدة للنظام العربي".

وأكد أن الشعب المغربي وقواه السياسية سترفض التطبيع، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن أمريكا وإسرائيل تستخدمان التوترات الداخلية في المنطقة لـ "ابتزاز أنظمة الحكم".

وكان الرئيس الأمريكي ترامب، أعلن مساء يوم الخميس، أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطبيع العلاقات بينهما بواسطة أمريكية، ونقل عن مسؤول أمريكي قوله إن المغرب وإسرائيل اتفقا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة في إطار الاتفاق.

اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين، يتالون به حقوقهم كاملة، وفي مقدمتها إقامة دولة مستقلة على حدود عام 67، تكون القدس عاصمتها.

إلى ذلك تواصلت التنديدات الفلسطينية بالاتفاقية التطبيعية، حيث أدانت حركة حماس ما جرى بين المغرب وإسرائيل، وقالت في بيان صحافي "إن هذه الخطوة مستنكرة ولا تليق بالمغرب، ولا تعبر عن الشعب المغربي الشقيق الذي وقف وما زال مع فلسطين والقدس والأقصى في كل الظروف والمحطات".

واعتبرت إقدام الملكة المغربية على هذه الخطوة "خذلاناً للشعب الفلسطيني وخصيته العادلة، وانقلاباً على الموقف التاريخي للمغرب في رفض الاحتلال والتعامل معه، والذي تجلى على مدار عشرات السنين السابقة، وتولى المغرب رئاسة لجنة القدس انطلاقاً من

الاتصال الهاتفي مع الرئيس عباس، إن بلاده لها وضع خاص، وتربطها علاقات متميزة بالجمالية اليهودية من أصل مغربي، ومنهم مئات الآلاف من اليهود المغاربة الموجودين في إسرائيل، التي جمعهم بالرئيس الأمريكي ترامب "اعتباراً للتقدير الذي يخص به جلالاته فخامة الرئيس الفلسطيني"، وأكد خلاله أن موقفه الداعم للقضية الفلسطينية ثابت لا يتغير، وأن المغرب مع "حل الدولتين"، وأن المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هي السبيل الوحيد للوصول إلى حل نهائي دائم وشامل لهذا الصراع، وأن المغرب يضع دائماً القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصراع المغربية، وأن عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها لن يكون أبداً، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة.

وقد كانت القيادة الفلسطينية نددت من قبل باتفاقيات التطبيع العربية السابقة مع إسرائيل، واعتبرتها "طعنة" في ظهر الشعب الفلسطيني، ووصفتها بـ"الخيانة والعدائية"، وأنها تجمل وجه إسرائيل، وتساهم في زيادة الاستيطان، وانتقدتها بشكل حاد لخالفها مبادرة السلام العربية، ومبادئ الجامعة العربية، التي تربط التطبيع بالتوصل إلى

الدول العربية المتخذة لتلك الخطوات. وذكر الإعلام الرسمي المغربي أن الملك محمد السادس، أطلع الرئيس الفلسطيني على مضمون الاتصال الهاتفي، الذي جمعهم بالرئيس الأمريكي ترامب "اعتباراً للتقدير الذي يخص به جلالاته فخامة الرئيس الفلسطيني"، وأكد خلاله أن موقفه الداعم للقضية الفلسطينية ثابت لا يتغير، وأن المغرب مع "حل الدولتين"، وأن المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هي السبيل الوحيد للوصول إلى حل نهائي دائم وشامل لهذا الصراع، وأن المغرب يضع دائماً القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصراع المغربية، وأن عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربيتها لن يكون أبداً، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة.

وحاول تبرير اتفاقية التطبيع، من خلال القول في

غزة - «القدس العربي»:

لا يمكن فهم عدم ذكر الرئاسة الفلسطينية نبأ الاتصال الذي تلقاه الرئيس محمود عباس، من ملك المغرب محمد السادس، بعد قبول الأخير تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل، على غرار النهج المتبع، إلا أنه راجع لعدم الرضى الفلسطيني على تلك الاتفاقية، التي تسير في الركب التطبيعي، الذي يؤكد الفلسطينيون أنه يساعد إسرائيل على الاستيطان وقتل أحمال الدولة المستقلة، في وقت نددت فيه الفصائل الفلسطينية بتلك الاتفاقية.

وعقب انضمام المغرب لـ"نادي التطبيع" العرب، الذي بدأته الإمارات ثم البحرين، قبل العروج إلى السودان، على غرار الاتفاقيات السابقة، من خلال اتصال أجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يقضي أيامه الأخيرة في البيت الأبيض، بالملك المغربي محمد السادس، قام الأخير في خطوة لم يقم بها أي من زعماء الدول العربية الثلاثة السابقة، بإجراء اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حاول خلاله تبرير موقفه، وإعلان تأييده للحقوق الفلسطينية، كما جرى ذلك في البيان الرسمي المغربي، الذي تناول تطبيع اتصال ترامب بالملك، من خلال التأكيد على الحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة، وإعلان أن القضية الفلسطينية تشغل اهتمامه.

إلا أن ذلك الموقف المغربي، بدا أنه لا يهم كثيراً مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، وأن هناك حالة عدم رضا واضحة وغضب من الخطوة التي اتخذها ملك المغرب، بعد وقوع الدولة التي ترأس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، في "وحل التطبيع".

وبما يشير إلى ذلك هو عدم ذكر مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، على غرار ما العادة المتبعة، بأن الرئيس عباس تلقى اتصالاً من ملك المغرب، ونشر ذلك في وكالة الأنباء الرسمية "وفا". وبالرغم من نشر وكالة الأنباء المغربية "بلاغاً من الديوان المغربي"، شرح بالتفاصيل ما دار في المكالمات بين الملك محمد السادس، وبين الرئيس عباس، إلا أن ذلك النبأ لم يأت الإعلام الرسمي الفلسطيني على ذكره، مرور يوم كامل على الاتصال، كما لم تصدر المؤسسة الرسمية الفلسطينية أي تعقيب على خبر التطبيع الجديد، بعد أن بات الأمر اعتيادياً في ظل تزايد عدد

الرئيس عباس يتلقى دعوة لحضور قداس منتصف الليل

رام الله - «القدس العربي»:

تلقى الرئيس محمود عباس، خلال استقباله في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، حارس الأراضي المقدسة الأب فرانشيسكو باتون، ومستشار حراسة الأراضي المقدسة الأب إبراهيم فلتن، دعوة لحضور قداس منتصف الليل وفق التقويم الغربي.

كذلك تلقى الرئيس عباس هدية قدمها حارس الأراضي المقدسة، وقدم الرئيس خلال الاستقبال أيضاً التهانى لآبناء الشعب الفلسطيني من مسيحييه ومسلميه، وأعرب عن تمنيائه بأن يعم السلام في أرض السلام، محملاً الضيوف بحياته لقداسة البابا فرنسيس الذي قال إنه "لم يدخر جهداً لجمع تحقيق السلام".

وحسب الترتيبات الموضوعة حالياً، بسبب جائحة كورونا، وحرصاً على سلامة المواطنين، ستقتصر صلاة منتصف الليل على رجال الدين، وسيتم بث القداس مباشرة من تلفزيون فلسطين الرسمي لكل أنحاء العالم.

ضمن إجراءات مشددة فرضتها الجهات المختصة خاصة في أيام العطل الأسبوعية حظر مشدد للحركة في الضفة وغزة لكسر سلالة كورونا ... وعدد الوفيات الجديدة 21 والإصابات نحو 1750

غزة - «القدس العربي»:

خضعت كامل المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع صباح يوم الجمعة لإغلاق تام وسيستمر حتى صباح الأحد، في إطار خطة جديدة وضعتها السلطات المختصة، من أجل كسر سلالة انتشار فيروس كورونا، بعد تصاعد أعداد المصابين في الفترة الأخيرة، وقالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 21 حالة وفاة و1743 إصابة جديدة بفيروس كورونا، خلال الـ24 ساعة الماضية، وكان من بينها 6 وفيات و617 إصابة جديدة بالفيروس في غزة، بعد أن أجرت وزارة الصحة، لخمسة 1726 وهو ما يشير لارتفاع نسبة الإصابات، وأوضح وزيره الصحة في الكيان، أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 97.9%، فيما بلغت نسبة الإصابات الشفاة 98.3%، ونسبة الوفيات 0.8% من مجمل الإصابات، لافتة إلى سوى 81 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 23 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وعلى الأرض، وضعت الأجهزة الأمنية الضفة الغربية حواجز على مداخل المدن، والمناطق المصنفة "C"، بهدف منع الحركة تماماً، وفق خطة الطوارئ، والتي ستستمر بعد الإغلاق في العطله الأسبوعية، لخمسة أيام إضافية أخرى، في أربع محافظات كبيرة يتقشى فيها الفيروس بشكل كبير، وهي طولكرم ونابلس وبيت لحم والخليل، وتقتضي الحكومة الجديدة بفتح المساجد، وكذلك وفق العملية التطبيعية في المحافظات الأربع، مع فرض حظر التجول الليلي عند الساعة مساءً، وكذلك منع الحركة بين المحافظات لمدة أسبوع بدأت منذ مساء الخميس، كما تشمل إجراءات الحكومة للحد من نقشي الفيروس،

منع إقامة الأفراح وبيوت الغزاء، على أن يعاد العمل بخط "الإغلاق الذكي" للمناطق الموبوءة والمدارس والمؤسسات التي تسجل فيها معدلات إصابة عالية، لفترات محدودة، لإتمام عمليات التعقيم ونقضي المخاطين. وقد أكد الناطق باسم وزارة الصحة في رام الله كمال الشخرة، أن الوزارة غير معنية بالإغلاق الكامل، لكنه أضاف: "قرار وجود الإغلاق من عدمه يحدده المواطن الفلسطيني ومدى التزامه بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا"، وتابع: "طوال الوقت نحرص من عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، وللأسف لا يوجد أي التزام وتقريباً من يلتزمون هم من 20 إلى 30 بالمئة فقط، وهناك أعداد إصابات عالية"، لافتاً إلى أنه مع الأحوال الجوية السائدة وفي حال بقيت حالة الاستهتار لدى المواطنين سيكون هناك ارتفاع كبير جداً في أعداد الإصابات.

وكان الناطق باسم الداخلية العميد غسان نمر، لافتاً إلى أن قرار الإغلاق كان من الفروض أن يتم تنفيذ لحظة صدوره، أي الإثنين الماضي، ولكن تم تأجيل القرار حتى يتسنى للمؤسسات سواء خاصة أو حكومية وضع خطتها للإغلاق والطوارئ ومن ضمنها المؤسسة الأمنية التي وضعت خطتها وستقوم بتطبيقها وستتخذ في كل المناطق سواء كانت "A,B,C"، مشيراً إلى أن قرار الإغلاق تم اتخاذه بناءً على الحالة الوبائية الموجودة في المحافظات التي سيتم اغلاقها وترفع فيها نسبة الإصابات بنسبة 30%، ويشدد الناطق باسم وزارة الداخلية، على أن الأجهزة الأمنية ستقوم بتطبيق قرار الإغلاق لمنع انتشار الفيروس وحماية المواطن.

معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب يطرح ثلاثة سيناريوهات لحرب الشمال المقبلة

الناصره - «القدس العربي»

معهد دراسات الأمن القومي التركيبي على تحليل السيناريو الثاني لحرب الشمال، في ضوء التقدير أن هذا هو السيناريو الأكثر معقولة ومن المناسب لمعالجته.

مسببات الحرب، تدهور أم حرب استباقية؟

وفي رأي الدراسة التي تولى ترجمتها وتحريها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، يمكن لهذه الحرب أن تنشب في ظروف تدهور عقب مواجهة محدودة و/أو بسبب خطأ في الحسابات من قبل الطرفين.

ويرى أن سيناريو التدهور ممكن في كل من الساحات التالية: المجال اللبناني - حيث يهدد الله وإسرائيل احتمال كبير لتصعيد يمكن أن يشعل حرباً واسعة وذلك في الأساس في ضوء حساسية حزب الله للحفاظ على "قواعد اللعبة" القائمة، كما يتجلى ذلك في ردوده على عمليات الجيش الإسرائيلي في المجال اللبناني والسوري.

وفي رأي الدراسة من المهم لحزب الله المحافظة على "الروح المتبادل" القائم منذ عام 2006، وهو يحرص على الرد على كل عملية إسرائيلية تعتبر له نظره حرقاً لـ"معادلة الرد" القائمة، وطريقة العمل هذه يمكن أن تؤدي إلى دينامية تصعيد بعيدة المدى بدءاً من احتكاك على طول الحدود، مروراً بجاذبات يتطور جراءه عملية عسكرية محدودة للجيش الإسرائيلي ضمن إطار المعرفة بين الحروب، وانتهاءً بمواجهة عسكرية محدودة وموضعية يبادر إليها أحد الطرفين.

وتسرى أن التهديد الأمني الذي سينشأ إلى جانب الفرصة يمكن أن يؤدي إلى حرب استباقية قد تكون ذات نطاق متفاوت، من هجوم استباقي محدود لتقليص التهديد، وصولاً إلى حرب واسعة النطاق لتوجيه ضربة عميقة وكبيرة الحجم لحزب الله سعياً لإحداث تغيير استراتيجي في المجال الشمالي.

حرب بمبادرة حزب الله وإيران

وهناك سيناريو يتوقع حرباً بمبادرة من حزب الله بالتنسيق مع إيران يمكن أن تنشب في حربين متعاضدتين ظاهرياً: الأولى، في ظروف ضالقة يعانها الحزب بعد الضغوط التي تمارس عليه كما ذكرنا أعلاه، وخصوصاً منذ كارثة مرفأ بيروت، أو في طموح لديه لتحويل الانتباه إلى صراع ضد إسرائيل، وتحقيق مقترحه كـ"رع لبنان" الحالية الثانية، عندما يتهمه حزب الله بأن تعاطفه قوته العسكرية وصل إلى درجة تسمح له بتوجيه ضربة كبيرة إلى الجيش

الذين جاؤوا لمساعدته في حربه ضد المتطرفين. وتابع الدراسة بهذا الصدد: "هذه الواقعة أنشأ احتكاكاً عسكرياً دائماً بإسرائيل التي تعمل روتينياً لتقليص التهديدات الموجهة ضدها من هذه الساحة، سواء إطار المعرفة بين الحروب، التصعيد لحرب واسعة يمكن أن ينجح من مواجهة عسكرية في الساحة السورية في إثر عمليات - حتى لو محدودة - لأي طرف من أطراف المحور الشيعي التصعيد سيكون في أعقاب عملية إسرائيلية إسرائيلية ضد إيران أو عملية إيرانية ضد إسرائيل، في إطار المعرفة بين الحروب للسبب ببنية تحتية في إيران أو وكلائها، بما في ذلك لمن بجيش الأسد؛ لوقف شحذات سلاح متطور إلى حزب الله؛ أو لإجباة محاولات إطلاق نار وعمليات إرهاب ضد إسرائيل".

مواجهة مباشرة مع إيران

ويرى المعهد أن تدهوراً محتملاً قد يؤدي إلى مواجهة عسكرية مباشرة مع إيران - حسب التصعيد سيكون في أعقاب عملية إسرائيلية إسرائيلية ضد إيران أو عملية إيرانية ضد إسرائيل، في إطار المعرفة بين الحروب للسبب ببنية تحتية في إيران أو وكلائها، بما في ذلك لمن بجيش الأسد؛ لوقف شحذات سلاح متطور إلى حزب الله؛ أو لإجباة محاولات إطلاق نار وعمليات إرهاب ضد إسرائيل".

فيما يقول السيناريو الثاني أن هذه الحرب ستكون مختلفة عن سابقتها في بعدين في الأساس - العدو - حزب الله هو العدو الأساسي، لكن مكونات المحور الشيعي - الذي يركز جيداً في المنطقة الشمالية - ستكون شريكاً كاملاً في القتال (المليشيات الشيعية في سوريا والعراق، الجيش السوري الذي رفع قدراته العسكرية وقدراته العسكرية الإيرانية في سوريا وغربي العراق، البعث الثاني مدى الجبهات وعمقها - لبنان، وسوريا والعراق، في هذا السيناريو تتشكل إيران وكلاءها في المنطقة وثمة احتمال لإطلاق نار من غرب العراق، لكن قوتها لا تتدخل في القتال من أراضي إيران.

ويقول السيناريو الثالث إنها ستكون حرباً ضد إيران - تدخل مباشر، وليس فقط عبر تفشيل وكلائها؛ تطلق صواريخ (بالاستهداف وصواريخ بحرية) من أراضيها في اتجاه أهداف في إسرائيل؛ ويتناحر الجيش الإيراني والحرس الثوري في القتال، في إطار هذا المشروع قرر

الخارجية وصفت المعارضين بالوقوف في «الجانب المزري»

الأمم المتحدة تعتمد ستة قرارات لمصلحة فلسطين رغم «الابتزاز السياسي» للمؤيدين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، سن قرارات جديدة تتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن اعتماد تلك القرارات جرى رغم الضغوطات الكبيرة التي مورست على الدول لتغيير توجهات التصويت، وأشاد في تصريح صحفي بمواقف الدول التي أيدت حقوق الشعب الفلسطيني، والتي حافظت على مواقفها المبدئية من القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني ولاجئيه، خاصة في ذكرى القرار 194 الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

وعبر عن موقف دولة فلسطين الواضح تجاه رفض «الابتزاز السياسي» الذي يمارس ضد الدول كي تصوت ضد قرارات فلسطين، وتقويضها في المؤسسات الأممية.

وأوجه المالكي رسالة إلى «الدول القليلة» التي قالت إنها «تتعزلت بالتصويت ضد القرارات»، بالقول إنها «ثلاثة تعادي القرارات وتعادي القانون الدولي ومبادئه، وأنه أصبح واضحا أنها تنتهج سياسات مرفوضة على المستوى الدولي، وتقف على الجانب المزري من التاريخ وتساهم في تشويه سمعتها وبعضها يسير في اتجاه مغاير لمواقف شعوبها الداعمة للقانون والحق».

وأضاف مخاطبا الدول التي دعمت القرارات «إن التاريخ دوماً سيذكر أولئك الشجعان الذي وقفوا إلى جانب الحق، والعدالة والقانون، وإلى جانب شعب فلسطين في مسيرته إلى الحرية، وأن تصويتهم وسام للشرفاء».

وأكد على أهمية القرارات التي جرى التصويت عليها في «فضح الجرائم الإسرائيلية وسياساتها المنهجية واسعة النطاق ضد شعبنا الفلسطيني»، وكانت الجمعية العامة صوتت على القرارات الستة، أولها تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين، والذي يؤكد ضرورة حل مشكلة



الجمعية العامة للأمم المتحدة سنت قرارات لمصلحة القضية الفلسطينية

العنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

وحصل على تأييد 150 دولة واعتراض 7 دول (كندا، والمجر، وإسرائيل، وليبيريا، وجزر المارشال، وناورو، والولايات المتحدة) وامتناع 17 دولة عن التصويت، والقرار الخامس يخص المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل، والذي تؤكد فيه الجمعية العامة أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وحصل هذا القرار على أغلبية 147 دولة واعتراض 10 دول (أستراليا، وكندا، وغواتيمالا، والمجر، وإسرائيل، وليبيريا، وجزر المارشال، وناورو، وغينيا الجديدة، بابوا، والولايات المتحدة)، وامتناع 16 دولة عن التصويت، وجاء القرار السادس حول الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتم التأكيد من خلاله على أهمية الحرم الشريف، والمسجد الأقصى.

كما طالبت الجمعية العامة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالكف عن جميع الممارسات والإجراءات التي تنتهك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، بما في ذلك قتل وإصابة المدنيين واحتجازهم واعتقالهم بشكل تعسفي والتشريد القسري لهم، بما يشمل محاولات النقل القسري للسكان البدو، وتدمير الممتلكات ومصادرتها، وهدم المنازل، بوصفه عقابا جماعيا وانتهاكا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحصل على تأييد 76 دولة، واعتراض 14 دولة، وامتناع 83 دولة عن التصويت. وأشار وزير الخارجية الفلسطيني، أن الدبلوماسية الفلسطينية تدعمه بقرارات القيادة الشعبية غير القابلة للتصرف وأملاتهم، وستحافظ على الرواية الفلسطينية من التزوير، حتى تجسيد حقوقنا ودولتنا المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

ووزير المارشال، وناورو، وجزر سليمان). والثالث كان بخصوص ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها، والذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في ممتلكاتهم وفي الإيرادات الآتية منها، وفقا لمبادئ الإنصاف والعدل، وحصل على تأييد 160 دولة واعتراض 5 دول (كندا، وإسرائيل، وجزر المارشال، وناورو، والولايات المتحدة) وامتناع 12 عن التصويت فيما القرار الرابع تعلق بأعمال اللجنة الخاصة

وامتناع 7 دول (الكاميرون، وكندا، وكيريباتي، ومدغشقر، وجزر المارشال، وناورو، وبالاو). والقرار الثاني هو عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا». وحصل على أغلبية 162 دولة، واعتراض 4 دول (كندا، وإسرائيل، وجزر المارشال، والولايات المتحدة)، وامتناع 9 دول (أستراليا، والكاميرون، وغواتيمالا، وكيريباتي، ومدغشقر، ومالوي،

واللاجئين الفلسطينيين لتحقيق سلام دائم وشامل، ما يؤكد على ضرورة استمرار وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى في القيام بأعمالها دون عوائق، وأهمية الدور الذي تقوم به من أجل اللاجئين الفلسطينيين وحمايتهم وتنميتهم البشرية، ويتما يتم التوصل إلى حل عادل لقضيتهم. وحصل القرار على تأييد 169 دولة، مقابل اعتراض دولتين (إسرائيل والولايات المتحدة)

المستوطنون هاجموا عدة مناطق وأقاموا «بؤرة» جديدة بحماية الجيش على أراضي الخليل

حالة الغضب الشعبي الرافضة للاستيطان تتصاعد

... مواجهات شعبية في مناطق التماس توقع عشرات الإصابات



مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة كفر قدوم

المستوطنين موقع «ترسلة» قرب بلدة جبع جنوب جنين، حيث تصدى المواطنون لتلك العملية بمواجهات شعبية، أوقعت العديد من الإصابات، حيث دخل المستوطنون بحماية قوة من جيش الاحتلال، ورددوا هناك هتافات عنصرية، وأدوا «طقوسا تلمودية» قبل أن يغادروا المنطقة.

وكمادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات ظهر الجمعة، في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة بهدف توسعة المستوطنات، بناء على دعوات قيادة الفصائل وهيئة مقاومة الاستيطان، وأدى عشرات المقدسين صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، رفضاً لقرارات الاحتلال ترحيل نحو 86 أسرة من منازلها.

ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين من الوصول إلى أراضيهم في منطقة «الراس» غرب مدينة سلفيت، وذلك بعد أداء صلاة الجمعة في محيط المنطقة المهددة بالاستيلاء عليها لصالح المستوطنين.

وفي القدس المحتلة، تحدى سكان المدينة، وآخرون قدموا من مناطق الـ 48 إجراء الاحتلال والحوار العسكري، وصلوا منذ ساعات الصباح إلى باحات المسجد الأقصى، حيث أدوا صلاة الظهر، في إطار الفعاليات الراضية لخطط الاحتلال الراضية لتحويل المسجد، وتحويل أحد مصلياته إلى «كنيس يهودي»، خاصة بعد قرارات الاحتلال بإطالة مدة الاقتحامات اليومية للمستوطنين.

جدير نذكر أن حالة الغضب الشعبي تتصاعد في كافة مناطق الضفة، خاصة في مناطق التماس مع الاحتلال والمستوطنين، في إطار الخطط الشعبية الراضية لمنع تنفيذ الخطط الاستيطانية الجديدة، الرامية لتنفيذ مخطط الضم

رام الله - «القدس العربي»:

استمررا لحالة الغضب الشعبي التي تشهدها مناطق الضفة الغربية، بسبب تصاعد هجمات الاستيطان والمستوطنين، على العديد من المناطق، والتي اشتملت على نهب أراض وهدم منازل جديدة، وفي ظل تسارع خطط الاحتلال لتطبيق المخطط الاستيطاني الكبير المعروف باسم «إي 1» الهداف للقدس عن الضفة، شهد العديد من مناطق التماس فعاليات ومواجهات شعبية غاضبة، أوقعت عدة إصابات.

وعلى غرار أيام الجمع الماضية، نزل سكان بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، في تظاهرة شعبية حاشدة عقب صلاة ظهر الجمعة مباشرة، وصلت إلى مقرية من الجدار الفاصل الذي يحيط بالبلدة، وهي تظاهرة تندد بالاستيطان ونظمت هذا الأسبوع إحياء للذكرى الـ 33 لـ«انتفاضة الحجارة» والذكرى السادسة لاستشهاد زياد أبو عين، رئيس لجنة مقاومة الاستيطان، حيث هاجم جنود الاحتلال المشركين بالرصاص المعدني وقنابل الغاز، ما أوقع عشرات الإصابات في صفوف المشركين الذين رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة المغير التابعة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين بالاختناق، جراء استهداف قوات الاحتلال المشركين في المسيرة المتددة بالاستيطان بالأعيرة المطاطية وقنابل الغاز السيل للدموع. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال عند مدخل القرية، لافتا إلى أنه سبق اندلاع المواجهات قمع الاحتلال لمسيرة دعت لها حركة فتح، والهبة والقوى الوطنية والاسلامية، انطلقت من وسط القرية في

سلوان، فخري أبو نيباب، بهدم منزله بحي وادي البستان في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. وتعهد سلطات الاحتلال من وراء تلك الأفعال لدفع السكان إلى ترك أراضيهم قسرا، بالرغم من الانتقادات الدولية التي أكدت مرارا أن الاستيطان «غير شرعي»، خاصة في ظل مخطط الاحتلال لإحكام السيطرة الكاملة على مدينة القدس المحتلة، من خلال عزلها عن باقي مناطق الضفة، بتنفيذ مخطط استيطاني كبير، يشمل أيضا فصل مناطق شمال الضفة عن جنوبها. وكعادتها استتقت قوات الاحتلال

تشمل بناء برج استيطاني في القدس المحتلة، وكذلك بناء مستوطنة جديدة على أراضي مطار قنديا. كذلك تحلل أيام الأسبوع الماضي، تنفيذ مجموعات من المستوطنين سلسلة اعتداءات على المواطنين، خاصة المزارعين، والتي اشتملت على تخريب مزارعات وتكسير وقلع أشجار، ومحاولات عدة لإقامة «بؤرة استيطانية» جديدة، من خلال مصادرة أراض فلسطينية.

ويوم الخميس، أخطرت سلطات الاحتلال الباحث في شؤون القدس، عضو لجنة الدفاع عن أراضي بلدة

الاتحاد الأوروبي يحذر من خطط إسرائيل الاستيطانية لإخلاء منازل عائلات فلسطينية في القدس الشرقية

الاستيطان الإسرائيلي، وأعلنوا معارضتهم الشديدة لمصادرة الأراضي الفلسطينية، وللخطط الاستيطانية التي تبنيها مزيدا من الأراضي الفلسطينية، وأعلنوا هناك تضامهم مع المواطنين. ووقبلت زيارات مسؤولي بعثات الاتحاد الأوروبي، بانتقادات إسرائيلية حادة، وفي إحدى المرات هاجمت مجموعة من المستوطنين اليهود، بقيادة عدد من أعضاء مجلس بلدية القدس الإسرائيلية، بعثة الدبلوماسيين الأوروبيين، خلال جولة لهم في مناطق التوسع الاستيطاني في مناطق القدس الشرقية. اليمين الإعلام الإسرائيلية فوق رؤوس المندوب الأممي والوفود الأوروبية، ووصفوهم بـ«معداة السامية ومناقضين».

80 أسرة أخرى أوامر بالإخلاء، حيث أصبحت معرضة لخطر النزوح الوشيك. وأشار إلى أن بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، خرجت باستنتاجات وبيانات لمجلس الشؤون الخارجية المتتالية، كمرت فيها معارضتها الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك عمليات الإخلاء. وقال: «إن هذه السياسة غير قانونية بموجب القانون الدولي، ويقوض استمرار تنفيذها قابلية حل الدولتين، واحتمال تحقيق سلام دائم، وتهدد بشكل خطير إمكانية أن تصبح القدس العاصمة المستقبلية للدولة».

تحصل إسرائيل على السيادة على المنطقة في سياق إدارتها. وأكد أن الموقف الراسخ للاحتلال الأوروبي بشأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية، يعتبرها «غير قانونية» بموجب القانون الدولي، مشيراً بذلك إلى الإجراءات المتخذة في هذا السياق، مثل عمليات النقل القسري والإخلاء وهدم المنازل ومصادرة المنازل. ودعا ممثل الاتحاد الأوروبي السلطات الإسرائيلية إلى إلغاء أوامر الإخلاء التي تنوي تنفيذها، لافتا إلى أنه في السنوات العديدة الماضية، ازداد عدد قرارات الإخلاء على وجه الخصوص في الشيخ جراح وسلوان، حيث تعرض مجتمعات بأكملها من حوالي 200 أسرة للخطر.

صغار، كما أشار إلى أمر آخر بإخلاء عائلة الصباغ في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، الأمر الذي يطال تأثيره 32 من أفراد الأسرة، بينهم ستة أطفال، مما يعرض جميع العائلات لخطر النقل القسري الوشيك». وأوضح، أنه في يومي 3 و9 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، زار ممثلون عن الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عددا من هذه العائلات التي واجهت تهديدات بالإخلاء الوشيك في أحياء الشيخ جراح وسلوان في القدس الشرقية، وشدد على أن القوانين المحلية الإسرائيلية، التي تشكل الأساس لمزاعم إخلاء العائلات «لا تعفي إسرائيل، كقوة احتلال، من الوفاء بالتزاماتها لإدارة الأراضي المحتلة بطريقة تخدم السكان المحليين وتحميهم، لم

القدس - غزة - «القدس العربي»:

أكد الاتحاد الأوروبي من جديد معارضته الشديدة لكافة أعمال الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وطالب إسرائيل كذلك بإلغاء كافة أوامر الإخلاء والهدم التي تنوي تنفيذها ضد منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف، في بيان أصدره بالاتفاق مع رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، إن المحاكم الإسرائيلية قضت يومي 3 و23 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بتأييد إخلاء ثمان عائلات فلسطينية في حي بطن الهوى في سلوان في القدس الشرقية، لافتا إلى أن الأمر يطال تأثيره 45 شخصا، من بينهم أطفال



صحف عبرية تشيد بالتطبيع



الملك محمد السادس ودونالد ترامب وبنيامين نتانياهو

شخصيات مغربية تتحدث لـ«القدس العربي» عن الصفقة

المغرب: توالي ردود فعل النخبة السياسية والفكرية على قرار التطبيع مع إسرائيل

وتحت عنوان "فلسطين أمانة... ولا للتطبيع باسم الصحراء المغربية"، أصدرت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، أمس، بياناً دتد فيه بإعلان المغرب تطبيع علاقاته مع إسرائيل، وقال إن "الصحراء المغربية حررها وبناها ونماها الشعب المغربي، ولا تحتاج لتزكية أي من الصهاينة ولا الأمريكان لتأكيد مغربيته".

البيان وصف قضية فلسطين بالقضية الوطنية منذ عقود خلت، واستنكر بشدة ما وصفه بـ"الهرولة نحو التطبيع والسذني لا يمكن القبول بغطاء الصحراء لتتسويق موقف التطبيع الخياني، كما يحاول وزير الخارجية، عبدة، ادعاء ذلك وتبريره، بل إن ذلك هو أكبر ما يسعى للقضية الوطنية ويقدم أكبر خدمة لخصوم وحدثنا الترابية ويعطي مصادقة لمزاعم الانفصالية التفتيشية التي يخفونها بخطابات التحرر المزيفة".

وسجلت المجموعة في بيانها "بكل غضب هذه السقطة الكبرى في وحل التطبيع مجدداً، بعد عقود عجايب من مسلسل الهرولة تحت عنوان السلام الذي آل إلى محطة الخزي في صفقة الكورن والتمسك بالجزيرة الشاملة لفلسطين، دأعية مكية مكرت للشعب المغربي للتعزية الشاملة على كل المستويات لمواجهة موجة التطبيع الجديدة وحماية ذاكرة وموقع وموقف المغاربة الأصيل الداع لكفاح الشعب الفلسطيني والرافض لوجود الكيان الصهيوني فبالأحرى التطبيع معه". وأكدت أن "موقف الشعب المغربي الراضف مطلقاً لكل أشكال التطبيع الصهيوني كيفما كان مستواها وكيفما كانت طبيعتها وأياً كانت مبرراتها".

فيه أن تستذكر قيمها وتناضل كل الممارسات المنهكة لكرامة الإنسان، يسقط علينا الخبر الصاعقة؛ المغرب يعلن الاعتراف رسمياً بكيان الإرهاب الصهيوني". وعلق قائلاً: "يا له من يوم أسود بحق".

وزيد قائلاً: "في تفاصيل الخبر أن رئيساً أمريكياً يعيش هزيعه الأخير في البيت الأبيض وقع أمراً تنفيذياً بالاعتراف للمغرب بسيادته على الصحراء، وفي مقابل ذلك قيام الدولة المغربية بالتطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، فهل يليق ببذل مثل المغرب أن يستمد اعترافاً بسيادته على جزء من ترابه الوطني هو الصحراء من رئيس أقل بقرار تنفيذي لا يساوي قيمة الحبر الذي كتب به؟" (القرار التنفيذي يمكن للرئيس القادم جو بايدن أن يلغيه بجرعة قلم بسيطة)، والمغرب موجود على صحرائه منذ استرجاعها من الاستعمار الإسباني قبل 45 سنة بعد أن احتلها الإسبان منذ سنة 1884، بعد أن قدم من أجلها مئات الشهداء ضد الاستعمار في موجات متعاقبة من المقاومة (46 سنة قبل احتلال الصهاينة للفلسطين للتذكير فقط). وفي المقابل ماذا؟ الاعتراف باحتلال دولة شقيقة اسمها فلسطين من طرف كيان الإرهاب الصهيوني الذي احتلها منذ 1948 وما يسوم أهلها سوء العذاب. هذا الشعب العظيم الذي كان يجمع التبرعات تضامناً مع المغرب منذ ثورة محمد عبد الكريم الخطابي في العشرينيات وواصل دعمه لاستقلال المغرب في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي وهو يبرز حينها تحت نير الاستعمار البريطاني الخبيث.

وأكد المنصوري أن "هذا القرار لا يمثل الشعب المغربي المعروف بمواقفه التاريخية من القضية الفلسطينية، وبمسيراته المليونية، وبأبطال من المقاومين والعشائر من الشهداء على ثرى فلسطين الذين ما زال بعضهم محتجزاً عن عثرات السنين في مقابر الأرقام هناك، وبأبطال من مثقفيه الذين تصدوا للاحتلال الصهيوني ولأساطيره المؤسسة لكيانه الغاصب".

وختم ترويته بالقول: "ستبقى فلسطين مهوى أفئدة المغاربة والعرب وكل أحرار العالم، وستبقى فلسطين بومضة الانتداء للقيم الإنسانية النبيلة، من اقترب منها اعتز لا أساء لها اهتز، وسيسبقي النضال من أجل فلسطين شرقاً لا يناله المتهاكون والمهرولون وسيسبقي التطبيع خيانة ما بعدها خيانة. فلسطين باقية والاحتلال إلى زوال".

السلام بعد تنازل رهيب عن حقوقهم المتعلقة بوجوبهم، وعلى امتداد أربعة قرون، إلا اتخاذ تلك الاتفاقيات سبيلًا لإبادتهم ومحوهم من الوجود. إنه الخراب القادم، لننظر ما فعل بمصر وهي أقوى وشعبها أعرف بالصهاينة وهو لهم أشد كراهية، كيف وقد خربت مصر من إسرائيل مع الفشل الكامل للتطبيع الشعبي واقتصاره على المستوى الرسمي. كيف ووعينا بالقضية لا يتناسب مع حبنا لفلسطين؟".

واختصر الشاعر المغربي صلاح يوسف موقفه الراضف للتطبيع في الكلمة التالية التي دونها بجانب العلم الفلسطيني: بالعلم ذاته، لا بخبره، ستبقى فلسطين جرحنا الذي لن نستبدله بأي دم فاسد...".

كما نشر الشاعر إدريس علوش تديوتية ذات نفس شعري بخط يده قال فيها: التطبيع، طابع بريده للتعبير عن زيف المرحلة، والمقاومة مناعة لتحصين القيم من شؤم المهزلة".

وكتب الحقوقي لحبيب أزاهري ما يلي: كيف لي أن أفرح والشعب الفلسطيني حزين؟ فالفرحة الكبرى عندما تتحرر فلسطين. قبل ثلاث سنوات، بالضبط يوم 10 كانون الأول/ديسمبر 2017 خرج المغاربة في مسيرة حاشدة احتجاجاً وتنديداً بقرار ترامب القاضي بنقل سفارة أمريكا إلى القدس والاعتراف بهذه الأخيرة عاصمة أبدية لإسرائيل، واليوم، يحاول البعض التتهليل لترامب على توقيع مشروع يقضي بالسيادة المغربية على كافة أراضي الصحراوية. إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2017 هو نفسه سنة 2020 فلا داعي للتطليل لن ينادي بالتطبيع.

والسلام بعد تنازل رهيب عن حقوقهم المتعلقة بوجوبهم، وعلى امتداد أربعة قرون، إلا اتخاذ تلك الاتفاقيات سبيلًا لإبادتهم ومحوهم من الوجود. إنه الخراب القادم، لننظر ما فعل بمصر وهي أقوى وشعبها أعرف بالصهاينة وهو لهم أشد كراهية، كيف وقد خربت مصر من إسرائيل مع الفشل الكامل للتطبيع الشعبي واقتصاره على المستوى الرسمي. كيف ووعينا بالقضية لا يتناسب مع حبنا لفلسطين؟".

واختصر الشاعر المغربي صلاح يوسف موقفه الراضف للتطبيع في الكلمة التالية التي دونها بجانب العلم الفلسطيني: بالعلم ذاته، لا بخبره، ستبقى فلسطين جرحنا الذي لن نستبدله بأي دم فاسد...".

كما نشر الشاعر إدريس علوش تديوتية ذات نفس شعري بخط يده قال فيها: التطبيع، طابع بريده للتعبير عن زيف المرحلة، والمقاومة مناعة لتحصين القيم من شؤم المهزلة".

وكتب الحقوقي لحبيب أزاهري ما يلي: كيف لي أن أفرح والشعب الفلسطيني حزين؟ فالفرحة الكبرى عندما تتحرر فلسطين. قبل ثلاث سنوات، بالضبط يوم 10 كانون الأول/ديسمبر 2017 خرج المغاربة في مسيرة حاشدة احتجاجاً وتنديداً بقرار ترامب القاضي بنقل سفارة أمريكا إلى القدس والاعتراف بهذه الأخيرة عاصمة أبدية لإسرائيل، واليوم، يحاول البعض التتهليل لترامب على توقيع مشروع يقضي بالسيادة المغربية على كافة أراضي الصحراوية. إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2017 هو نفسه سنة 2020 فلا داعي للتطليل لن ينادي بالتطبيع.

السلام بعد تنازل رهيب عن حقوقهم المتعلقة بوجوبهم، وعلى امتداد أربعة قرون، إلا اتخاذ تلك الاتفاقيات سبيلًا لإبادتهم ومحوهم من الوجود. إنه الخراب القادم، لننظر ما فعل بمصر وهي أقوى وشعبها أعرف بالصهاينة وهو لهم أشد كراهية، كيف وقد خربت مصر من إسرائيل مع الفشل الكامل للتطبيع الشعبي واقتصاره على المستوى الرسمي. كيف ووعينا بالقضية لا يتناسب مع حبنا لفلسطين؟".

واختصر الشاعر المغربي صلاح يوسف موقفه الراضف للتطبيع في الكلمة التالية التي دونها بجانب العلم الفلسطيني: بالعلم ذاته، لا بخبره، ستبقى فلسطين جرحنا الذي لن نستبدله بأي دم فاسد...".

كما نشر الشاعر إدريس علوش تديوتية ذات نفس شعري بخط يده قال فيها: التطبيع، طابع بريده للتعبير عن زيف المرحلة، والمقاومة مناعة لتحصين القيم من شؤم المهزلة".

وكتب الحقوقي لحبيب أزاهري ما يلي: كيف لي أن أفرح والشعب الفلسطيني حزين؟ فالفرحة الكبرى عندما تتحرر فلسطين. قبل ثلاث سنوات، بالضبط يوم 10 كانون الأول/ديسمبر 2017 خرج المغاربة في مسيرة حاشدة احتجاجاً وتنديداً بقرار ترامب القاضي بنقل سفارة أمريكا إلى القدس والاعتراف بهذه الأخيرة عاصمة أبدية لإسرائيل، واليوم، يحاول البعض التتهليل لترامب على توقيع مشروع يقضي بالسيادة المغربية على كافة أراضي الصحراوية. إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2017 هو نفسه سنة 2020 فلا داعي للتطليل لن ينادي بالتطبيع.

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

ما إن أعلن عن قرار استئناف التطبيع بين المغرب وإسرائيل، عشية أول أمس الخميس، بالوفاة مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف بلاده بمغربية الصحراء الغربية، حتى توالت ردود الفعل لدى النخبة السياسية والفكرية ما بين معارضين للقرار ومؤيدين له.

النائب الفرنسي عن حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة، أيوزيد القرني الإبريسي نشر تديوتية على صفحته الرسمية يرد فيها على ما أسماه "وهم" أن المغاربة كسبوا مقابل التطبيع مع إسرائيل الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، بالقول: ما أسهل أن يأتي بايدن ويحدهو بجرعة قلم، في سطر تغريدية، كما فعل ترامب مع الاتفاق النووي الإيراني، في حين يستحيل علينا نحن الشغفاء التراجع عما وفرنا فيه، أو حتى التوجع من السكن الصهيوني حين يخف عن عيني في الأحشاء، أو حتى ربح المغاربة المتهيين عن صلغهم وعوهم، على قلبهم وتفاهتهم.

وتابع في تديوتيته: "ما نفع ياسر عرفات اعتراف 100 دولة به دفعة واحدة، فور انتهائه من خطابه "التاريخي" بمقر الأمم المتحدة في جنيف سنة 1988 وما نفعه اعتراف العالم به كله، بما فيها إسرائيل، بعد توقيع اتفاق غزة أريحا، برعاية كلنتون يوم 13 يولي/سبتمبر 1993؛ بل وحصوله على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع راينر؛ لم تكلف إسرائيل نفسها، بعد كل ما أعطاها، إلا أن تقول له، يوم وصل الموعد التفت عليه لقيام الدولة الفلسطينية على 22 في المئة فقط من أرض فلسطين التاريخية: "ليس هناك تواريخ مقدسة" ثم داعت دول الغرب كلها لتتناهنق تنهاسق الحمير؛ إياك يا عرفات أن تركب رأسك وتعلن الدولة الفلسطينية من طرف واحد؛ فلن تنصرك، ثم بعد ذلك قتلوه؟".

واستطرد قائلاً: "مكثاً يطبلون منا التفتل حين نطلب، مع الالتزام الكامل بما أكرهنا على توقيعها، ولا يطبل من الطرف الأخرى شيء مقابل دعم شامل غير منقوص ولا مشروط، فكيف لنا بعد كل هذه البيانات، أن نصق حديثاً معسولاً عن مصادقية للصهاينة، أو جدية لأمرها، أو توازن في الموقف؟ ولم نضئع كل هذا الوقت والجهد؛ ما نفع الهنود الحمر أن وقعوا مئات اتفاقيات

انقسام في الرأي بين من احتفى بالنصر الدبلوماسي ... والرافض للتطبيع

بواقعية وبرغاماتية. وأضاف مبدع رواية "المغاربة" لا يمكنني إلا أن أفرح بالاعتراف بالولايات المتحدة بسيادتنا على صحرائنا، لأن من شأن هذا الاعتراف أن يخلق دينامية دولية تنهي هذه القضية المفتعلة وتنتزع من خاضرة المغرب خنزيراً يستنزف اقتصادياً وسياسياً. أفرح لأن هذا الاعتراف سيسبج دولاً عظيمة أخرى على الاعتراف بمغربية الصحراء وسينبهون أسطوانات سمعناها لعود من أفواه زعماء البوليساريو، ليست هناك دولة مهمة تعترف بمغربية الصحراء وفق تعبير.

وفي نظر الأديب المغربي "السياسة الدولية ليست حقيقة تتبادل فيها الدول البرود بل حلبة لتبادل المصالح والكلمات، ومن حق المغاربة أن تكون أعينهم على مصالحهم أولاً. كما أن بعض الفلسطينيين وحين تكون مصالحهم مع الجزائر فإنهم لا يتردون في مجاملة البوليساريو ودعوتهم لمؤتمراتهم وإعلان تضامنتهم معهم".

وقالت النائية البولمانية أمينة ماء العيين، القيادية في حزب العدالة والتنمية، "إن الصحراء المغربية قضية عادلة، لأنها تعني السيادة على الأرض وكرامة شعب، والقضايا العادلة تظل مقترنة بمثلها لأنها تستند إلى قناعات راسخة". وأضافت: "كل ما أتمناه، أن يظل المغرب كما كان دائماً منحاذاً للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني الذي احتلت أرضه وجرده من حقوقه التاريخية بالاحتلال والتشريد والاستيطان"، مؤكدة أنه "على إسرائيل أن تترك أن السلام الحقيقي يستند إلى إرادة إحقاقه، لأن السلام مبدأ وليس مصلحة".

المغرب تعرض للابتزاز

وكتب عادل بنحمزة، القيادي في حزب الاستقلال المعارض، على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن المغرب يتم ابتزازه منذ سنوات في موضوع وحدته الترابية، هذا

بواقعية وبرغاماتية. وأضاف مبدع رواية "المغاربة" لا يمكنني إلا أن أفرح بالاعتراف بالولايات المتحدة بسيادتنا على صحرائنا، لأن من شأن هذا الاعتراف أن يخلق دينامية دولية تنهي هذه القضية المفتعلة وتنتزع من خاضرة المغرب خنزيراً يستنزف اقتصادياً وسياسياً. أفرح لأن هذا الاعتراف سيسبج دولاً عظيمة أخرى على الاعتراف بمغربية الصحراء وسينبهون أسطوانات سمعناها لعود من أفواه زعماء البوليساريو، ليست هناك دولة مهمة تعترف بمغربية الصحراء وفق تعبير.

وفي نظر الأديب المغربي "السياسة الدولية ليست حقيقة تتبادل فيها الدول البرود بل حلبة لتبادل المصالح والكلمات، ومن حق المغاربة أن تكون أعينهم على مصالحهم أولاً. كما أن بعض الفلسطينيين وحين تكون مصالحهم مع الجزائر فإنهم لا يتردون في مجاملة البوليساريو ودعوتهم لمؤتمراتهم وإعلان تضامنتهم معهم".

وقالت النائية البولمانية أمينة ماء العيين، القيادية في حزب العدالة والتنمية، "إن الصحراء المغربية قضية عادلة، لأنها تعني السيادة على الأرض وكرامة شعب، والقضايا العادلة تظل مقترنة بمثلها لأنها تستند إلى قناعات راسخة". وأضافت: "كل ما أتمناه، أن يظل المغرب كما كان دائماً منحاذاً للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني الذي احتلت أرضه وجرده من حقوقه التاريخية بالاحتلال والتشريد والاستيطان"، مؤكدة أنه "على إسرائيل أن تترك أن السلام الحقيقي يستند إلى إرادة إحقاقه، لأن السلام مبدأ وليس مصلحة".

بواقعية وبرغاماتية. وأضاف مبدع رواية "المغاربة" لا يمكنني إلا أن أفرح بالاعتراف بالولايات المتحدة بسيادتنا على صحرائنا، لأن من شأن هذا الاعتراف أن يخلق دينامية دولية تنهي هذه القضية المفتعلة وتنتزع من خاضرة المغرب خنزيراً يستنزف اقتصادياً وسياسياً. أفرح لأن هذا الاعتراف سيسبج دولاً عظيمة أخرى على الاعتراف بمغربية الصحراء وسينبهون أسطوانات سمعناها لعود من أفواه زعماء البوليساريو، ليست هناك دولة مهمة تعترف بمغربية الصحراء وفق تعبير.

وفي نظر الأديب المغربي "السياسة الدولية ليست حقيقة تتبادل فيها الدول البرود بل حلبة لتبادل المصالح والكلمات، ومن حق المغاربة أن تكون أعينهم على مصالحهم أولاً. كما أن بعض الفلسطينيين وحين تكون مصالحهم مع الجزائر فإنهم لا يتردون في مجاملة البوليساريو ودعوتهم لمؤتمراتهم وإعلان تضامنتهم معهم".

وقالت النائية البولمانية أمينة ماء العيين، القيادية في حزب العدالة والتنمية، "إن الصحراء المغربية قضية عادلة، لأنها تعني السيادة على الأرض وكرامة شعب، والقضايا العادلة تظل مقترنة بمثلها لأنها تستند إلى قناعات راسخة". وأضافت: "كل ما أتمناه، أن يظل المغرب كما كان دائماً منحاذاً للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني الذي احتلت أرضه وجرده من حقوقه التاريخية بالاحتلال والتشريد والاستيطان"، مؤكدة أنه "على إسرائيل أن تترك أن السلام الحقيقي يستند إلى إرادة إحقاقه، لأن السلام مبدأ وليس مصلحة".

بواقعية وبرغاماتية. وأضاف مبدع رواية "المغاربة" لا يمكنني إلا أن أفرح بالاعتراف بالولايات المتحدة بسيادتنا على صحرائنا، لأن من شأن هذا الاعتراف أن يخلق دينامية دولية تنهي هذه القضية المفتعلة وتنتزع من خاضرة المغرب خنزيراً يستنزف اقتصادياً وسياسياً. أفرح لأن هذا الاعتراف سيسبج دولاً عظيمة أخرى على الاعتراف بمغربية الصحراء وسينبهون أسطوانات سمعناها لعود من أفواه زعماء البوليساريو، ليست هناك دولة مهمة تعترف بمغربية الصحراء وفق تعبير.

وفي نظر الأديب المغربي "السياسة الدولية ليست حقيقة تتبادل فيها الدول البرود بل حلبة لتبادل المصالح والكلمات، ومن حق المغاربة أن تكون أعينهم على مصالحهم أولاً. كما أن بعض الفلسطينيين وحين تكون مصالحهم مع الجزائر فإنهم لا يتردون في مجاملة البوليساريو ودعوتهم لمؤتمراتهم وإعلان تضامنتهم معهم".

وقالت النائية البولمانية أمينة ماء العيين، القيادية في حزب العدالة والتنمية، "إن الصحراء المغربية قضية عادلة، لأنها تعني السيادة على الأرض وكرامة شعب، والقضايا العادلة تظل مقترنة بمثلها لأنها تستند إلى قناعات راسخة". وأضافت: "كل ما أتمناه، أن يظل المغرب كما كان دائماً منحاذاً للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني الذي احتلت أرضه وجرده من حقوقه التاريخية بالاحتلال والتشريد والاستيطان"، مؤكدة أنه "على إسرائيل أن تترك أن السلام الحقيقي يستند إلى إرادة إحقاقه، لأن السلام مبدأ وليس مصلحة".

بواقعية وبرغاماتية. وأضاف مبدع رواية "المغاربة" لا يمكنني إلا أن أفرح بالاعتراف بالولايات المتحدة بسيادتنا على صحرائنا، لأن من شأن هذا الاعتراف أن يخلق دينامية دولية تنهي هذه القضية المفتعلة وتنتزع من خاضرة المغرب خنزيراً يستنزف اقتصادياً وسياسياً. أفرح لأن هذا الاعتراف سيسبج دولاً عظيمة أخرى على الاعتراف بمغربية الصحراء وسينبهون أسطوانات سمعناها لعود من أفواه زعماء البوليساريو، ليست هناك دولة مهمة تعترف بمغربية الصحراء وفق تعبير.

وفي نظر الأديب المغربي "السياسة الدولية ليست حقيقة تتبادل فيها الدول البرود بل حلبة لتبادل المصالح والكلمات، ومن حق المغاربة أن تكون أعينهم على مصالحهم أولاً. كما أن بعض الفلسطينيين وحين تكون مصالحهم مع الجزائر فإنهم لا يتردون في مجاملة البوليساريو ودعوتهم لمؤتمراتهم وإعلان تضامنتهم معهم".

وقالت النائية البولمانية أمينة ماء العيين، القيادية في حزب العدالة والتنمية، "إن الصحراء المغربية قضية عادلة، لأنها تعني السيادة على الأرض وكرامة شعب، والقضايا العادلة تظل مقترنة بمثلها لأنها تستند إلى قناعات راسخة". وأضافت: "كل ما أتمناه، أن يظل المغرب كما كان دائماً منحاذاً للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني الذي احتلت أرضه وجرده من حقوقه التاريخية بالاحتلال والتشريد والاستيطان"، مؤكدة أنه "على إسرائيل أن تترك أن السلام الحقيقي يستند إلى إرادة إحقاقه، لأن السلام مبدأ وليس مصلحة".

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوي:

على بعد أسابيع قليلة من مغادرته البيت الأبيض، أعلن دونالد ترامب عن اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء، مفضحاً عن فتح تفصيلية للولايات المتحدة الأمريكية بمدينة الداخلة بالجانب المغربي، ووقع مرسوماً للاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، معلناً بالمقابل إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين المغرب وإسرائيل.

الأجواء المباشرة بين المغرب وإسرائيل لليهود المغاربة والسياح الإسرائيليين من وإلى المغرب، بالإضافة إلى استئناف الاتصالات الرسمية والدبلوماسية، ما يعني نوعاً من المستوى الدبلوماسي إلى مرتبة السفارة تمهيداً لعلاقات رسمية كاملة.

القرار يقسم المغاربة بين من احتفى بالنصر الدبلوماسي المغربي وبين من رفض إقدام المغرب على التطبيع مع إسرائيل ولو كان اعترافاً أو دولة بمغربية الصحراء التي تعني للمغاربة الكثير. شامة درشول، خبيرة إعلامية متخصصة في العلاقات المغربية الإسرائيلية، قالت إن المغاربة التي تجمع المغرب وإسرائيل، ليست سلماً بنازداً كالذي بين مصر وإسرائيل أو الأردن لأنه لم تجمع البلدين حرب، ولا تطبيع دافع كالذي جمع إسرائيل بالإمارات. وتابعت المتحدثة ضمن تصريح لـ«القدس العربي»، قائلة: "لا يمكن أن نقول إن المغرب اعترف بإسرائيل لأنه كان أول بلد من المنطقة يستقبل زعماء إسرائيليين، ولم يسقط الجنسية عن اليهود المغاربة الذين رحلوا لسبب قهري أو اختياري إلى إسرائيل. كما لم يسلبهم ممتلكاتهم، وتركهم يتفلقون بين المغرب وإسرائيل والعالم، بل وسمح بمن يولد من أم أب مغربي وخارج المغرب باسترجاع الجنسية المغربية".

ما يتحدث عنه اليوم، وفق تعبير درشول، هو "تطبيع إنساني يحمل طابعاً دينياً فرضته التطورات السياسية التي تعرفها المنطقة، وهو ما يعني رد الاعتبار للطائفة اليهودية الغربية المتواجدة بإسرائيل والتي لها وضع خاص مغاير عن الطائفة التي هاجرت إلى فرنسا وأمريكا وكندا. بناء على ذلك، وخلق ملك المغرب صفته كرئيس للجنة القدس، وأيضاً كأمر المؤمنين، وهي الصفة التي حتمت من خلالها الملكية المغربية أهل الذمة من اليهود المغاربة والذين يعود مقامهم بالمغرب إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة"، تقول الخبيرة في العلاقات المغربية الإسرائيلية، متابعية: "وهي نفس الصفة التي وقع بها ملك البلاد اتفاقية التسامح مع قداثة اليابا، ومن خلالها أيضاً دعماً إلى الحفاظ على الوضع الخاص للقدس كملتقى للديانات الثلاث، وأيضاً الحفاظ على الموروث الإسلامي في القدس والأقصى".

وقال الناشط الأمازيغي منير كجي، إن اعتراف الإدارة الأمريكية بالسيادة المغربية على الصحراء هي بداية لإفقال ملف هو ميراث للحرب الباردة وقد أنهك المغرب سياسياً ومالياً ودبلوماسياً. هذا الاعتراف بحسب كجي متحدثاً لـ«القدس العربي»، هو

هيئة المحامين تطلق مبادرة لإنقاذ البلاد... وشخصيات وطنية تؤيد دعوة اتحاد الشغل للحوار تونس: المعارضة تطالب برحيل منظومة الحكم... والمشيبي يدعو إلى الاحتكام للدستور

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
دعت المعارضة التونسية إلى رحيل منظومة الحكم، التي حملتها مسؤولية الأوضاع المتردية في البلاد، فيما دعا رئيس الحكومة، هشام المشيشي، إلى الاحتكام للدستور والحوار لحل الخلافات السياسية، فيما أعلنت هيئة المحامين عن مبادرة جديدة لإنقاذ البلاد، في حين أعلنت شخصيات وطنية دعمها لمبادرة اتحاد الشغل المتعلقة بإطلاق حوار وطني شامل لحل مشاكل البلاد.
وفي مؤتمر صحافي عقده أمس الجمعة في العاصمة التونسية، أعلن أحزاب العمال والوط والقطب والبعث وتونس إلى الأمام، عن مبادرة «تصحيح مسار الثورة»، دعت فيها إلى رحيل منظومة الحكم.
وقال مؤسسو المبادرة إن النقاش انطلق منذ آذار/مارس الماضي، مشيرين إلى أن الباب مفتوح أمام الأحزاب والجمع المدني والشخصيات المؤمنة بالثورة لتتخبط في هذا المنظوم السياسي الجديد، كما أعلنوا انخراطهم في جميع الاحتجاجات ضد المنظومة الحاكمة التي قالوا إنها فقدت شرعيتها



هشام المشيشي

كما استتكر الدعوات لنشر الجيش في البلاد، مشككا في نجاح مبادرة اتحاد الشغل على اعتبار أن عناصر نجاح الحوار غير متوفرة، والأفضل هو تفعيل المجلس الوطني للحوار. فيما دعا رئيس الحكومة، هشام المشيشي، إلى الاحتكام للدستور والحوار لحل الخلافات السياسية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي

في البلاد. وخلال إشرافه على مجلس وزاري الجمعة، قال المشيشي: «الوضع الصحي يبقى في مقدمة أولويات الحكومة في الفترة الزاهنة، بالرغم من الصراعات والتجاذبات التي استأثرت باهتمام الرأي العام. وسنواصل الجهود لمكافحة انتشار فيروس كورونا، وتوفير اللقاح في أقرب وقت بعد أولوية».

التونسيون على مدى عقود (...). تونس دولة مدنية يحكمها الدستور والمؤسسات. وأشار المشيشي إلى أن الدستور ينص على أن الدولة تلتزم بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة وتعمل على دعمها وتطويرها وعلى أن المواثيق والمواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وسواسية أمام القانون من غير تمييز. إن لا يُعقل أن يتبنى البعض خطابا معاديا أو متضاربا مع مقتضيات الدستور كما لا يعقل العودة بالزمن إلى السوراء لُطرح نقاشات حُسمت منذ السنوات الأولى للانتقال الديمقراطي، حسمها دستور 2014. وشدّد على أن الاستقرار السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة المالية والاقتصادية التي تمرّ بها بلدنا وما لم يتحقق هذا الاستقرار فلا يمكن أن تطلق الحكومة خطة لإنعاش الاقتصاد وتكريس منوال تنموي أكثر عدالة وأكثر تشاركية. والتعايش الحضاري والاستقرار السياسي يبدأ باحترام الدولة واحترام مؤسساتها وكل رموزها والحفاظ على هويتهم ومكانتهم السياسية والاعتبارية، في حين أن خلق الأزمات بين المؤسسات أو داخلها ليس فيه فائدة للتونسيين أو

الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني يندد بتطبيع المغرب مع إسرائيل

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني أنه تابع ببالح الأسف نيا قرار التطبيع بين المغرب ودولة الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين، المنس للقدس ومقدساتها. وأضاف الرباط الجامع لعدد كبير من الهيئات الشبابية ونشطاء الجامع المدني، بيان نشره أمس الجمعة، قوله: «إننا إذ نعبر عن شجبنا وتدنينا بهذا الخطوة الطبيعية المستغربة على المغرب الذي يرأس لجنة القدس، والذي كانت له أدوار تاريخية مشهودة في نصرته قضية الأمة المركزية فلسطين».

الظن بحول الله». وفي إشارة تضامن مع حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة المغربية، قال أن «المجلس في هذه القضية هو حزب العدالة والتنمية ما الذي سيفعله، ونسأل الله أن يوفقه للسداد ويعينهم عليه، ومهما يكن من أمر الاختراقات الواقعة على مستوى الأنظمة العربية التي ورثت شرف القضية الفلسطينية، من فضلات حركاتها الوطنية ففرطت فيها، فإن الشعوب ستظل متمسكة ثابتة حتى تضر العاصمة منكسرة على صخرة الإسلام العظيم روح الأمة وحياتها وسلاحها في الظروف الصعبة». مضيفا في تدوينته بأنه «يقي النضال مستمرا، ذل وحسني أقوام وعز أكرم أقوام». ودعا رئيس حركة مجتمع السلم الجزائريين إلى الحافطة «على اللحمة الوطنية حتى لا يطعم فينا الأندال».

تعتبر تعيينه هدية مسمومة من الرئيس ماكرون وتدرك الدور التخريبي الذي لعبه في الأزمة الليبية وسائل إعلام: السلطات الجزائرية منزعجة من تحركات السفير الفرنسي الجديد

ليبيا، ويعتقد أنه سيؤدي مسيرته بإبصال خيرب المهمة التي عينه من أجلها ماكرون وهي: فتح صفحة جديدة للعالم بين فرنسا والجزائر. لأن إيمانويل ماكرون أدرك أخيرا أنه بدون مساعدة الجزائر ذات سيادة ومستقرة ومزدهرة وحديثة، لا يوجد حل دائم لحبارية الجزائر فرنسية والتي لم تترك المجال لتطبيع حقيقي للعلاقات بين البلدين مبنية على الثقة والتعاون.

رغبة في الاستقرار، خاصة في الجزء الريفي من الجزائر، يجب عمل كل شيء حتى يكون هذا الانتقال ناجحا، لكن هناك عاملا زمنيًا مهما. هناك أيضا أشياء ليست في مفايرنا ونود أن نراها نتطور، الجزائر بلد عظيم، لا يمكن لأفريقيا أن تنجح بدون نجاح الجزائر». وشددت المصادر لـ«المباينين»، على أن السلطات الجزائرية «تعتبر السفير الفرنسي الجديد بمثابة هدية مسمومة من الرئيس ماكرون للجزائر، كما أنها تدرك جيدا الدور التخريبي الذي لعبه السفير الفرنسي في الأزمة الليبية»، وأشارت إلى أن «السفير الفرنسي التقى خلال الأيام الماضية وسائل إعلام دأبت على تبني سيناريو المراحل الانتقالية»، وأبرزت «أن السلطات الجزائرية تعتبر السفير الفرنسي الجديد بمثابة هدية مسمومة من الرئيس ماكرون للجزائر، كما أنها تدرك جيدا الدور التخريبي الذي لعبه السفير

موسكو تعلن إطلاق سراح مواطنين روسيين احتجزا في ليبيا بتهمة «التجسس»

موسكو - الأناضول: أكد عضو الغرفة الاجتماعية الروسية ورئيس صندوق حماية القيم الوطنية ألكسندر مالكفيتش، إطلاق سراح مواطنين روسيين احتجزتهما السلطات الليبية قبل أكثر من عام بتهمة «التجسس». وقال، في تصريح لوسائل إعلام روسية، مساء الخميس: «لقد تم إطلاق سراح المواطنين الروسيين المحتجزين في ليبيا منذ شهر أيار/مايو 2019». يُذكر أن مكسيم شوجالي، وهو يعمل في الصندوق الروسي لحماية القيم الوطنية، و مترجمه ذا الأصول الأردنية ساسم سويغان، تم اعتقالهما في طرابلس في مايو/أذار العام الماضي، بتهمة محاولتهما التأثير على

انتهاء الاجتماع الافتراضي لـ«حوار ليبيا الأممي» دون توافقات

طرابلس - الأناضول: قال عضو مشارك في ملتقى الحوار السياسي الليبي، إن الاجتماع الافتراضي الذي دعت إليه البعثة الأممية انتهى دون الوصول إلى أي توافقات. ودعت البعثة الأممية في ليبيا لعقد الاجتماع بهدف مناقشة آليات مختلفة في الانتخابات واختيار المناصب السياسية. وأوضح عضو الملتقى عبد القادر حويلي، مساء الخميس، أن «البعثة الأممية أجرت تصويتا غير رسمي وغير ملزم، لمعرفة توجهات الأعضاء المشاركين وجس نضهم، حول تغيير النسبة المطلوبة لفرز أي مقترح من المقترحات المطروحة وهي 75 في المئة». وأضاف حويلي: «بعد استكمال عملية التصويت غير الرسمية، صوت 85 في المئة على نسبة 75 بالمئة، فيما ذهب 65 في المئة مع تغيير النسبة». ويبلغ عدد أعضاء ملتقى الحوار السياسي 75، بينهم ممثلو مجلسي «النواب» و«الدولة»، وممثلون عن قبائل، وممثلون عن الشرق والغرب والجنوب وأحزاب. وقال العضو بالملتقى محمد الرعيز، إن «عدد الذين شاركوا اليوم (الخميس) في التصويت غير الملزم، بلغ 52 فقط بسبب غياب الباقين». وأضاف، أن «البعثة الأممية

تسلل مسلحين في هيئة مدنية لمناطق قرب طرابلس

طرابلس - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع الليبية، مساء الخميس، حصولها على معلومات مؤكدة بشأن تسلل مسلحين بهيئة مدنية لمناطق قرب العاصمة طرابلس. وأوضحت في بيان نشرته عبر فيسبوك، أن «لديها معلومات مؤكدة بنموذج مسلحين على هيئة مدنيين في المناطق المحيطة بطرابلس». وحذر من أن «أي خرق أو إقدام على أي عمل عسكري سيتم صده بقوة». ولم يوضح البيان إلى أي جهة ينتمي هؤلاء المسلحون، لكن الأمر يتزامن مع خروقات الميليشيا الجبرال الانقلابي خليفة حفتر لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه

استتواصل خلال 3 أيام، مع الغائبين عن الجلسة لمعرفة اتجاهاتهم حول مدى قبولهم بتغيير نسبة التصويت على المقترحات المطروحة». والسبت الماضي، أجرى ملتقى الحوار السياسي عملية تصويت على المقترحات المطروحة، وفاز منها 3 مقترحات، الثاني، والثالث، والعاشر (من بين 12 مقترحا تم تصويتها على مؤلاء الثلاثة). وتضمنت المقترحات المطروحة آليات مختلفة حول الترشيح واختيار منصب رئيس المجلس الرئاسي ونائبه، ورئيس الوزراء. ومنتصف تشرين الثاني/نوفمبر



الاجتماع الافتراضي الثاني من ملتقى الحوار الليبي

طهران تستدعي سفير أنقرة لديها بسبب قصيدة تتحدث عن تقسيم أرض أذربيجان رفض تركي لتوسيع العقوبات الأوروبية واردوغان يؤكد إحباط مخطط ضد بلاده في قمة بروكسل



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

التاسع عشر. وأبدت طهران قلقها من أن تعزز تصريحات اردوغان الميول الانفصالية بين أبناء الأقلية الأثرية في إيران. وقالت وزارة الخارجية على موقعها الإلكتروني: «بلغنا السفير التركي بأن حقبة المطالب المتعلقة بالأرض والإمبراطوريات التوسعية قد انقضت. لن نسمح لإيران لأحد بالتدخل في وحدة أراضيها».

ويتن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، على «يوتيوب»: «لم يجسر إخطار الرئيس اردوغان بأن ما أساءه ترديده في باكو يشير إلى الانفصال القسري للمناطق...عن الوطن (الإيراني) الأم».

وأضاف: «لا أحد يمكنه الحديث عن منطقتنا الأثرية الحبيبة» في إشارة إلى المنطقة الواقعة في شمال غرب إيران التي يقطنها أغلبية من ذوي الأصول الأثرية.

وأكد أنه على الاتحاد الأوروبي الاستجابة للمطالب التركية من قبيل تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، والإيفاء ببنود اتفاقية الهجرة، وإعفاء مواطني تركيا من تأشيرات الدخول.

وأقال قائلن بأن نيل العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي ما يزال أولوية استراتيجية بالنسبة لتركيا.

وأضاف أن تركيا ستواصل النضال من أجل حماية الحقوق الشرعية لجمهورية شمال قبرص التركية، وستستمر في العمل البناء لتجاوز المشاكل. إلى ذلك، استندت وزارة الخارجية الإيرانية السفير التركي للاحتجاج على ما قالت إنها تصريحات تعد بتدخلها في شؤون البلاد.

أدى بها اردوغان خلال زيارة لأذربيجان. وخلال الزيارة تلا اردوغان قصيدة للشاعر إيراني من أصل أذربيجاني تتحدث عن تقسيم أرض أذربيجان بين روسيا وإيران في القرن

كذلك، أكد المتحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قانن، أنه على قادة دول الاتحاد الأوروبي إدراك أهمية العلاقات الاستراتيجية مع تركيا وعدم السماح لانسدادها. وشدد في بيان أن من مصلحة جميع الأطراف التركيز على الأجنحة الإيجابية لدى الجانبين.

وقال إن «قادة الاتحاد الأوروبي عدم السماح لانسداد العلاقات إدراكا لأهميتها الاستراتيجية بين تركيا والاتحاد».

وأوضح أن تركيا تنظر إيجابيا إلى كافة المبادرات البناءة من أجل التقاسم العادل لموارد الطاقة شرقي المتوسط، ومستعدة للمبادرات الاستثمارية مع اليونان دون شروط مسبقة.

ودعا إلى تطوير شراكة حقيقية، وحل المشاكل في إطار حوار يستند إلى الاحترام والثقة المتبادلين، وإعطاء زخم جديد للعلاقات من خلال التماثل المشترك.

ويؤيد أن «الاتحاد جعل نفسه مرة أخرى سيرا لإملاءات الإدارة الرومية في جنوب قبرص، من خلال تجاهله لإرادة الشعب التركي القبرصي الذي يعد شريكا في ملكية الجزيرة، وكذلك في مسألة منقطة مرعش المغلقة».

وأكد البيان: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن يتخلى عن موقفه هذا، الذي يمنع التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية قبرص على أساس الحقائق في الجزيرة».

وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي تجاهل مجدداً إرادة شعب قبرص التركية الشريك في الجزيرة»، وأردت: «تكرر دائماً، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يأخذ دور الوسيط النزيه، وأن يتصرف بحكمة ووفقاً للمبادئ والاستراتيجيات».

وأكد البيان أن «أفضل مخرج» للقيصرية الروم هو أن يجتمعوا مع القيصرية الأتراك ويبدوا بمناقشة مسألة الموارد الهيدروكربونية التي تسبب التوتر في شرق الأبيض المتوسط، وتقاسم عائداتهم، واتخاذ خطوات ملموسة نحو حل.

وتابع: «إن عقد مؤتمر إقليمي حول شرق المتوسط يعد فرصة في هذا الصدد».

وأشار إلى أن تركيا «ستواصل بحزم حماية حقوقها، والحقوق المشروعة لجمهورية شمال قبرص التركية في شرق المتوسط».

«طريقة غير إنسانية»

وأضاف البيان: «دفع اليونان المهاجرين إلى عرض بحر إيجة، وتورط «فرونكس» في هذه الإجراءات، أمر مخز للاتحاد الأوروبي».

واستطرد: «لا يمكن الحديث عن إدارة مسؤولة عن تدفقات الهجرة دون وضع حد لهذه الانتهاكات وممارسات الترحيل الجماعي، التي تعد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، والتي أدت بشدة من قبل الرأي العام العالمي».

وتابع: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن يظهر حساسيته ضد اليونان بشكل خاص، حول إدارة الهجرة، وليس تجاه تركيا، حيث تتعامل أتبنا بطريقة غير إنسانية مع طالبي اللجوء».

وأكد البيان على ضرورة بدء المحادثات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن من أجل تحديث اتفاق الهجرة البرم بين الجانبين دون شروط مسبقة أو ربط المواضيع ببعضها البعض، الأمر الذي سيخدم في تجاوز «التحديات المشتركة» في أوروبا وما بعدها.

في السياق، أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن المواقف الإيجابية لبعض الدول

أنقرة - الأناضول: أعربت وزارة الخارجية التركية، أمس الجمعة، عن رفضها للموقف غير القانوني لقصة زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن تركيا، فيما أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن المواقف الإيجابية لبعض الدول الأوروبية أحبطت مخططاً ضد تركيا خلال القمة التي عقدها في بروكسل.

وخلال القمة قرر قادة دول الاتحاد توسيع قائمة العقوبات ضد الأفراد والمنظمات المرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية شرقي المتوسط، ولكن لم يقرر تنفيذها فوراً بل رداستها في جدول أعمال القمة المقبلة في مارس آذار 2021.

وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً رداً على نتائج قمة زعماء دول الاتحاد الأوروبي يومي 10 - 11 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، جاء فيه: «نرفض الموقف المتحيز وغير القانوني، والذي لم يتم تنبيه من قبيل غالبية دول الاتحاد الأوروبي، وتم إدراجه في نتائج قمة الاتحاد الأوروبي بسبب ضغوط الضمان (بين دول الاتحاد) وحقوق التنقيب، خصوصاً فيما يتعلق بقضايا قبرص، وشرق الأبيض المتوسط، وبحر إيجة والقضايا الإقليمية».

«دبلوماسية الرهائن»: معضلة الغرب في التعامل مع مواطنيه المحتجزين في إيران

باريس - أف ب: تواجه الحكومات الغربية معضلة بشأن كيفية تأمين الإفراج عن رعاياها أو حاملي جنسية مزدوجة، الموقوفين في إيران، حيث يتهم ناشطون طهران باعتماد ما يشبه «دبلوماسية الرهائن» في سعيها لتحقيق تبادل معتقلين.

واحتجزت إيران في السنوات الماضية أجناب وأشخاصاً مزدوجي الجنسية بشكل متكرر بينهم، يقول نشطاء وحكومات، إنها بدون أساس، ولم يطلق سراح السجناء إلا بعد أشهر وأحياناً سنوات من المفاوضات الصعبة.

وقال إن «قادة الاتحاد الأوروبي الاستجابة للمطالب التركية من قبيل تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، والإيفاء ببنود اتفاقية الهجرة، وإعفاء مواطني تركيا من تأشيرات الدخول».

وأقال قائلن بأن نيل العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي ما يزال أولوية استراتيجية بالنسبة لتركيا.

وأضاف أن تركيا ستواصل النضال من أجل حماية الحقوق الشرعية لجمهورية شمال قبرص التركية، وستستمر في العمل البناء لتجاوز المشاكل. إلى ذلك، استندت وزارة الخارجية الإيرانية السفير التركي للاحتجاج على ما قالت إنها تصريحات تعد بتدخلها في شؤون البلاد.

أدى بها اردوغان خلال زيارة لأذربيجان. وخلال الزيارة تلا اردوغان قصيدة للشاعر إيراني من أصل أذربيجاني تتحدث عن تقسيم أرض أذربيجان بين روسيا وإيران في القرن

كذلك، أكد المتحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قانن، أنه على قادة دول الاتحاد الأوروبي إدراك أهمية العلاقات الاستراتيجية مع تركيا وعدم السماح لانسدادها. وشدد في بيان أن من مصلحة جميع الأطراف التركيز على الأجنحة الإيجابية لدى الجانبين.

وقال إن «قادة الاتحاد الأوروبي عدم السماح لانسداد العلاقات إدراكا لأهميتها الاستراتيجية بين تركيا والاتحاد».

وأوضح أن تركيا تنظر إيجابيا إلى كافة المبادرات البناءة من أجل التقاسم العادل لموارد الطاقة شرقي المتوسط، ومستعدة للمبادرات الاستثمارية مع اليونان دون شروط مسبقة.

ودعا إلى تطوير شراكة حقيقية، وحل المشاكل في إطار حوار يستند إلى الاحترام والثقة المتبادلين، وإعطاء زخم جديد للعلاقات من خلال التماثل المشترك.

ويؤيد أن «الاتحاد جعل نفسه مرة أخرى سيرا لإملاءات الإدارة الرومية في جنوب قبرص، من خلال تجاهله لإرادة الشعب التركي القبرصي الذي يعد شريكا في ملكية الجزيرة، وكذلك في مسألة منقطة مرعش المغلقة».

وأكد البيان: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن يتخلى عن موقفه هذا، الذي يمنع التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية قبرص على أساس الحقائق في الجزيرة».

وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي تجاهل مجدداً إرادة شعب قبرص التركية الشريك في الجزيرة»، وأردت: «تكرر دائماً، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يأخذ دور الوسيط النزيه، وأن يتصرف بحكمة ووفقاً للمبادئ والاستراتيجيات».

وأكد البيان أن «أفضل مخرج» للقيصرية الروم هو أن يجتمعوا مع القيصرية الأتراك ويبدوا بمناقشة مسألة الموارد الهيدروكربونية التي تسبب التوتر في شرق الأبيض المتوسط، وتقاسم عائداتهم، واتخاذ خطوات ملموسة نحو حل.

وتابع: «إن عقد مؤتمر إقليمي حول شرق المتوسط يعد فرصة في هذا الصدد».

وأشار إلى أن تركيا «ستواصل بحزم حماية حقوقها، والحقوق المشروعة لجمهورية شمال قبرص التركية في شرق المتوسط».

«طريقة غير إنسانية»

وأضاف البيان: «دفع اليونان المهاجرين إلى عرض بحر إيجة، وتورط «فرونكس» في هذه الإجراءات، أمر مخز للاتحاد الأوروبي».

واستطرد: «لا يمكن الحديث عن إدارة مسؤولة عن تدفقات الهجرة دون وضع حد لهذه الانتهاكات وممارسات الترحيل الجماعي، التي تعد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، والتي أدت بشدة من قبل الرأي العام العالمي».

وتابع: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن يظهر حساسيته ضد اليونان بشكل خاص، حول إدارة الهجرة، وليس تجاه تركيا، حيث تتعامل أتبنا بطريقة غير إنسانية مع طالبي اللجوء».

وأكد البيان على ضرورة بدء المحادثات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن من أجل تحديث اتفاق الهجرة البرم بين الجانبين دون شروط مسبقة أو ربط المواضيع ببعضها البعض، الأمر الذي سيخدم في تجاوز «التحديات المشتركة» في أوروبا وما بعدها.

في السياق، أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن المواقف الإيجابية لبعض الدول

أنقرة - الأناضول: أعربت وزارة الخارجية التركية، أمس الجمعة، عن رفضها للموقف غير القانوني لقصة زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن تركيا، فيما أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن المواقف الإيجابية لبعض الدول الأوروبية أحبطت مخططاً ضد تركيا خلال القمة التي عقدها في بروكسل.

وخلال القمة قرر قادة دول الاتحاد توسيع قائمة العقوبات ضد الأفراد والمنظمات المرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية شرقي المتوسط، ولكن لم يقرر تنفيذها فوراً بل رداستها في جدول أعمال القمة المقبلة في مارس آذار 2021.

وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً رداً على نتائج قمة زعماء دول الاتحاد الأوروبي يومي 10 - 11 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، جاء فيه: «نرفض الموقف المتحيز وغير القانوني، والذي لم يتم تنبيه من قبيل غالبية دول الاتحاد الأوروبي، وتم إدراجه في نتائج قمة الاتحاد الأوروبي بسبب ضغوط الضمان (بين دول الاتحاد) وحقوق التنقيب، خصوصاً فيما يتعلق بقضايا قبرص، وشرق الأبيض المتوسط، وبحر إيجة والقضايا الإقليمية».

تعزيز - القدس العربي

من خالد الحمادي ووكالات:

شهدت محافظة أربيل اليمنية، ظهر أمس الجمعة، انسحابات متبادلة من القوات الحكومية وقوات «الجلس الانتقالي الجنوبي» من خطوط التماس، تنفيذاً للشق العسكري في اتفاق الرياض.

يأتي ذلك غداة إعلان التحالف العربي (الذي تقوده السعودية) استيلاء كافة ترتيبات تنفيذ آلية تسريع الاتفاق.

وقال المتحدث القوات الخاصة الحكومية في أربيل (جنوب) أمين حسين، أن «قوات اللواء 89 (التابعة للحكومة) انسحبت من جبهة الشيخ سالم (منطقة مواجهات مسلحة) بحضور اللجنة السعودية المشرفة على العملية، وقائد القوات المشتركة (حكومية) اللواء سند الرهودة».

وتابع: «قوات اللواء 89 في طريقها الآن إلى مدينة لودر شمالي مدينة زنجبار (عاصمة أربيل)».

أسما محمد النقيب، المتحدث العسكري للمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً فقال: «باشرت وحدات (لم يحدد عددها) من قواتنا في محور أربيل العودة إلى مواقعها السابقة»، دون أن يوضح إلى أين ستعود.

وأضاف في تغريدة عبر «يوتيوب» أن ذلك يأتي «التزاماً من القوات المسلحة الجنوبية (المجلس الانتقالي) بتنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض».

«دبلوماسية الرهائن»: معضلة الغرب في التعامل مع مواطنيه المحتجزين في إيران

باريس - أف ب: تواجه الحكومات الغربية معضلة بشأن كيفية تأمين الإفراج عن رعاياها أو حاملي جنسية مزدوجة، الموقوفين في إيران، حيث يتهم ناشطون طهران باعتماد ما يشبه «دبلوماسية الرهائن» في سعيها لتحقيق تبادل معتقلين.

واحتجزت إيران في السنوات الماضية أجناب وأشخاصاً مزدوجي الجنسية بشكل متكرر بينهم، يقول نشطاء وحكومات، إنها بدون أساس، ولم يطلق سراح السجناء إلا بعد أشهر وأحياناً سنوات من المفاوضات الصعبة.

وقال إن «قادة الاتحاد الأوروبي الاستجابة للمطالب التركية من قبيل تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، والإيفاء ببنود اتفاقية الهجرة، وإعفاء مواطني تركيا من تأشيرات الدخول».

وأقال قائلن بأن نيل العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي ما يزال أولوية استراتيجية بالنسبة لتركيا.

وأضاف أن تركيا ستواصل النضال من أجل حماية الحقوق الشرعية لجمهورية شمال قبرص التركية، وستستمر في العمل البناء لتجاوز المشاكل. إلى ذلك، استندت وزارة الخارجية الإيرانية السفير التركي للاحتجاج على ما قالت إنها تصريحات تعد بتدخلها في شؤون البلاد.

أدى بها اردوغان خلال زيارة لأذربيجان. وخلال الزيارة تلا اردوغان قصيدة للشاعر إيراني من أصل أذربيجاني تتحدث عن تقسيم أرض أذربيجان بين روسيا وإيران في القرن

كذلك، أكد المتحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قانن، أنه على قادة دول الاتحاد الأوروبي إدراك أهمية العلاقات الاستراتيجية مع تركيا وعدم السماح لانسدادها. وشدد في بيان أن من مصلحة جميع الأطراف التركيز على الأجنحة الإيجابية لدى الجانبين.

وقال إن «قادة الاتحاد الأوروبي عدم السماح لانسداد العلاقات إدراكا لأهميتها الاستراتيجية بين تركيا والاتحاد».

وأوضح أن تركيا تنظر إيجابيا إلى كافة المبادرات البناءة من أجل التقاسم العادل لموارد الطاقة شرقي المتوسط، ومستعدة للمبادرات الاستثمارية مع اليونان دون شروط مسبقة.

ودعا إلى تطوير شراكة حقيقية، وحل المشاكل في إطار حوار يستند إلى الاحترام والثقة المتبادلين، وإعطاء زخم جديد للعلاقات من خلال التماثل المشترك.

ويؤيد أن «الاتحاد جعل نفسه مرة أخرى سيرا لإملاءات الإدارة الرومية في جنوب قبرص، من خلال تجاهله لإرادة الشعب التركي القبرصي الذي يعد شريكا في ملكية الجزيرة، وكذلك في مسألة منقطة مرعش المغلقة».

وأكد البيان: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن يتخلى عن موقفه هذا، الذي يمنع التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية قبرص على أساس الحقائق في الجزيرة».

وأشار إلى أن «الاتحاد الأوروبي تجاهل مجدداً إرادة شعب قبرص التركية الشريك في الجزيرة»، وأردت: «تكرر دائماً، يجب على الاتحاد الأوروبي أن يأخذ دور الوسيط النزيه، وأن يتصرف بحكمة ووفقاً للمبادئ والاستراتيجيات».

وأكد البيان أن «أفضل مخرج» للقيصرية الروم هو أن يجتمعوا مع القيصرية الأتراك ويبدوا بمناقشة مسألة الموارد الهيدروكربونية التي تسبب التوتر في شرق الأبيض المتوسط، وتقاسم عائداتهم، واتخاذ خطوات ملموسة نحو حل.

وتابع: «إن عقد مؤتمر إقليمي حول شرق المتوسط يعد فرصة في هذا الصدد».

وأشار إلى أن تركيا «ستواصل بحزم حماية حقوقها، والحقوق المشروعة لجمهورية شمال قبرص التركية في شرق المتوسط».

«طريقة غير إنسانية»

وأضاف البيان: «دفع اليونان المهاجرين إلى عرض بحر إيجة، وتورط «فرونكس» في هذه الإجراءات، أمر مخز للاتحاد الأوروبي».

واستطرد: «لا يمكن الحديث عن إدارة مسؤولة عن تدفقات الهجرة دون وضع حد لهذه الانتهاكات وممارسات الترحيل الجماعي، التي تعد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، والتي أدت بشدة من قبل الرأي العام العالمي».

وتابع: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن يظهر حساسيته ضد اليونان بشكل خاص، حول إدارة الهجرة، وليس تجاه تركيا، حيث تتعامل أتبنا بطريقة غير إنسانية مع طالبي اللجوء».

وأكد البيان على ضرورة بدء المحادثات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن من أجل تحديث اتفاق الهجرة البرم بين الجانبين دون شروط مسبقة أو ربط المواضيع ببعضها البعض، الأمر الذي سيخدم في تجاوز «التحديات المشتركة» في أوروبا وما بعدها.

في السياق، أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن المواقف الإيجابية لبعض الدول

أنقرة - الأناضول: أعربت وزارة الخارجية التركية، أمس الجمعة، عن رفضها للموقف غير القانوني لقصة زعماء الاتحاد الأوروبي بشأن تركيا، فيما أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن المواقف الإيجابية لبعض الدول الأوروبية أحبطت مخططاً ضد تركيا خلال القمة التي عقدها في بروكسل.

وخلال القمة قرر قادة دول الاتحاد توسيع قائمة العقوبات ضد الأفراد والمنظمات المرتبطة بأنشطة التنقيب والمسح التركية شرقي المتوسط، ولكن لم يقرر تنفيذها فوراً بل رداستها في جدول أعمال القمة المقبلة في مارس آذار 2021.

وأصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً رداً على نتائج قمة زعماء دول الاتحاد الأوروبي يومي 10 - 11 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، جاء فيه: «نرفض الموقف المتحيز وغير القانوني، والذي لم يتم تنبيه من قبيل غالبية دول الاتحاد الأوروبي، وتم إدراجه في نتائج قمة الاتحاد الأوروبي بسبب ضغوط الضمان (بين دول الاتحاد) وحقوق التنقيب، خصوصاً فيما يتعلق بقضايا قبرص، وشرق الأبيض المتوسط، وبحر إيجة والقضايا الإقليمية».

تعزيز - القدس العربي

من خالد الحمادي ووكالات:

شهدت محافظة أربيل اليمنية، ظهر أمس الجمعة، انسحابات متبادلة من القوات الحكومية وقوات «الجلس الانتقالي الجنوبي» من خطوط التماس، تنفيذاً للشق العسكري في اتفاق الرياض.

يأتي ذلك غداة إعلان التحالف العربي (الذي تقوده السعودية) استيلاء كافة ترتيبات تنفيذ آلية تسريع الاتفاق.

وقال المتحدث القوات الخاصة الحكومية في أربيل (جنوب) أمين حسين، أن «قوات اللواء 89 (التابعة للحكومة) انسحبت من جبهة الشيخ سالم (منطقة مواجهات مسلحة) بحضور اللجنة السعودية المشرفة على العملية، وقائد القوات المشتركة (حكومية) اللواء سند الرهودة».

وتابع: «قوات اللواء 89 في طريقها الآن إلى مدينة لودر شمالي مدينة زنجبار (عاصمة أربيل)».

أسما محمد النقيب، المتحدث العسكري للمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً فقال: «باشرت وحدات (لم يحدد عددها) من قواتنا في محور أربيل العودة إلى مواقعها السابقة»، دون أن يوضح إلى أين ستعود.

وأضاف في تغريدة عبر «يوتيوب» أن ذلك يأتي «التزاماً من القوات المسلحة الجنوبية (المجلس الانتقالي) بتنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض».

«تسبب حسب المخطط»

وفي وقت لاحق، نقلت قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية عن قيادة التحالف العربي قولها إن «خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات (الحكومية) والتابعة للانتقالي» تسبب حسب المخطط.

ولفتت إلى أن «بمناك التزاماً جديدة من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض».

ولم تذكر المصادر الثلاثة أي تفاصيل أخرى بشأن آلية الانسحاب، والخطوات التي ستعقب ذلك.

والخميس، أعلن «التحالف العربي» توافق المكونات السياسية اليمنية في «اتفاق الرياض» على إرسال قوة عسكرية سعودية إلى أربيل، لتنفيذ الشق العسكري منه، وبعد نحو 9 أشهر على توقيع الاتفاق، لم تنفذ بنود على أرض الواقع؛ مما دفع التحالف إلى الإعلان عن آلية لتسريعه، شملت تنفيذ ترتيبات عسكرية وأمنية، ثم تشكيل حكومة فعالة؛ مما دفع التحالف إلى الجنوب والشمال.

وشملت الآلية استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة و«الانتقالي» وإخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، إضافة إلى فصل قوات الطرفين في محافظة أبين، وإعادتها إلى مواقعها السابقة.

لكن تنفيذ الآلية اصطدم بعقبات، أبرزها تضارب المواقف بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، والترتيبات العسكرية والأمنية، فضلاً عن تجدد الاشتباكات بين الطرفين في أبين.

في الوازاة، طالب منظاهرون في محافظة تعز

«تسبب حسب المخطط»

وفي وقت لاحق، نقلت قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية عن قيادة التحالف العربي قولها إن «خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات (الحكومية) والتابعة للانتقالي» تسبب حسب المخطط.

ولفتت إلى أن «بمناك التزاماً جديدة من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض».

ولم تذكر المصادر الثلاثة أي تفاصيل أخرى بشأن آلية الانسحاب، والخطوات التي ستعقب ذلك.

والخميس، أعلن «التحالف العربي» توافق المكونات السياسية اليمنية في «اتفاق الرياض» على إرسال قوة عسكرية سعودية إلى أربيل، لتنفيذ الشق العسكري منه، وبعد نحو 9 أشهر على توقيع الاتفاق، لم تنفذ بنود على أرض الواقع؛ مما دفع التحالف إلى الإعلان عن آلية لتسريعه، شملت تنفيذ ترتيبات عسكرية وأمنية، ثم تشكيل حكومة فعالة؛ مما دفع التحالف إلى الجنوب والشمال.

وشملت الآلية استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة و«الانتقالي» وإخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، إضافة إلى فصل قوات الطرفين في محافظة أبين، وإعادتها إلى مواقعها السابقة.

لكن تنفيذ الآلية اصطدم بعقبات، أبرزها تضارب المواقف بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، والترتيبات العسكرية والأمنية، فضلاً عن تجدد الاشتباكات بين الطرفين في أبين.

في الوازاة، طالب منظاهرون في محافظة تعز

«تسبب حسب المخطط»

وفي وقت لاحق، نقلت قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية عن قيادة التحالف العربي قولها إن «خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات (الحكومية) والتابعة للانتقالي» تسبب حسب المخطط.

ولفتت إلى أن «بمناك التزاماً جديدة من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض».

ولم تذكر المصادر الثلاثة أي تفاصيل أخرى بشأن آلية الانسحاب، والخطوات التي ستعقب ذلك.

والخميس، أعلن «التحالف العربي» توافق المكونات السياسية اليمنية في «اتفاق الرياض» على إرسال قوة عسكرية سعودية إلى أربيل، لتنفيذ الشق العسكري منه، وبعد نحو 9 أشهر على توقيع الاتفاق، لم تنفذ بنود على أرض الواقع؛ مما دفع التحالف إلى الإعلان عن آلية لتسريعه، شملت تنفيذ ترتيبات عسكرية وأمنية، ثم تشكيل حكومة فعالة؛ مما دفع التحالف إلى الجنوب والشمال.

وشملت الآلية استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة و«الانتقالي» وإخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، إضافة إلى فصل قوات الطرفين في محافظة أبين، وإعادتها إلى مواقعها السابقة.

لكن تنفيذ الآلية اصطدم بعقبات، أبرزها تضارب المواقف بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، والترتيبات العسكرية والأمنية، فضلاً عن تجدد الاشتباكات بين الطرفين في أبين.

في الوازاة، طالب منظاهرون في محافظة تعز

«تسبب حسب المخطط»

وفي وقت لاحق، نقلت قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية عن قيادة التحالف العربي قولها إن «خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات (الحكومية) والتابعة للانتقالي» تسبب حسب المخطط.

ولفتت إلى أن «بمناك التزاماً جديدة من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض».

ولم تذكر المصادر الثلاثة أي تفاصيل أخرى بشأن آلية الانسحاب، والخطوات التي ستعقب ذلك.

والخميس، أعلن «التحالف العربي» توافق المكونات السياسية اليمنية في «اتفاق الرياض» على إرسال قوة عسكرية سعودية إلى أربيل، لتنفيذ الشق العسكري منه، وبعد نحو 9 أشهر على توقيع الاتفاق، لم تنفذ بنود على أرض الواقع؛ مما دفع التحالف إلى الإعلان عن آلية لتسريعه، شملت تنفيذ ترتيبات عسكرية وأمنية، ثم تشكيل حكومة فعالة؛ مما دفع التحالف إلى الجنوب والشمال.

وشملت الآلية استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة و«الانتقالي» وإخراج القوات العسكرية من محافظة عدن، إضافة إلى فصل قوات الطرفين في محافظة أبين، وإعادتها إلى مواقعها السابقة.

لكن تنفيذ الآلية اصطدم بعقبات، أبرزها تضارب المواقف بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، والترتيبات العسكرية والأمنية، فضلاً عن تجدد الاشتباكات بين الطرفين في أبين.

في الوازاة، طالب منظاهرون في محافظة تعز

سقوط النائب طنطاوي معارض السلطة أبرز المفاجآت... واللقاح الصيني للمصريين مجانا كاتب يتوقع أن ترفع جامعة أبو الفيط علم إسرائيل قريبا... وفقهاء السلطان وكتبته أخطر من كورونا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أقلت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 11 ديسمبر/ كانون الأول، الضوء على خسارة عدد من الشخصيات البارزة في الانتخابات البرلمانية، ومن أبرز الأسماء النائب أحمد طنطاوي عن دائرة قلين وكفر الشيخ في محافظة كفر الشيخ، التي شهدت منافسة بين 6 مرشحين لحسم 3 مقاعد، وبالرغم من الصدمة التي اعترت انصار طنطاوي وأهل بلدته، إلا أن بعض المراقبين توقعوا رحيله عن البرلمان، بسبب معارضته للسلطة ووقوفه في الخندق المناهض للحكومة في العديد من المواقف ورفضه الكثير من سياساتها، ومن بين الذين منوا بالخسارة كذلك الدكتور محمد عبد الغني وأكمل قرطام والهامي عجيبة وسمر فرج صوف وهشام عبدالواحد. ومن التقارير التي احتفت بها الصحافة، وصول الدفعة الأولى من لقاح شركة سينوفارم الصينية، المضاد لفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 مطار القاهرة وسط حراسة أمنية مشددة، وسمحت سلطات الحجر الصحي برئاسة الدكتور حازم حسين مدير الحجر الصحي في مطار القاهرة الدولي، بالإفراج عن الشحنة التي وصلت

منافقون يعلم الوصول

فتح عمار على حسن في «المصري اليوم» جراحا لا تتمدد حول آفات تنهش في المجتمع، من أجل أن يجني أرباحها المال والشهرة والمنصب على حساب الأغلبية الفقيرة التي منيت بهم؛ «صرا نرى فقهاء وقد تحولوا إلى ابواق لخدمة أصحاب المال والسلطان، فيقطعون النصوص الحليية لخدمة هذه الأغراض الدينية، ولا يهتمهم أن ينيحوا بما عليهم من تبعة ومسؤولية حيال مجتمعهم، ولا يظنهم غضب الله منهم، لأنهم لم يحسنوا استعمال هبة العلم والفقه، التي وهبها لهم ولأنها لأفهامهم وبصائرهم، ويتساقطوا على إعلامهم يعرفون الحق وينكرونه، ويوظفون ما تعلموه من أساليب الإقناع ومسارات البرهان، وأبينة الحجج في الدفاع عن دفع لهم، ولئن بلغ عليهم الانتاب ويمنحهم المناصب والأموال، ونرى كل يوم أطباء وقد صاروا «ملائكة عذاب» ينشرهم انتشار الأمراض، ويتخذون من علمهم مطية للاستفادة من آلام الناس وأوجاعهم في جمع الثروات، ونرى محامين يستعملون علوم القانون وطرائقه في تبرة الظالم وغاب المظلوم، ولا يهزض ضمائرهم صوت اللعل الذي أفسموا أن يرفعه، ولا يضيرهم إغلاء نكسب الباطل، الذي أفسموا أن يخسفوا به وبصاحبه الأرض. أكد الكاتب أن كل هذه الصور القبيحة تنفق في بنشاعتها حتى من وثقوا العلم في الجدل العقيم والتمت الذنوب الزائلة، لأنها نتاج تصور فاسد لا يرى في العلم سوى أنه وسيلة لتحقيق مآرب غير خيرة وغير شريفة».

سيادة الوزيرة

قصة مؤلة ساقتها سحر جعارة في «الفرج» لوزيرة سابقة قد تكون من المجموعة الاقتصادية؛ لم تكن العلاقة بينها وبين زوجها جيدة أو مستقرة قبل أن تتولى المنصب، كان بينهما فارق ليس كبيرا في السن، لكنه لصالح الزوج، كان الزوج أصغر منها سنا بنحو تسع سنوات، وجمهاها الحب، لكنهما لم يريا هذا الحب، فكان أن تسلسل من نافذة الخلفات وأبواب الشائتم المستمرة من الزوج لها، وقيل أن يصل الأمر بالزوج إلى ضربها جاءته الوزيرة، فاستعداد الرجل رغبته في استمرار العلاقة مع سيادة الوزيرة، قد ونسى فارق السن إلا كان تزوجها، واستفادت شركته من اللقب الجديد (زوج الوزيرة) وانتشفت أعماله، وبدأ حرصا على أن يرضى الوقت القصر، الذي يقضاه معا بعيدا عن الخلافات والشجار، شعر لها وجه البشاشة وأعاد على سامعها كلمات الحب، وابتعد عن أي علاقة مع امرأة أخرى تثير غضبها أو شسكوها، باختصار كانت علاقتهما رائعة وشهر عسل دائم، وقتت الوزيرة في الفخ، إنها في النهاية امرأة تتمنى الاستقرار والسعادة في الزوج، وأنها ابنة عصرها حيث الطلاق إثم، تتحمل المرأة وتحملة على ظهرها طيلة عمرها، حمل يعيق حركتها ومستقبلها ورحلة صعودها، ولذلك لم تفكر كثير في التغيير الذي طرأ على زوجها بعد توليها المنصب الوزاري، فالأخبار السعيدة لا تنبر، عاشت في وهم وسعادة في البيت، ساعدتها على التفرغ لشاكال العمل، كانتا يقضيان إجازات قصيرة، لكنها مؤثرة لاستعداد الشاعر، حتى جاءت ليلة خروجه من الوزارة، كانت تشعر باحباط واعتقاد حول كل شيء في عينيها قبل المون الوزاري، وكان الظلام عميقا وكأنه صادر عن قاع بركان، أغلب الزوار يتصورون أنهم مخلدون في مناصبهم، وبعضهم يستشوقون هواء السلطة حتى تخلفط بدوامهم، فيتحول المنصب إلى إيمان، ويصاحب الخروج من المنصب خروج المخدر من الجسم، في قمة الأنا انسحاب السلطة من حياتها، فوجئت بالكتابة، الزوج يتأنق استعدادا للخروج، ويتحدث مع امرأة ما ليؤكد على اللقاء، ففجر غضبها وهي تسأله كيف يتكرها في هذه الحالة، ومن في المرأة المهمة التي يتأنق لها، طمعت منه أن يتركها حزينة مسكورة، فإذا بهد تمدت على خدما بكف سمعت زلزاله وسط الليل، صرخت غير مصدقة فرد على صرختها بصريبات مختلفة ومتنوعة اشتربت القدم مع اليد وضربها (علقة موت) وقال لها إن هذه العلاقة لتعرف وضعها الحالي، فداع المنصب الذي اضطر إلى تحمّلها من أجله، أصحبت الضرب لفترة، كان قرار الطلاق بعد فقد المنصب جرحا، وقعت في فخ الخوف من القيل والقال، وعار أن يعرف الإعلاميون قبل السياسيين أن زوجها يضرها، لأنها تترك المنصب، تحمّل الضرب واللعن والإهانة لدهة تقرب من الأنا، اختفت خلاها عن أي أئواء، ولم تجد صعوبة في ذلك، فالوزير السابق لا يجذب الانتباه، وبعدما تاهت في مدار النسيان طلبت الطلاق».

ماذا يضر لنا؟

اهتمت نادين عبد الله في «المصري اليوم» بالحدث عن الهوا جس التي تعترى الكثيرين منذ سقوط ترامب: «أثار في مصر فوز بايدن مشاعر متناقضة لدى الكثيرين، فمن ناحية، استقبل كثيرون هذا الفوز بريبة شديدة خوفا من أن تحوّل إدارة بايدن حشد إدارة أوباما، في ما يخص العلاقة بجماعة الإخوان المسلمين، ففي عهد نشر العديد من مراكز الفكر دراسات تشجع على التواصل معهم، بل واعتبارهم بديلا محتملا للسلطة القائمة، وهو الأمر الذي انعكس على توجهات الإدارة الأمريكية حينذاك، ومن ناحية أخرى، فكر آخرون في مجيء بايدن من زاوية اهتمام الأخير بقضايا الديمقراطية، خاصة أن إدارة ترامب روجت للسلطة باعتبارها تعبيرا عن القوة، وسعت إلى إعمال قانون الغاية في مقابل دولة القانون بشكل دفع إلى نشر قيم البقاء للأقوى عاليا، فتصور هذا الفريق أن فوز بايدن قد يعني نزع إيمانهم بالسلطة العربية الولية، التي أعطيت سابقا لغير المسلمين، وعدم احترام سيادة المؤسسات ودولة القانون، والحقيقة أن بين هذا وذاك يغيب الحديث عن قضايا استراتيجية وسياسية واقتصادية شديدة الأهمية بالنسبة لخصر، وفيما يخص علاقتها بإدارة الأمريكية الجديدة، هناك ثلاثة ملفات ذات أهمية خاصة بالنسبة لخصر، ينبغي التأمل فيها، الملف الأول هو ملف أمن قومي، ويخص القضية الليبية وحماية الحدود المصرية، فمادا سيكون موقف إدارة بايدن من هذا الملف؟ ومادا ستكون توجهاته إزاءه؟ أما الملف الثاني فيتعلق بسيد النهضة الإثيوبي، أي بملف المياه الحيوي لمصر، نعرف أن إدارة ترامب ضغطت على الجانب الإثيوبي مؤخرا بشكل واضح وقوي لعل تنازلات، خاصة على موقفهم قديم بالاعتناء بالسد وعدم الاعتراك المبالغ فيه بتأثير السد على حصص مصر في مياه النيل، لكن ماذا سيكون موقف الإدارة الأمريكية الجديدة في هذا الملف؟ هل ستكون داعمة لحق مصر في مياه النيل؟ أم غير عابئة بذلك؟ وأخيرا، ملف المساعدات الاقتصادية والعسكرية ذات المغزى الاستراتيجي في العلاقات المصرية- الأمريكية».

نيام في الخدمة

ربما والكلام لمحمود البرغوثي في «الوطن»، يظل هناك من بين مئة مليون مصري، من لا يعلم أن الرئيس السيسي يتفق ما لم يلفقه رئيس مصري سابق على برامج إنتاج غذاء المصريين، سواء على الصعيد

على متن الرحلة 925 المقبلة من الإمارات، بحضور الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، والسفير الصيني لدى مصر، والقائم بأعمال السفير الإماراتي، وأعلنت هالة زايد، أن اللقاح سيوزع مجانا. ومن أخبار القضايا والحوادث: قضت محكمة جنح مدينة نصر، بمعاقبة الإعلامي تامر أمين، بالحبس سنتين، وكغرامة 50 ألف جنيه لإيقافات التنفيذ، وغرامة 40 ألف جنيه للإدعاء المدني، لتهامه بسبب وكذف وانتهاك حرمة الحياة الخاصة للموديل ميرهان هشام عبد القادر، وقررت نيابة البساتين، إحالة الممثلة عيبر بيبيرس إلى الجنات، لتهامها بقتل زوجها في مشاجرة عائلية. ومن تقارير «الفرج»: كشف الدكتور محمد القوسي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، تفاصيل الأقمار الصناعية التي تم تصنيعها في مصر، موضحا أن مصر تمكنت من إطلاق قمرين صناعيين محليي الصنع 100% لغرض التصوير، وأشار القوسي، إلى أن مصر قامت بتصميم وتصنيع القمرين بالكامل في مصر، وتم إطلاقهما بواسطة جبهة أجنبية، موضحا أنها أقمار صناعية صغيرة الحجم، وأضاف الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، أن العمر الافتراضي للأقمار الصناعية العلمية يصل إلى 7 سنوات.

الإنتاج النباتي، أو الحيواني، أو السمكي، ولذلك سوف أوجه إلى من يعلم هذه الحقيقة، هذا الحديث، مع الاعتذار مسبقا عن بث عوامل رفع الضغط وأمراض القلب والشرايين، بسبب فشل المسؤولين في ترجمة الجهود الرئاسية إلى أسباب رعد حقيقية للمصريين. يتفق الكاتب بأن كل المصريين قد لا يصدقون أن هناك «نياما في الخدمة»، ويظهرون في فريق العمل الرئاسي بالصورة فقط، وبدون الاستعداد شكلا، ويكيلون الحديث ويفرطون في وضع الحلول، بعيدا عن البليات التنفيذية، التي تجعل دوران الماكينة، مروهنا بانثاج الطحين خلفها، وهو ما ظهرت نتائجه على أرض الواقع، من خسائر لجمع القطاعات الإنتاجية الفاعلة في مجال إنتاج الغذاء، ما الذي ينتظره وزارة مثل «التموين» أكثر من بيع كيلو البطاطس بـ9 قرشا، أي بثلاث تكلفته على الفلاح، الذي لا يزال يزرع، ولا يزال يؤمن بأن زرعه في السما عن طريق الأرض؟ ما الذي ينتظره وزير التموين أيضا أكثر من انهيار أسعار البيض المائدة إلى ما دون سعر التكلفة، حتى فضل المستثمرون في هذا المجال (كبارا وصغارا) بيع قطعانهم درءا للمشاكل والتابع النفسية والمالية، التي قد تدفع بهم إلى الموت كعاد، أو إلى السجون على أقل تقدير؟ ما الذي ينتظره وزير التموين أكثر من تكس مخازن الفلاحين ويوتهم بانتاجهم من الأرز المصري عالي الجودة، ليصل سعره إلى أقل من تكلفته إنتاجه، مع استمراره في استيراد الأرز الهندي بسعر لا يحلم به المزارع المصري، وذلك لصره على بطاقات التموين؟

أسئلة تحتاج لرد

واصل محمود البرغوثي طرح أسئلته المكشوفة: «ما الذي ينقص وزير الزراعة حتى لا يتنقص في اجتماعات الحكومة ليعن أن هناك وزارات معنية بالأمن الغذائي المصري مثله، لا تتعاون معه في مهمته كمقدم خدمة لنتجى الأغنية في مصر، وهم الفلاحون، والمزارعون، ومربو الدواجن والحيوانات والأسماك؟ ما الذي ينقص وزير الزراعة من إمكانيات بشرية، تتمثل في أكثر من 13 ألف باحث، يصلح الواحد منهم لقيادة منظومة عملية بليات تنفيذ حقيقية، لتصدير مصر نفسها في مجال إنتاج بذور الخضار، وتربية أصناف الفاكهة، حتى نسد فجوة الاستيراد، بحصة وطنية 100%، ما الذي ينقص وزير الزراعة المصري من إمكانيات مالية، بعد أن عادت للإفراج ميزانيتها مركز البحوث الزراعية، من 3 ملايين فقط 2015 لتصل إلى نحو 136 مليون جنيه في 2019 حتى إذا تم تخفيضها بـ41 مليون جنيه لصالح حملة مجابهة «كورونا» لتصلح في 2019 144 مليون والكمال 95 مليون ونا 410 ألف جنيه، ثم ترفع في 2020 إلى 144 مليون جنيه، لتعاود التراجع بقرار رئيس مجلس الوزراء، لترشيد الإنفاق فستتقرر عند 91 مليونا و267 ألف جنيه؟ بما يمكن للمنظومة إعادة الحياة إلى قطاع الزراعة، ما الذي ينقص وزير الزراعة حتى لا يطلب من وزير الموارد المائية والري، وهم منته وظني من الطراز الأول، أن ينظر معا بعين الفلاح إلى القطاعات الفلاحية التي تعرضت للبوراء؟ انتهى الكاتب إلى أنه لا أحد من المسؤولين الذين أزدحمت بهم دواوين حكومة مصر، ينتظر أن تهبط عصا موسى لخلق مشاكل القطاعات الإنتاجية في مصر، ولن يرحم الوزير، ولن يضع أمامه المنصب، ليعن عن بابه كل من يملك البليات تنفيذ حقيقية، يدعى أنه الوزير، وأن ما دونه فاشل أو جاهل أو حنجوري».

«الجامعة الإسرائيلية»

العلاقات العربية- الإسرائيلية ليست في أحسن حالاتها الآن بقدر العلاقات الحسنة بين بعض الدول العربية وإسرائيل.. يتابع مناصر جابر في «الودع» مقالًا: «مع الأسف، بل أن التمسق الأمني والمالي بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل أفضل من التمسق المالي بين دولة حماس في غزة وحكومة فتح في الضفة، وفي ما سألته لا يخفي الأسف فيها، ولا يكفها سوى الحسرة لدى الموت، وسياتي يوم، تكون فيه إسرائيل في الدولة الوحيدة في المنطقة التي على علاقات ثنائية ممتازة بين جميع الدول العربية، بينما العلاقات بين الدول العربية وبعضها مقطوعة، وسياتي هذا اليوم، الذي يستطيع فيه كل سكان إسرائيل من الدخول إلى كل الدول العربية دون أن يتأخروا، بينما سكان الدول العربية سيكون غير مسموح لهم بدخول الدول العربية حتى لو معهم تأشيرة وسياتي يوم، تكون فيه البضائع الإسرائيلية على رفوف جمارك التسوبر ماركت والمحلات والدكاكين في الدول العربية، ودون وجود تأشيرة، بينما معظم البضائع العربية مفروض عليها أعلى الرسوم والجمارك، وبعضها محظور عليه الدخول أصلا للدول العربية، وسياتي يوم، تقوم وحدة أو اتحاد أو تكامل بين إسرائيل وكل الدول العربية، بينما سيطر الفشل كما كان دائما، في قيام أي وحدة أو اتحاد أو تكامل بين العرب والعرب، وسياتي يوم، تكون فيه إسرائيل هي الراعية لانفاقيات الصلح بين الدول العربية مع بعضها بعضا، وستتاحو للتوسط بين الدول العربية لعقد اتفاقيات سلام في ما بينها، وذلك بعد تاريخ طويل من الحروب والعداوة لا تختلف كثيرا عن حرب البوسنوس، التي قامت بين قبيلة تطلب بن وائل وأحلافها، ضد بني شيبان وأحلافها، من قبيلة بكر بن وائل، بعد قتل الجساس بن مرة الشيباني الكبري لكاتب بن ربيعة التغلبي، ثارا لخالته البوسن بنت منقذ، وهي من قبيلة ناقة تميم، بعد أن قتل كليب ناقة كانت لجارها سعد بن شمس الجرمي، وقد استمررت هذه الحرب أربعين عاما، وسياتي يوم، تعرض على إسرائيل أن تكون عضوا في الجامعة العربية وهي تفكر وتفكر، حتى توافق بضمومية، مقابل أن تتراس في الجامعة ويكون أمين عام الجامعة إسرائيليا، وما المانع في ذلك، فبعد إجراء أن رئاسة إسرائيل وكل الدول العربية، سترى بعض الدول العربية المستوى الدولي».

مصر الصفة

الآن وقد هزم ترامب ويستعد لغادرة البيت الأبيض في العشرين من الشهر المقبل، ما هو مصير صفقة القرن؟ وكيف سيتم تغيير رؤية واشنطن الرسمية لما قام به ترامب؟ تابع محمد المنشاوي في «الشروق»: «لم تقرب صفقة القرن العرب أو الفلسطينيين من تحقيق السلام، بل على العكس قللت أي فرصة حقيقية للتوصل لاتفاق مناسب، بعدما تبنت إدارة ترامب الموقف الإسرائيلي بصورة كاملة، ومع مغادرة ترامب البيت الأبيض، ستنفخ الخطة رسميا وعمليا، ولن يكون هناك أي وجود أو أثر سياسي لهذه الصفقة، ولا لعرايبها وعلى رأسهم جاريد كوشنر، صهر الرئيس ومهندس صفقة القرن، إلا أن تبعاتها قد تستمر، وقد لا يمكن تعديل بعض أجزاءها من جانب إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، خاصة ما يتعلق ببرنامج أمريكا في القدس، في ديسمبر/كانون الأول 2017 اعترف الرئيس ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأعلن عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس، وتم افتتاح السفارة بالقدس في مايو/أيار 2018، وتوترت العلاقات الفلسطينية الأمريكية لدرجة



اليوم العالم لمكافحة الفساد
ناروتنا سلاح
مكافحة الفساد
بسرعة!



السودان يستيقظ

أشاد سيد عثمان في «البوابة نيوز» بالوقف السوداني الأخير من مفاوضات سد النهضة، بعدما أعلن الدكتور ياسر عباس وزير الري والموارد المائية السوداني في تصريح شجاع وضع فيه النقاط فوق الحروف، أن بلاده أوقفت المفاوضات حول سد النهضة لعدم جدوى التفاوض المباشر مع إثيوبيا، الذي بات أقرب للتفاوض في دوائر مغلقة، مشيرا إلى أن السودان لم ينسحب من مفاوضات السد، بل احتج على آلية التفاوض، مضيفا أن النقاش الخلافية المتبقية تتمثل في ثلاث نقاط قانونية جوهرية تحتاج لإرادة سياسية جوهريّة، مكانها خارج غرف التفاوض مطالبا بدور أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي، لتسهيل التفاوض، منكمرا أن الأطراف اقترنت من توقيع اتفاق في واشنطن، لكن إثيوبيا انسحبت من التوقيع.

وأن الأشقاء السودانيين المعروفين بالطيبة والسماحة وطول البال فاض بهم الكيل مثلثا من إثيوبيا، التي ترى أن اتفاقات النيل السابقة تمت في عصر الاستعمار، ولا تعترف بها، شدد وزير الخارجية السوداني عصر عرف على أن اتفاقات مياه النيل ملزمة للمجمع، محذرا من أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع إثيوبيا، فإن الأزمة ستدخل في نفق يصعب الخروج منه، مؤكدا تمسك السودان بخيار التفاوض، وبوساطة أفريقية إن أمكن، أو بوساطة أخرى أو بخيار التحكيم إذا وصلت الأمور لخطوة يصعب فيها التوصل لاتفاق.

تعود ونقول أن الجمع في العالم وأولهم إثيوبيا، يعلمون أننا والأشقاء في السودان لن نضرب رؤوسنا في الحائط، وتلك كانت رسالة الغضب التحذيرية التي وجهها الأشقاء السودانيون مؤخرا لإثيوبيا بإعلان عدم استمرارهم بمفاوضات سد النهضة، إلا بموجب وجود مفاوضات حقيقية تهدف إلى الوصول إلى حل.

غريبان في منزل

يتباين موقف المسيحيين، كما ترى رانية فهمي في «الشروق» حيال تطبيق شرعية غير شرعيتهم في مسائل الزواج وآثاره مثل الطلاق والنفقة وغيرها، فهناك من يفرق بين الناحية الدينية والناحية الاجتماعية، لهذا التطبيق، واستشهدت الكاتبة بما ذكره المفكر عزمي بشارة في كتابه من مسألة قطبية في مصر، أنه في حالة سئل مسيحي متدين ومخلص عن عقيدته عن رايه في تطبيق الشرعية الإسلامية في حالة اختلاف الملة/ المذهب أو الطوائف الدينية، لن يكون ذلك لصالح الناحية الدينية، إلا سوف يرى أنه حتى لو طبق عليه شرعية المذهب أو الطائفة الأخرى فذلك سيكون أقرب إلى من الشرعية الإسلامية.

ولكن لو قيل له أن تطبيق الشرعية الإسلامية سيمكنه من تطبيق زوجته عند استحالة العشرة معها، ففي الغالب سوف يرحب ويؤيد ذلك، ووفقا لبشارة، يرى فريق ثان من المسيحيين أن تطبيق الشرعية الإسلامية عليهم عند اختلاف ديانتهم الطرفين، أو الملة أو الطائفة، يعتبر تمييزا ضدهم لصالح المسلمين، حيث يفرض على المسيحي اعتناق الإسلام عند زواجه من مسلمة، في حين أن شرعيته الأصلية تحرم الزواج من خارج الدين المسيحي أيا كان هذا الدين، فالسجني لا يجوز له الزواج من مسلمة والمسيحية لا يجوز لها الزواج من مسلم، في حين تسمح الشرعية الإسلامية بزواج المسلم من مسيحية وليس العكس، فإذا تزوجت مسلمة من مسيحي يعتبر زوجها باطلا، وأيضا إذا أسلمت المسيحية المتزوجة من مسيحي، فيجب أن تطلق إذا الزوج رفض التحول إلى الإسلام، وتغطي حضانة الأطفال للزوجة، بينما يرى فريق ثالث أن الزواج المدني كذلك الذي تتبناه البلاد الأوروبية، يجب أن يكون مناسحا بجانب الزواج المدني، لكن ذلك سوف يتطلب تغييرات جوهرية في شروط انعقاد الزواج وفقا للشريعتين الأوروثوكسية والكاثوليكية اللتين تلتزمان إنعام الزواج بإجراءات وطقوس دينية معينة على يد أحد رجال الدين.

قلوب معلقة

استعانت رانية فهمي بما ورد في كتاب كريمة كمال «الأحوال الشخصية للأقباط: من نقلة بنت شنودة إلى وفاة وكاميليا»، نقلا عن أستاذ القانون المهوم بهذه القضية سمير تناغو أن تطبيق الشرعية الإسلامية على المسيحيين يشكل مشكلة جسيمة، عندما يحصل المسيحي على حكم محكمة بطلاق طال انتظاره بعد سنين من السعي للحصول عليه في أزوجة الحاكم ثم لا تعترف الكنيسة الأوروثوكسية به باعتباراته أهمها عدم اعترافها بأسباب طلاق غير الزنا، وتغيير الدين المسيحي، كاطلاقها بأسباب النفور أو الهجر، ويبيي المطلق قضايا غير مُعترف بطلاقهم من كنيستهم وبالتالي لا يستطيعون الزواج مرة ثانية، وتعرف هذه المشكلة بمشكلة «العالمين».

كما يسبب عدم سماح الكنيسة الأوروثوكسية بزواج الزانية مرة ثانية المشكلة نفسها بين الكنيسة والقضاء، ففي حين تعترف المحكمة بالزواج الثاني حتى للزاني، تحرم الكنيسة عليه ذلك مدى الحياة، وإزاء هذه الصعوبات قد يضطر للتزوجون لاحتمال حياة مستحيلة معا، أو الانفصال الجسدي فقط لعدم وجود بدائل، وي طرح تناغو اقتراحا بديلا عن تطبيق الشرعية الإسلامية في حالة اختلاف الملة/ المذهب، وهو إما تطبيق شرعي من وجهة من في الشروط الموضوعية صحة الزواج، أو شرعية الزوج وحده وقد عقد الزواج، أو شرعية الزوج وحده وقد عقد الزواج وتعرف هذه الدعوى بالتطبيق.

وترى رانية أن التوسع في أسباب الطلاق داخل الشرعية المسيحية لمختلف المذاهب والطوائف يمكن أن يكون ملجأ لمنع إقبال بعض المسيحيين على تغيير ملتهم أو طائفتهم، كي تطبق عليهم الشرعية الإسلامية التي تجيز الطلاق، والأمر الثاني الذي أرى أنه في غاية الأهمية أنه يجب أن يكون هناك توافق بين موقف الكنائس المسيحية في مصر والتشريعات القانونية التي تضعها الدولة كما بينا في مشكلة العالمين.



حسام الدين محمد

انقلاب أم ثورة؟ محاولة لحل لغز تاريخي؟

لماذا ترجم الفرس والباكستانيون والأتراك كلمة revolution بمفاهيم إلى الانقلاب والدوران، فيما ترجم العرب الكلمة بجزء لغوي يحيل على الهياج والغضب، وهل يمكن لهذا الاختلاف أن يؤثر في طريقة رؤيتنا للغوية والفكرية للعالم؟

تحيل كلمة Revolution في اللغات اللاتينية، إلى مفهومي الدوران والانقلاب، وهي تستخدم في سياقات سياسية (انقلاب سياسي) وتقافية (تغير مفاهيمي) وعلمية (مثل دوران المحرك في السيارة: revolutions) ونجد استمرارا لسياق هذين المفهومين في عدة لغات حيث يترجم الأتراك كلمة revolution (دوران) فيما تستخدم الفارسية والأوردية لترجمة Revolution كلمة انقلاب.

في المقابل تستخدم كلمات Askari Darbe (ضربة عسكرية) في التركية، وفوج بغاوت في الأوردية، وكودناتاي نظامي في الفارسية، لترجمة coup d'Etat الإنكليزية أو Military Military golpe الإيسبانية، حيث يحضر العسكر أو الجيش في جزء من الجملة، ويحضر مفهوم «الضربة» في الجزء الآخر (في الفارسية والفرنسية تتضاف كلمة الدولة أو النظام: ضربة عسكرية للنظام/الدولة).

انفتق ضمن السياقات التاريخية المعاصرة للعربية، على عكس هذه اللغات جميعها، استخدام كلمة انقلاب، القادرة على التعبير عن تغير جذري يحصل على المجتمع ككل، وتم استبدالها بكلمة الثورة، وهو ما ربط الحركة السياسية الاجتماعية، التي تهدف تغيير الأسس السياسية للمجتمع (أو الأسس العلمية لفضية ما) بصفات الهيجان والغضب والثوران، وهي صفات تنتمي إلى مجال شعوري يتلقت فيه العقل ويشيع الغضب والهياج أكثر مما تنتمي إلى مجال سياسي-اجتماعي.

ثورة 1979: انقلاب.. تغيير كامل

توضح المعاجم والمصادر المعرفية واللغوية العربية هذه الإشكالية، ففي «مقاييس اللغة» لابن فارس نجد: «أثر الشيء - يثور ثورا وثورورا وثورانا» وفي «لسان العرب» نجد أن «ثورة الغضب حدثه، والثائر: الغضبان، ويقال للغضبان أهيج ما يكون: قد ثار ثائرته وفسار فائرته إذا غضب وهاج غضبه» ويقال انظر حتى تسكن هذه الثورة، وهي الهيج، وفي الحديث: «بل هي حمى تثور أو تفسور» وإذا وصلنا إلى «محيط المحيط، لبطرس البستاني (توفي عام 1883) نجد: «أثر الشيء - يثور ثورا وثورورا وثورانا ما هاج، والغبار: سحقه والقفا والجراد تفيض. وفسه جشأت. وفلان إليه وئيب. وبه الناس وثيوا».

ثورة تثير هيجة وأثاره إثارة أهاجه» و«الثائر جسام فعل من الثوران» و«الثارة مؤنث الثائر والشغب والضجة جمعها ثوران»، يظهر الاختلاف المزعج عن تغير تاريخي لغوي هائل، عندما نصل إلى معاجم حديثة كمعجم اللغة العربية التاريخية (صدرت طبعة الأولى عام 2008) لأحمد مختار عسر، حيث نجد أول التعريف من المعاني الحديثة للكلمة: «أثر عليه: تمرد عليه، وأعلن الثورة والعصيان. ثار على النظام/التسلسل/الظلم/الفساد» وفي تقصي كلمة انقلاب في المعجم نفسه نجد: «انقلب الحكم: تغير» وانقلب الأورار، (نلاحظ هنا استعادة لفكرة الدوران).

ستظهر الإشكالية مجددا حين نطالع قاموس الترجمة الفرنسية والإنكليزية، كتاب «المنهل» لجنود عبد النور وسهيل أريوس، حيث يترجم «ريفوليوشن» بـ «دوران (طواف جرم سماوي في مدار)... زمن دوران (جرم)» - «دورة دوايب» - «ثورة» - «قوة ثورية» - «كل المثير عندما يترجم La Revolution. أي يقول: «ثورة 1979 الفرنسية» - انقلاب. تغير كامل» كما يترجم جملة الثورة والعصيان. ثار على النظام/التسلسل/الظلم/الفساد: «الآلة البخارية قلبت أو وضع الصناعة»، أما في قاموس «السورد» لنير العليكي فيترجم «ريفوليوشن» بـ (1) الدوران: طواف جرم سماوي في مدار (فلك) ب، «دورة دوايب» - «ثورة» - «قوة ثورية» - «كل المثير عندما يترجم ثورة (ميكانيك) (3) ثورة، وحين يترجم كلمة Revolutionize يقول: يطبع بحكومة قائمة (2) - يتشرب بالاعتقادات الثورية (3) يثور: يحدث ثورة (أي تغييرا أساسيا أو كاملا)».

من الخروج والردة إلى الانقلاب

في مراجعتي لكتب تاريخية عديدة، وجدت شحا هائلا في استخدام كلمة ثورة، وحين تستخدم، كما لدى القرظي في «كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك»، فهي تعني هياج جماعي، «فأثروا وأثروا وأحدة وصرخوا جميعا: امش قدافنا، أما كلمة الانقلاب فلم يكن لها هذا الاستعمال الحالي أيضا، وكانت تستخدم للتعبير عن معنى تغير شيء أي شيء آخر، كما في «انقلاب العيان له باب: الانقلاب المساق لبنا وزيدا ببركته صلى الله عليه وسلم، وكانت المصطلحات السابقة مستعمدة من حقل اللغة: الخروج والردة والكفر (خروج الزنج والخارج الخ).

أقدم استعمال وجدته في العصر الحديث للتعبير عن revolution كان لدى محمد روجي الخالدي، عضو مدينة القدس إلى مجلس المبعوثان العثماني، الذي يشير إلى «قرب حدوث الانقلاب» العثماني في مقالة بعنوان «حكمة التاريخ» نشرتها جريدة «طرابلس الشام» في 15 تموز/يوليو 1903، والظريف، حسب الخالدي، أنه حين بلغ العدد الأستاذة واطلع اللدوغون صدر الأمر بتعطيل الجريدة، ويعد الخالدي استخدام كلمة «انقلاب» في عناوين عديدة منها «الانقلاب العثماني وتركيا القشة» في مجلة «المرآة» عام 1908 وهو مصطلح يتكرر لدى كتاب عديدين آخرين من الفترة نفسها، كحسين وصفي رضا (مجلة المنار 1909) ورفيق العظم (الانقلاب الميمون والمنار 1909) ومحمد إنشاء الله (المنار 1909).

تنضج المطابقة بين مصطلح الانقلاب والrevolution في هذه المقالات، كما تبدو واضحة في مقالات كثيرة سنتجيبها، كما فعل إسمايل مطهر في مقالة في مجلة «الرسالة» عام 1927 بقوله: «بقصد اتباع زعماء الانقلاب التركي الطريقة نفسها التي اتبعها زعماء الانقلاب الروسي البلشفي»، ومقالة محمد عبد الله عنان في «الرسالة» أيضا حيث يتحدث عام 1934 عن «الانقلابات السياسية المعاصرة، و«الانقلاب الجمهوري في إسبانيا».

من الزهاوي إلى نديم البيطار

يتضح، لدى تفحصنا تلك الحقيقة، وجود استخدامين مختلفين لكلمتي انقلاب وثورة في سياقات سياسية وفلسفية وفكرية واجتماعية، كما فعل الشاعر العراقي جميل صديقي الزهاوي في قصيدة في مجلة «الرسالة» عام 1933، التي يبدأها بالقول: «من بعد ما انتظرت حقايا ثارت فترقت الحجابا» ثم يقول لاحقا: «إن الحياة لتتغي في صمنا هذا انقلابا، فهنا يستخدم الزهاوي كلمة الثورة كعمل غضب وهياج لكنه يستخدم الانقلاب للتعبير عن تغير اجتماعي كبير.

تبدا كلمة الثورة بالظهور، لكنها تبقى في مرتبة أدنى من كلمة الانقلاب، كما نرى في مقالة محمد عبد الله عنان في مجلة «الرسالة» عام 1934، بقوله: «منذ الثورة الفرنسية لم يشهد العالم المتمدن انقلابا في النظم الاجتماعية والفكرية، كاذي تشهد اليوم كآثر للانقلابات السياسية التي وقعت منذ نهاية الحرب» وحتى حين تظهر ضربة عسكرية، كما جرى عام 1936 في العراق، فإن الكاتب (وواضح أنه شيوعي الهوى أراد إخفاء اسمه بحرفين) في مجلة «الطلیعة» تحت عنوان «ماذا وراء الانقلاب العراقي؟» يستخدم كلمة انقلاب بمعنى التغيير السياسي الكبير، وليس التغيير الذي درجت عليه لاحقا.

يستمر معنى التغيير السياسي والاجتماعي بالمعنى ملصقا بالكلمة، حتى أربعينيات القرن الماضي، فيصم ميشيل علقق وصلاح الدين البيطار اتجاههما السياسي بـ «حركة انقلابية»، ويتابع زميلهما جلال فاروق الشريف، عضو هيئة تحرير جريدة «النبت» التي أسسها، هذا الخط بجموعه مقالات عن «الانقلاب في حياة الأمة»، ومشكلة الانقلاب الصناعي» ويحاول كاتب سياسي لبناني، هو نديم البيطار، في كتابه «الأيدولوجية الانقلابية»، حل هذه المشكلة اللغوية التاريخية، وتسانده، الكاتبة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي بمقالة في مجلة «الآداب» عام 1966 رحيب فيها يكتبها ونشرت إلى الإشكالية الحاصلة: ارتباط كلمة انقلاب بالحركات العسكرية، واكتساب كلمة ثورة قدسية، فنقول إن البيطار «يفضلها عن مفهومها الشائع ويعود بهما إلى أصلهما، فكلمة «ثورة» تعني موقفا يتخذ فيه الفرد ضد شيء ما، دون أن تدل على أن ذلك التمرد يجب أن يعني تحولا لذلك الشيء يشكك بغير طبيعته» أما كلمة «انقلاب» فهي تعني تحول الشيء إلى معالته الأولى».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

عن السيرة الذاتية للأكاديمي فهمي جدعان (1-2) طائر التم ورياح الطفولة



انحلال كشافنة قرية عين غزال... 1947



حي الأيمن في مدينة دمشق بالتقريب من حارة اليهود 1978

في سيرته الذاتية «طائر التتم.. حكايات جنى الخطى والأيام، التي تستصدر قريبا عن دار الأهلية، يعترف طالب السوربون والأستاذ لاحقا في الفلسفتين الإسلامية واليونانية، فهمي جدعان، أن السنوات قد أثبتت له أن الخطاب أو السرد الحكائي، أبلغ من الخطاب الفلسفي الذي ألف مفرداته وأبطاله طوال عقود، فالسرد غذا برايه أكثر قدرة على الكشف عن «الكيونة الإنسانية وعن أغوار الوجود وحيله وتخصصاته في الحياة الفردية والجمعية» كما أن سردية العقل الذي يسجل به الفلاسفة لم يعد قادرا على الولوج لعالم الوجد الإنساني العميق، الحي، المتوتر، الشاخص في أحوال وفي مقامات، بينما الأدب، يبقى قريبا من عالم الوجدان، فهو ليس دفعا للملاحة كما يرى البعض، بل هو قادر على إنشاء دورة جديدة من الحياة وفسحة الأمل.

لذلك لن نغتر في نص جدعان الحكائي على نكهة رسائل خريف العمر، بل هو نص يعيد من خلاله المؤلف خلق أفكاره، فإذنا فكرة أحيانا كما نذهب لذلك سيمون دي بويفوار أو أحد خصوصها، ليس الهدف منها واية ما جرى فحسب، بل إعادة خلق انفسنا، وهذا ما ستراه عندما يعرج جدعان على سيرة مؤلفاته (المنحة، أسس التقدم) إذ يستعطف أن قراءة التراث والجدال حوله، لم تعد من أولوياته البحثية، وأن الواقع وحساسياته، وتقلباته وقضاياتا اليومية قد عدت شغله الشاغل. كما أنه لا وجود في هذه الرحلة المعتزلة وحنائية وإصلاحين مسلمين: إذ لن يحتلوا دور البطولة كحال باقي كتبه، بل ستكون قريته، أو رحلة الانتقال من قريته (عين غزال) في البداية، قبل أن تقوده عصا الوجدان لها من جديد في الصفحة الأخيرة من سيرته، وهو يريد حصيد نصيبيته الشاعرية زهير أبو الشايب تقول «هذه المدينة لي أنا»، هي حبال الحياة، إذ تبقى مدن ولادتنا ملاحة لنا بينما رحلتها، دون أن نتمكن من الانفكاك عن راحتها، أو طبايعا حتى.

ذكريات الطفولة

في حديثه عن ذكريات الطفولة، لم يكثر كثيرا بملاحظات بعض دارسي السيرة الذاتية، الذين وجدوا في مرحلة الطفولة ضمنت في القرن العشرين بسبب لونة قوي بوعي، نرى أن الشخص هو نتاج الطفولة، بل نراه خلاف ذلك، بعد هذا التوجه، إذ يؤكد على أن تلك المرحلة «هي التي أنتجت في الأنا المش، القلق، الغيب، الذي كافتحه بخلق قاع تجريبية مقانته، تحمل أعراض الخوف والقلق، وتطلب تقدير الذات والدخول في دائرة الإيماء والمرئي».

قد تذكرنا بداياته كثيرا بالبدائيات التي يسعى أمين معلوف لجمع حكاياتها وخصائصها من خلال رسائل جده وأعمامه، لكن من حظ معلوف يومها أن مدنيته الصغيرة لم تجري تدبيرها واحتلالها، رغم ما عاشته من أهوال خلال الحرب الأهلية اللبنانية، بينما لن يتمكن جدعان من العثور على صندوق العائلة، مع ذلك، سيلجأ لتاسع أبناء العائلة «تالي العقوف» آخر العقوف، إلى ما علق من صور في ذاكرته، وأحيانا في روايات أخوته الأكبر منه، ليروي لنا بعضا من حياة قريته، وهي القرية التي ولد فيها المعلق إسماعيل عباس، بنى كرام والده، الذي توفي بعد سنة من قدومه، ستجول في أحد الأيام بعد ما بناها لم تعش يوما هنيئا مع هذا الرجل، لا يعرف جدعان موعد ولادته، كان والده مزارعا، واستطاع أن يصبح «ملاك»، مرموقا، ومما يذكره أخاه عبد الحفيظ (في مخطوطته) التي لم تنشر أن علاقته ببعض اليهود كانت جيدة في السنوات التي سبقت 1936، وهي الفترة التي غلبت عليها المواجهات العربية الإنكليزية قبل أن ينحسب لاحقا بعد الثورة إلى حدود أرضه، أما حقايب ذاكرته

فإنها مستحوي في هذه الفترة على بقايا صور من درس الكتاب، وعبية التناثر في يوم الجمعة مع أحد أقرانه، جميل العيص، وفسارة (عروس) إسماعيل عباس الحاملة لعروسه الشركسية القادمة من قيسارية، وسفر مع أخيه إلى حيفا لبيع البطيخ.. فجأة ينحط لهذا الذكره البرية والهشة أن تنمو بشكل طبيعي، إذ استفهنا الأحداث في فلسطين إلى أن يتسرع بسرعة، لما عاشته من ظروف مريرة، في 22 أيار/مايو من عام 1948، هوجمت القرية ليلا من قبل ميليشيات الصهاينة، بعد أنباء قريته إن يقبوا الهزيمة بسرعة، وسيعقب جدعان معززا بهذا الوقت، ينكر جيدا اليوم الذي ألتقت فيه إحدى الطائرات قتلية في وسط القرية، ولأنه في سيرته هذه، وكما ذكرنا، يستخدم فوننا



قبل سنوات ولم الآن كان تلميذ جدعان الكاتب والسيناريست وليد سيف، برفقة المخرج الفلسطيني حاتم علي، قد أعاد تصوير مشهد النزوح ذلك بحرفية قل مثيلها في الدراما العربية، رغم ما ساءلونها، يومها هذا المخرج المدموع، وهم يتشاهدون نساء وأطفالا يعبرون نحو الجيول، وهو مشهد سينتكر لاحقا مع أولاد الثورة النجيجة في سوريا، وربما لم يتوقع حينها أن يتمكن أحدهم من إعادة تصوير ذلك المشهد بتلك الحساسية، لكن جدعان استطاع في هذه السيرة التغلب على هذه القناعة، كيف لا، وهو الشاهد على ما حدث يومها، ولذلك فقد استطاع بلغته، وأنيبها بالأحرى، من تغليب المواجهة مرة ثانية «كان الظلام داسسا والطريق أمامنا غائصة الملامح... كنت أترعد، وأضطرب اضطرابا عنيفا وأمي تشد على يدي أو تضغط على رأسي، وتحضنتني بين الحين والآخر لتهدئ من روعي... وظللت أسير بقدمي الحافيتين اللتين أصبح لدم يتخثر من الجروح التي أصابتهما» سيعقب الخوف الذي تشكل في هذا الليلة مرافقه، إلى غياب الألق.. تسيدج بغطاء ذي لهب لا يطاق في الصيف، وتترك بثوب كاره خروق تنهال منها المياه وتضربها وتقلع أخودها كالأعاصير في الشتاء... الخيمة عالم مقنوص يفتقر إلى معنى الوجود، يفرض في ضلوع الكوج والتمسك الروح، الخيمة كائن بلا حراسة، لا قيم، لا ميعيل.. الخيمة بابان، بل فتحات، إحداهما تأخذك إلى العدم والثانية تأخذك إلى الوجود..

ويبدو أن الباب الثاني، هو الذي سيره جدعان بالاجتهاد والدراسة، في صبيحة أحد الأيام سألته أحد الرجال دمشقيين، إن كان يتراد المدرسة «أخبرته يومها بأن ليس لدي من يعينني في ذلك، حينها طلب منه الالتحاق بمدرسة ابتدائية أسماها موسسى بن تضير.. بعد خمسين سنة تقريبا، سيعود جدعان لهذا الحي، باحثا عن مدرسته، دون أن يتمكن من رؤيتها.

في حارة اليهود في دمشق

وصل الطفل مع عائلته إلى الأردن، وهناك تفرق شملهم بين نابلس وعمان وإربد، بينما حملته في المكتوب هو وأخته جميلة ووالدته وعمته إلى الشام.. إلى دمشق.. إلى حارة اليهود ومخيم الأليانس، يقول جدعان «ميرت قاطرتنا حتى المياد من المدينة، واستقرت في مبنى كبير، بدا أنه مدرسة ألحق بها ثلثة من الخيام باتت موى لنا ولوجات من العائلات.. قيل لنا إنها مدرسة الأليانس.. كانت هذه المدرسة قد أنشئت من قبل الاتحاد الإسرائيلي العالمي في عدد من الأقطار العربية من أجل مجابهة النشاط البلشفي. كان هذا المخيم عند نهاية شارع الأمين ويقترن به حي



محمد تركي الربيعو

يخطو بخطواته الصغيرة نحو طريق المدرسة.. في هذا العالم يبدأ الطفل مولعا بدروس الأدب.. في إحدى زواياها معلم لطيف أنيق وسيم اسمه غسان كفتاني، يتشارك بعض الحضور لعبة كرة الطاولة، لكن الخيمة وظروفها بقيت تحاصر عائلته، كان العوز والفقر شيئا لا يصق ولا يوصف.. وهنا سيبوح لنا بقصة مؤلمة، قد لا تخطر بالبال حيايل مؤلف «المنحة» ففي أحد الأيام انتهى إليه أن التجار الشاميين، اعتادوا بعد صلاة الجمعة التصديق ببعض الفركتات على الفتيان الذين يلقون عليهم عبارة «تقبل الله»... ولذلك أخذ الطفل يزور تلك الأماكن للزود بشيء من الطيبات ليحملها لعائلته الفقيرة، يتوقف فجأة، ليكمل كلامه بجرأة،

والم يتردد صده بين الكلمات «لقد مارست في أيام معدودة ما يشبه أن يكون تسولاً.. التحق بالاعلادية في مدرسة التحجيز في حي القنات العريق، ولاحقا الثانوية في مدرسة الآسية في باب توما، التي وفرت له فرصة الاحتكاك بطلاب من مذاهب وديانات أخرى، مما كان له أثر كبير في رؤيته، ومع خروجه من حارته، بدأت يوميات غرام الشهاب مع شوارع وأحياء دمشق وبوظة بكباش وشاورما الصالحة وسوق الحميدية، ومنا ذلك اليوم، بقي جدعان مصرا على أنه ما من أحد عنق هذه المدينة كما عشقها هو.

في صيف عام 1957 انتقلت العائلة إلى مخيم اليرموك، المؤسس حديثا، ليقبوا على قطعة صغيرة من غرقتي نوم وحماد وصالة جلوس ومطبخ.. وفي أحد تلك الأيام اقتعه أحد الأصدقاء بمرافقة لحضور جلسة حول أفكار حزب التحرير الإسلامي، فقد كان «الواء الذي يستشغل كل الناس في دمشق ذا رائحة سياسية» ورغم عدم اقتناعه بنقاشاتهم ولتساخيه، إلا أنه تعرض لتجربة اعتلال ليوم واحد في المكتب الثاني الذي أقرن اسمه آنذاك بضابط قومي يدعى عبد الحميد السراج، تمكن في نهاية المرحلة الثانوية، خلال فترة الوجود بين سوريا ومصر، من الحصول على وظيفة براتب فلكي (300 ليرة) كما تمكن من الالتحاق بقسم الفلسفة والدراسات الاجتماعية في جامعة دمشق.

وما يذكره من هذه الفترة أنه زار غرين برفقة وفد سوفييتي، كما ستمتدح في هذه الفترة من الدنو أكثر من أجواء جامعة دمشق آنذاك، وكان من يدرس فيها، وكما ذكرنا في البداية، لم يقتصر جدعان في سيرته على تدوين ما تبقى من حكايا الماضي، وإنما استخدم فوننا أخرى ليقبض بعض الشقوق، ولذلك نراه قريبا وقد تحول إلى مؤرخ لبعض الوجوه العلمية في دمشق، وهو أسلوب يوحي في جانب آخر، لا يقل أهمية، شعور الوفاء والدين الذي بقي يحمله لقس من الأساتذة والأصدقاء ممن كان لهم حضور وتأثير علمي واجتماعي كبير في حياته، كان قسم الفلسفة آنذاك يدار من قبل خيرة من الأساتذة المرموقين من أمثال عادل العوا ويديع الكسم «فيلسوف دمشق في القرن العشرين» وعبد الكريم الباقبي، حميد الولادة وأستاذ علم الاجتماع والتصرف، وعبد الله النديم، الذي جمع بين التوثيق التربوي والنضال الفكري القومي في البحث، ومما سيعقب في ذاكرته أيضا من تلك الفترة زيارة عبد الرحمن بدوي للجامعة، كانت نتاجها في السنة السنته توجيحاته سيحصل على منحة من الجامعة بسبب تفرقه، وقد بذل العوا والكسم الكثير من أجل أن تقدم له، لكن هوية اللاجئ حالت دون ذلك، وهو أمر بدأ جدعان آنذاك طبيعا.

وقبل أن نختم هذه الحلقة من سيرة فهمي جدعان، حول طفولته ومرحلته الجامعية في دمشق، فإن ما يلاحظ هو تعدد طبقات سيرته، من الخاص إلى العام، وقدرته على ربط تاريخه الشخصي بتاريخ أوسع، وربما هي الصدق التي جعلت ذلك ممكنا، إذ يذكر أنه وخلال عمله على أعقاب الخراج من الجامعة، حدثت كارثة (كما يصفها) الانفصال بين سوريا ومصر على يد ثلثة من الضباط والعسكريين، ولذلك لن يمكث الشاب بعدها لفترة طويلة، وكان رياح الاقذار والعناية الإلهية التي يشعير بها جدعان بعد حادث سير كان أن يودي بحياته، وقد بذل العوا والكسم الكثير وابن سينا وديكار، التي تستصفه هذه المره، ومؤمن له فرصة الدراسة في فرنسا، ولولا ذلك، ربما لكتب له صمير آخر. إذ بعد سنتين تقريبا من رحلته انقلب العبيطون واستلموا السلطة، لتبدأ معها عقود الضوف والحريري، وفق تعبير ميشيل لسورا، ولن يتمكن جدعان من العودة لدمشق إلا بعد خمسة عقود تقريبا.

في الحلقة المقبلة نكمل مسيرة جدعان الأكاديمية في فرنسا وعدد من الدول العربية.

* كاتب سوري



نسرين بلوط

المهاجرين أيضاً، وهم على علاقة طيبة ووطيدة بأهلهم، فيروق له أن يعود لأصوله الحقيقية، ولا يتوانى عن أن يتناول تقاليده بسعادة ليعكف على تصحيح طريقه وهويته، لكنه يمشي في صحاري أختبارات صعبة وعلى رمال متحركة عندما تغافنه زوجته يطلب الطلاق لحياتها له مع عشيق سابق من الماضي، التقته مصادفة في أحد الأيام دون علمه، هنا تتأزعه الحيرة والإشفاق على نفسه، فقد ولع عالم الغرب بخرابته، فعجز عن السير في زكب أواجه، ثم اختار زوجة من موطنه لتعوضه التشتت السافر في حياته، فارتكبت خيانة الجسد والروح في حقها، وظل تأنها ضائعا لا يدري أي أئي عالم يكون انتصاه.

تختار شقيقته سونالي زوجا أمريكيا لها، فتقرر الأم أن تعود إلى الهند حتى تقضي ما تبقى لها من حياتها في بيتها الحقيقية، التي طالما تأقت إليها بعد أن جذبتها تيارات الغربة والسعي وراء الكفاح المرير، حيث كانت تصيح وتسمي في حينين إلى وطنها، دون أمل في العودة، لكنها أتت رسالتها فتخرج ولداها واختارا حياتهما، ورحل زوجها في رحلة حثفه الأخير دون وداع، لقد فهرست حياتها وبوأت ميزانيتها وحصت أيامها، وطرحت أسلحتها في تربية ولديها وفي وطن لا تمت إليه إلا بصله الغربة، فحزمت أمرها وحقايب وأجاعها وما تبقى لها من حينين وعطر ذكريات لتعود بها وحدها.

ينتهي المشهد الأخير في رواية «السمي» على غوغول وهو يقف في مكتبة والده ليستحضر ذكرياتهما معا، ولتقع عيناه على رواية «المعطف» فيتناولها مغتبطا ويبدأ رحلته في قراءتها.

* كاتبة لبنانية

رواية «السمي»: مرآة الشظايا المتكسرة على سراج الغربة

وقال هندية من الداخل، لكن المحيط الغربي الخارجي بعاداته وانفتاحه وتقلباته وهزات ورياحه، التي تصطبح معها التطور العدني يجذبها، فيتمردان على والديهما ويتنقلان ليعيشا حياتهما بالأسلوب المريح الذي يدخلان عليه شهوات حسية لا تأتلف مع تربيتها الأصلية.

يقع غوغول في قصص غرام عديدة مع فتيات من أصول أمريكية، وينتقل للعيش مع إحداهن بعد أن تنتابه حالة نفسية سيئة بسبب التنقل والتبديل، وتخبئة الدائم بين ما ترتب عليه وما تعرض له من غرام لاهيري



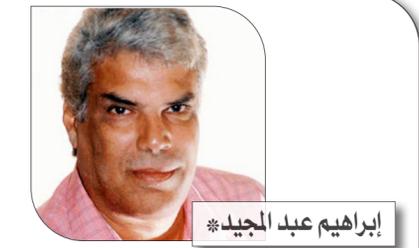
من إغراءات البيئة الخارجية، وعندما يتخرج من الجامعة يبدأ في العمل والاستقلالية، وكذلك تفعل شقيقته، لكنها يصلطمان بخير فعلة والدهما الغاخي، خلال رحلته إلى مدينة أمريكية أخرى لإلقاء محاضرات جامعية فيها، وبعد أن بقيت أمهما وحيدة في المنزل، يهرعا إليها بعد أن يتسلم غوغول جثة والده ويعود بها لحرقتها، ونقل رماها إلى الوطن الأم، كما تقضي العادات الهندية. يتزوج غوغول من فتاة هندية تعيش مثله في أمريكا، أهلها من

جوما لاهيري

وقال هندية من الداخل، لكن المحيط الغربي الخارجي بعاداته وانفتاحه وتقلباته وهزات ورياحه، التي تصطبح معها التطور العدني يجذبها، فيتمردان على والديهما ويتنقلان ليعيشا حياتهما بالأسلوب المريح الذي يدخلان عليه شهوات حسية لا تأتلف مع تربيتها الأصلية.

يقع غوغول في قصص غرام عديدة مع فتيات من أصول أمريكية، وينتقل للعيش مع إحداهن بعد أن تنتابه حالة نفسية سيئة بسبب التنقل والتبديل، وتخبئة الدائم بين ما ترتب عليه وما تعرض له من غرام لاهيري

من إغراءات البيئة الخارجية، وعندما يتخرج من الجامعة يبدأ في العمل والاستقلالية، وكذلك تفعل شقيقته، لكنها يصلطمان بخير فعلة والدهما الغاخي، خلال رحلته إلى مدينة أمريكية أخرى لإلقاء محاضرات جامعية فيها، وبعد أن بقيت أمهما وحيدة في المنزل، يهرعا إليها بعد أن يتسلم غوغول جثة والده ويعود بها لحرقتها، ونقل رماها إلى الوطن الأم، كما تقضي العادات الهندية. يتزوج غوغول من فتاة هندية تعيش مثله في أمريكا، أهلها من



إبراهيم عبد الجبار

التراث الشعبي... الحياة الأجل

كثير ما يشغلني سؤال عن التراث الشعبي، وكيف ظهر ولماذا. مهما وجدت من إجابات فالحقيقة الوحيدة أنه ابن الخيال، أكثر مما هو ابن الحقيقة، رغم أن فيه بعض الحقائق، ويحمل أسماء لبعض أبطال قصصه التي وضعت أقدامها يوماً في التاريخ.

تمتيز حكايات التراث الشعبي بأن مؤلفها جهول، وفي أكثر الأحيان لها مؤلفون كثيرون. لقد انتقلت إلينا عن طريق الرواة الذين يعيشون في الأفاق، لا يكتبون ما يقولون على ورق. حتى الحكايات الأسطورية في كثير من بلاد العالم، التي سجلتها المؤلف والفنصور، لا تعرف من هو مؤلفها. في مصر لا تعرف من هو كاتب ومؤلف كل حكايات الآلهة القديمة. في اليونان حملت الإلهة والأوديسا لهوميروس الكثير من، إن لم يكن كل، الأساطير اليونانية، لكن من كتب أو من يُنسب القول الأول للأساطير؟ لأحد يعرف. لقد صارت متداولة بين الناس ووجدتها هوميروس. في عالنا العربي من أشهر القصص هي رحلة الهلاليين من الجزيرة العربية إلى مصر، وعلي رأسها سيرة أبو زيد الهلالي. كتبت يوماً ما في كتاب لظنها ثمان مئتين ألفاً، والراوي يزيد أو يُنصَح فيها حسب سامعيه من الجمهور، فإذا وجدهم «مبسوطين» من الزناتي خليفة قائد الجيوش التونسية، يزيد في حكيه عن الزناتي، والعكس مع أبو زيد، أو أي شخصية أخرى مثل عزيزة التونسية أو بوس الهلالي. حين تقرأ السيرة في كتاب تجد أن الهلاليين الذين أخذوا على مصر من الجزيرة العربية ذهبوا إلى العراق أولاً، والعراق ليس في الطريق إلى مصر، وتدهش، لكن هكذا الراوي، والمكتوب هو ما روي، أو ما وصل إلينا مازوي. عدد أبحاث من الأساتذة المصريين أخلصوا في الكتابة الحفيد حواس ومحمد عمران وسميح شعلان وغيرهم، وقيلهم العلم والأستاذ في التراث الشعبي عبد الحميد بوشن، ومؤلفاته الرائدة في هذا المجال وصاحب «معجم الفولكلور».

التراث الشعبي هو نتاج الروح الإنسانية في وحدتها، وأحولاتها الغربية، أو تأملاتها في الكون، يربح به الإنسان نفسه، ويحقق فيه في الانتصارات ما لم يعطه العالم حوله من فرصة لذلك. حين تجد نفسك

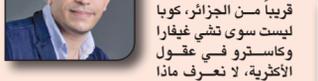
في الصحراء مثلاً، وبين البدو وتنتظر إلى الطيور في السماء وتسمع زقزقاتها وأصداها، تجدهم يقولون لك إنها تتحدث، فالنفسر يقول لك «يا بن آدم عش ما شئت فإنك ميت» أما الطاوس فهو يمشي أمامك نافخاً ريشه، لا يتباهي لكنه يقول لك «احترس فمكا تدين تدان»، أما الهدهد الجميل فحين يترقق يقول «من لا يرحم لا يرحم» ويقول للغزاة «كل حي ميت وكل جديد بال»، أما الغناب فيقول لك «البعيد عن الناس راحة» وفي الفجر يندندن الكروان «الملك لك الملك لله وطبعاً أنت لا تسرع ذلك، لكنها الصحراء المغرية بالنهب والقتل، فلا بد أن تحذر الطيور من يرميها، أو يعيش فيها، وتعيد إلى حقيقة الوجود فالكلمة زائل، وهكذا تستطيع أن تشفي مع الأمثلة في كل مكان، ريفاً أو غابات أو أنهار، فالروح الإنسانية تحلق معادلاً لموضوعها لغرائب الحياة وقسوتها، في حياتي تأثرت كثيراً جداً، ومن ثم في كتاباتي بعناصر شعبية لا يمكن إحصاؤها، والغناء والأداء في الحضرات والمولد، وحكايات علي لسان عازف الربابة، وحكايات الغزاة وغيرها كثير. لقد نشأت الطلوف في وادٍ ولدت في حي كرموز، وهو أحد الأحياء العتيقة في الإسكندرية، وجنوب وغيرها من ألعاب الأطفال على شاطئ النقرة، ونجلس أحياناً حول الحسي كانت ترعة الحمودية. كان النقل النهري مزدهراً. كنا نلعب الكرة المركابية حين تكون المراكب متوقفة لإنزال أو حمل البضائع، يكون لنا حكاياتهم مع الطريق من أسوان إلى الإسكندرية، وحكايات عروس النيل وحكايات المصوص وغيرها. كما أنني منذ سنين ميكزة جداً، عرفت الكثير عن أولياء الله، لقبلي مات أخوة لي، ولذلك كما عرفت في طفولتي قرر أبي أن يسمنني على اسم أحد الأولياء، أنا من موليد ديسمبر/كانون الأول، واليوم وشيء وهواء. أحضرت لي ثلاث شمعات وأطلق على كل واحدة اسماً. إبراهيم على اسم سيدي إبراهيم السقوي، ومرسي على اسم المرسي أبو العباس، وسيد على اسم السيد البدوي، ووضعها في الناذفة في السهوان فانطقت شمعاتنا، وبقيت التي تحمل اسم إبراهيم مشتملة، فسمتني على اسم سيدي إبراهيم السقوي. كان يأخذنا كل عام إلى مولد سيدي إبراهيم وأنا طفل، تبركا به حتى توقف عن العادة وكبرت أنا. ظل طول عمره مرتاحاً أنه فعل ذلك. تدينه البسيط الجميل جعله على يقين من أن ما فعله هو سبب استمراري في الحياة.

هذه الحكاية جعلتني حرصاً على حضور مولد كثيرة لأولياء في الإسكندرية وحتى طنطا، كنت أزور مولد السيد البدوي. كان أبي أيضاً محبا للقرآن يحكي لنا قصص الأنبياء ونحن حوله أطفال، فتبدو لنا حكايات فولكلورية أكثر مما هي حقيقة، يراح الإنسان بالإيمان بها فليس فيها غائب. انتصر. مع الوقت أصبحت مغرماً بالقراءة في الفنون الشعبية، وشاء الله في العمل أن أختم حياتي مديراً للمشروع والجلس للفلور في الثقافة الجماهيرية، قبل أن أحال إلى التقاعد. كانت صدفة جميلة جداً. طبيعي أن تتسلسل مشاهداتي التي لا تحصى وقراءاتي الكثيرة جداً إلى رواياتي. تسربت مثلاً بحضور كبير في «لا أحد ينم في الإسكندرية» سواء في الحديث عن السفن وهي تبحر في ترعة الحمودية، أو عن الموالد الإسلامية ومولد ماري جرجس أيضاً، الذي كنت أحضره كثيراً في الكنيسة القبطية في حي غيبط العنب مع أصحابي، ومشاهد أخرى في الصحراء، وأغاني واعتقادات البدو التي لسان شخصيات الرواية. قبلها فعلت ذلك في رواية «المسافات» التي قامت كلها على أساطير شعبية، أضفت إليها أساطير من خيالي. في رواية «المسافات» حكايات من التراث مبعثرة مع الشخصيات، وحكاية لا أصل لها في التراث تصور الطفل «علي» وهو يقف في الخلاء بين قضبان السكة الحديد، فيرى هدهداً يقذفه بحجر، فيطير الهدهد ويقف بعيداً. يقذفه من جديد فيطير الهدهد أبعد فيتمني «علي» أن يقذف حجراً بسيطاً. بالفعل يقذف الحجر فيطير في الفضاء ولا يسقط، ويمر على البلاد والقرى فتخرج الناس تحفلق بمرور «حجر علي» وتمر السنون طويلة وهم يتحلقون بمروره كلما مر عليهم، ويعود الحجر ليسقط أمام «علي» الذي صار عجوزاً في مكانه... يخني يسك بالبحر فيعود طفلاً. وهكذا فتمت لي الحكايات الشعبية الأصيلة قبل أن تعرف إلى شيء عن عجائبية ماركيز وكتاباتهن. طهرت أيضاً هذه الفنون في رواية «الصيد واليمام» و«ليلة العشق والدم» و«بيت الياصمين» وفيها كلها أضفت أنا من خيالي أساطير وحكايات. بعد ذلك استمر الأمر معي في رواية «طيور العنبر» وغيرها. باختصار الحكايات والمواويل الشعبية تتسلسل إلى رواياتي بحكم مكان وزمان الرواية، وطبيعة شخصياتها ونقلتي مبكراً إلى الرواية العجائبية - رواية «المسافات» مثلاً مشهورة عام 1981- مما جعلني أيضاً أضيف إليها خيالا وحكايات من عندي، والأمثلة كثيرة جداً في أعمالها وليس عملي أن أقتع عنها وأحدث كيف وظفها في بناء الرواية. وهكذا الحديث طويل.

لم يفارقني الإحساس أبداً في كل ما سمعت أو رأيت من مظاهر الفولكلور، إلى الإنسان أقوي مما حوله، حتى لو هجره إلى الغرائب، فذلك حتى يستمر فيه ولا يميته الظالمون. لكن انتصارات تبدو وهمية لكنها تعطي صاحبها العسر والأمل. نحن نسدس بهذه القصص، بعد أن صارت كتباً في أيدينا، أو سمعناها في المولد والاحتفالات، لكن السعادة كلها عند من يردونها فهم رغم حالهم البسيط سعداء في هذا العالم الشعبي.

✽ روائي مصري

سعيد خطيبي



قريباً من الجزائر، كوبا ليست سوى تشي غيفارا وكاسترو في عقول الأتخريه، لا تعرف ماذا يجري في فنزويلا ولا في روسيا، كل الكليشيات التي ترسبت في عقول، إنما هي كليشيات مستمرة منذ سنوات الانفتاح، قبل سقوط جدار برلين، وقبل أن ينخرط البلد شيئاً فشيئاً نحو عزله، وانصرافه عن تداول ما يكتبه الآخرون وكيف ينظرون إليها.

كان في الإسكان أن تتحول العزلة إلى تعدد، أن يستغل الجزائري هذا الانطواء الإيجابي على أرض كي يبرك تعدد الأرض التي يعيش فيها، أرض كانت دائماً متصالحة مع تعدد ديني وعربي، لكن حصل العكس، بات أكثر تزامناً مع الاختلاف، رفضاً لكل ما هو مختلف عليه. لم يعد الجزائري يرى في نفسه ولا في مواطنه سوى مسلم مبالغ في احتيازه لوطئه، زاد دينه وتضاعفت مغالاته في التغني بالوطنيات، تكاد كل المكونات العنصرية والإثنية الأخرى تمحى، رفضاً لأي تنوع في ميول جنسية وغيره، والأسوأ من ذلك الميل التزايد في التفرقة بين الجنسيتين، في هذه النزعة الزكورية، التي لا تجد علة لها، لم يعد الجزائري الآن يُنْسِبُه في شيء جزائري الأسمى، طغت عليه الذاتية، واستسهال النقد والذم والدخ، لعب هذا الانغلاق ضده، جعل منه كائنًا ينظر إلى نفسه في مرآة، ولأنه لا يرى غيره، يعتقد في نفسه الكمال، انسداد الانفتاح على صف العالم، وعدم قراءة ما يدور في أمكنة أخرى، يجعله يظن أن العالم يبدأ في محيط عيشته وينتهي فيها، وزادت مواقع التواصل من تضخم تلك النزجسية، إننا اليوم نجد أنفسنا في مقابلة جزائري يسبح في تعظيم ماضيه وحاضره، غير متوجس من مستقبله، مقتنعاً بأنه سيكون أفضل مما يتوقع، صدقاً ما يقراه في مطبوعات محلية وما يتراهى إلى مسامحة في نشرات أخبار رسمية، تلك النشرات أيضاً التي كانت تمدنا بالحد الأدنى من أخبار المحيطين بنا، وأسحات نشرة لأخبار وطنية لا أكثر، هذا هو البورتريه الراهن الجزائري من عام 2020 لا يقرأ سوى لنفسه، غير قادر على التفكير في أن هناك حياة وقضايا أشجع من بلده، لا يشعر بحاجة إلى التنقيب والبحث عما يفعل الآخرون، مكتفياً بذاته، منطوياً عليها، غارقاً في اللاهف، ويعتقد نفسه أنه بمجرد أن عرف بما يحدث في بلده فقد علم كل شيء ولا يحتاج إلى مزيد.

✽ كاتب جزائري

نذير عبد الله ملكاوي



الأخلاقي تقول: «إن نظرت مثلاً في سؤال سيمون دي بوفوار هل ينبغي إحقاق ساد Sade» وجدت الأمور أكثر تعقيداً، قد يكون إنساناً لا تكون قادرين على التماثل الأخلاقي في الإنسانية الآن، حين عندما يكون ذلك الآخر قد سعى إلى محق البشرية، إلا بتعليق الحكم عليه».

إن العالم الإنساني الذي تسعى وراءه، خارج نطاق رؤيتك، ليس ثمة سوى هذا العالم، وهو عالم مليء بالناقضات والدممات، التي تود إقصاءهن عن الأدب، كي لا يُنتازل «عن القيمة الفنية الأدبية في بناية العمل»، لتتوسس للعالم مليء بالقيم والأخلاق الإنسانية، كنت عالم ليس فيه سوى الرجال. لم تحرق النسويات فحسب عزيزي حمزة، أنت أحرقت النسب قاطبة، لم حتى أحرق رجالاً كما تولستوي، الذي كتب «أنا كارينينا» وما قبله غوستاف فلوبيير وشخصيته الأشهر «صدام بوفاري» والمصيبة الأعظم أنك لا تدري ما عرفت يدك. استحضرت هذين المثالين، كي لا أجنح كثيراً واستعرض أمثلة لشخصيات نسائية سيئتين من المنظور الاجتماعي» حقا، بل سيئات جداً، كما أدبل في رواية عنوانها يحمل اسم الشخصية ذاتها للمغربية ليلي سليمان، هل ستتمحل أو خيرتك أن أدبل مدمنة على الجنس، تُهْرَب إليه من رثابة حياتها وزواجها وعملها؟ هل ستتتمحل أو أرفقت مقاطع من الرواية هنا؟ هل أدبل أقل قيمة من «ريحانة» إبراهيم نصر الله، وريحانة السجميلة كما لو أنها لم تطأ تراباً، كما لو أنها ليست من تراب، أنفها المسترق، وجهها المشدود الذي يزداد جمالاً بانخفاضين ما بين فكها وخذنها، عنقها الطويل، المسافة العظيمة ما بين فكها وأذنيها، شفتها المثلثتان اللتان تنتهيان بنقشيتين غامضتين شبيهتين، أسنانتها البيضاء القوية وجبينها الصافي كالبهاء» (ص106، زمن الخيول البيضاء).

حرب فاتنة

ليس المراد الاستعراض هنا، بل تأكيد ما جاءت به سارة الشمري في مقالها، والذي لا أفهم كيف له أن يكون بهذه الصعوبة، سواء اكتبت شخصيات (نسائية) رائعة بكل معنى الكلمة، في رواية، أم كتبت شخصيات نسائية سيئتين من المنظور الاجتماعي» في رواية أخرى، فالأمر سيان، الخلاف أن تقرأ صورة واحدة براءة للمرأة، في الوقت الذي تتساءل أنت: «هل يعقل أنه عندما يطرح أي أدب أو كاتب نموذجاً سيئاً لفئة اجتماعية ما، أن يتم التعامل مع هذا النموذج على أنه أساءة وإهانة لجميع عناصر هذه الفئة؟ ألا يوجد في كل الفئات الجيد والريدي؟»، عزيزي حمزة، لا ليس حرياً بك أن تتساءل نفسك هذا السؤال، أو أن تتسائله أصلاً، فقد فعل ذلك نصرالله، وناقض نفسه قبلك، وكما تعرف المؤمن لا يُلدغ من... للحقيقة، فنحن كما قلت «جميعاً بنشر، عرضة لأن نقع في الوزائل».

أخيراً وليس آخراً، كما علموا أن تقول في الإذاعة المدرسية، أو لى أمكنتي الاستمرار أكثر، الفلكتير لم يقل بعد، لتدعي الآن أو الاعتذار من حق أنها العزيز حمزة. أقسم لك أنني لست بهذا الواقعة، لكن نفسي أعجبني فارة الله عز وجل أن يعرفني من ضعفي ما كان على مستورا، كما كما فعل مع عبد الله بن سوار قاضي البصرة حين ابتلاه بعد إقصائه عن وقاره (راجع الجاحظ، كتاب الحيوان، ج3).

أما آخر: حين قرأت ما طالب به إبراهيم نصر الله ضمناً بقراءة مقاله بدهوء حين قال: «أعرف أن مقالاً كهذا يحتاج إلى قراءة هادئة، هادئة جداً، وما طابعت أنت به سارة الشمري»، ومسانداً لو هدت قليلاً يا سارة؟ فقل لي ذهني سؤال: البدهوء، البدهوء، البدهوء، ما وراء هذه المطالبة الصليبية؟ كتبت شمريتي؟ لن أعيد عليك نظريات فرويد، لأنني لا أريد لأحد منا أن يتحرج.

أنت تعلم، هادئة، أي حرب هذه تكون؟ ناهيكما عن كونها فاتنة أصلاً!

✽ كاتب أردني

الجزائر التي لا تقرأ سوى لنفسها



يستمتع أن تيوب عنه، فالأجبال السابقة تحدثنا عن قراءتها، عما تحتفظ به من أرشيف وفي الأذرة من مجلات دولية، باتت اليوم أسماء مجردة، لأن الأيدي لا تصل إليها، أو صد الباب، ولستنا نعلم من ليس صعباً بلوغ مطبوعات وجراند أجنبية، لكنها في غابيتها تعتمد على اشتراكات، وفي نظام مصرفي تقليدي محلي، لا يتيح أبسط الامكانيات لا يوفر بطاقات تأمين، فإن الأمر مستعبد، كما أن الإنترنت رغم توحشها ليست بديلاً عن الورق، له

يصنع الجزائري يومه في عزله، بقطيعته مع الأخبار، لم يعد متاحاً له أن يعلم سوى القليل مما يجري بعيداً عنه، قد يبدو الأمر مبالغاً فيه، بحكم أن الأخبار اليوم يتناقلها وسائط التواصل الاجتماعي، وليس صعباً بلوغ مطبوعات وجراند أجنبية، لكنها في غابيتها تعتمد على اشتراكات، وفي نظام مصرفي تقليدي محلي، لا يتيح أبسط الامكانيات لا يوفر بطاقات تأمين، فإن الأمر مستعبد، كما أن الإنترنت رغم توحشها ليست بديلاً عن الورق، له

إلى وقت قريب كانت رفوف الأكتشاك في الجزائر، تعج بجراند ومجلات ومطبوعات أجنبية، من باريس وموسكو وبكين وواشنطن والكويت والقاهرة، وغيرها من العواصم الأخرى، كان بالإسكان أن تنصف الأخبار والمقالات التي تفتح أعيننا عما يحصل خلف الحدود، كانت البلاد سوقاً واسعة للإعلام الدولي، ملعباً للنقاشات والجدل. كان الجزائري يُتْرَقُ في المقاهي عن صراعات القوى الكبرى في غزو الفضاء، يعلم ما يجري في شتغهاي كما يعلم ماذا يحدث في قرى فرنسية نائية، مطالعاً على حوارات أهم الشخصيات السياسية، يقرأ آخر قصة قصيرة كتبها مؤلف مصري، أو قصيدة لشاعر من سوريا، مسابراً ما يحصل من حراك ثقافي في بيروت، أو في مسارج موسكو، كانت الحياة تبدو بالألوان، مكتظة بالأخبار، من معسكرين أحدهما شرقي، وآخر غربي وفزاعاتها، لا تكاد تشعر فيها بصجر، فكل يوم حدث جديد، كل يوم دورية جديدة تخبرنا عن أشياء نجعلها، عن اختراعات في طوبو أو مظاهرات في ميانمار، عن انتخابات في أميرتدرا أو جني الكروم في صوفيا، كانت الكتب أيضاً تصل بالقطار، مستغلة من خيار الانفتاح على الآخر، دون أن يحد من العادي أن نصادف في رف واحد كتاباً عن الماركسية تجاور كتاباً عن الشريعة، قبل أن تنقلب البلاد إلى أسود وأبيض.

انغلق البلد على نفسه، مثل حلزون يحتمي بقوقعته، توقف تدفق المطبوعات الأجنبية إلا القليل منها، قطعت الجزائر حبلًا لطلما كان فيها ونافعا لها، وانغصت في محليتها، بات الجزائريون لا يقرؤون سوى لأنفسهم، يقرؤون ما يكتبه جزائريون عن الجزائر، غير متاح لهم الطلع لأبعد مما يوجد خارج جغرافيتهم، غير عالين كيف ينظر إليها الأجنبي، بل هذه الكلمة تحديداً تحولت إلى ذممة، صار الناس لا يستلطفون أن يكتب عنهم «أجنبي» مقتنعين بأنهم المعبلة التي تذوا منها، كل أجنبي مبراف لتمام، تحول الأمر إلى مسألة مؤرقة من هذه المعاداة المجانية إزاء الغربي، كما لو البعض يودون احتكار البلد بصفته ملكية خصوصية، لا جزء من علم فسحج، انصرفوا إلى مدح أنفسنا بأنفسنا ونقدنا بأنفسنا، وذلنا دائرة العزلة في أكبر بلد مساحة في قارة أفريقيا.

حرب فاتنة: بين سارة الشمري وإبراهيم نصر الله

ولا بأس في هذا، اليأس في ادعاء العكس) بل كتبت مدفوعاً برغبة لا كايح لجماعها بالدفاع عن إبراهيم نصر الله، حدا سمحت لنفسك معه، في الوقت ذاته الذي تقلل فيه من شأن قضايا المرأة، يدافع الانتصار لإنسانية مخيولة لا مكان لها في الواقع سوى في عقل من أنه مقال شديد الوضوح والسفاهة، بان بقول: «ويجب ألا يتم التعاطف معها من قبل النسويات بصورة مطلقة»، ولعلي لا أبلغ إن قلت أن التكريرات من أملاات هم النسوية مشكلتين الحقيقية علمياً وموضوعياً) أنهن لا يعرفن ما الذي يردنه بالضبط للمرأة في المجتمعات التي يعشن فيها»، أزوجك عدو الفترض أن المقال الذي يبتني رداً على من يطرح قضايا فكرية وثقافية، يجب أن يكون مستملاً على قواعد منطقية للحوار، لا للسفرة، فأخلاف وجهات النظر لا يعنى التندر، ليس من النزاهة أن تطالب بالانتقاد على طول الخط، لكن تذكر فقط أن «هرب» خالد بن الوليد في معركة مؤتة ما زال على السنة التي خاض حتى اليوم، بوصفه أحد أعظم الخطط الحربية، أو إذا شئت استخدام مصطلحات النقد العربية: ما فعله خالد

من أتكر، لن أعود إلى مقالها لأشير إلى كل البيئات المنوثة على طوله، لكلك مصر على الإنتر، وليس أماناً سوى مطالبتك بالحلجان: هل في إمكانك القسم بانها لم تتجاوز مقدمة مقال نصرالله كما سجلت، أن حتمك: «فقد استغفرتنا المقدمة، نرد عليها بهذا الشكل النفع»، أم بنتا في عصر تلقى فيه الحوازم قبل أن يُنوى الفعل المضارع حتى؟ والله إن كنتني نفسك ليغيبُ بن ذلك.

دعنا قليلاً من هذا، وأجبتني: هل تحب خالد بن الوليد؟ أزوجك ذلك، إن نوشك على أخذ جولة خالد بن - وليدية إلى التراث العربي، لكن قبل ذلك، هل تسمح أن أشير إلى أنك تناقض نفسك كثيراً؟ فمثلا طالبت الكاتبة بالبدهوء في نهاية مقال، وفي بدايته لم تكن على قدر البدهوء الذي طالبت به عيرك: «إن المفترض أن المقال الذي يبتني رداً على من يطرح قضايا فكرية وثقافية، يجب أن يكون مستملاً على قواعد منطقية للحوار، لا للسفرة، فأخلاف وجهات النظر لا يعنى التندر، ليس من النزاهة أن تطالب بالانتقاد على طول الخط، لكن تذكر فقط أن «هرب» خالد بن الوليد في معركة مؤتة ما زال على السنة التي خاض حتى اليوم، بوصفه أحد أعظم الخطط الحربية، أو إذا شئت استخدام مصطلحات النقد العربية: ما فعله خالد

نشرت «القدس العربي» في السادس والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني مقالاً للكاتب حمزة قناوي بعنوان «نموذج «النسوية» بين التنظيم والتعميم والتعامل الفئوي»، إلى مسارة الشمري: ماذا هو هذا قليلاً... يزد قيه على مقال الكاتبة سارة النضوي «ردا على إبراهيم نصر الله: ماذا لو الذي ردت قيه على مقال الكاتب إبراهيم نصر الله، وماذا لو كانت امرأة بطة موسم الهجرة إلى الشمال»، وهذه محاولتي في الرد على ما جاء به مقال الكاتب حمزة قناوي.

للمصري حسن عبد الموجود مجموعة قصصية بعنوان «حروب فاتنة»، استعذت عنوانها حال قراءتي للمقال الأخير: هذه حقا حربٌ فاتنة، أخاذة، تضخ الأريدين في مجرى الدم، كما لا يمكن السعادة عابرة أن تفعل، حالما قرأت هذه الفلملة التي كتبت قناوي «تحاول النسوان من المنايديات بقضية «النسوية» تعويض للنساء ضد المرأة، بالتمييز ضد الرجل» شعرت بأن «هستيريا النساء» تلبستني دونما إرادة مني، بدت الحماصة في، ثم تساءلت ما الذي يمكن أن أضيفة للنسوة ضد هذه الحرب الفاتنة بالانتقاد. لكن العبرة لم تبتلعني، فقد فتحت أيتها العزيزي حمزة (هل تسمح لي بأن أدعوك هكذا باسمك؟) ذراع لي



إبراهيم نصر الله

من أحسن التخلص دفاعاً عن حياته: أي ميام المؤمنين أتقتلني على ما لا تعلم؟»، قد تخوننا الذاكرة كثيراً (كما أشار إبراهيم نصرالله نفسه) وقد تخوننا قلة معرفتنا أكثر، حد أن نعتقد حقا أن جملة مثل «فأخلاف وجهات النظر لا يعنى التندر» جملة صحيحة وبديعة، لا عزيزي، هذه جملة تقولها في جلسة عائلية، الود فيها أكبر من أن تُفسد أرواًن تجاه أمر ما، لكننا لا نكتب هنا بوصفنا أصدقاء اختلفنا على مواقفنا من قضايا المرأة. لقد احتلت النسورية جزءاً كبيراً من التراث العربي، ليس ذلك وحسب، بل كانت، كما التراجيديا عند الإغريق، أداة تطهير للنفس كما قال ابن الجوزي، أو كانت، وهذا أهم وأبلغ على التواء المعنى، وسيلة للتشفاع كما جاء في «رسالة الغفران»، إذ دخل الحطينة الجنة يبيتين إلى أكثر: «أبنت شفتاي اليوم إذا تكلمنا... بهجر، فمنا إننا قائله/ أرى لي وجهاً شوهه الله خلقه... ففجح من وجه، وفتح حامله»، هل لي أن ألفت انتباهك إلى أن أبا العلاء كان رحيماً، فلم يغالي في استحضار أبيات أكثر «تندرا» كما في جهاته لأمه، أم إن هذا القدر يكفي؟

تقول: «وأننا يا سارة ممن قرأ قدرًا معقولاً من هذه الدراسات النسوية، لكن عزيزي مقالك لا يدل على ذلك، بل لا يحيل في عقلي سوى على مقولة الجاحظ في «رسالة التزييع والتدوير»: «وكان أرواًه لأصناف العلم على قدر جهله بها»، لا تخفب أزوجك، فالحقيقة أنك لم تقرأ أي حياتك أي دراسة نسوية، ولا أي كلمة



سارة الشمري

مرحبا وقلت «أقبل، فاطريق من هنا»، وبينما اقترب على مهل شطبي الخيال حتى تخيلت وجهك بعد قراءة هذا المقال، حدثت فيه، وفجأة سمعتك تترنم: «بلن سسانتي أن بلنتي بفسادة... لقد سترني أي خطرتي ببالك».

رد منغل

لأصدق القول، تَعاَزَى سؤال في البداية، هل أفعل ما حاولت أنت فعله: «عند تتناول المقال الذي قدمته الكاتبة سارة ميارك الشمري... تتجلى لنا عدة ملاحظات، أولها ملاحظة جوهرية تحتاج أن نبينها حتى لا نمضي في اللغة التهمكية ذاتها التي استخدمتها الشمري في موضوع أدبي ثقافي، أي محاولة الرد على أفكار واحدة واحدة، أم أتركها ما شئت، إذ يعلم كلانا أن الحرب لا تدور رحاها في دار أبي سفيان؟ لقد قررت أيتها العزيزي حمزة أن الكتابة وقعت في خطا جوهر، حيث اعتبرت نفسها ممثلة لكل النساء: «أول هذه الأخطاء وأكثرها وضوحاً، أن الكاتبة تردُّ المقال بوصفها ممثلة لكل النساء»، ثم في موقع لاحق كتبت بنية: «وقعت الكاتبة في خلط بيني، ويبدو أنها لم تقرأ المقال نهائياً»، لكنني أحسب أنها قرأت ما كتبت صراحة، بل قرأته جيداً جداً، وكما أكون منصفاً سأقول إنك أيضاً قرأت ما كتبت. السؤال هنا: ما الفارق بين قرأتها وقرأتها؟ في اللغة، تقول القاعدة المعروفة على نطاق واسع «البنية على المدعي والميمين على

تأجيل مهرجان «المسرح العربي» في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أرجئت الدورة الثالثة عشرة من «مهرجان المسرح العربي» التي كان يفترض أن يحتضنها المغرب بين 10 و16 الشهر المقبل. ويرى القائمون على الحدث سبب التأجيل من خلال بيان رسمي لفتوا فيه إلى أنه «عشنا في حالة رصد لكل العوامل الصحية التي سببها جائحة كورونا ولإرتباك الإنتاج المسرحي في الوطن العربي والعالم. وكذلك رصدنا كل الآراء والمقترحات التي قدمت لنا وكانت تصب كلها في حرص الجميع على انعقاد المهرجان». وأضافوا «لكن الواقع الصحي والوقائيّة والفنيّة كلها تؤكد صعوبة انعقاد المهرجان الذي كان يستضيف حوالي 500 مشارك عربي، إضافة إلى مئات المشاركين من البلد المضيف، بما يشمله الأمر من سفر ووقاية وشروط حجر وصعوبات الإقامة وتعهد القضاة المعلقة أمام المجالس؛ من هنا بعدما صار الأمر في باب الصعوبة الشاملة».

وأكد القائمون على الحدث أنه «معاً سنصنع فرح المسرح من جديد ونمضي إلى آفاق تليق بأحلامنا وطموحاتنا جميعاً» موضحين أن موعداً جديداً للدورة سيحدد في وقت لاحق. وفي هذا المقام، أضاف القائمون على التظاهرة أنه «لا يسعنا إلا أن نرفع التحية عالية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة في المملكة المغربية على استعدادها وتعاونها وتفهمها. عشم وعاش المسرح».

صراع جزائري مغربي على الأحقية في تراث «الراي» الموسيقي

الجزائر - «القدس العربي»:

تسأل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، إن كانت أغنية الراي ستصبح تراثاً مغربياً، بعد أن أثار سحب وزارة الثقافة والفنون في الجزائر لملف تصنيف أغنية الراي وإدراجها ضمن التراث العالمي للإنسانية مؤقّتا، ردود فعل داخلية اعتبرت أن ذلك يهدد الطريق لاعتماد الراي تراثاً مغربياً. وكانت وزارة الثقافة أعلنت إنسحابها من الدورة الماضية معللة ذلك بنقص العناصر المكونة للملف المودع لدى اليونسكو، وهو ما أثار ضجة كبيرة في أوساط «عشاق الراي» الذين علّقوا بسخرية عن قرار الوزارة قائلين «هل سنتتظركم اليونسكو حتى تستكملوا النقص؟».

وكانت الوزارة الثقافة وضحت في بيان توضّح فيه أسباب سحبها للملف المودع لدى اليونسكو بعدم توفره على عناصر النجاح. وجاء في البيان أيضاً أن الوزارة ستعمل على دعمه بعناصر جديدة تتماشى والإجراءات التقنيّة التي تشترطها الهيئات الاستشارية للمنظمة العالمية للتراث الثقافي والعلوم. وشكك ناشطون سابقاً في إمكانية ضم أغنية الراي للتراث الجزائري، لأن المدير العام لمنظمة اليونسكو، أودري أزولاي، والدها أودري أزولاي، مستشار سابق في البلاط الملكي المغربي وله نفوذ كبير.

وقد انتقل الصراع بين الجزائر والمغرب، إلى الفن، حيث تدور من سنوات خلافات في ظل سعي كل دولة إلى تصنيف «الراي» موروثاً غنائياً شعبياً خاصاً به لدى الهيئات الدولية المختصة. وتحوض الجزائر والمغرب السعاسي لدى «اليونسكو» من العام 2016 لتنسب أهلية هذا النوع من الغناء الذي يلاقي رواجاً كبيراً في البلدين وتصنيفه كتراث إنساني لا مادي ضمن الثقافة المحلية لكل بلد.

وفاة الممثلة البريطانية باربرا وندسور عن 83 عاماً

■ لندن - رويترز: نكرت وسائل إعلام بريطانية أمس الجمعة نقلاً عن بيان أصدره زوج الممثلة البريطانية باربرا وندسور إن الممثلة التي اشتهرت بدور بيبي ميتشل في مسلسل «بيست إندرز» توفيت عن عمر ناهز 83 عاماً. وقال سكوت ميتشيل، زوج وندسور في بيان نقلت عنه وسائل الإعلام «بالبالغ الحزن يمكننا تأكيد أن زوجتي العزيزة باربرا توفيت في الساعة 8.35 مساءً الخميس 10 ديسمبر في دار رعاية في لندن».

وتابع قائلاً «وفاتها ناجمة عن معاناتها من مرض الزهايمر/خرف الشيخوخة وتوفيت باربارا في النهاية بسلام وأمضت الأيام السبعة الماضية بجوارها».

وجرى تشخيص إصابة وندسور بالمرض في 2014 وانتقلت للعيش في دار للرعاية هذا العام. وظهرت لأول مرة في دور بيبي ميتشل في المسلسل عام 1994 وتوقفت عن العمل في المسلسل لدواع صحية عام 2003 قبل أن تعود له في 2005، وتركت وندسور المسلسل المستمر منذ فترة طويلة في 2009 قائلة إنها تريد أن تضي وقتاً أطول مع زوجها الذي تزوجته عام 2000.

جائزة أفضل ممثلة لإلهام شاهين... ولينا شاماميان أحيت حفل الختام

الفيلم البريطاني «ليمبو» يفوز بالهرم الذهبي لمهرجان القاهرة



لقطة من اختتام المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»:

فاز الفيلم البريطاني «ليمبو» للمخرج بن شاروك وبطولة أمير المصري بجائزة الهرم الذهبي لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والأربعين، التي اختتمت مساء الخميس في دار الأوبرا المصرية. وحصل الفيلم على جائزة الاتحاد الدولي للثقافة «فيبريس» إضافة لجائزة أفضل إسهام فني في المسابقة الدولية.

وفاز بجائزة الهرم الفضي لأفضل إخراج الروسي إيفان أي غردوفسكي عن فيلم «مؤتم»، وذهب الهرم البرونزي لأفضل عمل أول أو ثان للفيلم الوثائقي المصري «عاش يا كابت» إخراج مي زايد.

وفاز المجري جوليان فرجوف بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «دروس اللغة الألمانية» بينما تقاسمت جائزة أفضل ممثلة المصرية إلهام شاهين عن دورها في فيلم «حظر تجول» والروسية نتاليا بافلينكوفا عن دورها في فيلم «مؤتم».

ونال فيلم «50» أو حوتان يجتمعان على الشاطئ» بجائزة أفضل سيناريو، كما نوهت

لجنة تحكيم المسابقة بالفيلم الفلسطيني «غزة مونا مور» للأخوين طرزان وعرب ناصر. وقال المنتج والسيناريست محمد حفطي، رئيس المهرجان إن الأقبال على مشاهدة أفلام الدورة الثانية والأربعين يكاد يكون مماثلاً لما كان عليه في الدورة السابقة رغم تقليص سبعة قاعات العرض بنسبة 50 في المئة بسبب الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا.

وأضاف أن مبيعات التذاكر تجاوزت 30 ألف تذكرة وهو ما اعتبره دليلاً على تعشش الجمهور للسينما والفن وثقة الحضور في منظمي المهرجان، رغم الظروف الاستثنائية الذي يعيشه العالم أجمع.

وفي مسابقة «أفاق السينما العربية» فاز بالجائزة الفيلم اللبناني «تحت السماوات والأرض» للمخرج روي عريضة، فيما حصل الفيلم اللبناني «نحن من هناك» إخراج وسام طانيوس على جائزة أفضل فيلم غير روائي. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم السعودي «حد الطار» الذي فاز بطله فيصل الدوخي بجائزة أفضل أداء تمثيلي في المسابقة. كما أشادت لجنة التحكيم بالفيلم

150 فنانياً من الأوبرا يحتفلون بأعياد الميلاد في القاهرة والإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»:

أعدت دار الأوبرا المصرية برنامجاً فنياً متميزاً احتفالاً بأعياد الكريسماس وعيد الميلاد الجيد، حيث استعد نجوم فرقة أوبرا القاهرة، تحت إشراف مديرها الفني الدكتورة إيمان مصطفى لبرنامج فني متميز، بمشاركة أكثر من 150 فنانياً من فرق كورال أكاديمية بقيادة وتدريب مايا جفنيديريا.

وأوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو أحمد

فرج وتحت إشراف المدير الفني والقائد الأساسي المايسترو أحمد الصعيدي وفرقة باليه أوبرا القاهرة، تحت إشراف مديرها أرمينيا كامل، وذلك في الثامنة مساء الخميس على مسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية) ومساء غد الأحد والإثنين المقبلين على المسرح الكبير.

وقال الدكتور مجدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، إن احتفالات الكريسماس من المناسبات الراضخة التي تحرص الأوبرا على تقديمها سنوياً في هذا التوقيت وتحمل في مضمونها رسالة سلام وتسامح ومحبة إلى العالم بلغة

المفوضية الأوروبية تلزم شركات الانترنت بإزالة المحتوى الإرهابي خلال ساعة واحدة



يلعب القدر لعبته مك وسجندفسك أمام موقف لم تكن تتوقعه تماماً، لكن لا يتبالي بذلك.

■ بروكسل - د ب أ: ألزمت المفوضية الأوروبية مساء الخميس، «فيسبوك» و«يوتيوب» بإزالة المحتوى الإرهابي في غضون ساعة واحدة فقط من نشره أو مواجهة غرامات جسيمة.

وقالت إيلغا جوهانسون مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية: «يستخدم الإرهابيون مقاطع الفيديو - وأحياناً حتى البيت المباشر - لنشر هجماتهم كأداة للتجنيد. ولهذا فإن وقف الدعاية الإرهابية هو مفتاح عملنا ضد التطرف».

ويأتي هذا الاتفاق في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة في جميع أنحاء أوروبا، ومن بينها تلك التي شهدتها نيس وفيينا، وكانت المفوضية قد قدمت الأربعاء استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب ومن المتوقع أن يناقش قادة الاتحاد الأوروبي هذه القضية الجمعة، خلال أجنحة اليوم الثاني من قمتهم المنعقدة حالياً في بروكسل.

وقال حزب الشعب الأوروبي - أكبر مجموعة في البرلمان الأوروبي - في تغريدة له: «منذ هجمات باريس، نضع أمن الأوروبيين على رأس أجنحة الاتحاد الأوروبي، لحماية حدودنا ومنع

... وتركيا تفرض غرامات على «فيسبوك» و«تويتر» و«انستغرام»

■ أنقرة - الأناضول: فرضت هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية، غرامة مالية على كل شبكة تواصل اجتماعي أجنبية لها أكثر من مليون نقرة يوميا داخل تركيا، ولم تعين بعد ممثلاً لها في البلاد، مخالفة بذلك القوانين المعمول بها.

ونقلاً عن مصادر مطلعة، أمس الجمعة، فإن الغرامة التي تقدر بـ30 مليون ليرة تركية (نحو 4 ملايين دولار) هي الثانية بعد أخرى تقدر بـ10 ملايين ليرة (أكثر من مليون و250 ألف دولار) في إطار قانون «وسائل التواصل الاجتماعي» الذي تم إقراره مطلع أكتوبر/تشرين الأول ودخل حيز التنفيذ في 2 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وكان يتعين على شبكات التواصل الاجتماعي التي لها أكثر من مليون نقرة يومياً تعيين ممثل لها في تركيا، لغاية الثاني من نوفمبر الماضي، وفقاً للقانون.

وخلال الفترة المذكورة قامت شبكات تواصل اجتماعي رائدة في العالم مثل VK بتعيين ممثل لها في تركيا، وزودت هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية ببيانات ممثليها، إضافة إلى نشر تلك البيانات على مواقعها. بينما فرضت الهيئة غرامة مالية 10 ملايين ليرة تركية على شبكات التواصل الاجتماعي التي لم تبلغ الهيئة بالبيانات المطلوبة بعد انقضاء الفترة القانونية. ومن بين تلك الشبكات المخالفة، فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ويوتيوب، وتيك توك.

وفق القانون، من منح مدة 30 يوماً اعتباراً من إعلان قرار الغرامة الأولى لهذه الشبكات لتلافي المخالفات، ومع انتهاء المدة، تم فرض الغرامة الثانية. وفي حال وافقت الشركات المخالفة على تعيين ممثل لها في تركيا، فسيتم حذف ربع الغرامات المالية المفروضة عليها لغاية يوم إبلاغ الهيئة بذلك، كما سيتم رفع حظر الإعلانات عليها الذي سيفرض عليها حال عدم الإيفاء بالالتزامات خلال 30 يوماً من إعلان الغرامة الثانية.

السراج

الحمل

يلعب القدر لعبته مك وسجندفسك أمام موقف لم تكن تتوقعه تماماً، لكن لا يتبالي بذلك.

النور

قد تلحق بغريق مهني أو رياضي أو جمعية، وتستمد منه القوة والحيوية. تعبر عن أريك أو تخوض مجالاً اجتماعياً مميزاً.

الجوزاء

تبحث أولاً عن الأمن والأمان. اليوم قد تدير الشؤون المالية لأحد الأشخاص أو مسألة إرث أو قسمة ممتلكات.

السرطان

يحمل إليك اليوم ثقافة جديدة، أو مهمة لها علاقة بلغات أجنبية أو سفراً بعيداً، أو تخصصاً وموضوعاً تربوياً يغير اهتمامك.

الأسد

قد تناقش قضية عائلات مشتركة أو أوضاعاً مالية ملحة كرسوم وصرائب، وتحاول أن تجد مخرجاً لبعض المآزق.

العذراء

تعيش مغامرة أو اختباراً غريباً، تلعب دوراً لا يشبهها، أو تضطر إلى قبول بعض التسويات، وربما تضحي من أجل الحبيب أو الشريك.

الميزان

تجد حلولاً لبعض المصاريف، التي لا بد منها، والتي تتعلق بتغيير أثاث المنزل أو تحسين وترميم فيه.

العقرب

سوف تنفذ الحماسة التي تعمرك الآن، لكن سيبقى تأثيرك على كل من تتعامل معه وتؤثر فيه، فتجدهم خير عون ومساعدك في تنفيذ وتحقيق أهدافك التي ظننت أنها لن تتحقق.

القوس

تعرف انفرجاً أو علاقات جيدة مع بعض الفئات، أو بداية لرحلة وأعدة وصادقة غنية. إنها دورة العواطف المزهرة يا عزيزي.

الجدي

كلف أحداً المتابعة أعمالك ابتداء من الآن، ولا ضاقت بك الأيام. انتبه لصحتك وسلامتك وراجع الطبيب دون تردد.

الدلو

افتح ذهنك لبعض الفرص، لكن كن على حذر. قد يطرأ ما يغير المسار. لا تظهر انفعالات أو غضباً.

الحوت

يستوجب الوضع الصحي الحيطة والحذر وعدم المجازفة في مجالات دقيقة. قد لا تسير الأمور كما تريدتها وتشتبهها.

حل العدد السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	5	7			3
7			2		8 4
8 2		9	4		
		6	7 2		3
	6	8 7	2		4
			3		
	7				
		4	9		5 8
4 8			5		2
			8		9

كارول سماحة تطرح «إرجع يا زمان»

بيروت - «القدس العربي»:

طرحت الفنانة اللبنانية كارول سماحة أغنية جديدة تحت عنوان «إرجع يا زمان» عبر قناتها الخاصة على «يوتيوب».

والأغنية الجديدة من كلمات نزار فرنسيس وهي الرابعة من ألبومها الميلادي.

وكانت الفنانة طرحت قبل أيام أغنية «سانتا» من كلماتها والحان «إيروين ليخين» و«أل راسل براون» وتوزيع موسيقي إيليو كلاسي.

كارول سماحة

بيروت - «القدس العربي»:

في ظل الأزمات العاصفة في لبنان، أعلن مهرجان «بيروت أند بيوند» الذي تأسس بالشراكة مع مهرجان أوصلو، عن برنامج لدعم الموسيقيين، ويهدف المهرجان إلى تأمين دعم مهني على المديين القريب والبعيد للفنانين

تايلور سويفت تفاجئ جمهورها بطرح ألبومها الجديد «إيفرمور»

لوس أنجليس - «القدس العربي»: طرحت النجمة الأمريكية تايلور سويفت ألبومها الجديد، الذي يحمل عنوان «إيفرمور» ليل الخميس في ثاني مفاجأة لها هذه السنة.

وتتضمن أسطوانة «إيفرمور» 15 أغنية في النسخة العادية منها، في حين أن النسخة «الفاخرة» تشمل أغنيتين إضافيتين، ووصفت الأسطوانة الجديدة بأنها «أخت» لألبومها «فولكلور» التي صدرت في تموز/يوليو المنصرم من دون ترويج، وتعتبر التاسعة لسويفت التي تحتفل غدا الأحد بعيدها مولدها الحادي والثلاثين، وكتبت عبر حسابها على «تويتر»: «منذ أن كنت في الثالثة عشرة، انتعلت إلى أن أبلغ الحادية والثلاثين، لأنه الرتب الذي ينطوي على دلالة بالنسبة لي ولكن مقلوبا. لهذا السبب شئت أن أقدم لكم هذه المفاجأة». وأضافت سويفت، التي ألفت معظم أغنياتها بالتعاون مع معظم الأحيان مع شريك أو أكثر، لم تستمتع بالتوقف عن الكتابة، بعد إصدار «فولكلور».

وتعاونت في «إيفرمور» مع فريق «فولكلور»، وفي مقدمه أرون ديسنر، المؤسس المشارك لفكرة الروك المستقلة «ذا تايلورز» وجاستن من فرقة «بون أيفر».

وشارك في العمل أيضا جاك أنتونوف الذي شارك في تأليف آخر ثلاث أسطوانات لسويفت الحائزة عشر جوائز «غرامي»، وكشفت بين المشركين ويليام بويري، وهو اسم مستعار لرفيقها الممثل الكوميدي البريطاني جو ألوين، الذي ورد اسمه كمشارك في اثنتين من أغنيات «فولكلور».

يذكر أن النجمة حصدت إعجاب الجمهور، وقيمت ثمانية ألبومات سابقة في الولايات المتحدة، وأصبحت أول أسطوانة تبعت منها أكثر من مليون نسخة في 2020، وإلى جانب دويتو مع كل من فرانكي «ذا تشينينغ» و«بون أيفر» أشركت سويفت كذلك في إحدى أغنيات الألبوم الجديدة فرقة «هايم» المكونة من ثلاثين، ووصفت النجمة في المقطع الدعائي للإسطوانة: «إنه ألبوم يتيح لك أن تعبر عن مشاعرهم وهو نتاج العزلة، كان من الممكن أن يكون هذا وقد أقتدت فيه عقلي تماما، وبدلا من ذلك اعتقد أن هذا الألبوم كان بمثابة جهاز تعويم حقيقي لكنني». في إشارة لألبومها السابق «فولكلور».

وفرضت الحاجة على نجوم الغناء التزام المنازل والتوقف عن طرح أي جديد، بسبب الحظر الشامل، كما أن الشركات نصحت الفنانين بعدم طرح أي جديد في هذه الظروف خشية من الفشل.



تايلور سويفت

فيريون

لندن - د ب - كشف المغني البريطاني روبي وليامز، الذي أصبح أبا للمرة الرابعة في بداية هذا العام، أن جانحة كورونا كساها لها وقع إيجابي عليه.

وقال وليامز (46 عاما): «على نحو أناني، أنا سعيد للغاية لأنني مع أطفالتي كل يوم وأنهم يرونني يوميا، مضيفا أنه كان من أغفالي على الخطف في الأساس أن يعيبن عن المنزل لمدة ثلاثة أشهر متصلة هذا العام بسبب العمل. وقال وليامز: «أنا ممن لهذه الهدايا الصغيرة، نقول في إنكلترا: كل سحابة لها جانب مضيء. اعتقد أن أطفالني يعتقدون أنني أب بدوام كامل».



فصاليات وأرضيات

من القنوات التي تحارب السيسي... إلى صدى الصوت الأعلى للإعلام!

سليم عزوز*

بدا واضحا أن عبد الفتاح السيسي وجد في «لو فيغارو» الفرنسية الأمان المنشود أو أنها «وطن» و«الوطن» حسب تعريفه هو «حضن» وتعامل معها على أنها قناة «العربية» أو «الإخبارية» السعودية، فاختصها بذكر اسم «جماعة الإخوان المسلمين» لأول مرة تصريحا لا تلميحا، ففي خطابه العتقد، هم «أهل الشر» أو «الأشرار»، ربما لأنه طالع إسم رواية «الأشرار» للمصافي الراحل عمرو عبد السميع، فأعجبه، ووجده صالحا للاستعمال في مواجهة الجماعة التي استفاد من حكمها كثيرا.

وفي برنامج «المسائية» على «الجزيرة» مباشر، قدم مراسلها في باريس محمد الرماش، تعليقا مهما حول حوار الصحفية الفرنسية، وكيف أن السيسي عندما ذكر اسم جماعة الإخوان، كانت اجابة خارج السياق، فالسؤال كان عن التحديات، التي تواجه بلد المئة مليون مواطن، بعد أن تشددت في المصالحة مع إسرائيل؟ فذهب ليقول الإخوان، الذين وصفهم بأنهم يمثلون خطرا على المواطن الأوروبي. لا تتسنى أنه يواجه الإرهاب نيابة عن العالم، حسب قوله أيضا.

والحال كذلك فقد بدا لي أن المقابلة «إعلان مدفوع الأجر» قبل فيه المحاور القفز بعيدا عن الإجابة على السؤال المطروح، فلماذا لم يقم الصحافي المحاور بإعادة إرسال الأسئلة وتلفت الإجابة عليها مكتوبة، فلماذا لم يقم الصحافي المحاور بإعادة إرسال السؤال مرة أخرى؟ إلا إذا كان إعلانا مدفوع الأجر، والقاعدة الصحافية القديمة تقول إن الأخير ملك القارئ، والرأي ملك صاحبه، والإعلان ملك المعلن، وفي هذه الحالة يكون مباحا أن يكتب المعلن الأسئلة والإجابة، لكن مع وضع ما يتسفر إلى ذلك وفي مصر نعتب أعلى هذه النوع من الموضوعات «موضوع تسجيلي» للتعزيز بينه وبين المادة الصحافية.

نقطة ثانية مهمة أشار إليها مراسل الجزيرة مباشر، وهي ما عزز لدينا الاتجاه بأنه «إعلان»، هو أنه نكر أن «لو فيغارو» وفي صفحة كاملة تمدد عليها حوار السيسي، لم تعرض قضية حقوق الإنسان في مصر سوى في فقرة، بتيمية، ولم تطرق إلى ملف اعتقال الصحافيين، ولو من باب الإنحياز الطبيعي من الحصار لزملا يعلون في المهنة نفسها! في وقت لاحق أكد الرماش، أن «لو فيغارو» مملوكة لنفس الشركة التي تصنع «الرفال» عند إن، فإن الأمور صارت أكثر وضوحا، والتي جعلت من مندوب الجريدة الفرنسية، الذي أجرى المقابلة يتعامل كما لو كان في حصة إمداء يطرح أسئلة، ربما كانت مكتوبة، ثم يكتب ما يعلى عليه من إجابات!

والجنرال المصري هو «الزبون الدائم» لصنع طائرات الرافال، ومنذ عهد الرئيس السابق، وكلما تلقت مصر مساعدة مالية من الخارج، أو قرض، فإن الرئيس الفرنسي يكون في اليوم التالي في القاهرة، حتى تحول الأمر إلى قضية، بعد ما نشرته صحيفة «لا تريبيون» الفرنسية عن مشكلات في الطائرات، التي وصفها مركز أبحاث الأمن الإسرائيلي أن الصفة تعد إنجازا فرنسيا، ولم يتم في تعزيز قوة الجيش المصري لعجزها عن حمل صواريخ غير فرنسية، ولم تلزم الرد على المنشور، والسكوت علامة الرضا، لكن شهود السيسي في زيارته قبل الأخيرة إلى فرنسا، وهو يستقل الطائرة الرافال مع إعلان بناته في طريقه لباريس، وقد ذكر الخبر أنه من المسجل أن تقطع الطائرة كل هذه المسافة، وبدت الطائرة قريبة من مستوى الأرض، على نحو نكرنا بطائرات «الرش» التي تقوم برش محصول القطن بالمبيدات، ولكم جريئنا خلفها ونحن أطفال أبرياء، وعندما كانت ترتفع كنا نعتقد أنها هربت من مطار دنيا لها. لقد غادرنا الطائرة ولم نعد نراها البراءة، فاعتقدنا أن الرافال تصلح طائرة سفور، لولا أنم الخبرا!

ولو ثبت أن الخبراء يفتقون لللقة في تقدير قدرة الطائرة على السفر لمسافات بعيدة، فإن الأصل في شراء الرافال أنها طائرات مقاتلة، وليست طائرة ركاب، أو ليتقدها بها السيسي البرية!

ولم تكن في حاجة إلى ما ذكره مركز الأبحاث الإسرائيلي بأن صفقات الرافال سياسية وليست من باب تسليح الجيش المصري، وهناك تقرير نشر مؤخرا بأن إيطاليا تأتي على رأس الدول المصدرة للسلاح في مصر، ولم تكن في حاجة لتعرف أنها جزء من «دية ريجيني» لكن ها هي إيطاليا تعود من جديد، لتجرح القضية عن طريق النائب العام الإيطالي وليس عبر الحكومة أو البرلمان، كما كان يحدث في المرات السابقة، وكان من الواضح أن حوار «لو فيغارو» هو جزء من المبلغ المسترد بعد التعاقد على صفقة الراقل باعتبارها طائرة مقاتلة، فاحتشوا أنها «طائرة رش»!

6 قنوات تحاربا

في الحوار الدعائي في «لو فيغارو» حصر السيسي قنوات الأعداء في ستة قنوات، هي التي قال إن تحارب الدولة المصرية، وأنها تبت عبر الأقمار الصناعية الأوروبية، دون أن يحدد هذه القنوات، كما حدد التحدي الوحيد الذي يواجه بلد المئة مليون مواطن بالاسم، وقال الإخوان المسلمون.

ونذهب أجنحت في معرفة هذه القنوات، التي يعينها فهناك قنوات «وطن» والشرق، و«كلمين» هذه ثلاث قنوات وهي القنوات التي تبث من تركيا، فما هي القنوات الثلاث الأخرى؟ الرابعة لا بد أن تكون الجزيرة؟ فهل يقصد «الجزيرة الإخبارية» و«الجزيرة مباشر» على أنهما قناتان أم أنهما قناة واحدة؟

يقول البعض إنه يقصد «الحوار» و«التلفزيون العربي» وقد صنف هو القناة الأخيرة على أنها من قنوات الأعداء، قبل إطلاق بنها في تصريح له، ويهدأ كيف نذكر لـ«الجزيرة»، باعتبارها قناة واحدة.

اللائق هو كما نرى من أن القنوات التي تحاربه تبت إرسالها عبر الأقمار الاصطناعية الأوروبية، وبشكل تحريضي، فهل توقع أن تقوم دول الإتحاد الأوروبي برفعها، وهل هذا في سلطتها؟ ولماذا؟

إنه ممن يعتقد أنه في طريقه لإصدار قرار بإغلاق مقهى يعمل دون ترخيص، فهذه القنوات تصل للقاهرة، ليس عبر القمر الأوروبي، ولكن عبر «النابل سات» ومن شركات متخصصة أشترت مكررا شراخ على القمر للإتجار فيها، وهناك القمر «سهيل» القطري، فالبدائل دائما جاهزة، والتشوشين على الجزيرة في القاهرة بعد الإنتقال، ربما كان سببا في التعجيل بإطلاق «سهيل»!

والتلفزيون، ليس موقعه إلكترونيا يمكنه، مثل عشرات المواقع المحجوبة في مصر، ومن بينها موقع الجزيرة، وجريدة العربي الجديد، والقدس العربي، وعربي 21، ولا أدري لماذا توقف الجميع عن إثارة هذه الموضوع ضمن ملف قمع الصحافة.

وكونه لا يستطيع حجب القنوات الفضائية فذهب بخرض عليها الغرب، لعل وعسى! المشكلة هنا أن ست قنوات فقط يراها السيسي أنها تحاربه، في الوقت الذي يملك فيه ترسانة من القنوات التلفزيونية، ملكية مباشرة، وهذا اعتراف منه بفشل هذه القنوات، رغم أنها متحررة من أي قيد أخلاقي، وتستطيع الخوض، وتعارض والتفنيق، وهذا لا يشك من نقاط ضعفها، بجانب السيطرة العسكرية عليها، وكانها جزء من المسكرات، والأزمة الكبرى في غياب الحرية تماما فيها.

وقد كانت الحرية السياسية قبل الثورة، سببها في أن تنافس برامج مصرية ومن البيت بيوكة، إلى «العاشرة مساء» على نسبة من المشاهدين، واستمر الحال إلى ما بعد الثورة، لكن الحاصل الآن لا بد وأن يدفع المشاهد للبحث عن القنوات «التي تحاربنا» مطلوب من الجنرال أن يعرف أن هذه القنوات لم تجذب المشاهد عن طريق السحر والأعمال السلفية.

أزمة الكابلات البحرية

«أنده ويرد الصدى... أنا وحبيبي أنا» هذا كويليه ينطق على المجلس للإعلام، وتابعه النقيب المعين لنقابة الإعلاميين: فيفتخ المجلس قرارا بإيقاف مديع لأسباب تتعلق بالمتحوى القاري النقيب المعين بقرار وقف لأن المتهم يمارس مبيعات مختلفة لقانون نقابة الإعلاميين!

وفي الأسبوع الماضي، أوقف المجلس الأعلى للإعلام كلا من أسامة كمال وريهام سعيد، فرد النقيب المعين، بإيقافها تنفيذًا لقانون النقابة، ولا ندري ما هي الأسباب التي جعلته تأتما فلا يستيقظ إلا عند صدور قرار لالأعلى للإعلام، والقانون يجعل من عضوية النقابة إلزامية وكشرط لممارسة مهنة الإعلام!

لا نعرف طبيعة الحال نقيب الإعلاميين، وما هي إنجازاته على مستوى ممارسة المهنة. لكن المؤكد أن النقيب المعين السابق حمدي الكنيبي سلمه النقابة «مكهدة» بعد استقالته استعدادا لخوض الانتخابات على موقع النقيب، المحظور خوضها على النقيب المؤقت والعين بقرار حكومي، وربما أختار بدله بعناية، لكن من الواضح أن السلطة في الوضع الحالي، تجاهلت إجراء الانتخابات بل وعينت المؤقت عوض في مجلس الشيوخ، ليتكرر هنا هذا بتجربة نقيب المثمن السابق يوسف شعبان مع أشرف زكي السكرتير العام للنقابة، وكان الأخير شبيه عاطل عن العمل إلا ما ندر، ومنقروا في النقابة تماما، وكان يخدم الأعضاء كوسيط بينهم وبين النقيب وعلاقته، وفي النهاية فان من كان «في الصوة» هو أشرف زكي لينجح في الانتخابات التالية تحت مظلة الممثلين، وهي أفة الاستعانة بالخصيات الهاشية باعتبارها غير منافسة ولا تغيب خطأ! ليس عندي دفاع عن أسامة كمال، لكن الموضوع -الأزمة- الخاص بالمخط الإسرائيلي لنقل خط الكابلات البحرية، الذي يربط شبكة الإنترنت من أوروبا إلى العالم عبر القاهرة، لتكون إسرائيل بدلا عن القاهرة، وهو منشور بكافة، ونقله أسامة عن صفح أجنبية، وبدلا من الرد عليه تم وقف برنامجه، على قناة «المحور» وتعرية مئة ألف جنه!

لقد تراجع المجلس الأعلى عن قرار إيقاف ريهام سعيد، لأنها تقوم بهمام أمينة، وقد تجاوز عندما أوقفها دون استئذان الأجهزة، وسيعود أسامة بعد الوقف المؤقت؛ المؤكد أن النقيب المعين، أن يتمسك بقرار، لأنه مجرد «صدى»، في صلة «أنا وحبيبي أنا»!

أردف: «سك هجن طبيعية على أساسها يتحدث صاحبها معها، ويعرف صاحبها منذ بداية السباق كيف وضعا من خلال عينها ونشاطها وتركيزها، وتعرف من البداية له هي اليوم مستكسب أم فهي ترسل رسائل إلى صاحبها، لايني أعرف مستواها». وبجكم أنها رياضة معقدة في دول الخليج، فسباقات الهجن قواعد وقوانين يعرفها الملك وتروض الناقة عليها، من خلال أشرطة وتصفيات. ومن قواعد السباق، مبدأ التكافؤ في الأنواع والأوزان، حيث تكون هناك أشرطة مستقلة لفئة النوق وأخرى للجمال، ويجب أن تتساوى الأعمار، لتتساوى الفرص بين المتسابقين، وإلى حد كبير، تتشابه ميادين سباقات الهجن وميادين سباقات الخيول، وعادة ما تكون ميادين الهجن بضاوية الشكل أو دائرية.

وتتراوح أطوال السباق بين 8 كلم و22 كلم، ويؤرد الميدان بأجهزة متابعة منطوية ودقيقة تثبت عند خط النهاية أسماء المنتصة الرئيسية، لتصوير الهجن في اللحظات الحاسمة وتحديد الفائز بالسباق، ولا غالبا لا يتعدى دورة واحدة.

وأعدت دول الخليج ساحات متخصصة لتلك السباقات، أبرزها «ساحة السجعيانية» في قطر، وهي تتمتع بإمكانات كبيرة لترويج الهجن وإقامة السباقات سنويا، إضافة إلى إضاعة المصمار (مكان السباق) بشكل كامل ليليا، وأقيم أول سباق هجن في قطر عام 1973، وشارك فيه 300 من الهجن. وتنظم سباقات الهجن في دول الخليج بشكل دائم ومنظم، وتقدم فيها جوائز كبيرة لتشجيع مالكي الإبل على الحفاظ على هذا التراث.

ولا تهتم دول السباقات بسرعة الجمال وسلاستها فقط، وإنما تهتم أيضا بجمالها والعناية بها، وتعد سباقات الهجن تحديرا على تربية الإبل وحمايتها من الانقراض، نظرا لقيمة الجوائز التي ينالها الفائزون. (الناضول)



مهرجان «بيروت أند بيوند» يتجه لدعم الموسيقيين في لبنان

للمترشح، على أن تتولى مهمة الاختيار لجنة مؤلفة من: ياسمين حمدان وخبّام اللامي، وطارق يمّني، وألكسندرا أركيتي ستولن، ولارا خوري، ورشا صلاح وسوداي كيا.

وستكون آخر مهلة للمشاركة في 28 الشهر الجاري. وخلافا للنسخ السابقة التي كانت تعطي الحيز الأكبر للفنانين العرب بالدرجة

المقيمين في لبنان ولقسم من المجتمع الموسيقي. ويأتي الدعم المباشر على هيئة تكليفات خاصة مباشرة للفنانين لتسجيل أعمال جديدة، فيما يكون الدعم طويل الأمد إداريا وماليا لتسجيل الموسيقيين وكامل أعمالهم لدى جمعية المؤلفين والمحلّنين وناشري الموسيقى. وجميع الموسيقيين المقيمين في لبنان مؤهلون

عائلة كارداشيان تتعاقد مع «ديزني» لإطلاق برنامج جديد

■ نيويورك - أف ب: تعاقبت عائلة كارداشيان الأمريكية الشهيرة في مجال تلفزيون الواقع مع «ديزني» بهدف إطلاق برنامج جديد في 2021 على منصتي «هولو» و«ستار» التابعتين لشركة الإنتاج العملاقة التي كشفت عن هذه الشراكة الجديدة. ولم تورد «ديزني» تفاصيل كثيرة عن هذا المشروع الجديد الذي وصفته كريس جينير، ربة عائلة كارداشيان، في حسابها على «تويتر» بأنه «شراكة ممتدة على سنوات متعددة».

وسيعرض البرنامج الجديد على منصة «هولو» في الولايات المتحدة و«ستار» في الخارج، علما أن هذه الخدمة الجديدة من «ديزني» للفيديو عند الطلب مستقلة في شبكات/فبراير، ويتيح هذا المشروع لآل كارداشيان خوض غمار اليب الترفيهي الراجح جدا في هذه الأوقات. وكان برنامج تلفزيون الواقع الشهير «كيبينغ أب ويد ذي كارداشيانز» الذي فتح للعائلة أبواب الشهرة بيت على قناة «إي» العملاقة بتايكل التابعة لجموعة «إن بي سي يو إنفايرسل».

وأعلنت العائلة في أيلول/سبتمبر توقّف هذا البرنامج الذي يتتبع حياتها اليومية في مطلع سنة 2021، وذلك في ختام موسمه العشرين بعد 14 عاما من البدء بيته، وهي لم توضح خلفيات هذا القرار. وسمح هذا البرنامج لكيم كارداشيان التي كانت قاصرة وقت البدء بيته بتحقيق ثروة طائلة بمساعدة والدتها التي تدير أعمال العائلة. وتقدّر ثروة كيم اليوم بنحو 780 مليون دولار، حسب بيانات «فوربس». ويعود العقد الأخير المبرم بين «إي» وآل كارداشيان إلى العام 2017 وهو يشمل خمس سنوات من التعاقد مع 30 مليون دولار في السنة.

المغني البريطاني روبي وليامز: «أطفالي يعتقدون أنني أب بدوام كامل»

لندن - د ب - كشف المغني البريطاني روبي وليامز، الذي أصبح أبا للمرة الرابعة في بداية هذا العام، أن جانحة كورونا كساها لها وقع إيجابي عليه.

وقال وليامز (46 عاما): «على نحو أناني، أنا سعيد للغاية لأنني مع أطفالتي كل يوم وأنهم يرونني يوميا، مضيفا أنه كان من أغفالي على الخطف في الأساس أن يعيبن عن المنزل لمدة ثلاثة أشهر متصلة هذا العام بسبب العمل. وقال وليامز: «أنا ممن لهذه الهدايا الصغيرة، نقول في إنكلترا: كل سحابة لها جانب مضيء. اعتقد أن أطفالني يعتقدون أنني أب بدوام كامل».

«الهجن» في قطر: رحلة مشوقة من الترويض إلى السباقات



جانب من سباق «الهجن»

الهجن، فازت ناقته في أحد الأشواط، وحازت جائزة كبيرة.

الطعية قال إن «الإبل عاشت مع الأسلاف والأجداد، وكانت وسيلة العيش والتنقل والتواصل، وكان الود بينهما كبيرا»، وأضاف أن «الدولة في قطر أولت اهتماما بالغا بتلك الرياضة التراثية، حتى أصبحت اليوم عالية ومعروفة لدى الجميع».

وحول هجن السباقات، قال إن «الهجن التي تتشارك في السباقات ليست أي هجن عشوائية بل بالصرها وتأتي لتسابق، بل هي هجن خضعت لثلاث سنوات تحت التدريب»، وتابع: «تدخل الهجن عالم التضفير والتدريب، ثم عالم السباق، حيث يتم تليفيها جسمانيا، وتشارك في مشاركات أولى وثانية حتى تعطي النتيجة القوية».

اسم هوية

أما جاز الله عقيل المري، وهو أيضا ضمّر ومالك للهجن واحد للفائزين في سباقات، فقال: إنه لكل إبل مشاركة في السباقات اسم هوية، وكل هجن بها شريحة تسجل فيها كل بياناتها ويتم التعرف عليها من خلال كود رقمي». وأضاف أيضا بـ«وجود الموسم، وهذا عادة من قديم الزمان، والتي يُعرف من خلالها صاحبها (مالك الهجن) فلا يقترب منها أحد». وأضاف: «كسبت في شوطين، وحصلت على سيارات كمرکز أول، والمركز الأخرى يحصلون على جوائز نقدية». وتكون نوع سيطرة الفائز حسب نوع الهجن المشاركة في السباق من الخنب والنوعيات القوية أو الفئات السنينة». وتابع: «لكل شوط سن، فلا يصلح أن تتشارك هجن من سن مختلفة أو جنس مختلف في نفس السباق».

وقال المري أن «الهجن تعرفنا ونعرفها وتعود علينا، نتحدث إليها ونستمعنا، ولا تضرها في البداية، ودامتا تتحدث معنا كي تنتبه وترتكز في السباق».

في سباقات الهجن، وانطلقت منها إلى الدول الخليجية الأخرى، وكان هناك مصنعا صغيرا لهذا الأمر، وقام عليه القطريون، وأوضح أن الإنسان الألي هو «جهاز يشبه الدريل يحرك العصا، ويحكم بالسرعة وعدد الضربات (الجمال) وبه سماعة يصل بها صوت المصمر للناقة».

وتابع: «يتم تثبيت الراكب الأسي على ظهر الجمل مع احتفاظه بنوع من سلامة الحركة التراتبية من سرعة الجمل، إضافة إلى وجود جهاز يسمح لصاحب الجمل بتوجيه الأوامر إلكترونيا للجمال وراكبه الألي». وحول تحضير الهجن للسباق، قال النعيمي إنها تبدأ من منذ ولادته، ففي السنة الأولى يكون في رعاية أمه، ويطلق عليه اسم «حوار» والسنة التالي يكون اسمه «فردود» وهي سميات تتعلق بسن الإبل.

وأوضح أنه «في سن مفرد، يبدأ الإبل في التعود على وجود الخطام، وهي الحبل الذي يربط في رأسه وعنقه»، واستطرد: «يبدأ تعليمه الجري من سن الستين، لتخضيره لسباقات العام المقبل، حيث يبدأ بالتدريب بداية من مسافة 500 متر، وبعد 3 شهور يبدأ تركيب الإنسان الألي حتى يشعر دائما بأن هناك شيئا فوق ظهره». وأردف: «كما يتم تركه لوحده حتى يتعود على السباق دون صاحبه ولا يبرج للخلف، ويتم تدريبه عشرات المرات، وتطلق على هذه المرحلة من التدريب الشريسي». وزاد: «ثم تبدأ مرحلة التفقيح، وهي التدريب الرئيسي على المسافات الطويلة، وتكون في العادة كيلو أو 2 كيلو. ويتم عمل سباق لتلك الهجن الصغيرة في أغسطس (آب) بعد الفجر حيث يكون الجو جيدا، فهجن السباق تعجب من الجو الحار».

وقال إن «الهجن يملك إحساسا وكذاً كبيرين، فتستطيع أن تعرف المسافات الطويلة، وتكون في العادة كيلو أو 2 كيلو. ويتم عمل سباق لتلك الهجن الصغيرة في أغسطس (آب) بعد الفجر حيث يكون الجو جيدا، فهجن السباق تعجب من الجو الحار».

■ الدوحة - من أحمد يوسف: بحماسة كبيرة يمتطي «المصمر» (المرب) سيارة وبجانبه سائق ماهر، في رحلته للحدث مع ناقته عبر الاسلكي حتى تسرع أكثر، وتجلب لصاحبها جوائز كبرى. تحمل ناقة السباق فوقها «إنسانا ألياً» عبارة عن أداة للتواصل بين الناقة وصاحبها، يقوم بحالته بالضرب أو التحدث إليها لتفعل ما يريد.

على مدار 12 يوما، تسيد تلك المشهد «مهرجان المؤسس 2020، أحد سباقات الهجن (الإبل) المعروفة في قطر والخليج، وتقوم عليه اللجنة المنظمة لسباق الهجن» القطرية، وهو أولى مهرجانات السباقات للموسم 2020-2021. فيموا إزارة التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده قطر، تشجع الدولة المواطنين على حماية الرياضات التقليدية والتراثية، ومنها سباقات «الهجن».

ورغم تغير طبيعة الحياة في دول الخليج، إلا أنه يوجد اهتمام بتراتها وإرثها بعاصيها، فما زالت مرتبطة مثلا بالإبل ورياضتها. وترتبط دول الخليج بعلاقة تاريخية مع الإبل، حيث كانت أفضل وسيلة للنقل في البيئة الصحراوية.

كما كانت في أيام العرب الأوائل مصدرا للرزق ومظهرا للثراء ومهرا للغرور ودية عن القتيل، وجائزة للثاقين. وأطلقوا عليها اسم «سفينة الصحراء» وقد ذكرت في أشعارهم وأشعارهم وتاريخهم، مع وصفها بالجمال ونشيتها النساء بهيا.

رياضة الأيأ والأجداد

قال مبارك النعيمي، مدير السباقات والأنشطة في اللجنة المنظمة لسباق الهجن في قطر، إن «هذه الرياضة بالنسبة لنا هي رياضة الهجن في الإمارات والأجداد، ومنذ نشأتنا ونحن نرى الاهتمام بهذه الرياضة من أبائنا منذ بداية السبعينيات»، وأضاف: «أنا في صغري كنت أرى تلك السباقات البدائية، والتي كانت تكون من نقط البداية ولا سباح ولا أي شيء، كانت فقط أرض خالية وكبار السن يعطون الإبل، وكنت أرى على أحد المتسابقين فيها».

وتابع: «بعد السبعينيات بدأت الحكومة تولي اهتماما بالغا وإضافة الرسمية على تلك السباقات، وكان الجميع يخرج فائزا فيها، والجميع كان يحصل على الجوائز من باب التشجيع». وأردف: «تخبرت ميادين السباق أكثر من مرة حتى وصلت اليوم إلى ميدان السجعيانية، الذي تقام فيه كل سباقات الهجن في قطر، ويمتلك مقومات كبيرة».

وحول أنواع الهجن، قال «يوجد في قطر نوعان من الهجن، النوع الأول: الهجن القطرية (العمانية) وتتميز بقوة جسمها وقدرتها على التحمل، والنوع الثاني الهجن التي جلبت من السودان عن طريق السعودية، وتتميز بخصه الحركة والسرعة».

وفق النعيمي، فإن «مسافات السباق شهدت تغيرات أيضا، حيث كانت مسافة السباق في الفترات الأولى 16 كيلو متر، وقلت إلى عشرة كيلو مترات، ولكن كانت الهجن تتعب تعبا شديدا».

ولفت إلى أنه في البداية كان الأطفال يركبون الهجن في السباقات، لكن رأوا فيها المخاطر على طفل من طفل من السقوط، فجاءت فكرة الإلهان الألي والذي يقوم بهمام القائد، وتطور حتى وصل بشكله الحالي».

وأفاد بأن «قطر هي أول دولة اقترحت الإنسان الألي

الاتحاد الأوروبي يقترب من تنفيذ خطة الإنعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد الوباء



قادة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم عن قرب في بروكسل

■ بروكسل - أ ف ب: بات الطريق مفتوحاً أمام تطبيق خطة الإنعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد كوفيد-19، في أعقاب إقرار قادة الاتحاد الأوروبي تنسوية مساء الخميس تسمح برفع الغيتو الذي تفرضه المجر ويولندا مع المحافظة على آلية دولة القانون، وقال وزير المال الألماني، أولاف شولتس، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي «أثبتت أوروبا قدرتها على التحرك (...) وانتصرت على الأثمانية، الاتفاق يوجه رسالة قوية، فدولة القانون تطبق وستطبق أينما كان في أوروبا».

وهناك رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون دير لاين برلين التي قادت جهود التنسوية هذه، في تغريدة قائلته «أوروبا تضي قدماً»، وتعاني هذه الخطة (750 مليار يورو) وميزانية الاتحاد الأوروبي للاعوام 2021-2027 (1074 مليار يورو) من الشلل بسبب اعتراض المجر ويولندا اللتان تنهتان بانتظام بعدم احترام القيم الديموقراطية، وهما تحتجان على آلية تشتت احترام دولة القانون للحصول على الأموال الأوروبية.

ولتجاوز هذه التحفظات اقترحت ألمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي تنسوية تقوم على إرفاق الآلية التي لم تتغير، ببيان «توضيحي» يهدف إلى معالجة مخاوف البلدين ينص على إمكان رفع شكوى أمام محكمة العدل الأوروبية بشأن شرعية الآلية قبل تطبيقها، حتى لو كان ذلك يعني تأخيرها لعدة أشهر.

ويحتاج البيت بشكوى أي كونه يشكل وسطي إلى 18 و 19 شهراً أي حتى موعد الانتخابات الجزئية المقبلة، لكن ما أن تعتمد، ستطبق الآلية بمفعول رجعي اعتباراً من مطلع عام 2021.

وعلق رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان على التنسوية التي تمت خلال قمة قادة الدول والحكومات المنعقدة في بروكسل «انتهت المعركة، لقد وزعنا صفعات ودافعنا عن مصالحنا».

وقال نظيره البولندي ماتيوش مورافيتسكي «هذا انتصار (...) سنقتصر الآلية على معايير محددة، تستبعد خصوصاً مسائل مثل الحق في الاجهاض وحقوق المثليين وسياسات الهجرة».

وأعربت دول عدة عن ارتياحها لعدم إعادة النظر بالآلية، وكانت لوكسمبورغ وهولندا اللتان تتوخيان الصرامة في إنفاق الأموال الأوروبية أعربت عن قلقهما من احتمال ضعف الآلية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «أوروبا تقدم موحدة متمسكة بقيمها» مرحباً بعدم «التضحية لا بالإنعاش الاقتصادي ولا بدولة القانون».

وقال النائب الأوروبي بيترى سارافاما مقرر الآلية أن «إعلان القمة لا أكثر قانونياً له على آلية (دولة القانون) التي تم التفاوض بشأنها، إنها مجرد وثيقة تسمح لبولندا والمجر بانقاذ ماء الوجه».

ويقترح رفع الاعتراض المجرى البولندي الباب أمام إقرار البرلمان الوطنية قراراً يسمح للمفوضية صرف الأموال لتمويل خطة الإنعاش. وهذه الحلحة على صعيد الميزانية تستسمح للدول الأعضاء باقرار أهداف جديدة تتعلق بخفض الانبعاثات غازات الدفيئة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بحلول 2030، وقبل يومين من التكري الخامسة لاتفاق باريس حول المناخ، استطعت الدول الأعضاء الضوء الأخضر للمفوضية لخفض الانبعاثات بنسبة 55٪ على الأقل، مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه العام 1990 في مقابل 40٪ رهاها، لكن النقاشات لا تزال حادة بشأن سبل تحقيق ذلك وكيفية توزيع الجهود. وترفض بولندا التي لا تزال تعتمد كثيراً على الفحم تحديد أي هدف وطني خشية من تبعات اقتصادية كبيرة. ومن أجل تجنب فيتو بولندي، قد تتكفي الدول الأعضاء بهدف «مشترك»، يأتي «ثمرة جهد يأخذ في الاعتبار الانصاف والتضامن من دون إهمال أي طرف» على ما جاء في مسودة نتائج القمة.

كما اتفق القادة الأوروبيون على تنسيق أكبر في مواجهة الارتفاع الجديد في الإصابات بكوفيد-19 مع اقتراب عيد الميلاد. وعرضت رئيسة المفوضية على القادة الأوروبيين وضع المفاوضات مع بريطانيا بشأن مرحلة ما بعد «بريكست» غداة لقاء لها مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لم يسمح بتسجيل أي اختراق، والملك الحساس الآخر هو مسألة العقوبات على تركيا التي هدد الاتحاد الأوروبي في أكتوبر/تشرين الأول برفضها بسبب أعمال التنقيب عن الغاز التي تقوم بها بآقرة في مناطق بحرية متنازع عليها مع اليونان وقبرص. وقرر قادة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم فرض عقوبات على تصرفات تركيا «غير القانونية

... وسيكشف الأسبوع المقبل خطته لتنظيم القطاع الرقمي

المنافسة الحرة. وسيحدد هذا القانون المعايير التي تحكم عمل هذه المنصات العملاقة المسيطرة على القسم الأكبر من القطاع الإلكتروني. وتنوي المفوضية الأوروبية من خلال فرض الخوارزميات واستخدام البيانات الشخصية وتوافق المنتجات المتنافسة، التحرك استباقياً لضمان حسن عمل الأسواق، مع وضع قواعد واضحة وعقوبات قبل وقوع تجاوزات. وبذلك تستخلص بروكسل العبر من عجزها، مقرة بأن آلياتها الطويلة والمتأخرة لمعالجة التجاوزات أفضت إلى فرض غرامات لم يكن لها مفعول رادع، وذلك بعد زوال المنافسة.

ومن شأن منافسة أكثر نزاهة وقواعد على نطاق الفارة، تشجيع ظهور شركات أوروبية، في وقت يعانى الاتحاد الأوروبي من تأخر مقلق على صعيد الاقتصاد الجديد. وفي مواجهة هذه الهجمة، تعدّ الشركات الأمريكية العملاقة لحملة ضغط مكثفة هدفها التخفيف من شدة التنظيمات المزمعة، وهو ما كشفته وثيقة داخلية لشركة غوغل تم تسريبها الشهر الماضي، تتحدث عن سعي لإضعاف تأثير بروتون، مفوض السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي.

وبعدما كانت شركات الإنترنت العملاقة هذه تحصد في الماضي الإشارات لايتكراتها، تسعى اليوم لإقناع السلطات بأن فرض قوانين متصلة ومعقدة سيضر بالمستهلكين وبالاقتصاد الأوروبي.

وقال كيوان حازمي جبالي، المكلف مسائل المنافسة في جمعية صناعة الكمبيوتر والاتصالات، إحدى مجموعات الضغط النشطة في هذا القطاع، أنه «ينبغي معاقبة السلوك السيئ، وليس النجاح».

ورأى أن «مهاجمة شركات بسبب حجمها، دون اعتماد حلول يتم تقييمها لكل حالة على حدة، قد يجرم أوروبا من الكثير من النمو والابتكار».

ورأى ألكسندر دو ستريل أحد مدراء مجموعة الدراسات «سنتر أون ريفوليوشن إن يوروب» أن شركات الإنترنت الكبرى مثل «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» و«أمازون» و«مايكروسوفت» تحشى أن تصبح التدابير المتخذة قذوة بتبعها باقي العالم، ما سيعارض طريقة عملها.

وقال «ستكون لنا أول مرة تنظيمات غير متكافئة تركز فقط على الشركات الكبرى» مضيفاً «ستفرض قوانين لضبط نفوذها».

والتسوق على الإنترنت، ومتابعة الدروس الإلكترونية، سزّع تقضي وباء كوفيد-19 الانتقال الرقمي. غير أن هذه الخدمات الجديدة التي لم بعد بوسع الأوروبيين الاستغناء عنها، تتسبب كذلك بانحرافات وتجاوزات، مثل بث خطاب الكراهية على نطاق واسع، والتضليل والإعلامي، والقضاء على المتاجر الصغيرة، وتجمّع الشركات العملاقة في كتلتا قضى على المنافسة.

وبعد أشهر من المناقشات والأبحاث، قررت السلطة التنفيذية الأوروبية اقتراح قانونين متكاملين لسد الثغرات القانونية التي تستغلها الشركات. والنص الأول هو «قانون الخدمات الرقمية» الذي يفترض أن يتوجه إلى «حس المسؤولية» لدى جميع الوسطاء على الإنترنت، ويفرض عليهم واجبات حيال المحتويات التي يستضيفونها.

وهذا القانون هو نسخة مُحَدّثة للتوجيهات الخاصة بالتجارة الإلكترونية التي وضعت قبل عشرين عاماً، حين كانت المنصات العملاقة الحالية مجرد شركات ناشئة، أو لم تكن حتى قيد ولدت بعد. وكانت هذه التوجيهات تمنحها حصانة ضد أي عقوبات أو محاسبة إذ تتيح لها الاحتماء خلف وضع موقع مستضيف.

والنص الثاني هو «قانون السوق الرقمية» الذي سيفرض قيوداً تنطبق فقط على الجهات المهيمنة التي يشكّل نفوذها خطراً على لعبة

■ بروكسل - أ ف ب: بين السعي لقيام أسواق أكثر انفتاحاً والحد من الممارسات غير القانونية، تكشف المفوضية الأوروبية الثلاثاء المقبل مشاريعها لتنظيم القطاع الرقمي في نصوص تلقى تقيماً شديداً، ويفترض أن تقلص هيمنة الشركات الأمريكية العملاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك».

وقبل إقرار هذه التنظيمات الجديدة، ستجري مناقشتها على مدى حوالي ثلاث سنوات بين الدول الأعضاء الـ27 والبرلمان الأوروبي والشركات المعنية والمنظمات غير الحكومية.

ومن المتوقع أن تشهد هذه المناقشات مبادرات واختبارات قوة، ولا سيما بين بروكسل واشنطن التي حرصت في عهد دونالد ترامب على حماية مجموعاتها الرائدة. غير أن الضغوط تتصاعد كذلك في الولايات المتحدة حيث أطلقت إجراءات ضد «غوغل» و«فيسبوك» لاتهامهما باستغلال موقعهما المهيمن في محركات البحث وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

وأعلنت نائبة رئيسة المفوضية مارغريتي فيستاغا ومفوض السوق الداخلية تيريز بروتون في مقال مشترك نشر هذا الأسبوع مع إضافة أسماء جديدة على اسمين تضمنتهما لائحة سوءاء بسبب عمليات تنقيب في قبرص ومع إعلان عقوبات إضافية في حال تواصلت نشاطات تركيا غير المشروعة.

40٪ رهاها، لكن النقاشات لا تزال حادة بشأن سبل تحقيق ذلك وكيفية توزيع الجهود. وترفض بولندا التي لا تزال تعتمد كثيراً على الفحم تحديد أي هدف وطني خشية من تبعات اقتصادية كبيرة. ومن أجل تجنب فيتو بولندي، قد تتكفي الدول الأعضاء بهدف «مشترك»، يأتي «ثمرة جهد يأخذ في الاعتبار الانصاف والتضامن من دون إهمال أي طرف» على ما جاء في مسودة نتائج القمة.

كما اتفق القادة الأوروبيون على تنسيق أكبر في مواجهة الارتفاع الجديد في الإصابات بكوفيد-19 مع اقتراب عيد الميلاد. وعرضت رئيسة المفوضية على القادة الأوروبيين وضع المفاوضات مع بريطانيا بشأن مرحلة ما بعد «بريكست» غداة لقاء لها مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لم يسمح بتسجيل أي اختراق، والملك الحساس الآخر هو مسألة العقوبات على تركيا التي هدد الاتحاد الأوروبي في أكتوبر/تشرين الأول برفضها بسبب أعمال التنقيب عن الغاز التي تقوم بها بآقرة في مناطق بحرية متنازع عليها مع اليونان وقبرص. وقرر قادة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم فرض عقوبات على تصرفات تركيا «غير القانونية

خطة طموحة لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بحلول 2030

■ بروكسل - أ ف ب: اتفقت الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة على رفع هدف خفض الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول العام 2030. وعشية التكري الخامسة لاتفاق باريس حول المناخ، أعطت الدول الأوروبية موافقتها على خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول 2030 بنسبة «لا تقل عن 55٪ في المئة، عما كانت عليه في 1990، بينما كان هدفها السابق 40 ٪ في المئة». ورحبت رئيسة المفوضية أوسولا فون دير لاين في تغريدة أنه في توجيهات يبنني رؤساء الدول والحكومات «اقتراحنا طموحاً لهدف مناخي جديد».

كما رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاتفاق قائلاً «عشر سنوات، إنه الغد، بالتالي فلنطبق كل شيء من أجل النجاح معاً، لأنه ليس هناك خطة بديلة». وكانت بولندا التي تعتمد بشكل كبير على الفحم، عطلت الاتفاق لساعات، فخلال المفاوضات التي شكلت طرق وتفاصيل الجهود مجورها عبرت وارسو عن تخوفها من العواقب الاقتصادية الجسيمة لهذا التغيير، وطالبت بضمانات بشأن المساعدات المالية التي ستحصل عليها مقابل تكيف اقتصادها مع متطلبات تطبيق معايير بيئية جديدة. وقال دبلوماسي مبرراً الساعات الطويلة من المحادثات أنه في مواجهة الولايات المتحدة والصين «لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتأخر في قضايا المناخ بعدما كان رأس الحربة على مدى 12 عاماً في هذا الشأن».

تداول الأمل في التوصل إلى اتفاق تجاري بين لندن وبروكسل بعد «بريكست»



بريطانيون في وقفة احتجاجية في لندن أمس ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي

ومع ذلك ورغم أجواء التشاؤم، أعرب وزير خارجية ألمانيا وإيرلندا أمس عن اعتقادهما أن التوصل لاتفاق حول مرحلة ما بعد «بريكست» ما زال ممكناً. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قبل اجتماع مع نظيره الإيرلندي سايمون كاتوني في برلين «نعتقد أن التوصل لاتفاق أمر صعب لكن لا يزال ممكناً... سنواصل التفاوض... إلى أن تظهر بارقة أمل».

وقال كوفيني أنه يعتقد «أن من الممكن التوصل لاتفاق حول العلاقة المستقبلية واتفاق تجارة». ولكن مسؤولاً أوروبياً كبيراً قال أمس ساخراً «هذه هي المرة العاشرة على الأقل منذ أيلول/سبتمبر التي يتم ابلاغنا فيها بأن هذه هي اللحظة الحاسمة».

وأضاف أن «اليقين الوحيد هو موعد الأول من يناير» الذي ستغادر فيه بريطانيا بشكل نهائي السوق الموحدة والاتحاد الجمركي. وفي ظل أجواء توحى بفشل المفاوضات، أشار رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن إلى أنه تم الإدلاء بملاحظات «مماثلة» قبل عام حول اتفاقية الانفصال، لكن انتهى الأمر بانجازه.

وكانت فون دير لاين قد قالت في مؤتمر صحافي في وقت سابق «من الطبيعي أن يتعرض منافسو شركائنا لنفس الظروف في سوقنا».

وأضافت أن الأوروبيين لا يعترضون إرغام بريطانيا على التكيف مع كل تغييرات تشريعية يعتمدونها مع مرور الوقت. وأوضحت أن البريطانيين الذين انسحبوا من الاتحاد الأوروبي رسمياً «سيظلون أحراراً وذوي سيادة ليقرروا ما يريدون القيام به. ولن نقوم ببساطة بتكيف شروط الوصول إلى سوقنا» عملاً بقرارهم.

من جهة ثانية قال مصدر أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل رفضا التحدث مع بوريس جونسون قبل حصول اتصال هاتفي يوم الاثنين الماضي بين رئيس الوزراء البريطاني وأوسولا فون دير لاين. وأضاف المسؤول «تحدث بصوت واحد». وقال ماكرون أنذاك بأن «الجغرافيا ثابتة، ما زلنا نعيش جنباً إلى جنب» معرباً عن أمه في التوصل إلى اتفاق «يحافظ على المصالح الأوروبية (...) ويحترم أصدقائنا البريطانيين».

استبدأ العواقب المموسة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ لندن - أ ف ب: تضاءلت فرص التوصل إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد «بريكست» بشكل إضافي أمس الجمعة إذ عبرت لندن وبروكسل عن تشاؤمهما إزاء إمكانية تجاوز خلافاتهما. وهي حال لم يتم تحقيق اختراق كبير بحلول غد الأحد، المهلة التي حددتها رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون دير لاين ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، فإن ذلك سيهدد إجراءات التبادل التجاري بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي ضمن قواعد منظمة التجارة العالمية.

وأعربت جونسون أمس خلال زيارة إلى بلايث في شمال إنكلترا أن «فشل المفاوضات لمرحلة ما بعد بريكست مرجح جداً» لكن المفاوضات متواصلة.

ورغم التوقعات القاتمة للخبراء الاقتصاديين فإن رئيس الحكومة البريطانية قال أن هذا الحل سيكون «رائعاً لبريطانيا وستتمكن من القيام تماماً بما نريده اعتباراً من واحد يناير/كانون الثاني».

وأضاف «نواصل التسلسل بالامل» رغم إنه لم يلمس «عرضاً كبيراً، تعديلاً كبيراً» في مقترح الاتحاد الأوروبي بشأن الصيد وقواعد التنافس العادل.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية قد عبرت أمس أيضاً أمام قادة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن موقف متشائم، قائلة أن الأمل في التوصل إلى اتفاق مع لندن بشأن العلاقات التجارية المستقبلية «ضعيف»، وأضاف «احتمال عدم التوصل إلى اتفاق أكبر من احتمال التوصل إليه».

وكان جونسون نفسه قد صرح أمس الأول أن هناك «احتمالاً كبيراً» لفشل المفاوضات.

وقد التقى جونسون وفون دير لاين على عشاء الأربعاء في بروكسل في محاولة لتحريك الوضع، واقتربا من دون إيجاد أي أرضية مشتركة وحددا مهلة تنتهي الأحد لاتخاذ قرار بشأن «مستقبل» المفاوضات.

وتعترض المفاوضات حول ثلاثة مواضيع: وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، وطريقة تنسوية الخلافات في اتفاق مستقبلية، والضمانات التي يطالب الاتحاد الأوروبي لندن بها في مجال التنافسية مقابل الوصول الحر إلى أسواقه.

وحول هذه النقطة الأخيرة، يرغب الأوروبيون في تأمين توافق معاييرهم الاجتماعية والبيئية والضرائب أو المساعدات العامة مع بريطانيا بهدف تجنب أي منافسة عشوائية.

محافظا «بنك إنكلترا»: لندن ستظل مركزاً مالياً رئيسياً بعد الانفصال ولن تخسر وظائفها بالقدر المتوقع سابقاً

■ لندن - وكالات الأنباء: صرح أندرو بيلي، محافظ «بنك إنكلترا» المركزي أمس الجمعة أن هيمنة لندن كمركز مالي عالمي ستستمر بعد أن تستكمل بريطانيا انفصالها عن الاتحاد الأوروبي. وقال في مؤتمر صحافي عقب نشر «تقرير الاستقرار المالي» الصادر عن البنك المركزي «لندن مركز مالي عالمي، كانت كذلك لوقت طويل جداً، وستظل»، وأضاف أن فقدان الوظائف في القطاع المالي أقل بكثير مما توقع البعض بعد تخفض استفتاء بريطانيا في 2016 عن قرار

بنحو 200 مليار دولار في عقود مبادلة لأسعار الفائدة في لندن، أو نحو سدس إجمالي، ستتأثر «بالنزاعات» بشأن المكان الذي يمكن أن تتم فيه التداولات. لكن بريطانيا ترفض حتى الآن تخفيف التزاماتها الخاصة حيال البنوك الخاصة للوائح التنظيمية البريطانية لاستخدام منصات مشتقات في لندن، مما يجعل التداول بين المملكة المتحدة والدول المناظرة في الاتحاد الأوروبي مستحيلًا. وتأتي تصريحات البنك المركزي في وقت

وفي الكثير من الحالات هناك مسارات أخرى لهم، لكن من المستحيل أن نعرف ماذا سيكون التأثير على وجه التحديد حتى ومتى نصل إلى ذلك». وفتحت منصات تداول الأسهم وحدات في دول الاتحاد الأوروبي لتداول أسهم مقيمة باليورو، لكن البنوك حذرت من أن تعطّل تداول المشتقات لا مفر منه ما لم يمنح الاتحاد الأوروبي بريطانيا حق ولوج قبل يناير/كانون الثاني. وقال المركزي البريطاني أن تداولات يومية

كانون الأول. وقال الاتحاد أنه يجب على البنوك في مليارات دولار يوميا قد يواجه تعطلا جراء قيود من الاتحاد الأوروبي، وتباطؤ شديد للعملاء في نقل استثمارهم من لندن قبل الانفصال الكامل عن الاتحاد الأوروبي. وتتعامل المفوضية الأوروبية في بروكسل مع ولوج بريطانيا إلى قطاع الخدمات المالية في الاتحاد الأوروبي بشكل منفصل عن مفاوضات متعذرة تشير على نحو متزايد إلى خروج من الكتل «بريكست» بدون اتفاق في 31 ديسمبر/

بمغادرة الاتحاد الأوروبي. ولكنه أوضح أن تداول مشتقات بقيمة 200 مليار دولار يوميا قد يواجه تعطلا جراء قيود من الاتحاد الأوروبي، وتباطؤ شديد للعملاء في نقل استثمارهم من لندن قبل الانفصال الكامل عن الاتحاد الأوروبي. وتتعامل المفوضية الأوروبية في بروكسل مع ولوج بريطانيا إلى قطاع الخدمات المالية في الاتحاد الأوروبي بشكل منفصل عن مفاوضات متعذرة تشير على نحو متزايد إلى خروج من الكتل «بريكست» بدون اتفاق في 31 ديسمبر/



يونائيد يسعى الى تعويض الخيبة القارية من بوابة دربي مانشستر... وأنشيلوتي يصطدم بلامبارد

الدوري الإنكليزي

في دوري الإبطال الثلاثاء في مباراة دخل إليها وهو ضامن للصدارة، ويخوض ليفربول حامل اللقب والمتبعد عن توتنهام المتصدر بفارق الأهداف فقط مباراة سهلة نسبياً ضد ضيفه فولهام الأحد. وبعدها ظل البعض أن الفريق الأحمر سيتأثر بالغيابات الكثيرة في الفريق أبرزهم في خط الدفاع، أثبت المدرب الألماني يورغن كلوب أن منظومته متماسكة بعدما منح فرصة للعديد من اللاعبين الشباب ولم يخسر أي مباراة منذ سقوطه أمام أستون فيلا في المرحلة الرابعة. ويدخل المصري محمد صلاح المباراة بمعنويات عالية بعدما أصبح الهدف التاريخي للليفربول في دوري الإبطال خلال التعادل 1-1 ضد ميدتلاند الأربعاء بتسجيله الهدف رقم 22، متخطياً أسطورة النادي ستيفن جيرارد (21)، كان أيضاً الأسرع للنادي في المسابقة القارية بعد 55 ثانية. وسيعول البرتغالي جوزيه مورينيو مرة أخرى على ثنائيه الريحب هاري كاين والكوري سون هيونج مين عندما يحل سبيزر على كريستال بالاس ونجمه الأيفوري ويلفريد زاهاف في مباراة صعبة الأحد. ويحتل سون المركز الثاني في ترتيب الهدافين (10) فيما يتصدر كاين أفضل مرمرين حاسمين في الدوري (10) وهما تشاركا كنانة في 11 هدفاً في الدوري هذا الموسم. ويستقبل ليفستر الرابع برايتون في ختام المرحلة الأحد، فيما يستضيف أرسنال الجريح الذي لم يعرف الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري فريق بيرتلي.



غوارديولا مدرب السيتي سيضع المزيد من الضغط على عاتق سولشاير مدرب يونائيد (يسار)

منذ 2012، إلا أن إيفرتون خسر آخر مباراتين على أرضه في الدوري هذا الموسم، لذا سيطمح أنشيلوتي لتغادي خسارة ثالثة تواليها في الدوري الثاني/نوفمبر 2006 حين كان يشرف على ميلان الإيطالي. ويدخل "البولز" اللقاء بعد تعادله مع كراسنودار 1-1

وسيعول أنشيلوتي في مواجهة فريقه السابق الذي قاده إلى اللقب المحلي في 2010 وكان لامبارد أحد عناصره، على متصدر هدافي الدوري توتاليا أمام فريق بدأ الموسم بقوة في 11 هدفاً. ويسعى "التوفيز" لتحقيق فوزه الثالث تواليها في الدوري على أرضه ضد النادي النرويجي للمرة الأولى.

الدماركي اندرياس كريستينسن وأخير الشوط الأول. وسيسعى ويقدم فريق المدرب فرانك لامبارد مستويات مميزة، وهو لم يخسر سوى مباراة في الدوري هذا الموسم كانت في الجولة الثانية على أرضه أمام ليفربول حامل اللقب عندما أكل المباراة بعشرة لاعبين اثر طرد مدافعه

بين إيفرتون وضيفه تشلسي المتألق أخيراً على ملعب "غوديسون بارك". ويقدم فريق المدرب فرانك لامبارد مستويات مميزة، وهو لم يخسر سوى مباراة في الدوري هذا الموسم كانت في الجولة الثانية على أرضه أمام ليفربول حامل اللقب عندما أكل المباراة بعشرة لاعبين اثر طرد مدافعه

في الانتقالات المقبلة، ما وتو الأجواء قبل اللقاء المصري. وبدأ بوغبا المباراة على مقاعد البدلاء بعدما سجل هدفاً في الفوز على وستهم نهاية الأسبوع. ورغم أن يونائيد حقق أربعة انتصارات متتالية في الدوري آخرها خارج أرضه في المرحلة السابقة أمام الانكليزي. وستهم (1-3)، إلا أنه اكتفى هذا الموسم بفوز واحد في "أولد ترافورد" من أصل خمس مباريات خاضها في الدوري، ويعتبر السيتي أكثر الفرق تحدياً للفوز ضد يونائيد على أرضه في البريميرليغ (بظامها الجديد منذ موسم 1992-1993) برصيد 7 انتصارات. ويحتل يونائيد المركز السادس في الدوري مع 19 نقطة متقدماً بنقطة يتيمة عن جاره السابع ويتبعدها بفارق 5 و6 نقاط تواليها عن توتنهام وليفربول المتصدرين علماً أن كليهما يلعب مباراة مؤجلة. ويتطلع سولشاير لمدي جاهزية مهاجميه اندينسون كافاني وأنطوني ماركسيال الذين لم يسافروا إلى لايبزيغ مع الفريق بسبب الإصابة حيث سيأمل باستعادة جهودهما، حيث يسعى الأخير ليصبح أول لاعب يسجل في ثلاث مباريات دربي توتاليا منذ مواطنه إريك كانتونا. وبعدها سجل خلال انتصاري يونائيد على السيتي في الدوري الموسم الفائت. أما المدرب الإسباني ييب غوارديولا فسكوتون سعيداً بعودة هدافه التاريخي أغويرو الذي غاب عن آخر خمس مباريات في الدوري ونزل بديلاً الأربعة ضد بورتو. وتشهد الجولة مباراة أخرى قوية

مانشستر - أ ف ب: يتطلع مانشستر يونائيد لتعويض خيبة الخروج القاري من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، عندما يستقبل جاره السيتي اليوم على ملعب "أولد ترافورد" في دربي المدينة ضمن المرحلة الثانية عشرة للدوري الإنكليزي. وودع يونائيد البطولة القارية الأهم من الباب الضيق بعد خسارته الثلاثاء أمام ضيفه لايبزيغ الألماني 3-2 في الجولة السادسة والأخيرة، بعدما دخل اللقاء والتعادل يكفي لبوغم المعنويات عالية بعدما أنهى دور المجموعات بدون أي خسارة متصدراً مجموعته بتغلبه على ضيفه مارسيليا 3-صفر في المباراة الأخيرة التي شهدت عودة النجم سيرخيو أغويرو بعد الإصابة مسجلاً الهدف الثالث. وكان يونائيد بحاجة إلى نقطة واحدة من مبارياته الأخيرتين في المجموعة الثامنة للتلها، لكنه سقط على أرضه أمام باريس سان جيرمان 3-1، ثم خسر أمام لايبزيغ. وأكد المدرب أولي غونار سولشاير أنه يتحمل مسؤولية الخروج "لم نلعب كفريق يما فيه الكافية وهذه دائماً مسؤولية المدرب، أن يحضر جميع لاعبيه". وتابع: "كنا ندرك أنهم سيهاجمونا وكنا ندرك أنهم سيرسلون العرضيات إلى داخل المنطة والأسف تلقينا هذين (باكرين) ولم نقم برد فعل". وسبققت المباراة في ألمانيا تصريحا تاريه لينو رايولا وكيل الفرنسي بول بوغبا عندما كشف أن الأخير "غير سعيد" في يونائيد ويجب أن يغادر

الدوري الإسباني

مدير - أ ف ب: ستكون المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني اليوم على موعد مع "دربي مدريد" بين الريال حامل اللقب وأتلتيكو المتصدر، فيما يخوض ريال سوسيداد (الثاني) مفاجأة الموسم مباراة سهلة أمام إيبير، ويلعب برشلونة المتعثر مع ليفانتي.

ويحمل "الدربي" عنواناً واحداً هو "لا لتفريط بأي نقطة"، فالتفريط ممنوع على مواصلة مشواره في البطولة واستعادة اللقب المنشود منذ تحقيقه للمرة الأخيرة موسم 2013-2014، والريال يريد محو الصورة المتردية التي ظهر بها منذ بدء الموسم والتقدم نحو الحفاظ على لقبه. ويتواجه الفريقان بعد تجنبهما الخروج الكارثي من دوري الإبطال، بفوز الأول على بورتوسيا مونشنغلادباخ والثاني على سالفوربورغ بالتتبع نفسه 2-صفر في الجولة الأخيرة. ويتفق أتلتيكو على جاره "الرابع" كونه متصدر الترتيب بـ26 نقطة رغم أنه خاض عدداً أقل من المباريات، ويتقدم عليه بفارق ست نقاط، علماً أن أتلتيكو خاض 10 مباريات مقابل 11 للريال. ولم يتذوق أتلتيكو طعم الخسارة في الدوري المحلي منذ 1 شواطئ/فبراير الماضي حين سقط في "دربي العاصمة" نفسه أمام ضيفه الريال صفر-1 في المرحلة الثانية والعشرين في الموسم الماضي، وخاض بعدها 26 مباراة، تعادل في تسع، وفاز في 17 مباراة منها أربعاً سبع مباريات، وبالم دييغو سيميوني مدرب "كوس روكيادلتوس" مواصلة مشواره الناجح الحالي من العزرات والحفاظ على سجل فريقه خالياً من الهزائم، وإضافة ثلاث نقاط جديدة تحافظ على أقل تقدير على سارق النقطة مع سوسيداد. واعتبر سيميوني أن المباراة ضد الريال دائماً

دربي مدريد اليوم بعنوان «لا للتفريط في أي نقطة»!



زيدان مدرب الريال سبواحه سيميوني (يسار) مدرب أتلتيكو في دربي مدريد اليوم

الذي تعرض لهزيمة ثقيلة الثلاثاء في دوري الإبطال صفر-3 أمام ضيفه يوفنتوس، ما حرمه من صدارة المجموعة السابعة، مباراة سهلة نسبياً مع ليفانتي. وسيكون على الفريق الكتلوني مواجهة أحد الفرق المتاهلة من المركز الأول في دور الـ16 للمسابقة القارية ما قد يعقد مهمته. ويحتل الفريق بقيادة مدربه رونالد كومان المركز التاسع بـ14 نقطة (خاض 10 مباريات فقط).

غياب جوار الإصابة ما يمنح الخطوط الخلفية حصانة إضافية لاسيما أنه في فترة غيابه كانت أدت الحركات الأضعف في الفريق ما أدى إلى تفريطه بالعديد من النقاط. ويميني ريال سوسيداد النفس يتعرض مواطنه كريم بنزيمة الهدف وصاحب هدفي الخالص في مرمر الفريق الألماني المؤهلين إلى الدور الإضافية في دوري الإبطال. واستعاد زيدان جهود قائده سيرخيو راموس بعد

لها حسابات مختلفة بعد بقية المباريات "رغم أن المباراة تقام بدون جمهور، إلا أنها ستكون حماسية ولا يتذوق الفوز فقط من أجل الصدارة بل لاسعاد جماهيرنا في منازلهم". فيما يحول زين الدين زيدان مدرب الفريق الملكي على مواطنه كريم بنزيمة الهدف وصاحب هدفي الخالص في مرمر الفريق الألماني المؤهلين إلى الدور الإضافية في دوري الإبطال. واستعاد زيدان جهود قائده سيرخيو راموس بعد

الدوري الألماني

ليفاندوسكي يريد كتابة التاريخ من بوابة يونيون برلين

برلين - أ ف ب: سيكون الهدف البولندي روبرت ليفاندوسكي على موعد مع مباراته رقم 200 في الدوري الألماني مع بايرن ميونخ، في حال مشاركته اليوم ضد الضيف يونيون برلين المتوجه هذا الموسم، في المرحلة الحادية عشرة. ويمكن للليفاندوسكي أيضاً بلوغ حاجز الـ250 هدفاً مع البايرن وفريقه السابق بورتوسيا دورتموند، بحال تسجيله مرتين في مرمر فريق العاصمة. وغاب ليفاندوسكي عن المباراة التي فاز فيها فريقه على لوكوموتيف موسكو 2-صفر الأربعاء في دوري الإبطال لإصابة في ساقه. وأدى المدرب هانزي فليك ارتيائه لمشاركة هدفه قائلاً: "اعتقد أنه جاهز 23% للمباراة". ويتصدر هدفيين عن نجم دورتموند الشاب إيرلينغ هالاند، وخمسة عن لوكاس أرايو لاعب باير ليفركوزن المصابين نتيجة ضغط المباريات المكثفة هذا الموسم. ويحتل البايرن الصدارة (23 نقطة) بفارق نقطة عن ليفركوزن الذي يواجه هوفنهايم الأحد. ويقدم يونيون مستويات جيدة هذا الموسم، رغم سقوطه في المرحلة الماضية أمام ضيفه رجاو هيرتا برلين 1-3. ويملك ثاني أقوى خط هجوم بعد البايرن (34 هدفاً) بالتساوي مع دورتموند (22 هدفاً)، وخامس أقوى دفاع (14 هدفاً) بعد ليفركوزن ولايبزيغ (9 أهداف)، دورتموند وفولفسبورغ (10 أهداف). وكان دورتموند ومونشنغلادباخ الموسم الماضي من ضحايا برلين بسقوطهما على ملعبه الممتلئ حينها، فيما فاز عليه بايرن 2-صفر خلف أبواب

الدوري الفرنسي

سان جيرمان ونيمار يسعيان الى ختام أسبوع مثير في قمة أمام ليون

باريس - أ ف ب: لعب نيمار دوراً فاعلاً في الأسبوع الصاخب لباريس سان جيرمان الذي توقفت مباراته في دوري الإبطال منتصف الأسبوع بسبب حادثة عنصرية، ثم ساهم أعلى لاعب في العالم بقبالة إلى دور الـ16 أمام أسطنبول باشاك شهير مسجلاً ثلاثية. بعد يوم من توجيه الحكم الرابع عبارة عنصرية ليل وليون، وفيما خسر سان جيرمان من مونكو وتعادل مع بوردو قبل أن يحقق فوزاً متأخراً على مونبلييه، يعيش ليون فترة مميزة حيث فاز في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري، وفي ظل خسارة سان جيرمان ثلاث مباريات غير عادية في هذه المرحلة المبكرة من الموسم، يبدو الصراع قوياً على الصدارة. بحيث يتبعدها حامل اللقب خمس نقاط فقط عن السادس. ويبحث ليون الذي لم يخسر في آخر عشر مباريات، عن فوزه الأول في ملعب "بارك دي برانس" منذ 2007. وعلى غرار ليون، يعيش مارسيليا الذي مر بنكسة قارية في دوري الإبطال، مرحلة رائعة في "ليغ 1"، فاز فيها خمس مرات تواليا ليعتلي المركز الرابع بفارق 4 نقاط عن باريس، واللافت أن مارسيليا سيكون قادراً على اعتلاء الصدارة، بحال فوزه في مبارياته المؤجلتين. لكن الفريق الأوسط سيواجه تحدياً صعباً، عندما يستقبل اليوم جاره في الجنوب مونكو الذي خسر مباراته الأخيرة ضد ليل بعد أربعة انتصارات رفعت إلى المركز الخامس. ويمكن لليل الثاني بفارق نقطتين عن سان جيرمان أن يتصدر عندما يستقبل بوردو العاشر. وبعد تراجع إلى المركز الرابع عشر، أقال نانت، حامل اللقب ثمانية مرات، مدربه كريستيان غوركوف، ليصبح النادي الرابع بغير مدربه هذا الموسم. وستكون محطة المقبلة أمام ديجون متديل الترتيب.

باريس - أ ف ب: لعب نيمار دوراً فاعلاً في الأسبوع الصاخب لباريس سان جيرمان الذي توقفت مباراته في دوري الإبطال منتصف الأسبوع بسبب حادثة عنصرية، ثم ساهم أعلى لاعب في العالم بقبالة إلى دور الـ16 أمام أسطنبول باشاك شهير مسجلاً ثلاثية. بعد يوم من توجيه الحكم الرابع عبارة عنصرية ليل وليون، وفيما خسر سان جيرمان من مونكو وتعادل مع بوردو قبل أن يحقق فوزاً متأخراً على مونبلييه، يعيش ليون فترة مميزة حيث فاز في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري، وفي ظل خسارة سان جيرمان ثلاث مباريات غير عادية في هذه المرحلة المبكرة من الموسم، يبدو الصراع قوياً على الصدارة. بحيث يتبعدها حامل اللقب خمس نقاط فقط عن السادس. ويبحث ليون الذي لم يخسر في آخر عشر مباريات، عن فوزه الأول في ملعب "بارك دي برانس" منذ 2007. وعلى غرار ليون، يعيش مارسيليا الذي مر بنكسة قارية في دوري الإبطال، مرحلة رائعة في "ليغ 1"، فاز فيها خمس مرات تواليا ليعتلي المركز الرابع بفارق 4 نقاط عن باريس، واللافت أن مارسيليا سيكون قادراً على اعتلاء الصدارة، بحال فوزه في مبارياته المؤجلتين. لكن الفريق الأوسط سيواجه تحدياً صعباً، عندما يستقبل اليوم جاره في الجنوب مونكو الذي خسر مباراته الأخيرة ضد ليل بعد أربعة انتصارات رفعت إلى المركز الخامس. ويمكن لليل الثاني بفارق نقطتين عن سان جيرمان أن يتصدر عندما يستقبل بوردو العاشر. وبعد تراجع إلى المركز الرابع عشر، أقال نانت، حامل اللقب ثمانية مرات، مدربه كريستيان غوركوف، ليصبح النادي الرابع بغير مدربه هذا الموسم. وستكون محطة المقبلة أمام ديجون متديل الترتيب.

ميلان يريد تعزيز الصدارة ووفاء روسي تخيم على المرحلة الـ11



النجمان الراحلان روسي ومارادونا خلال تكريمهما في 2017 في إيطاليا

برشلونة 3-صفر في "كامب نو" ضمن دوري الإبطال وتصدره المجموعة السابعة، ومنتسلاً بخط دفاعه المتماثل الذي لم يخترق بغير ثمانية أهداف هذا الموسم ما يجعله الأقوى إلى جانب فيرونا، عدا عن كونه مع ميلان الفريقين الوحيدين اللذين لم يتذوقوا الخسارة بعد. ويسعى الإنتر لتعويض خيبته الأوروبية بخروجه من دوري الإبطال خالي الوفاض على الصعيد المحلي، وستكون المباراة ضد كالياري بمثابة الفرصة الأخيرة للمدرب أنتونيو كوتشي لتلافي الأخطاء السابقة لاسيما

أن التقارير بانتت توقع أن أيامه مع "نيراتزوري" أصبحت معدودة، واحتل الإنتر المركز الرابع للمجموعة الثانية الصعبة التي ضمت ريال مدريد ومونشنغلادباخ وشاختر، وودع صفر الديدن، إن تأهل الأولان إلى دور الـ16، فيما انتقل شاختر لدور الـ32 للدوري الأوروبي. وسيحصل ساميدوريا على شرف أن يكون أول فريق يخوض مباراة ضمن الدوري الإيطالي على ملعب مضيقه نابولي تحت اسمه الجديد "دييغو أرماندو مارادونا".

روما - أ ف ب: ستكون الفرصة مواتية أمام ميلان لتعزيز صدارته للدوري الإيطالي، عندما يستضيف بارما الأحد ضمن المرحلة الحادية عشرة، التي سيخيم عليها الحزن لوفاة أحد أهم أساطير إيطاليا باولو روسي. ويحتل النادي اللومباردي الذي كان روسي لاعباً في موسم 1985-1986 الصدارة بـ26 نقطة، ويطمح للإبقاء على فارق النقاط الخمس على أقل تقدير مع أقرب منافسيه الإنتر الذي سيكون في ضيافة كالياري. وتوفي روسي لاعب ميلان ويوفنتوس في الثمانينات ليلة الأربعاء عام 64 عاماً بعد معاناته من مرض عضال. وكانت له اليد الطولى في فوز بلاده بكأس العالم 1982 التي أحرز خلالها أيضاً لقب الهدف بستة أهداف. وتأتي وفاة روسي بعد أسبوعين على رحيل الأسطورة الأرجنتيني ونابولي دييغو مارادونا الذي توج بطلا للعالم عام 1986. ولا تشكل المباراة ضد بارما صعوبة على ميلان الذي يقدم أحد أفضل مستوياته منذ قرابة عشر سنوات حين فاز بأخر لقاءه في الدوري موسم 2011-2010. وقد تشهد المباراة عودة النجم والهداف زلاتان إبراهيموفيتش الذي يخضع لتقييم طبي لمعرفة إذا شفى تماماً من الإصابة التي تعرض لها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي خلال الفوز 3-1 على نابولي. وسيكون يوفنتوس الذي شهد الفترة الذهبية لـ"بابيلوتو" الأكثر حزناً على لاعب منحه أول القابها في كأس أوروبا للأندية البطلية (دوري الإبطال) عام 1985، عدا عن لقبين في "السييرا أ" و"لقب في كأس السوبر الأوروبية وكأس الكؤوس القارية أيضاً. ورغم أن جنوى ضيف "السيدة العجوز" يقبع في المركز التاسع عشر قبل الأخير إلا أنه دائماً ما يسبب المتابع لحامل اللقب في المراسم التسعة الأخيرة، والرابع حالياً بعشرين نقطة. ويخوض يوفنتوس المباراة منتشياً بفوزه الكبير على

الدوري الأوروبي

■ عواصم - أ ف ب: يدين ريال سوسيداد الإسباني إلى ريكا الكرواتية، ومهاجمه البرازيلي ويليان جوزيه الذي سجل هدف التعادل في الوقت القاتل أمام نابولي الإيطالي (1-1) ليتأهلا سوريا عن المجموعة السادسة إلى الأدوار الإقصائية للدوري الأوروبي.

وافتتح البولندي بيوتر زيلينسكي التسجيل لنابولي في الدقيقة 35، وعادل جوزيه لسوسيداد في الدقيقة (2+90). وبالتالي أنهى نابولي الدور الأول متصدرا المجموعة بـ1 نقطة، أمام سوسيداد الثاني بتسع نقاط، فيما حل الكمار الهولندي ثالثا بثماني نقاط بعد خسارته 2-1 في الوقت القاتل أيضا أمام مضيعة ريكا الرابع باربع نقاط. ولعب نابولي المباراة الأولى على ملعبه منذ إنطلاقه عليه اسم الأسطورة الأرجنتيني الراحل ديبغو مارادونا تكريما له، ووقف الفريزان دقيقة صمت قبل المباراة لإحياء تذكري الفائز بكأس العالم 1982 في إيطاليا باولو روسي الذي توفي في وقت مبكر الخميس عن 64 عاما، وسجل زيلينسكي هدف نابولي (35) بعد ركلة ركنية أعدها الدفاع، وقلقاها البولندي على مشارف منطقة الجراء وسددها صاروخية متقنة إلى يمين الحارس. وبعد ذلك، فرض سوسيداد مفاجأة الدوري الإسباني الذي سيطر على الصدارة لفترة طويلة قبل أن يتراجع إلى المركز الثاني، سيطرته على المباراة، وأضاع فرصا سهلة عدة للمباراة، لكن الفريق الإسباني بقي يقاتل حتى الأنفاس الأخيرة، إلى أن لاحت الفرصة أمام جوزيه، فسد كرة قوية استقرت في سقف رمي الحارس دافيد أوسبيتا (2+90)، وقدم الكمار خدمة لسوسيداد بخسارته 1-2 أمام ريكا وإضاعة فرصة التأهل، وتقدم ريكا في الدقيقة (52) عن طريق اليوسني لوكا مينالو، لكن الكمار أدرك التعادل سريعا في الدقيقة 57 عن طريق أوين فيندال، وأكمل الكمار الدقائق العشر الأخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد السعودي جاسبر كارلسون، وجاءت الضربة القاضية من ريكا الذي حقق فوزه الأول، في الدقيقة (3+90) عن طريق إيفان توميتشاك.

وتأهل يانغ بوز السويدي مع روما الإيطالي عن المجموعة الأولى، بعد فوزه 2-1 على كلوج الروماني، وتأهل أيضا مولده النرويجي عن المجموعة الثانية لاحقا بأرسنال الإنكليزي، بعد تعادله مع رايبند فيينا النمساوي 2-2، وفي المجموعة العاشرة، حسم توتنهام الإنكليزي التأهل منذ الأسبوع الماضي الصدارة بفوزه على مضيعة أنتويرب البلجيكي 2-0، ورفع توتنهام رصيده إلى 13 نقطة في حين تجمد رصيده أنتويرب عند النقطة 12 ثانيا، وسجل لتوتنهام كارلوس فينيسيسوس (57)، وجوفاني لوسيسو (71)، وفي الحادية عشرة، رافق فولفسبيرغر النمساوي ديناو زغرب الكرواتي إلى الأدوار الإقصائية بحلوله ثانيا بعشر نقاط، بعد فوزه 1-0 بصيفر على فينورد الهولندي الذي كان يلعب أيضا على بطاقة التأهل.

سيناريو مجنون يؤهل نابولي وسوسيداد معا إلى دور الـ32



انسيني نجم نابولي (يسار) يصارع زوبيميني مدافع سوسيداد على الكرة

جزائري يثير جدلا بزيارته إسرائيل مع فريقه الفرنسي

شبابنا حتى لا يغرب بهم في مثل هذه الأخطاء التي نامل ألا تتكرر وأن يحذروا عنها أصحابها". وقال: "فلسطين تبقى دوما ودية عمر (بن الخطاب) وأمانة الشهداء فلا يجوز القروط فيها ولا التأمع عليها". أما الإعلامي الجزائري، والمعلق الشهير في مجموعة "بي سيورتنس الرياضية، حفيز دراجي، فوصف الواقعة بأنها "لا تحدث"، وكتب على "فيسبوك" إن القضية "لا يمكن أن تشكل حدثا يؤرقنا ويؤرقنا إلى التشكيك في النوايا والمواقف". ووضح بيان اللاعب المحترف "حتى ولو كان دوليا ينتمي إلى فريقه وليس إلى منتخب بلاده، ونادي نيس فريق فرنسي وليس جزائري، يقضي منا اتخاذ موقف". وشهد على أن "من يطالب برد فعل من المدرب الوطني أو اتحاد اللعبة، أو حتى السلطات الجزائرية فهو مخطئ". وفسر دراجي ذلك لأن بوداوي يمثل فريقه بحكم التزامه بعقد يربطه معه كلاعب بعيدا عن قناعاته السياسية والعقائدية التي لا تتغير لدى الجزائريين أيضا كانوا - "تابع: "من يعتقد بأن سفر اللاعب مع فريقه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة يسبب إلى الجزائر ومواقفها من القضية الفلسطينية، فهو مخطئ". واستطرد: "الأمر لا يعود أن يكون مجرد التزام مهني لا أكثر، وليس تطبيعا أو اعترافا بكيان لا تعترف به

الجزائر أصلا". ونشر كمال شقيق هشام بوداوي تويته على "فيسبوك" حاول فيها شرح الموقف والوضع الصعب الذي يمر به اللاعب الدولي، وقال إن أخاه "سعى مع إدارة فريقه كي لا يرافقه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنها تحججت بضرورة الإصابات في الفريق وتعيين مدرب جديد على رأسه". وأشار إلى أن كل العائلة تعيش تحت ضغط رهيب منذ أيام بسبب هذه الحادثة، موضحا أن هشام "ما زال صغيرا في السن ويجب أن يفهمه الجزائريون". ويأتي الجدل تزامنا مع آخر أشهر بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في وقت سابق الخميس، موافقة المغرب على التطبيع مع إسرائيل، وهو ما أكدته الرباط في بيان صدر عن الديوان الملكي، ولم تعترف الجزائر إلى الآن بإسرائيل، وترفض إقامة أي علاقات معها، تقول إنها تتمسك بقرار الجامعة العربية، القائم على أساس دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وأكد هذا الموقف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في سبتمبر/أيلول الماضي، الذي قال إن "هناك هوة لا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، والجزائر لم ولن تشارك فيها باعتبار القضية الفلسطينية مقدسة".

وأضاف: "يجب أن نتذكر هنا أبطالنا الرياضيين الذين صمدوا ولم تضعفهم طموحاتهم الشخصية مثل، فحفي ثورين وزكرياء شنتوف ومرمير بن موسى وغيرهم". في إشارة إلى رفضهم مواجهة رياضيين إسرائيليين. وحسب مقرري، فإن قضية بوداوي "أظهرت أقلية متصهية في بلادنا، والغريب أن بعض هؤلاء يستعملون الدين لتهريب الخنوع، وكان قسبيتا نحن هنا مع اليهود كديانة". وأردف: "يتجاهل هؤلاء أن القضية احتلال أرض وتهجير شعب وتدنيس مقدسات، وتامر على أمة بكاملها"، في إشارة للشعب الفلسطيني، وتابع أن القضية دينية تتعلق بكل المسلمين، واستراتيجية تتعلق بأمة بكاملها، وهي قضية وطنية لنا كجزائريين لخصوصية التاريخ من جهته، قال عبدالقادر بن قريبة، رئيس حزب العدالة الجزائرية سفر معصية، "ووصف بن قريبة، الذي ترشح لرئاسة الجزائر عام 2019، على حسابيه في "تويتر"، سفر بوداوي إلى إسرائيل بأنه "لا يلقى يساي جزائري في أي موقع"، ودعا قطاعات الإعلام والترتبة والتوجيه في الجزائر، إلى "تكثيف جهوده لبث الوعي الصحيح أمام

الجزائر - الأناضول: تأثرت زيارة اللاعب الجزائري الدولي هشام بوداوي لإسرائيل، جدلا واسعا في بلاده التي ترفض التطبيع مع كل أيب رسميا وشعبيا، الزيارة جاءت للعب مباراة خاضها نادي نيس الفرنسي، مع بئر السبع الإسرائيلي، وانتهت بفوز الأخير بهدفين، مع بئر السبع الأخيرة للدوري الأوروبي.

ويعلق بوداوي (21 سنة) في النادي الفرنسي منذ موسمين، وفاز مع منتخب الجزائر بكأس أمم إفريقيا 2019، ومنذ أيام، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، جدلا واسعا إزاء هباب بوداوي، الثلاثاء، إلى إسرائيل بجواز سفر جزائري، سيجعل ختم دولة لا تعترف بها الجزائر أصلا، واعتبر مغرورون أن خطوته "مماثلة تطبيع مع الكيان الصهيوني في وقت ترفض فيه السلطات العليا الجزائرية أي تطبيع مهما كانت صفته"، وخلافا لهذا الموقف، رأى آخرون أن نهابه "الزمام مهني من لاعب محترف اتجاه اللاعبين الذي يلعب له"، وقال رئيس حركة مجتمع السلم أكبر حزب إسلامي في الجزائر عبد العزيز مكري، "ردود فعل الجزائريين ضد التطبيع المعبر عنه في قضية بوداوي مشرفة"، واعتبر مكري على "فيسبوك" أنها "تبتين التوجه الغالب اتجاه القضية الفلسطينية في بلادنا".

«الكاف» يخطط لإصلاحات رئيسية لمكافحة الفساد

■ القاهرة - د ب أ: عقدت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) اجتماعاتها بالعاصمة المصرية القاهرة، وأعلن أن المكتب التنفيذي وافق على عدة إصلاحات رئيسية تهدف لتحسين سبل مكافحة الفساد وسوء الإدارة وحماية نزاهة اللعبة، بالإضافة لعدة إجراءات استجابة للالتزامات بفيروس كورونا، وقررت اللجنة التنفيذية أن تقترح على الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي منح صفة رئيس كاف الفخري للكابرون ي عيسى حياتو، ورئيس كاف السابق، وأوضح: "سياتو الشخصية البارزة في الكرة الأفريقية عن جميع أعماله، تراس هذا القائد الفخري كاف لـ30 عاما، منذ 1987 حتى 2017، وتميزت فترة عمله بخدمة تطوير الكرة الأفريقية، والتي دافع عنها دائما بينما كانت هناك حاجة لذلك"، وقررت اللجنة التنفيذية

القاهرة - د ب أ: عقدت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) اجتماعاتها بالعاصمة المصرية القاهرة، وأعلن أن المكتب التنفيذي وافق على عدة إصلاحات رئيسية تهدف لتحسين سبل مكافحة الفساد وسوء الإدارة وحماية نزاهة اللعبة، بالإضافة لعدة إجراءات استجابة للالتزامات بفيروس كورونا، وقررت اللجنة التنفيذية أن تقترح على الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي منح صفة رئيس كاف الفخري للكابرون ي عيسى حياتو، ورئيس كاف السابق، وأوضح: "سياتو الشخصية البارزة في الكرة الأفريقية عن جميع أعماله، تراس هذا القائد الفخري كاف لـ30 عاما، منذ 1987 حتى 2017، وتميزت فترة عمله بخدمة تطوير الكرة الأفريقية، والتي دافع عنها دائما بينما كانت هناك حاجة لذلك"، وقررت اللجنة التنفيذية

أنهم سعداء وهذه هي طبيعة كرة القدم، لا يمكنني صنع العجزات". وأضاف في إشارة إلى ويتكنس: "أبلغت كل اللاعبين إذا لم يشاركوا عليهم العودة لاستخدام، قلت ذلك لكل اللاعبين الذين استبدلتهم لأن عندما يكون الطقس باردا فانا أفضل عودتهم إلى غرفة الملابس والاستحمام، ويتكنس فعل ذلك وأنا سعيد بهذا لأنني أبلغته بهذا الأمر". لكن أي أصبح على الهامش في تشكيلة توتنهام حيث لم يشارك سوى مرتين فقط في الدوري وبدأ البالغ 24 عاما غاضبا، وقال مورينيو: "نعونا لا نهرب من الحقيقة، أي يديس يرك أنه أنه إذا تم استخدام كل التغييرات الخمسة فلن يكون سعيدا ولا أتوقع أن يكون سعيدا".

■ لندن - ويوتيرز: يتألق توتنهام بقيادة جوزيه مورينيو في كل البطولات هذا الموسم لكن المدرب البرتغالي اعترف بأنه لا يستطيع إسعاد كل لاعبيه حيث لم يشارك ديلي آلي مهاجم إنكلترا في الفوز في الدوري الأوروبي.

وتغلب توتنهام 2-0 صفر على أنتويرب ليخطف صدارة المجموعة من نظيره البلجيكي لكن أي لم يكن بين خمسة تغييرات، وخرج لاعب الوسط هاري ويتكنس، في مشاركة نادرة له في التشكيلة الأساسية، إلى غرفة الملابس مباشرة بعد نزول تاغاي نديميلي بدلا منه في الشوط الثاني، وقال مورينيو: "كيف يمكنني إسعادهم جميعا؟ لا أعقد

مورينيو: لا يمكنني إسعاد كل لاعبي فريقتي

■ لندن - ويوتيرز: يتألق توتنهام بقيادة جوزيه مورينيو في كل البطولات هذا الموسم لكن المدرب البرتغالي اعترف بأنه لا يستطيع إسعاد كل لاعبيه حيث لم يشارك ديلي آلي مهاجم إنكلترا في الفوز في الدوري الأوروبي.

وتغلب توتنهام 2-0 صفر على أنتويرب ليخطف صدارة المجموعة من نظيره البلجيكي لكن أي لم يكن بين خمسة تغييرات، وخرج لاعب الوسط هاري ويتكنس، في مشاركة نادرة له في التشكيلة الأساسية، إلى غرفة الملابس مباشرة بعد نزول تاغاي نديميلي بدلا منه في الشوط الثاني، وقال مورينيو: "كيف يمكنني إسعادهم جميعا؟ لا أعقد

لحار الملاعب

لقب «الأفضل» بين ميسي ورونالدو وليفاندوسكي!

■ باريس - أ ف ب: لم تخالف اللاحقة النهائية لجائزة أفضل لاعب في العالم التي يمنحها سنويا الفيفا، التوقعات إذ انحصرت المنافسة بين ليونيل ميسي وغريمه كريستيانو رونالدو وروبرت ليفاندوسكي، ويبدو الأخير الأوفر حظا لنيل اللقب بعد قيادته بايرن ميونيخ إلى إحراز ثنائية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قبل أن يصيف الموسم الحالي لقبه الكأس السوبر المحلي والكأس السوبر الأوروبية، وكان من المفترض أن يقام حفل الفيفا السنوي في 21 أيلول/سبتمبر في ميلانو، لكنه أرجح إلى 17 كانون الأول/ديسمبر حيث يقام في مقر الفيفا في زيوريخ بسبب كورونا. وسبق للفيافندوسكي أن توج في تشرين الأول/أكتوبر بجائزة أفضل لاعب في أوروبا من الفيفا.

زيدان يرشح الجار أتلتيكو للفوز بلقب الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: رشح مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان الجار أتلتيكو مدريد للفوز بلقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2014، في ظل المستوى الذي يقدمه والانتصار السبعة المتتالية التي حققها حتى الآن. ويصدر فريق المدرب دييغو سيميوني الدوري بـ26 نقطة مع مباراتين مؤجلتين، مقدما ببارق نقطة على منافس ريال سوسيداد، ويتقدم أتلتيكو على جاره الريال حامل اللقب ببارق ست نقاط وبمباراة أقل من الأخير، فيما يقبع الكبير الآخر برشلونة في المركز التاسع بـ14 نقطة مع مباراتين مؤجلتين أيضا. واعتبر زيدان عشية الدوري المرتقب بين الفريقين، أن أتلتيكو "الأوفر حظا" وهم يظهر أن ذلك كلما دخلوا الملعب، لظانا كانوا منافسين أشداء وهم الآن في نظيره "تابع: "نعتقد جيدا وهذه فرصة لنا كي نظهر ما بإمكاننا فعله". وتطرق زيدان إلى ما تصفه "الصحافة بمثابة مباراة نهائية (للريال تحديدا)، لكن هنا كل مباراة تعتبر مباراة نهائية".

راشفور يرغب في البقاء في مانشستر يونايتد حتى النهاية

■ مانشستر - ويوتيرز: ترغب عدة فرق أوروبية كبيرة في التعاقد مع ماركوس راشفور لكن المهاجم إنكليزي يؤكد أنه يريد أن يبقى كل مسيرته في ناديه الحالي مانشستر يونايتد، وتخرج راشفور من أكاديمية يونايتد وأحرز هدفاً في أول ظهور له مع الفريق الأول وكان في الدوري الأوروبي في 2016 عندما كان سنه 18 عاما، وحتى الآن أحرز 77 هدفا في 232 مباراة، وقال راشفور: "أنا لا أنظر خارج حدود مانشستر يونايتد، عندما كنت صغيرا لم أفكر في شيء خارج حدود مانشستر يونايتد، لا تصور اللعب بقميص آخر"، وجاءت تصريحات راشفور (23 عاما) بعد ترويجه بجائزة الرياضة من أجل التغيير الاجتماعي بسبب جهوده في توفير الطعام للأطفال الفقراء في بريطانيا، وقال راشفور إن علاقته بيونايت قوية جدا، وأضاف: "أتحدث عن الفترة التي وفر لي فيها النادي مكانا للاقامة عندما كانت أي توجه صعوبات في المنزل، عندما كان عمري 11 عاما، وبقيت هناك حتى أصبح عمري 16 و 17 عاما، لذا فالعلاقة أقوى مما يتصور البعض". وأردف: "منحني يونايتد فرصة التعبير عن الذات واكتشاف موهبتي في كرة القدم".

محكمة إيطالية تؤيد سجن روبينيو تسع سنوات بتهمة الاغتصاب!

■ ميلانو - أ ف ب: أيدت محكمة إيطالية الحكم على المهاجم البرازيلي الدولي السابق روبينيو بالسجن تسع سنوات، لاغتصابه امرأة في 2013 حين كان لاعبا في ميلان، وأكد قضاة محكمة الاستئناف في ميلانو الحكم الصادر غيابيا عام 2017 بحق روبينيو وأحد أصدقائه بتهمة العنف الجنسي الجماعي الذي يعود تاريخه إلى كانون الثاني/يناير 2013، وكان روبينيو وصديقه ضمن مجموعة من ستة رجال متهمين بالمشاركة في الاغتصاب الجماعي لامرأة ابانية تبلغ 22 عاما في ملهى ليلى في ميلانو، وأمرت المحكمة لاعب منتخب السامبا السابق ورفيقه بدفع تعويضات للسيدة بشكل مشترك قدرها 60 ألف يورو، فيما منعت المحكمة عن الأشخاص الأربعة الباقين، ومن حق روبينيو البالغ 36 عاما والذي نفى الاتهامات، استئناف الحكم مرة أخرى في غضون 90 يوما، واضطر روبينيو لفسخ عقده مع سانتوس البرازيلي في ظل الضغوط التي مورست على الفريق على خلفية ادانته، ونشرت قناة "غلوبو سبورتس" مقتطفات من تسجيل استخدمه المدعو الإيطاليون لضمان إدانة اللاعب، حيث يزعم أن اللاعب يقول: "أنا أضحك لأنني لا أهتم، المرأة كانت ثملة تماما إنها لا تعرف حتى ما حدث".

ليبرون جيمس رياضي العام

■ لوس أنجليس - أ ف ب: اختير نجم السلة الأمريكية ليبرون جيمس المتوج بلقب دوري المحترفين، أفضل رياضي في 2020 بحسب مجلة "تايم"، وبعد نيله جائزة مجلة "سبورتس إيلوسترييتد"، حصل نجم لوس أنجليس ليكرز على هذا التكريم، بسبب إنجازاته الرياضية والزمالة الاجتماعية خارج الملاعب، وأحرز "الملك" لقبه الرابع في الدوري في عشر سنوات، ومع ثالث ناد مختلف، لتتويجه سابقا مع ميامي هيت وكليفلاند كافاليرز.

هاميلتون يعود إلى السباق الختامي بعد تعافيه من كورونا فورمولا-1

■ أبوظبي - أ ف ب: يعود بطل العالم لسباقات فورمولا-1 البريطاني لويس هاميلتون إلى المنافسة في سباق أبوظبي الأحد، بعدما أتت نتيجته في فحص كوفيد-19 سلبية في مناسبات عدة، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للسباقات.

وقال الاتحاد إن هاميلتون، الذي ثبتت إصابته بكورونا للمرة الأولى في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، أمضى عشرة أيام في الحجر الصحي في البحرين، ووصل إلى أبوظبي الخميس، وغاب هاميلتون (35 عاما) عن سباقات صخير الأحد الماضي، وحل بدلا منه

مواقفها على المسار: تتمتع سايورو بخلفية كبيرة بسباقات الطرقات لاسمي منافسات الماراثون، وتريد أن تلهم المشجعين في جميع أنحاء العالم للسفر إلى سايورو متابعة السباقات الجماعية في المستقبل، وكان المسؤولون الأوليون لترحوا لأول مرة نقل الماراثون بعد مشاهد كارثية في بطولة العالم لألعاب القوى في العاصمة القطرية الدوحة 2019، حيث احتاج عشرات الرياضيين إلى عناية طبية في ظروف حارة ورطبة، وأصبحت نقطة خلاف رئيسية بين المسؤولين في طوكيو واللجنة الأولمبية الدولية، ولكن في نهاية المطاف قدمت المدينة دعما لهذه الخطوة على مضيض، وأقيمت معظم الفعاليات التحضيرية التي تقام عادة استعدادا للأولمبياد من أجل تقييم التدابير الوقائية وخطط الطوارئ قبل الإعلان عن تأجيل الألعاب في آذار/مارس الماضي.

أولمبياد طوكيو

تحديد مسار سباق الماراثون في مدينة سابورو

■ طوكيو - أ ف ب: أعلن منظمو دورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020" تحديد مسار سباق الماراثون، الذي تم نقله إلى مدينة سابورو الشمالية لتجنب حرارة الصيف في العاصمة اليابانية. وتم اتخاذ القرار الأخير للحد من انتقال العدوى بين الماراثونيين، وخرج لاعبي السباق طوكيو إلى سابورو في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، قبل أن يتم تأجيل الألعاب بأكملها حتى 2021 بسبب أزمة كورونا، ومن المقرر افتتاح أولمبياد طوكيو في 23 تموز/يوليو 2021، ويمر المسؤلون على أن المنافسات ستقام حتى لو لم يكن الوباء تحت السيطرة، وقالت اللجنة المنظمة إن سباق ماراتون استعدادي سيقام في الخامس من أيار/مايو لاختبار المسار الذي يبدأ وينتهي في حديقة سابورو أو دوري في وسط المدينة، وقال جاكوب لارسن، مدير المنافسة والفعاليات في الاتحاد الدولي لألعاب القوى، التي منحت



المعلق جورج ستيقاضي عشرات الملايين عقب تعديده عقده مع كليبرز

دوري السلة الأمريكي

كليبز يمدد عقد جورج أربع سنوات

■ لوس أنجليس - أ ف ب: سيحتفظ لوس أنجليس كليبز بنجمه بول جورج لأربع سنوات إضافية في جنوب كاليفورنيا، بعد تعديده عقد اللاعب المخضرم بصفحة مقدرة بـ226 مليون دولار.

وقال جورج (30 عاما): "كطغل نشأ في جنوب كاليفورنيا، حملت دوما باللعب مع لوس أنجليس، حيث يمكن لعائلتي وأصدقائي مشاهدتي". وتابع: "أنا فخور لتسمية هذا المكان بيتي، وانطلق للقيام بدوري ليحقق هذا الفريق نجاحا كبيرا في السنوات المقبلة". ووصف رئيس عمليات كرة السلة في النادي لورنس فرانك هذه الصفقة بـ"اللحظة المهمة" لفريق لعب دوما دورا ثانويا في ظل عملاق المدينة لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب: "أتمل بأن تصبح مقصدا للاعبين، في بيئة حيث يمكنهم الاستمتاع وتحقيق النجاح". كما حيا المدرب تايرور لو قدرة جورج على اللعب في عدة مراكز وقيادته، وانتقل جورج إلى كليبرز في تموز/يوليو 2019، وفي موسم الأول مع النادي بلغ معدل تسجيله 16.2 نقطة، و57 متابعات و39 تمريرات حاسمة، فيما بلغت نسبة تسجيله 41.2% من خارج القوس. ولعب جورج لاندانيا بييسز بين 2010 و2017 وأوكلاهوما سيتي ثاندر بين 2017 و2019.

الفصل رهن الاعتقال وولي العهد يغتال «روبوتياً وترامبياً» والتطبيع لم يعد كافياً والرياض ترقص التانغو... وبين زايد «يتفوق» أمريكياً سؤال «التوحش» الإسرائيلي: بين «السعودية أولاً» وبايدن الغاضب... ماذا وراء بن سلمان وأبيه؟



الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وابنه ولي العهد محمد بن سلمان

مع بايدن قبل التوقيع على الاتفاق مع إسرائيل. هذه العلاقات قد تنجح في اختبار التوتر المتزايد حول سياسة واشنطن بالنسبة للاتفاق النووي مع إيران، سؤال رئيسي يتعلق بمستقبل التحالف المأثور لإيران والذي شكلته السعودية، الذي محفوظ فيه لإسرائيل مكان محترم، هل ستؤيد الإمارات (التي تعمل فيها حوالي 3 آلاف شركة إيرانية) وسوقها مع إيران على اتفاق لتأمين الملاحة في الخليج الفارسي) عودة الاتفاق النووي، أم أنها ستقف في السعودية والبحرين ضد. إن إسرائيل، رأس الحربة في الحركة ضد الاتفاق النووي، يمكنها في حينه أن تجد نفسها في معركة سياسية، تقف فيها هي والسعودية أمام الحليف الجديد، واتحاد الإمارات، وضد الإدارة الأمريكية.

هارتس 2020/12/11

من الحرب في اليمن منحه تقاطعاً كثيرة في الكونغرس الأمريكي، والتي كامل المسؤولية عن الحرب الفاشلة في اليمن على بن سلمان يبدو أن التطبيع وحده مع إسرائيل لم يعد كافياً ليصادق ترامب على بيع طائرات F-35، لو لم يفصل بن زايد نفسه عن الحرب الدومية في اليمن لكان بإمكان الكونغرس أن يضع معارضة شديدة بشكل خاص على استخدام الطائرات الأمريكية في قتل المدنيين مثلما هي الحال مع المملكة العربية السعودية، نجح بن زايد بتعزيز التطبيع في بلاده والعالم العربي بهدوء نسبي، لأن بلاده لا تعتبر أيقونة إسلامية، وهو غير غارق في حرب داخلية ضد خصوم بارزين يهددون مكانته، في حين أن التطبيع، يرسخ بن زايد مكانته كزعيم إقليمي رائد، وبدا يعتم على مكانة بن سلمان، وحسب تقارير في وسائل الإعلام الأمريكية، فإنه تتناور

يعتبرون أعداء ومعارضين له، من بينهم كبار الضباط في الجيش مثل الأمير الجنرال فهد بن تركي، الذي كان قائد قوات التحالف العربي في اليمن، وأجمل إلى التقاعد في آب الماضي بترعية الفساد. ملطون سعوديون في الغرب ذهبوا أبعد من ذلك، واعتقدوا أن بن سلمان قد يجري انقلاباً على المملكة ويترشح والده عن الحكم مثلما لم يتردد في وضع يده في الإقامة الجبرية. ولكن هذا الانقلاب قد يمس بشرعيته بصورة عميقة، لا بالسعودية فحسب، في هذه الحالة، سيجري بن سلمان إلى رقصة التانغو مع الدول الغربية، لا سيما مع الولايات المتحدة التي تهدد بوقف بيع السلاح للسعودية، الذي هو فيه النفوذ وليس القائد، قد ينظر بن سلمان بحسب إلى نظيره ولي عهد الإمارات، الشيخ محمد بن زايد، الذي قرأ الخارطة السياسية لأمريكا بشكل جيد وفي وقت مبكر. قرار بن زايد الانسحاب

المعارض «السعودية أون لاين» الذي نشر في هذا الأسبوع عن «مصادر سعودية» أن بن سلمان أمر بوضع الفيصل رهن الإقامة الجبرية وسحب منه الحصانات التي يتلقاها كأمير من العائلة المالكة، إضافة إلى ذلك، قال الموقع بأن نتائجه قد أرسل، في أعقاب تصريحات الفيصل، رسالة احتجاج لن سلمان، طلب فيها توضيح معنى الخطاب. اعتد بن سلمان وأوضح بأن الأمر يتعلق بسوء فهم، في هذه الأثناء، لم يتأكد هذا التقرير، والموقع نفسه راكم لنفسه اسم من يخلتق أخباراً ولا يبلغ عنها - مثلما فعل قبل ثلاثة أشهر عندما نشر بأن الملك سلمان توفي.

زمنة غضب

هدف السعودية هو إعادة الأمور إلى حالها، هذا يتشمل تحسين العلاقات بين واشنطن والرياض، التي تضررت بصورة شديدة بعد قتل الصحفي السعودي جمال الخاشقجي وبسبب الحرب في اليمن، التي تستمر منذ نحو خمس سنوات دون أن يولج لها حل في الأفق، المسؤول عن هذه المسائل هو بن سلمان بصورة شخصية، وهي تضاف إلى مسألة المس الشديد بحق الإنسان، الذي يشمل استمرار اعتقال 13 امرأة واعتقال خصوم سياسيين، هذه معا تشكل زمة غضب الغرب من السعودية، التطبيع مع إسرائيل كان كما يبدو من شأنه أن يستخدم كعبر، اعتقد بن سلمان أن يقدمه للولايات المتحدة ليعد بناء مكانة المملكة، لكن يبدو أن ترامب أوضح له بأنه لا يستطيع تزويده بالضمانة، بالأساس ليس أمام الكونغرس الذي تقع فيه البؤرة الساخنة والتهديدية ضد ولي العهد.

مطلوب إجابات

إن التقدير الذي يقول بأن خطاب التطبيع الذي يدعه به بن سلمان قدما والمدموم بتصريحات الرئيس ترامب وصره ومستشاره كوشنر القائلة بأن السعودية دولة قائمة على الإمارات والبحرين في تطبيع العلاقات مع إسرائيل - هو تقدير منافي تماما لوقف الملك سلمان، وديحاجة الفلاس في موضوع التطبيع؟ هل فاجتأ قول سلمان مع الشخص الوحيد الذي يحل ويربط في سياسة المملكة، فكيف أخضع إرادته لإرادة والده في موضوع التطبيع؟ هل فاجتأ قول الفيصل بن سلمان أن أنها نسقت معه؟ وهل هناك أصلاً خلاف في مسألة التطبيع مع إسرائيل، حيث لو كانت قائمة بالفعل، قبوسع بن سلمان أن يقبل وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، الذي أعلن قبل حوالي ثلاثة أسابيع بأن المملكة مستعدة لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد التوقيع على اتفاق سلام بينها وبين الفلسطينيين

سيطرت الهشمة على وزير الخارجية غابي أشكنازي في أعقاب تهجمات الأمير تركي الفيصل على إسرائيل في مؤتمر الأمن الافتراضي الذي تم عقده في البحرين، قبل بضعة أيام التقى نتائجه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان - اللقاء الذي نفاه الأمير الفيصل بشدة - الذي لم يعد منه برزمة تطبيع جديدة، لكن كان يمكن أن يفهم بأنه خطوة أخرى باتجاه ذلك.

هنا يظهر من كان رئيس الخابرات في السعودية وسفير المملكة في الولايات المتحدة لسنوات ويقول بأن إسرائيل تحتجز الفلسطينيين في معسكرات تجميع وأنها دولة كولونيالية وأن التطبيع معها مشروط بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. ولكن فعليا، لم يكن هناك أي أمر مفاجئ في الأقوال التي يقول، من يتابع تصريحاته خلال السنة الماضية يتوصل لديه الاطلاع بأنه لم يغير أسلوبه، وفي مقابلات صحافية، بما في ذلك المقابلة التي أجراها معه براك ريد من القناة 13 قبل بضعة تقريبا، وب ظهوره العلني، عرض الموقف نفسه، المبادرة العربية التي تم تبنيها في مؤتمر قمة جامعة الدول العربية في 2002، هي -حسب قوله- القاعدة التي سيبني عليها الحل السياسي.

الفصيل ليس وحده، موقفه يعكس سياسة الملك سلمان العلنية، وهو موقف وجد تاييدا آخر في تصريح المملكة في هذا الأسبوع والذي يقول بأن «المملكة الفلسطينية هي مشكلة عربية أساسية تقف على رأس المشكلات التي تؤيد المملكة حلياً»، وفي الجلسة نفسها التي أدارها الملك سلمان، أوضح باين من المهم وقف الاحتلال عن بناء مستوطنات، هذا يمس القانون الدولي والمبادرة العربية هي أساس الحل. الملك سلمان وابنه، بين المقاربة المحافظة العربية للتبعية للسلم والتي ما زالت تحترق مملكته وصية على الأماكن المقدسة والأماكن العربية بشكل عام في مركزها المشكلة الفلسطينية، وباعتراف رسمي للسلم التي ما قبلها ولي العهد، موقفه يقول بالسعودية أولاً، أي أن حل النزاعات الإقليمية لا يأتي على حساب السعودية، وكان هناك من ذهبوا بعيدا مثل الحواب

غانتس وأشكنازي يتلقيان العلوم من البيت الأبيض والرباط «فرحة» بالصحراء الغربية والطائرات المسيرة

من الصحراء الغربية حتى الضفة؛ لماذا يرضى ترامب «الضم» للزوج المغربي ولا يرضاه لـ«الزوجة العرفية»؟

مثل التطبيع مع الإمارات، فالبرشي لا تأتي بالمجان. فقد وعد ترامب الملك المغربي بالاعتراف مقابل ضم الصحراء الغربية إلى المغرب. تلك هذه هي الضفكة.

الصحراء الغربية أرض صحراوية قليلة السكان، مساحتها أكبر بعشرة أضعاف من مساحة إسرائيل، منذ أخلت إسبانيا المنطقة وثمة صراع يدور حول مستقبلها: الغرب من الشمال وموريتانيا من الجنوب كل منهما تريدها لنفسها، والسكان المطبوعون يريدون دولة خاصة بهم، في هذه الأثناء تتراجح موريتانيا، والمنطقة في قسم منها تحت احتلال غربي، وفي قسم آخر تحت سيطرة جبهة البوليساريو، ومنظمة عصايات محلية.

لم يتكف المغرب بالحكم العسكري؛ بل وطن مستوطنين في المنطقة. وحسب معطيات مختلفة، فإن عدد المستوطنين يساوي أو يفوق اليوم عدد السكان الأصليين. المغرب يريد الضم، والولايات الدولية والغالبية الساحقة من الدول ترفض الاعتراف بالضم، ولضفة، يتخلع ملك المغرب إلى البيت الأبيض بمراسلة ترامب.

في هذا يذكر ياسر إسرائيل والمناطق؟ هكذا تماماً، صحيح أن الصحراء الغربية لا تساوي في أهميتها الضفة الغربية من حيث تاريخ الأديان الثلاثة، والجغرافيا المختلفة والديمقراطية المختلفة، ولكن الضم هو ضم، وترامب هو ترامب، الإعلان عن الاعتراف بالضم جاء في تغريدة كتبتها، مشكوك أن يكون التغريدة الهامجة، يحتمل أن تتبدد بنفسها مثل التغريدة التي أعلنت عن اعتراف ترامب بضمية الجولان. ولكن إذا كان ترامب في مزاج الضم، فقد تكون هنا فرصة متكررة للسيااسيين من اليمن ليغوموا ليذكروا نتنياهو الذي وعد بالضم ولم ينفذ؛ فالصحراء الغربية تتساقط، صحيح أنهم وعدوا بالإحارات بالا بضمها الضفة، ولكن الوعد في أيامنا أمر سائل. لماذا الصحراء فقط؟ هيا إلى الضم.

يديعوت 2020/12/11

طائرة رئيس الوزراء راين. واستقبل الملك حسن الثاني الإسرائيلي بعناق حار، عرض على القيادة الإسرائيلية ابنه، الملك محمد السادس، اليوم، عدت والتقيت الملك حسين عندما سافرت إلى هناك بصحبة سياسيين إسرائيليين سليلي المغرب ممن قريه الملك اليه، كان بينهم رافي ادري، وشلومي بن عامي، ومثير شطريت وآخرين، اليهود المغاربة علوا كوزراء ومستشارين قريبين في بلاط الملك، مئات آلاف الإسرائيليين زاروا المغرب منذئذ؛ التقوا شعبا وديا، طيب المزاج، ومرحبا مضيافا.

ناحوم برنياع

عشرة أسابيع تفصل بين يوم الانتخابات وأداء الرئيس الجديد اليمين القانونية. الرئيس القائم يخض في هذه الفترة مستوى الاهتمام، ويحرص على النقل المرتب مع الإدارة التالية، ويقال من المبادرة والظهور، وإذا ما اضطرر لأن يتخذ قرارا مهما، فيواصل إليه بالتنسيق مع الرئيس المنتخب، وهذا ما يسمى في اللغة السياسية الأمريكية «أورز عرجاء».

منذ استقبال طائرة راين بحرارة وتقريب اليهود من البلاط الملكي وصولاً إلى ألغام ترامب أمام بايدن... والأمل الفلسطيني

المغرب دولة كبيرة وهمة، كلما كانت العلاقات أكثر علنية يسهل على السعودية وعلى سلسلة من الدول الإسلامية الأخرى رفع مستوى علاقاتها مع إسرائيل، أبو مازن الذي رأى في اعتراف الدول الستينية بإسرائيل ورقة طريق مهمة في حياة الدولتين: الجهرية، والضمية والأهم، السؤال هو: ماذا سيحصل بعده، إلى أين سيتدحرج اليأس الفلسطيني.

إن استمرار التطبيع مع المغرب - فتح مكتب ارتباط علني رسمي، ورحلات جوية مباشرة - جاء مع الثمن، بالضبط

ليست عرجاء؛ انتصار بايدن في الانتخابات دفعه للانتقال إلى نشاط رئاسي، فهو يرغب في أن يطبع على أمريكا وعلى العالم ختماً لا ينسى، والأهم من هذا، أن يضع الألباغ في طريق بايدن إلى البيت الأبيض، ومثل أمثى غارسيا في فيلم «تربيات أخيرة في دنفن» فهو ملزم بأن يتوقف عن ترتيب كل شيء قبل نزول الستار.

في هذه الأثناء، تخرج إسرائيل كاسية - وكاسية بقوة، منذ عشرات السنين وإسرائيل تقيم منظومة علاقات ضبه سريه مع سلسلة من الدول الإسلامية، نحن المردة التي يطبلون ودعا في الغرف المغلقة، ولكنهم يجخلون مع الخروج معها إلى الشارع. اتفاق أوسلو فتح الباب للخروج من الخزانة، كان البدء من راين وبيريس، أما ترامب و نتائجه فيكامل الناصر، كل الاحترام.

المغرب قصة مختلفة، إسرائيل هناك منذ منتصف القرن الماضي، ليس في مكانة العشيية، بل في مكانة الزوجة العرفية، فالعلاقات الوثيقة مع الأسرة المالكة ولدت علامات طريق مهمة في حياة الدولتين: الجهرية، والضمية وابن بركة؛ واستضافة المحادثات التي شقت الطريق للسلم مع مصر؛ وفتح أبواب المغرب على مصراعها أمام السياح والأعمال التجارية من إسرائيل وغيرها.

وصلت إلى المغرب لأول مرة في أيلول 1994، في

احتمالية أن يكون أحد ما في إسرائيل مهتم بحق الشعب الصحراوي بتقرير مصيره، يقارب السالب اللبناني، هذا شعب تعداده حوالي نصف مليون نسمة، وحوالي الثلثين منهم تم تهجيرهم بالقوة من المنطقة منذ الاحتلال الغربي في السبعينيات، عناوين الصحف بالتأكيد ستعتملك قريبا بالتغطية التوقعة للزمج السياحية الجديدة إلى المغرب، ومقابل هذه العملية سيتم ذكر إسرائيل، هذا إذا نكر، في هاشم الوامش. ولكن الموضوع ليس الصحراويين فقط، بل إن إسرائيل، الدولة الشابية التي أقيمت على أساس الحركة دولي بحقها في تقرير المصير، ستخضع مرة أخرى إلى الحركة التاريخية لأولئك الذين يسعون إلى تقويض النظام متعدد الأطراف وتفكيكه.

في قراره تغيير سياسة الولايات المتحدة في موضوع الصحراء الغربية، فإن ترامب لا سيجسد سياسة احتقاره للمجتمع الدولي فحسب، بل أضاف عملية خافضة أخرى إلى قائمة أخطاها للحظة الأخيرة التي هدفت إلى إفشال وتوطير من سجله، جو بايدن، ولكن العلاقات المتوترة بين ترامب وبايدن على حساب المصالح الأمريكية الممتلئة بنقل السلطة بصورة مرتبة، هي لا شيء مقابل ما يحدث في إسرائيل في هذه الأثناء.

شخصيات رفيعة في الولايات المتحدة اعترفت مساء أمس بان البيت الأبيض هو الذي أبلغ وزير الدفاع بن غانتس ووزير الخارجية غابي أشكنازي عن الاتصالات التي تجري حول الاتفاق مع المغرب. بعد سنوات من الوساطة الأمريكية بين إسرائيل وجهات مختلفة ومتنوعة، وجد البيت الأبيض نفسه يتوسط بين رئيس حكومة إسرائيل ووزرائه، تجديد غريب ومرحج بدون شك.

جهات سياسية إسرائيلية قالت مساء أمس بأن هذا ليس النهاية، وأن هناك اتصالات للتطبيع ما زالت تجري مع دول أخرى، قبل نهاية ولاية ترامب، وحسب التقدير، يدور الحديث عن دول إسلامية في آسيا، ويمكن أيضاً الأمل بأن النسبية بين الثمن والمقابل ستكون أفضل من النسبة التي حققها صانع الصفقات و واشنطن حتى الآن.

هارتس 2020/12/11

احتلال مقابل احتلال: هكذا يخرج ترامب «الأرنب السري» من قبعة التطبيع بين المغرب وإسرائيل

نوعا لنداو

ثمة تفاهات جديدة لتعزيز العلاقات بين إسرائيل والغرب، ونشرت أمس، وشملت رحلات جوية مباشرة وممثليات محلية (ليس سفارات في الآن) وذلك مقابل ضم الصحراء الغربية، واعتراف رسمي بالضفة الإسرائيلية، ما اعتراف المغرب - نعم.

بعد سنوات من الخلاف حول قطعة الأرض التي تقع بين المغرب وموريتانيا ويعيش فيها الشعب الصحراوي الذي يطالب بالاعتراف، اختار الرئيس الذي انتهت ولايته، دونالد ترامب، اتخاذ خطوة أحادية الجانب تخالف بشكل صريح السياسة التي استمرت لفترة طويلة في بلاده حول ذلك، فعليا، وقبل بضعة أسابيع، أيدت الولايات المتحدة تعديد النفوذ لقوات الأمم المتحدة في الصحراء الغربية، الآن، وبخسوة أخرى تعارض القانون الدولي وقرارات المجتمع الدولي، باع ترامب اعتراف الولايات المتحدة، الأغلى من الذهب بالنسبة للمغرب، مقابل رحلات جوية مباشرة لإسرائيليين الذين هم في الأصل يسافرون إلى المملكة المغربية بشكل حر حتى بدون ذلك، وما قاله نتنياهو عن الاتفاقات مع الإمارات، «سلام مقابل سلام، في حالتنا هذه الحديث يدور عن احتلال مقابل احتلال.

ثمة إدارات سابقة أيضا كانت تريد تعميم السلام السري بين المغرب وإسرائيل وإخراجهم من الخزانة، ولكنها لم ترغب في دفع ثمن باهظ مثل الثمن الذي دفعه ترامب بدون تردد، وحسب تقرير لوكالة أنباء «روترز» مساء أمس، فإن الولايات المتحدة ستبيع للمغرب طائرات بدون طيار متقدمة، وبالضبط مثل الاتفاق مع السودان الذي تم التوصل إليه مقابل تبسيط اسمها من قائمة الدول المؤيدة للإرهاب، وصفقات السلاح الكاسر لتتوازن مع دول الخليج، إن القاطنات مع المغرب دليل آخر أن ليس هناك شيء يسمى هدايا بالمجان، من هذه المره تسلا، نحن والفلسطينيون والولايات المتحدة، من يدفع الثمن، بل شعب آخر في الصحراء.

عاموس هرتيل

■ المحادثات التي بدأت حول ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، قبل شهرين تقريبا، مع تفاؤل حذر في الطرف الإسرائيلي، تبدو الآن وكأنها تواجه طريقا مسدودا، تنسب إسرائيل التجميد للمقاربة المتصلية للطرف اللبناني، وتعد سلسلة من التناقضات في الموقف التي تفرحتها بيروت في السنوات الأخيرة. حكومة لبنان التي تمر في أزمة اقتصادية وسياسية شديدة، علفت آملا كبيرة على التوصل إلى اتفاق يمكنه تسريع بداية المفاوضات بمخزونات الغاز في البحر المتوسط، ولكن يبدو أن الاتفاق ما زال بعيدا في هذه الأثناء.

المحادثات بين الطرفين، التي بادرت إليها النافورة، المتحدة، تجري في مجمع لأمم المتحدة برأس النافورة، في الجانب اللبناني من الجانب السعودي، حتى الآن تم عقد أربعة لقاءات، كل منها استغرقت مدة 3 - 5 ساعات، على رأس البعثة الإسرائيلية السفيرة يفتخ المدير لوزارة الطاقة، أودي اديري، وفي وضويتها هناك أيضا ممثلون من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية والجيش، على رأس البعثة اللبنانية يفتخ نائب رئيس الأركان، الجنرال باسم ياسين.

يشترك في المحادثات أيضا الوسطاء الأمريكيون وممثلو الأمم المتحدة كجهة مستضيفة، تجري هذه المحادثات في خيمة كبيرة، تحت قيود التباعد بسبب الوباء، توصف الاتصالات بأنها موضوعية وسلمية - وعالقة تماما، خوف لبنان من أي ظن سيعتقد للتطبيع ومن كوروننا أيضا، لا يسمح في هذه الأثناء بحوار غير رسمي خارج طاولة المفاوضات.

تحتل مسألة الحدود البحرية إلى مسألة أكثر إلحاحا مقابل الأزمة الداخلية التي تعقت في لبنان هذه السنة، خاصة بعد الانفجار القاتل والتدمير مبيها في بيروت في آب الماضي، اعتبرت إسرائيل الاتفاق موضوعا بسيطا

بعنوان «اتصالات موضوعية... عالقة»:

الحدود البحرية... بين التفسير الإسرائيلي والشروط اللبنانية

الحدود المعلنه من لبنان، وفي السنة نفسها، ومن خلال تجاهل الاتفاق مع قبرص، أوجع لبنان خطأ خاصه به يبدأ في النقطة 23 الأكثر جنوبا، وعندما أصدرت إسرائيل مناقشات لخزانات غاز في مياها الاقتصادية، أخذت في الحسبان الخلاف ولم تتطرق في المناقصات إلى المنطقة الواقعة بين النقاط 1 وحتى 23.

في العام 2013 أثناء مفاوضات غير مباشرة بين الدولتين، أراح اللبنانيون طلباتهم بخصوص الخط الذي نقطة أطول جنوبا، بصورة أضافت منطقة الخلاف 1450 كم أخرى، وطالب بملكية أيضا على حوالي نصف خزان الغاز الإسرائيلي (كريش). في الفترة نفسها، عرض الأمريكيون اقتراحا توفيقيا تطرق لمنطقة الخلاف الأصلية، 850 كم مربعا، وازادوا تقسيمه بصورة متساوية تقريبا، 55 في المئة للبنان و45 في المئة لإسرائيل، الجهد الأمريكية فشلت، وعددت إسرائيل ما لا يقل عن سبع تغييرات في الخط الذي رسمه اللبنانيون طوال 13 سنة حتى المفاوضات الحالية. تجد إسرائيل صعوبة في تفسير الخط المتصلب الذي يعرضه اللبنانيون الآن، أحد التفسيرات هو أن لبنان غير معني حقا بالاتفاق، بل طلب فقط أن يظهر لإدارة ترامب بأنه مستعد للتفاوض كي لا يعرض نفسه لخطر التشاجر مع الأمريكيين، القيادة في لبنان تدرأ أيضا الخطية الإعلامية الكثيفة للمفاوضات في الدولة، تقدر تعرض البعثة كمن تناضل بشجاعة من أجل حقوقها الشرعية، تفسير آخر يدعي أن اللبنانيين جاءوا بإسألوب المازر الشرق أوسطي، الذي يقول «خذ بقدر ما تستطيع» سعرض خطأ متشددا بقدر الإمكان، وفي النهاية سنقتال

بعنوان «اتصالات موضوعية... عالقة»:

الحدود البحرية... بين التفسير الإسرائيلي والشروط اللبنانية

نفسيا، مساحة المنطقة المختلف عليها الأصلية تبلغ 850 كم مربعا، أي 2 في المئة من مياها إسرائيل الاقتصادية، في هذه المنطقة التي تبدو مثلثة الشكل، خزان غاز يعني به اللبنانيون، في حين سبق لإسرائيل أن بدأت قبل سنوات في استغلال مخزونات الغاز التي في منطقتها، طريقة الاحساب التي سيستخدم إليها ترسيم الحدود تبدو معقدة جدا ومعرفة في مواثيق دولية، المشكلة الأساسية هي غياب حدود برية دولية متفق عليها فالدولتان تستندان فقط على اتفاقات هدفت في العام 1949 وعلى خط رسمه ضباط بريطانيون وفرنسيون في العام 1923، استمرارا لاتفاقات سايبكس بيكو، ولكن الضابطان اللذين حددوا الخط في منطقة النشاط وضما البرميل الناشرية الأخير على بعد 150 مترا شرق الما، هي في منطقة هي الآن موقع سلاح البحرية في رأس النافورة.

هذه الحقيقة تثير حتى الآن نقاشا على مكان النقطة الثابتة على النشاط مع فجوة تبلغ 30 مترا بين موقف الطرفين، ولأن هناك خلافا على تحديد زاوية الخط فيما بعد، وجد الثمات الذي يناقشونه الآن.

في العام 2007 قام لبنان وقبرص ببلورة اتفاق لترسيم الحدود البحرية الاقتصادية بينهما، زالت غير ملزم بالاتفاق بالكامل لأن حكمته لم تصادق عليه بسبب ضغط تركيا (التي لها تطلعات خاصة بها، ولها نزاع مع قبرص اليونانية)، النقطة التي تقع الجنوب في الاتفاق بين لبنان وقبرص تسمى بریطانيا رقم 1، أودعت إسرائيل لدى الأمم المتحدة بياناً عن هذه النقطة في العام 2010 وصادقت عليها بقرار حكومي، بهذا هي ترى هذه النقطة

الثابت والمتحول في استراتيجيات الأنظمة العربية وإسرائيل

رياض معسوس *

تطوّر كلمة استراتيجية على مفهوم مستقبلي لتحقيق هدف ما على المدى المتوسط والبعيد. وتتبع ثوابت يتم تحقيقها أما دفعة واحدة، أو على مراحل. وقد استخدمها الصينيون واليونانيون في مواجهة الأعداء منذ القدم. ويتخلل الاستراتيجيات في مسارها بعض الاستثناءات تدخل تحت مسمى «تكتيكات» ولكنها لا تؤثر على الخط العام بل تدعمه وتعود إليه إذا خرجت عنه.

مؤتمر الصهيونية في بازل

وهنا نطرح إشكالية الاستراتيجيات العربية في مواجهة الاستراتيجية الصهيونية، فمنذ مؤتمر الصهيونية في بازل في العام 1897 نرى فكرة الاستراتيجية تتمثل بقول هرتزل: «فكرت في دولة اليهود. لوقلت هذه الفكرة بصوت عال اليوم لقولت باستهزاء عالمي، في غضون خمس سنوات، ربما خمسين سنة سيستوعب كل الناس هذه الفكرة».

وقد تمكنت الصهيونية من تحقيق حلمه بعد خمسين سنة تماماً بقيام دولة اليهود ضمن استراتيجية اعتمدت على ربط اليهود بالإيديولوجية الصهيونية، ودفعهم للهجرة إلى فلسطين، والعمل مع الدول الأوروبية الاستعمارية لإسقاط السلطنة العثمانية كي يتسنى لها بالاستفراد بالبلاد العربية التي كانت تقع تحت سيطرتها، وبالتالي تمكين الصهاينة من احتلال فلسطين. ومع قيام الكيان الصهيوني بإنشاء «دولة اليهود» تم اتخاذ استراتيجية ثابتة تتمحور حول: قضم ما يمكن قضمه من أراضي فلسطين وبلاد الطوق، عدم تمكين الفلسطينيين بقيام دولة مستقلة

لهم، رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، إضعاف الدول العربية ومنعها من امتلاك أي صناعة تهدد أمن دولة اليهود، وضربها عسكرياً بهزائم متتالية تضعف الروح المعنوية لدى شعوبها، واستغلال كل الموارد المتاحة في هذه البلاد لصالح اقتصاد الدولة الوليدة. وعدم عقد أي معاهدة سلام مع العرب إلا إذا كانت في صالحها. مع أول هزيمة عربية في العام 1948 (النكبة، وكانت فعلاً نكبة) تبين أن العرب لم يكن لديهم أي استراتيجية، أو تفكير منطقي يقدر حق التقدير موازين القوى، والعلاقات الدولية التي نسجها الكيان الصهيوني مع الدول الاستعمارية، بالإضافة للاتحاد السوفيتي أول من اعترف بهذا الكيان، والتي وعدته أنها لن تسمح بهزيمته أمام العرب، خاصة وأن هذا الكيان يعمل ضمن مقررات واستراتيجية مؤتمر كامبل الذي جمع الدول الاستعمارية (في لندن في العام 1905 ووضع استراتيجية إضعاف البلاد العربية وتقسيماً والسيطرة عليها، وهذا ما فعلته بعد الحرب العالمية الأولى باتفاقية سايكس بيكو، ثم بعد بلفور). بل هذه الحرب كانت ردة فعل آنية «فزة عرب» غير محسوبة العواقب أنتجت أول ديكتاتوريتين عسكريين في سوريا ومصر (ولا تزالان قائمتين رغم ثورات الربيع العربي).

أما الفلسطينيون الذين وقع عليهم الحيف، لم يستيقظوا من هول الصدمة إلا في العام 1964 بعد تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية التي وضعت استراتيجية تحرير كامل التراب الفلسطيني «من الماء إلى الماء». بقرار من أول اجتماع للجامعة العربية بعد عقدين تقريباً من إنشائها لمنع الكيان الصهيوني من تحويل نهر الأردن. هذه الاستراتيجية لم تصمد طويلاً، إذ جاءت الهزيمة الثانية في العام 1967 (النكسة) وكانت أكثر من نكسة، بل نكبة مكررة.

وتبين أن العرب لم يضعوا أي استراتيجية بعد نكبتهم الأولى، تجاه استراتيجية الكيان المحتل، بل اقتصروا على إطلاق شعارات لا تستند إلى استراتيجية: (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين) الذي تحول فيما بعد إلى: «بالروح بالدم نفديك يا زعيم». في حين ظل الكيان المحتل يسير ضمن منهج استراتيجيته المرسومة، ومع انتصاراته العسكرية وجد العرب أنفسهم أضعف من تحقيق أي انتصار عسكري، ليس لتحرير فلسطين، بل لاستعادة الأراضي التي احتلت بعد النكسة، حتى حرب أكتوبر- تشرين الأول «لم تكن تحريرية بل تحريكية» للجلوس على طاولة مفاوضات «الإذعان» والاعتراف بدولة الاحتلال التي بدأتها مصر في كامب ديفيد ليترف علمها في القاهرة، ليقابلها «جبهة الصمود والتصدي» التي تزعمها النظام السوري والتي سرعان ما باتت شعاعاً خليطاً للاستهلاك المحلي، ثم مؤتمر مدريد للسلام في العام 1991 بدء مسيرة تراجع العرب عن كل مقولاتهم في التحرير والصمود والتصدي، وعبروا جميعاً عن ذلك في مؤتمر قمة بيروت 2002 والتوقيع على مبادرة الملك عبد الله الأرض مقابل السلام) لكن إسرائيل رفضتها جملة وتفصيلاً لأنها تخالف استراتيجيتها في قضم وضم الأراضي العربية.

إقامة دولة فلسطين

أما الفلسطينيون فأول خطوة للوراء كانت بشعار «إقامة دولة فلسطين على كل شبر محرر من الأراضي الفلسطينية» ثم باللقاءات الثنائية مع العدو، انتهت بإعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس في مؤتمر الجزائر في العام 1988، ثم التوقيع على اتفاقية غزة أريحا أولاً (أوسلو 1993 إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي). وقعت الأردن اتفاقية «وادي عربة» (1994) ليترف علم إسرائيل في عاصمة

ثانية عربية: عمان. وهكذا تخلى العرب عن خيار الحرب لاسترداد الحقوق لعجزهم العسكري، ولم يضعوا استراتيجية سلام تحفظ لهم ماء الوجه وبعض الحقوق.

ولم تقم معظم الأنظمة العربية بأي عملية بناء بنية تحتية حقيقية، وحل الأزمات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية التي أودت إلى ثورات الربيع العربي المطالبة بالحرية والكرامة ورفض التطبيع.

هذا الربيع أثار هلع الأنظمة العربية، والكيان المحتل، وكل الدول الاستعمارية السابقة التي لم تتخل عن استراتيجيتها في إبقاء العرب تحت سيطرة الديكتاتوريات العسكرية، وكانت النتيجة الحتمية هي تحالف هذه الأنظمة مع الكيان الصهيوني سراً وعلانية خوفاً من شعوبها المنتفضة، ومباركة مخططات الامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية بدعم «صفقة القرن» صفاقاً، وتسريع مسار قطار التطبيع بأسرع ما كنا نتوقع، أما الفلسطينيون بدورهم انقسموا بين رام الله المخاضة التي مازالت ترزح تحت تبعات أو سلو، وغزة المقاومة المحاصرة: خطان متوازيان لا يلتقيان، فبأي آئنهاما يكذبان.

وبذلك خرجت القضية الفلسطينية من يد العرب، وتحولت إلى إيران التي أصبحت العدو الأول للمطبعين بدل إسرائيل، وال «البيع الثاني» بعد الشعوب العربية المنتفضة.

ولم يعد أي نظام عربي مهما كان، وخاصة المانع منها يتجرأ على التصوف بكلمة «تحرير فلسطين» ونفت بذلك مقولة الكيان المحتل أنه مهدد بأمنه من الأنظمة العربية، ومازالت إسرائيل ثابتة في استراتيجيتها التي لم تتغير وهي في تقدم مستمر، بينما تبنت الأنظمة العربية بعد استراتيجية التحرير: «استراتيجية الصمت».

* كاتب من سوريا

تعقيبات

مقال إبراهيم نصر الله، كل الأصدقاء لا يعادلون عدواً واحداً!

أصحاب الحكمة

يذكرني بقصة هومو سابينز التي قرأتها، وأنا أقوم بالحفريات حيث سادت القبلية والتعصب لعشر الزعيم في سابينزا وتم إزاحة الغير ونزب الآخر، فترجع على المناصب من هم دون أدنى الكفاءة ولا أي مؤهلات وتم إقصاء أصحاب الأهلية والعلم والدراسة والحكمة والخبرة والأمانة والمسؤولية والصدق، لصالح تقاسم وتنافس عائلاتي للمطاح، فأصبح أبناء ذوي المواهب والإبداع المظهورين تقدماً وتطوراً باعاً حشيش (يعادل فجل ويقودنس في عصرنا) على قارعة الطريق وخردوات وأنياب وحوش وشعر ماموث، أما أبناء وأقارب سابينز فكانوا قادة ومدراء ومبوعين محليين ودوليين بالوراثة. يتفاخرون بالأنساب والأنياب والرقصات الدونكيشوتية.

وليسوا جلد الوحوش الثمين وتزينوا بالعاج وسكنوا الرخام وأصبحوا إعلامين يتزوجون «صانداً ماموث»، وإعلاميات يصفق لهم وزراء وديبلوماسيون وممثلون حكوميون. ويضيف كاتب القصة أن «هومو إركتس» المعاصر كان له الفضل بدعم السابينز وإقصاء غيرهم.

حسن

المجتمع المدني

بما أن الأفكار والمشايخ ومبادرات المجتمع المدني مراقبة بالمجهر في الوطن العربي. تنقيد حركات الفرد عند العمل كما تنقيد بدا الطفل المحتاج للعب، ولا يبقى له مجال إلا البحث عن دور وسط الجماعة يبرز تميزه وتفوقه، ولا يتصادم مع أهل الحكم المقتنم.

العلمي - ألمانيا



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: دشاشة إماراتية في تل أبيب!

المصالح الاستراتيجية

وماذا عن الصهاينة العرب؟ ما محلهم من الإعراب؟ الصفوي والصهيوني، الكل يعملون جادين في حصول العلم والحفاظ على مصالحهم الاستراتيجية والقوة العسكرية بشيء ضروري لتحقيق ذلك؛ السؤال ماذا فعلتم أنتم العرب للتصدي لذلك؟ النواح لا ينفق!

مصطفى علي

مواقف مهينة

الخزي والعار والانهيار للمدرسة التي ارتضاها ابن زايد لنفسه ولبلده خاصة وللعرب والمسلمين عامة، هي التي سطرجه إلى قعر القعر في مزلة التاريخ هو وأمثاله من الزعماء الذين سولت لهم أنفسهم المرضية أن حماية كراسيهم وتأييدهم عليها مرهونة بهوائهم ومذلتهم لبني صهيون وهم الأشد عداوة لكل ما هو عربي أو إسلامي. ومن أمثلة هذا التهور في الخيانة (ما حصل مع الشيخ الإماراتي حمد بن خليفة آل نهيان، أحد أفراد الأسرة الحاكمة في أبو ظبي، الذي اشترى 50 في المئة من ملكية نادي «بيتار القدس» المعروف بالخط العنصري المتطرف لإدارته وجمهوره، ومواقفه المهينة للعرب والفلسطينيين والمسلمين... والذي بدوره ألقى تصريحاً سياسياً بائساً اعتبر فيه القدس «عاصمة إسرائيل» وهو ما ردت عليه جماهير النادي بخط عبارات مسيئة للنتي محمد والعرب على السور الخارجي للملعب

النادي في مدينة القدس

من يهين يسهّل الهوان عليه... ما لجرح بميت إسلام، هذه هي حال ابن زايد مع أعداء العرب والمسلمين، نكاية بالمخلصين الأوفياء لأمتهم ودينهم ووطنهم خاصة حراك الربيع العربي وغدر بهم ابن زايد.

ع.خ. الحسن

الداعمون لفلسطين

تذكر في هذه المناسبة الأب مانويل، والأب عطا الله حنا، وراشيل كوري الأمريكية التي دهستها جرافة صهيونية، وهي تدافع عن غزة، واليسون وير التي تقضح الصهيونية في كاليفورنيا، ومئات الأمريكان في مختلف الجامعات الأمريكية وهم يفضحون الكيان ويطالبون بمقاطعته، وجيرمي كورين رئيس حزب العمال البريطاني السابق الذي أجبره الحزب على الاستقالة بسبب موقفه الداعم لفلسطين.

الشاعر السعيد

المقابلات السرية

رغم جرائم آل خليفة المخزية الآن من الأنسب لنا نحن العرب أن نتحدث عن هذا العار لأننا نعطيه أهمية أكبر من حجمهم فهم يعرفون عارهم جيداً، وآخرهم سفيرهم في واشنطن عندما تحدث عن أن

المقابلات السرية مع الصهاينة كانت شيئاً مهماً، ويحدث عنها الإعلام عليها كثيراً، لكن الآن أصبحت عادية.

زياد

تناغم تام

دويلات سايكس بيكو في تناغم تام مع دولة الاحتلال، وهذا شيء طبيعي فهذا هو الهدف الاستراتيجي الكارثي المصمم للمنطقة منذ القضاء على الإمبراطورية العثمانية. الآن نرى ثمار هذه الهجمة المنهجة والدور الخليجي والعربي المتقل في السعودية والإمارات والبحرين ومصر ودول أخرى في تدمير كل أمل في استرجاع عقيدة الجهاد والتصدي للحملات الصهيونية للمنطقة.

أحمد سالم

هبة الأفضى

التطبيع قصر في عمر إسرائيل وخدمنا في كشف الخونة كي لا نتعرض للغدر أثناء التحرير، هناك شرفاء في السودان والإمارات والسعودية لا يبيعهم إلا الرجولة والمقدسات، هؤلاء من حفظة القرآن، منهم عاملون في الجيش ويتقنون استخدام الأسلحة، هؤلاء عندما يهبون في ثورة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammernsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الحق في عدم العودة كجزء من حق العودة

ياسين الحاج صالح*



كان مؤتمر اللاجئين الذي عقد قبل أسابيع في دمشق بتدبير روسي، حملة علاقات عامة موجهة إلى أوروبا، تضع بيد تنظيمات اليمين الشبهوي الأوروبي ورقة تضغط بها على الحكومات، لتدفع اللاجئين السوريين إلى العودة.

ولعل المؤتمر من وجه آخر يسعى لتطبيع نظام الانتداب الروسي على سوريا وتابعه الحلبي.

ردا على هذا المسعى، أطلق ناشطون سوريون في ألمانيا حملة تقول إن سوريا غير آمنة، ومضى آخرون إلى القول إنه لا عودة مع بقاء الأسد. لكن تفاعل سوريا الالاجئة نحو 30% من السوريين مع المؤتمر الروسي أظهر أنه ليس لدى مجتمعات اللجوء السورية تصور عن العودة، أو سياسة في هذا الشأن. وهو ما تلح الحاجة إلى تداركه بأعمال بحثية وبنقاش سياسي.

تقديرياً، ما يحول دون عودة اللاجئين إلى سوريا، هو ما سئق أكثرهم في المقام الأول إلى اللجوء قريباً وبعيداً عن البلد المكتوب، وهو التهديد المباشر للحياة، أفراداً وأسراً وبيئات اجتماعية، من قبل النظام في الغالب، ثم من قبل مجموعات إسلامية وغيرها. متى اللجوء السوري وأقدمه كون من هذه الفئة، هناك فئة ثانية ممن لم يريدوا أن يخطرأ في جيش النظام، وإن كانوا مواليين له، أو في القوات الكردية. ولم يتغير حديثاً شيء يدعو فئتي اللاجئين هاتين إلى العودة. الأوضاع المعيشية والخدمية في سوريا لا تتحسن، لا تتغير، لا عودة من قد لا يواجهون مشكلات إن عادوا، لكن ليس لذلك لا يعود معظم اللاجئين، ولو مؤقتاً فسوريا هي وطن لاجئي اليوم، وكانوا يعيشون فيها طوال أكثر من عشر سنوات ويشتر الأسد يحكمها، لكن المذكور صار بعد الثورة المدير العام لآلة موت قتل فوق نصف مليون منهم، وهجرت خارج البلد ستة ملايين ونصف

المليون، ولم يعد فقط ذلك الحاكم الرويث غير الشرعي له الجمهورية، الذي كانه قبل الثورة. ولا يخلفه السوريون عن غيرهم في أنهم لا يريدون أن يتعرضوا للتعذيب والموت على يد وكالات القتل المتورسة، التي يرمز لها اللويث. ما يراد في مثل هذه الظروف هو الحق في اللجوء، وهو حق لا يزال معظم اللاجئين لا يتمتعون به إلى اليوم.

يثير وضع اللاجئين الفلسطينيين سؤالاً معاكساً لما العوده. ليس هذا الأمر للسوريين لا يريدون أن يتعرضوا إلى بلدهم، أو بعبارة أدق أن يكون لهم الحق في العودة إلى بلدهم، لكن أساساً لأنهم غير آمنين على أنفسهم إن عادوا، ولأن النظام الذي انتخب شعبه «المتجانس» بعبارة بشار الأسد، وقام بعملية «تنظيف ذاتي» بعبارة بشار أيضاً، ينكر على عموم السوريين أن يكونوا حراً، خفوق، يحكمهم كرعايا واتباع. وهو لا يترك عودة اللاجئين إلى البلد كحق لهم أصلاً. على أنه ليس ثمة تناقض بين حق العودة وحق عدم العودة، لأن الحق في عدم العودة، هو جزء من حق العودة، مثلما أن الحق في عدم الطلاق مضمن في حق الطلاق، فما دام الأمر يتعلق بحق، فإن في وسع المعتنق به، اللاجئين في هذا السياق، التخلي عنه أو إرجاءه أو استخدامه الشروط. يركز الفلسطينيون على العودة كمضمون لحقهم، لأن هذا ما تنكره عليهم إسرائيل التي قامت على تفرغ فلسطين من أهلها، ويركز السوريون على الحق في عدم العودة، لأن ما ينكره عليهم النظام هو الحماية القانونية، والحقوق السياسية المرتبطة بمفهوم المواطنة. مثلما حق العودة مكون أساسي للوطنية الفلسطينية، فإن حق اللاعودة مكون المواطنة السورية. لأن له مضموناً سياسياً واضحاً: معارضة الحكم الأسدي القائم على الروعية. السوريون الذين يناضلون من أجل اللاعودة لا يحوزون حقوق اللاجئين، فالأرجح أنهم سيُدفعون للعودة من قبل حكومات بلدان اللجوء، خلال أمد زمني محدد، ولا يبعد وقتها أن يثار جدال بشأن مدى كون هذه العودة كريمة وأمنة. والأرجح في ما يخص النسبة المتواضعة من حازوا جنسيات بلدان اللجوء أن يتهجوا نهج سوريين كانوا في مثل أوضاعهم قبل الثورة: يقصدون البلد الأم في الصيغيات، يحافظون على روابطهم الاجتماعية، ويستفيدون من إجازة منخفضة الكلفة.

ما يمكن أن وجهة تفكير مجتمعات اللجوء السورية في شؤون اللجوء والعودة الراهنة، هو التفكير في كليهما كحق، العمل من أجل نيل هذا الحق، والتصرف به وفقاً للظروف، ثم ربط ذلك بالتحويل الواجب لسوريا من سلطنة وراثية إلى دولة حق، وتحول السوريين من رعايا إلى مواطنين.

* كاتب سوري



قراءة في تصريحات الفيصل والتفسيرات المحتملة



التي يحاول الشيخ محمد بن زايد تشويه صورتها، ومن هذه المصطلحات «يهودا والسامرة» أي الضفة الغربية و«يورشليم» أي القدس، والأخطر من التسميات هي المراسمات على الأرض ومنها، استيراد منتجات المستوطنات.

جاء ذلك في روليس رئيس غرفة تجارة دبي حمد بوعميم، إن الإمارات ستتعامل مع السلع المنتجة في المستوطنات باعتبارها «واردات من إسرائيل». والإمارات لا تميز في الواردات الإسرائيلية بين المنتجات المصنعة في مناطق مختلفة، بما ذلك يهودا والسامرة».

أما رئيس مجلس إدارة شركة «قام» فيصل على موسى فقال بعد التوقيع على اتفاق، من رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي داغان، إن «الاستيراد النيزيد والطحينة وزيت الزيتون والعسل» إنه وضع لم أكن لأحلم به، وشكر «أمان فتح الأبواب لنا».

أما الشيخ حمد نجل رئيس الدولة خليفة بن زايد آل نهيان، فقد كان أكثر جرأة بالاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل الأبدية، وجاء اعترافه خلال توقيعه في أبوظبي على صفقة لشراء نصف أسهم نادي «بيطار القدس» العنصري الذي يعبر جمهوره عن توجهاته الفاشية والعنصرية وكراهيته للعرب والمسلمين، وتوجهه حتى على الإمارات ورفضه الصفقة والإساءة للنبي الكريم محمد، وقال الشيخ حمد بعد إبرام الصفقة «هذه أنباء طيبة لكل محبي السلام في إسرائيل، وفي الإمارات وفي الشرق الأوسط، وهي تتجاوز مجال الرياضة والربح المالي لبيتار يروشلايم (استخدم الاسم العبري للنادي)»، والأخطر في ما قاله حمد بن خليفة: «انا متأثر بأنني سأكون شريكاً في مثل هذا النادي الفخر، مثلما سمعت عنه وفي مثل هذه المدينة» عاصمة إسرائيل وأحدى المدن المقدسة في العالم، ولم نسع من جامعة الدول العربية تعليقا على ما يقوله ويقلعه نظام أبو ظبي بعدما أغلقت هذه المنظمة بأموال النفط، وفي كل الأحوال فإن للفلسطينيين حق شعيناها منذ أمد، وأن لا يجوز على الميت سوى الرحمة.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»



لعمد تصلح لهذا الدور، نظراً للتحالف الاستراتيجي بين، ولا الامبريالية لأن هذا صار كلاً قديماً، ونحن في شراكة استراتيجية من الناحية الفعلية أيضاً مع الامبريالية منذ قرابة الخمسين عاماً، في الجماعه الإراهية، في الحجة والعدو والهدف الأسهل، خاصة في السياق المحلي والعالمي، الذي يحصد عبث الأنظمة وتلاعبها مع فصائل الإسلام السياسي، وآلان كما كان سابقاً فإن النظام لا ولم يحد صوبتاً يعلو فوق صوت معركته المبالغ في حد الوهم تلك، وهي مقدمة بالمطبع أصوات المعارضين بغض النظر عن أوانهم وخطيئتهم.

الأسلاف العنف ركنٌ مؤسس للتربية الحاكمة ويعكس مزاج المسيسي الذي يقرن بين العنف وابتدال الحياة والبلادة، ولا أرى ذلك مرشحاً للتغير نحو الانفراج في القريب العاجل، فلا النظام أدرك ثأره، ولا هو حق نجاحات اقتصادية، ولا المنطقة استقرت بما يسعهم بتسهور بالامتثال النسبي، ومن ثم يهدأ قليلاً ويتسع صدره فيسمح بمساحات ولو من قبيل التنفيس. وفي المحصلة يتبين أن الإنسان المصري العادي أو البسيط، المصري فقط، أي الذي لا يحمل الجنسية بلد أجنبي، وليس له علاقةٌ خارجية قوية تلحقه بتلك القلة الناجية من مزدوجي الجنسية، هو في النهاية ملكية حصرية للنظام، لا حقوق طبيعية له إلا بالقر الذي تسمح به السلطات، على طيبة عمل حزب الدعوة وتنظيماته السرية آنذاك، أو قولا أو تلميحاً بأن «صيرته» ليست إلا لعنة وأنه أسير لذي ذلك النظام.

مبارك الثلاثة الإفراج، فهو حقٌ أصيل، أما عشرات الآلاف القابعون في السجون وغيرهم من يسحقهم الفقر، ويسكتهم الخوف فرب ثورة تحررهم جميعاً من الأسر والخوف، وفي انتظار ذلك أو فرج من الله، فلأسف لا عزاء للمجهولين.

* كاتب مصري



مقتدى الصدر من التيار المدني إلى «البيت الشيعي»!

ما فرقه السنوات الأخيرة من تيار الحكيم ويدر إلى عصائب الخزعلي المنشق عن مقتدى، ولعل خلافاً من البيت الشيعي تعمد مؤسسة المرجعية، التي هي أيضاً كانت تشهد تنافسا وخصومات في كل مرحلة، في التسعينيات كانت المراجع الشيعية التي مثل محسن الحكيم ومحمد باقر الصدر والخوئي تحاول راب الصد داخل حوزة النجف، وكثيراً ما انعكس الخلاف بين سياسات باقر الصدر والخوئي، والتباين في آراء رجال الحوزة بالعلم السياسي في تنظيم سياسي، على طيبة عمل حزب الدعوة وتنظيماته السرية آنذاك، حيث انسحب باقر الصدر رسمياً من قيادة حزب الدعوة، في الوقت الذي كان ينظر فيه للخوئي من قبل عدة مراجع حوزوية كشخص مقرب من سلطة حزب البعث حينها، وتضاعف التوتر، خصوصا مع حوادث إعدام عارف البصري 1974 وما يعرف بانتفاضة صفر الشيعية 1977 وظلت نزاعات وخلافات المراجع الداخلية مؤثرة حتى مرحلة محمد صادق الصدر، الذي نال نصيبه من الخوئين والتهام من قبل عدة مراجع شيعية في حوزة قم، بالتناغم مع سياسات صدام بمحاولة خلق مرجعية موالية له، بعد أن سمح بإقامة وإمامة صلاة الجمعة في عهد حكم صدام حسين، وكان حداثاً اغتيل محمد صادق الصدر 1999 مديراً على الأغلب من خصومه الشيعة المواليين لإيران، وليس من أجهزة أمن صدام، كما أقرت بذلك عدة قيادات من التيار الصدري نفسه، في أحاديث سابقة أجريتها معهم، ومن هذه الحادثة استعر النزاع بين التيار الصدري وباقي التيارات الشيعية التي كانت تقود المعارضة في الخارج.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

إعلام إسرائيلية، كما كان من أوائل السعوديين الذين جلسوا علنا، وعلى منصة واحدة مع إسرائيليين في أكثر من مناسبة، وأخرها مؤتمر النامة، إذ كشف الأمر رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق عاموس يادلين، بنشر صورة له مع الأمير السعودي وهما يجلسان حول طاولة يحتمسان القهوة على هامش المؤتمر. فهل يمكن أن يكون هذا الهجوم جسرا سحجري من تحت عملية التطبيع السعودية مع دولة الاحتلال، رغم أنه ينفي ذلك، وهذا هو التفسير الأول. والتفسير الثاني هو خلق التوازن في الموقف السعودي في الموضوع الفلسطيني، بعد الهجوم الذي شنته مجموعة من السعوديين بقيادة الأمير بندر بن سلطان وهو أيضا شغل منصب رئيس الاستخبارات، على القيادة الفلسطينية، ووصفها بالسوقية لرفضها اتفاقات التطبيع مع إسرائيل، ووصفها بالخائنة وطعنة في الظهر.

والتفسير الثالث أن تصريح تركي الفيصل جاء للتعبير عن مدى الغضب السعودي من كشف نتنياهو عن لقائه، الذي يفترض أن يكون سرياً مع محمد بن سلمان. واما التفسير الرابع ويرجعه البعض، فهو وجود خلافات داخل الأسرة الحاكمة وصفقتها صحيفة «هآرتس» بحرب مستعرة بين اطراف الأسرة الحاكمة، حول العلاقات مع إسرائيل، وخرجت في النهاية إلى العلن مع قرب رحيل الملك سلمان (الأعزاء طبعاً بيد الله واطال الله بعمره).

والتفسير الخامس أن البلاط الملكي ربما يشهد بوادر انقلاب، وكما هي العادة فإن القضية الفلسطينية، كما في كل الانقلابات العربية وعلى مدى عقود، كانت قبض عثمان، أو لنقل الراية التي يحملها كل الانقلابيين، ما يؤكد أن القضية الفلسطينية لا تزال قضية العرب الأولى، القضية الراجمة على صعيد الشارع العربي، وليس امامنا سوى الانتظار.

وأختتم بالمصطلحات الصهيونية المستجدة في الخطاب السياسي الجديد للمسؤولين في الإمارات،

شْن تركي الفيصل هجوما كاسحا على إسرائيل

وسياساتها القمعية ضد الفلسطينيين

مستخدما تعابير لم تعد واردة في قاموس الدول العربية

ولا عزاء للمجهولين

تهماً تودى بهما وراء الشمس (منها تسهيل دعاية الأطفال والاتجار في الأعضاء في حالة آية حجازي على سبيل المثال) إلا أنهما في نهاية المطاف أوفر حظاً من غيرهما من لم يجدوا سفارة أو وزارة خارجية أو ترامبو، الذي استقبل آية حجازي في البيت الأبيض، ليأدبوا عنهم، وكما نعلم جميعاً فهؤلاء يبالغون عنترات الآلاف.

في هذ السياق هناك من رأى في هذا الإفراج المبكر بوادر انفراجة وتغييراً للنهج من الاعتماد المطلق على العنف والقمع وإرهاب الدولة نحو انفتاح نسبي وحصل ما (ولو محدود) لمظاهر المعارضة، أو على الأقل النية بذلك. للأسف، فإنني لا أتفق مع هذا الرأي وأراه في المجمل إفراطاً في التفاؤل، وانسياقاً مع الأماني، هروباً من قسوة الواقع واندفاعه وقبحه، تنبع قناعتني تلك من تحليل لطبيعة النظام والمخالف التي يمر النقاط لتوضيح ذلك. أولاً لا بد من التأكيد بأن ضغطاً دولياً في الأسا (وربما وحده) حدا بالنظام للإفراج عن الثلاثة، خاصة أنهم في حقيقة الأمر لا يتمتعون لتنظيم أو جهة يشكلان تهديداً حقيقياً لبقاء النظام. لكن الصورة تتضح أكثر لو سألنا ماذا سجنوا من الأساس؟ سجنوا لأن النظام، إيماناً منه بأن مباركا سقط بسبب هامش الحرية الذي أتاحه، من ذلك العنق الذي اتسع، فقد اختار، إذ وثع ليد بناء نفسه عبر ثورة مضادة، أن لا يكتفي باحتكار أدوات العنف فحسب، وإنما السريّة والحكائية، فانطلق في حملة شرء وسيطرة على كل الإعلام الناتلي، بما يملأ كل الأبرص فيزيغها ويصم كل الأذان، وكأي نظام مستبدٍ أتى بالتفصّل لا بد له من مؤامرة وحربٍ ما، يبرر بها قمعوه ويسوغ بقاؤه، ولما كانت إسرائيل

كأي نظامٍ مستبدٍ أتى بانقلابٍ لا بد له من مؤامرةٍ وحربٍ ما، يبرر بها

قمعه ويسوغ بقاءه

66

الفلسطينيين والإسرائيليين، فإننا لن نرى سلاماً حقيقياً واستقراراً في المنطقة. وكذلك التشكيك في اتفاقات السلام التي وقعتها دول خليجية مع إسرائيل. واعتبر أنه «لا يمكنك علاج جرح مفتوح باستخدام مسككات الألم». وقال لاحقاً في مقابلة، بالنسبة للسعودية هناك ثمن يجب أن تدفعه إسرائيل قبل أن يكون هناك أي علاقات مع المملكة، وهو قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، وتسوية قضية اللاجئين، هذه بديهيات في الموقف السعودي، كما يقول الفيصل، واعتقد أن مصداقية المملكة يجب أن تكون أعلى من شخص مثل نتنياهو، وهو شخص منتم في بلاده بأنه كتب على شعبه في عدة أمور، نافياً أن يكون كلامه تحضيراً لأي شيء، ومؤكداً أنه لن يكون هناك توافق مع إسرائيل على أي مبدأ كان.

ويبقى السؤال هو لماذا قال تركي الفيصل ما قال في هذا التوقيت، الذي تأمل فيه إدارة ترامب، في إقناع السعودية لكي تحذو الإمارات والبحرين والسودان، والآن المغرب الذي التحق قبل يومين، وعلى نحو غير مفاجئ، بركب المطيعين، أو لنقل إنه أشهر العلاقات القائمة أصلاً، وفي وقت يُجنّد فيه ولي العهد محمد بن سلمان، جميع وسائل إعلامه لتمهيد الطريق للتطبيع السعودي، ويجمعهم سراً وعلى أرض سعودية مع نتنياهو برعاية وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي لا يزال مقتنعا بأن السعودية ستسري على درب التطبيع قريباً، وهو ما أكده أيضا مستشار ترامب وصوره جارد كوشنر مجدداً يوم الخميس الماضي بالقول، إن تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل مسألة وقت، وقال لصحافيين مرافقين «تقارب إسرائيل والسعودية والتطبيع الكامل بينهما في هذه المرحلة، أمر حتمي، لكن من الواضح أنه ينبغي العمل على الجدول الزمني»، فما هي إذن التفسيرات المحتملة لتصرّحات تركي الفيصل، الذي كان من أوائل السعوديين، الذين أجروا مقابلات صحافية مع وسائل

صدىً واسع وصيغٍ مستكترٌ عالي الصوت،

عقباً القبض على ثلاثة قياديين - «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» - هم المدير التنفيذي جاسر عبد الرازق، ومدير العدالة الجنائية كريم عنارة، والمدير الإداري محمد بشير منذ قرابة الأسبوعين.

جاء ذلك عقب زيارة قام بها دبلوماسيون غربيون، من ضمنهم سفراء ألمانيا وليجسكا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا، لقر المبادرة، ونوقشت فيها حقوق الإنسان في مصر في بدايات نوفمبر.

كما هو متوقع لم تلبث قوات الأمن أن تعقبت هؤلاء القياديين سفراً إلى ألمانيا وليجسكا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا، لقر المبادرة، ونوقشت فيها حقوق الإنسان في مصر في بدايات نوفمبر.

عنه، المهج، من حسن حظ هؤلاء الثلاثة، انتفضت هيئات دولية عديدة وجهات مسؤولة في دول غربية كمنظمة العفو الدولية والخارجية الفرنسية وعبرت عن القلق والرفض وربما الاستنكار من ذلك العصف بحقوقي الناس، وعلى رأسها حقهم في الحرية، دون جرائم حقيقية، وما لبث أن انضم إليهم مشاهير لعل أكثر من علق في أذهان الناس منهم كانت النجمة سكارليت جوهانسن، التي نددت بتصرف الحكومة المصرية مطالبة بالإفراج عن هؤلاء الثلاثة، أي باختصار، صارت فضيحة النظام المصري واحدة مع كل معارضتهم، بل ربما قد يعترضون انسم هذه المرة برفق ولطفٍ نسبيين مقارنة، بما يتعرض له مغموو الناشطين والإسلاميين مثلاً، من غلظة وقسوة عادة ما تتخطى حدود التوحش، ونتيجة للضغط تم الإفراج عن الثلاثة.

على قدر ما سعدت بذلك من أعماق قلبي، وكانني أنا الذي خُرت، إلا أن سؤالاً مؤرقاً بل معذباً لم يبطئ في الإلحاح عليّ: لقد أطلق هؤلاء إن وجدوا تلك الهيئات الدولية ونجمة نجوم هولود الفاتنة تزق في شأنهم، فما بال المغموورين؟ ما بال الآلاف الذين لا تعرف لهم اسماً، ولا يدري بهم إلا ذوقهم وعائلته

في ما مضى، أفرج عن الشبابين محمد سلطان وآية حجازي، كونهما يحملان الجنسية الأمريكية. أدرك تماماً أنهما قاسيا في السجون فترة معتبرة، وأغرقا

من توجهات مقتدى الصدر، تماماً كما كان الصدريون وجيش المهدي، ينظر لهم بإعجاب في عدة مناطق سنية بالعراق، بل من قبل الكثير من الشخصيات البيعية العراقية، بوصفهم تياراً عربياً مقاوماً للاحتلال، لدرجة أن صوراً لمقتدى الصدر علقت في حي الأعظمية، ومقالاتٍ سطرت في مدح مقاومته ووطنيته، في أحد أهم المواقع العراقية البيعية في تلك الفترة بعد 2003 وهو موقع البصرة الإلكترونية.

وكان خيار التحالف والتقرب مع التيار الصدري، هو المشروع المطروح لعدة قوى سياسية عراقية مناوئة للقوى الشيعية الطائفية، منها هيئة علماء المسلمين بزعامة الشيخ حارث الضاري، وتمثل أبرز مرجعية سنية بالعراق، وكان الدكتور صالح الملك، وهو سياسي علماني عروبي التوجه، يعمل كثيراً على تحالف انتخابي كهذا، وقد اجتمع في أبوظبي مع عدة شخصيات عراقية لإنضاج مشروع مع التيار الصدري، بدعم إماراتي، ولم ينتج عن هذا المشروع شيء لأن الصدريين، كانوا يتلاعبون باظفر إماراتية سعودية، بإرسال إشارات توحى بأنهم معارضون لمقتدى إيران في العراق، بينما كانت إيران هي وجهة مقتدى الصدر للاعتراف كلما تازمت الدعوة العراقية، الذي أعدهم كمثل لفرقة الشيعة، ومناض للثقى الشيعية العرقية الأخرى مثل، حزب الدعوة، والمجلس الأعلى، وميليشيات بدر وغيرها، ورغم خصومته معها، إلا أنه أنتج أحد أكثر المنجم المسلحة انقلاباً وانغماساً في الممارسات الطائفية، من قتل وخطف، وهو «جيش المهدي» كما أنتج التيار، مجموعة من أبرز قادة الميليشيات الطائفية الموالية لإيران كقيس الخزعلي والكعبي.

لكن وبسبب خطابه المعتدل الأخير، الذي فسر بأنه معاد لإيران، دون وجود موقف رسمي من التيار تعارض صراحة سياسات إيران، سادت حالة من التفاؤل الحذر،

قَدَم مقتدى الصدر نفسه في «لوك» وطني جديد، مرتدياً ثوباً براقاً من شعارات تتحدث عن الدولة المدنية وهوية المواطنة

66

علي الصالح*

ما صرح به الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، في المؤتمر الأمني الإقليمي في البحرين، عبر تقنية الاتصال المرئي، يوم الأحد الماضي، فاجاني ربما أكثر مما فاجأ وزير الخارجية الإسرائيلي غابي اشكنازي، الذي شارك الأمير السعودي المؤتمر نفسه، الذي لم يجد ما يقوله سوى التعبير عن أسفه الشديد لما سمعه.

ما قاله الأمير تركي الفيصل، رغم أنه لا يمثل أكثر من جزء بسيط من الحقيقة والواقع على الأراضي الفلسطينية، هو في ظاهره انقلاب بالعلمي الحقيقي على الموقف شبه العنان لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في مسألة التطبيع مع إسرائيل، وتكمن أهمية هذا الخطاب في الزمان والكان، جاء الخطاب في زمان السردة العربية، الذي تهوّل فيه النظم الخليجية نحو ليس التطبيع مع دولة الاحتلال، ورفع الحظر الاستسلام الكامل له، والتنازل عن كل القرارات العربية والدولية. أما المكان فهو مملكة البحرين، التي وقعت الاتفاق مع إسرائيل فقط، لإشهار العلاقة غير الشرعية القائمة معها، التي تمتد لسنوات سابقة، كرس خلالها ملكها وقته للترويج للتطبيع مع الاحتلال، ورفع الحظر عن السفر إلى إسرائيل وتشجيع مواطنيه وغيرهم على زيارتها والتهجم على المعارضين.

في كلمته في المؤتمر شنن تركي الفيصل، هجوما كاسحا وغير مسبوقي على إسرائيل، وسياساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، مستخدما تعابير لم تعد واردة في قاموس الدول العربية، وتحديد الخليجية، وسقط هرولة التطبيع على نحو لم نشهده من قبل، وصل حد الضرب عرض الحائط بكل قرارات الأمم والمبادرات العربية، والقرارات الشرعية الدولية، بتوقيع الاتفاقات التجارية حتى مع قادة المستوطنات، وقال الأمير تركي، إن إسرائيل تقدم نفسها «دولة صغيرة تعاني من تهديد وجودي، محاطة بكتلة متعطشين للدماء، يرغبون في القضاء عليها»، وتابع مؤكداً في تصريحاته مثل رأي الشخص، ومع ذلك يقول، «إنهم يصرحون برغبتهم في أن يصبحوا أصدقاء مع السعودية»، ووصف إسرائيل بـ«دولة استعمارية غريبة» متحدثاً عن إجراء «اتفي في تهجير الفلسطينيين قسراً وتدمير القرى، وهدم المنازل كما يشاؤون، ويقومون باغتيا من بريدون»، والأهم في كلمته هو التأكيد على حقيقة ساطعة لمن يريد، أو لا يريد أن يراها، وهي أنه دون تسوية بين

د. يحيى مصطفى كامل*

صدىً واسع وصيغٍ مستكترٌ عالي الصوت، عقباً القبض على ثلاثة قياديين - «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» - هم المدير التنفيذي جاسر عبد الرازق، ومدير العدالة الجنائية كريم عنارة، والمدير الإداري محمد بشير منذ قرابة الأسبوعين.

جاء ذلك عقب زيارة قام بها دبلوماسيون غربيون، من ضمنهم سفراء ألمانيا وليجسكا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا، لقر المبادرة، ونوقشت فيها حقوق الإنسان في مصر في بدايات نوفمبر.

كما هو متوقع لم تلبث قوات الأمن أن تعقبت هؤلاء القياديين سفراً إلى ألمانيا وليجسكا وفرنسا وسويسرا وإيطاليا، لقر المبادرة، ونوقشت فيها حقوق الإنسان في مصر في بدايات نوفمبر.

عنه، المهج، من حسن حظ هؤلاء الثلاثة، انتفضت هيئات دولية عديدة وجهات مسؤولة في دول غربية كمنظمة العفو الدولية والخارجية الفرنسية وعبرت عن القلق والرفض وربما الاستنكار من ذلك العصف بحقوقي الناس، وعلى رأسها حقهم في الحرية، دون جرائم حقيقية، وما لبث أن انضم إليهم مشاهير لعل أكثر من علق في أذهان الناس منهم كانت النجمة سكارليت جوهانسن، التي نددت بتصرف الحكومة المصرية مطالبة بالإفراج عن هؤلاء الثلاثة، أي باختصار، صارت فضيحة النظام المصري واحدة مع كل معارضتهم، بل ربما قد يعترضون انسم هذه المرة برفق ولطفٍ نسبيين مقارنة، بما يتعرض له مغموو الناشطين والإسلاميين مثلاً، من غلظة وقسوة عادة ما تتخطى حدود التوحش، ونتيجة للضغط تم الإفراج عن الثلاثة.

على قدر ما سعدت بذلك من أعماق قلبي، وكانني أنا الذي خُرت، إلا أن سؤالاً مؤرقاً بل معذباً لم يبطئ في الإلحاح عليّ: لقد أطلق هؤلاء إن وجدوا تلك الهيئات الدولية ونجمة نجوم هولود الفاتنة تزق في شأنهم، فما بال المغموورين؟ ما بال الآلاف الذين لا تعرف لهم اسماً، ولا يدري بهم إلا ذوقهم وعائلته

في ما مضى، أفرج عن الشبابين محمد سلطان وآية حجازي، كونهما يحملان الجنسية الأمريكية. أدرك تماماً أنهما قاسيا في السجون فترة معتبرة، وأغرقا

من توجهات مقتدى الصدر، تماماً كما كان الصدريون وجيش المهدي، ينظر لهم بإعجاب في عدة مناطق سنية بالعراق، بل من قبل الكثير من الشخصيات البيعية العراقية، بوصفهم تياراً عربياً مقاوماً للاحتلال، لدرجة أن صوراً لمقتدى الصدر علقت في حي الأعظمية، ومقالاتٍ سطرت في مدح مقاومته ووطنيته، في أحد أهم المواقع العراقية البيعية في تلك الفترة بعد 2003 وهو موقع البصرة الإلكترونية.

وكان خيار التحالف والتقرب مع التيار الصدري، هو المشروع المطروح لعدة قوى سياسية عراقية مناوئة للقوى الشيعية الطائفية، منها هيئة علماء المسلمين بزعامة الشيخ حارث الضاري، وتمثل أبرز مرجعية سنية بالعراق، وكان الدكتور صالح الملك، وهو سياسي علماني عروبي التوجه، يعمل كثيراً على تحالف انتخابي كهذا، وقد اجتمع في أبوظبي مع عدة شخصيات عراقية لإنضاج مشروع مع التيار الصدري، بدعم إماراتي، ولم ينتج عن هذا المشروع شيء لأن الصدريين، كانوا يتلاعبون باظفر إماراتية سعودية، بإرسال إشارات توحى بأنهم معارضون لمقتدى إيران في العراق، بينما كانت إيران هي وجهة مقتدى الصدر للاعتراف كلما تازمت الدعوة العراقية، الذي أعدهم كمثل لفرقة الشيعة، ومناض للثقى الشيعية العرقية الأخرى مثل، حزب الدعوة، والمجلس الأعلى، وميليشيات بدر وغيرها، ورغم خصومته معها، إلا أنه أنتج أحد أكثر المنجم المسلحة انقلاباً وانغماساً في الممارسات الطائفية، من قتل وخطف، وهو «جيش المهدي» كما أنتج التيار، مجموعة من أبرز قادة الميليشيات الطائفية الموالية لإيران كقيس الخزعلي والكعبي.

لكن وبسبب خطابه المعتدل الأخير، الذي فسر بأنه معاد لإيران، دون وجود موقف رسمي من التيار تعارض صراحة سياسات إيران، سادت حالة من التفاؤل الحذر،

66

ميرهان حسين بطلة لأول مرة في مسلسل «فوبيا»

بدأ أمس تصوير مسلسل «فوبيا» وتقوم فيه النجمة المصرية بدور البطولة لأول مرة. كما يقوم النجم فتحي عبد الوهاب فيه بأول بطولة مطلقة في الدراما التلفزيونية. والمسلسل من تأليف طارق بركات وإخراج عادل الأعصر.

أحوال الناس

● شهد مسرح معهد الفنون المسرحية في أكاديمية الفنون في مصر، افتتاح عروض الدورة 37 للمهرجان العربي للمسرح زكي طليمات وسيتم مساء اليوم السبت عرض لمسرحية «كانوا هنا» تأليف مهند دسوقي وإخراج سليمان حمزة.

● نظم فريق الشعراء في لجنة كتّاب وأدباء محافظة جنوب الشرقية، التابعة للجمعية العمانية للكتّاب والأدباء، أمسية في الشعر الفصيح، بمشاركة كل من الشاعرة الكويتية دلالة صالح البارود، ومن السلطنة الشعراء فيصل الفارسي وخالد الجتبيي وهزاع الداوودي وتميم الحشار.

دراسة ألمانية: الغربان ذكية مثل القردة العليا

ويوجد الباحثون أن الغربان المألوفة «الغربان الأسحم» طورت بالفعل مهارات معرفية كاملة في إنعام مهام متنوعة في سن أربعة أشهر مماثلة لتلك التي لدى القردة البالغة، واستندت نتائج الدراسة، التي نشرت في دورية «ساينتيфик ريبورتس» إلى اختبار تجريبي تم تطويره في الأصل للقرد وتم تكيفه لتطبيقه على الطيور وتضمن إخفاء حلوى تحت كسوب مقلوب ثم

حملة تنظيف شاملة

للبيت الأبيض استعدادا للساكن الجديد

■ واشنطن-د ب أ: يشهد البيت الأبيض في واشنطن حملة تنظيف شاملة وكبير من المعتاد في ظل تفشي فيروس كورونا بمناسبة انتقال جو بايدن للرئيس المنتخب وتسلمه السلطة بعد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وقال ممثل البيت الأبيض لشعبة «سي إن إن» الإخبارية إن الخطة تهدف إلى تنظيف وتعقيم جميع الأسطح في مكتب الرئيس الأمريكي، الذي من المقرر أن ينتقل إليه بايدن في العشرين من كانون الثاني/يناير المقبل.

يتم التنظيف عادة خلال الساعات القليلة التي يستغرقها حفل التنصيب الرسمي، إلا أن من المقرر هذه المرة أن يتم تنظيف السجاد بصورة أكثر دقة - هذا لو تم الاحتفاظ به أصلا- كما ذكرت «سي إن إن» أمس الجمعة. تقع خطة التنظيف الفعلية كلية على عاتق شركة «جسي إس إيه» الإدارية.

ظهر العديد من حالات الإصابة بالفيروس في البيت الأبيض في الفترة الماضية، كما أصيب ترامب وزوجته ميلانيا والعديد من المقربين والموظفين في البيت الأبيض بمرض كوفيد 19 أو ظهرت نتائج اختباراتهم إيجابية. وتوجد بالفعل إجراءات تطهير صارمة في المؤسسات العامة، ومن بينها تنقل موظفي التنظيف وهم يرتدون بدلات واقية ويحطلون مسدسات الرش عبر الغرف. وذكر موظف البيت الأبيض أن من المرجح أن تمتد إجراءات التنظيف والتعقيم إلى منطقة السكن والإقامة أيضا.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



● استضافت الشاعرة اللبنانية رباب شمس الدين أمسية أدبية ثقافية في بيروت حضرها أمين عام اتحاد الكتّاب اللبنانيين الشاعر الدكتور الياس زغيب والشعراء اللبنانيون د. مصطفى سبيتي، رفيق بركات، رولا ماجد، محمد البندر، ناريمان علوش، د. ابراهيم عوده، والإعلاميان د. لينا حشا، وكلود صوما وجمال عامر والنّاشطة الأردنية رانيا حدادين.

● فاز المخرج القطري مهدي علي، بجائزة «البراق» عن فيلمه الروائي القصير «المسرح المكشوف»، وذلك ضمن فعاليات «مهرجان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا السينمائي» الذي أقيمت فعالياته افتراضياً.

تغيير موضعه بجوار الكواب الأخرى، وذلك بغرض معرفة مسا إذا كان الغراب سيتمكن من تتبع مكان الطعام - على غرار لعبة الثلاث وقات، وقام الغراب باستخدام منقاره للإشارة إلى الكوب الصحيح.

وتم تقييم ثمانية غربان تتراوح أعمارها بين 4 و8 و 12 و16 شهرا في الدراسة في إطار مجموعة متنوعة من المهام، مثل اختبار الذاكرة الذاكرة الكائنية أو السلوكيات الاجتماعية كالتواصل، متعلقة بفهم الكميّات، وسلاسل السبب والنتيجة، والتعلم الاجتماعي والتواصل، على غرار قردة الشمبانزي أو إنسان الغاب.

الخاصة للغربان.

تحقيق في ألمانيا حول خودة «فيسبوك» لواقع الافتراضي

■ برلين- آ ف ب: أعلنت السلطات الألمانية المعنية بشؤون المنافسة فتح تحقيق في انتهاك مُحتمل لـ «فيسبوك» بخصوص خوذتها الجديدة للأسلاك ولواقع الافتراضي.

وقال اندرياس موندت، رئيس هذه الهيئة المعنية بمكافحة الاحتكار، أن «استخدام نظارات أوكولوس لن يكون ممكنا من دون حساب في فيسيوك» مشيراً إلى أن «هذا الربط بين منتجات الواقع الافتراضي وشبكة التواصل الاجتماعي قد يشكل انتهاكا لبدأ وجوب عدم استغلال الموقع المهيم لفيسوك في السوق».

وأعرب الشركة الأمريكية العلاقة هذا اقتناعها بقدرتها على تبديد مخاوف الهيئة الألمانية للمنافسة.

وقالت ناطقة باسم المجموعة: «سوف نتعاون بالكامل مع الهيئة الألمانية ونحن على قناعة بأنه في وسعنا أن نظهر أن هذا التحقيق غير مبرر، بشيرة إلى أن نظارات الواقع الافتراضي لم تطرح بعد في السوق الألمانية.

اكتشاف مسلة غامضة جديدة في بولندا

■ وارسو- آ ف ب: ظهرت في محيط نهر فيستولا في العاصمة البولندية مسلة معدنية غامضة، شبيهة بتلك التي اكتُشفت في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن أشخاصا كانوا يمارسون رياضة الهرولة الصباحية في محاذاة النهر أبلغوا عن مشاهدتهم هذه المسلة.

وبلغ طول المسلة الفضية اللون ثلاثة أمتار، وقد عرست في الرمل على مقربة من جسر في محيط النهر. وأوضحت السلطات البلندية في صفحتها على شبكة «فيسبوك» أن «قطعة غامضة وغير مألوفة ظهرت على الضفة اليمين» للنهر. وكان نصب مماثل قد اكتشف في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر في صحراء يوتا في الولايات المتحدة قبل أن يخفى بعد أيام.

وظهرت مسلات أخرى بعد بضعة أيام في رومانيا وبريطانيا وهولندا، حسب وسائل إعلام. وحققت هذه الاكتشافات الغربية انتشارا كبيرا عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد توقف كثر عند أوجه الشبه مع المسلات الغربية من خارج كوكبنا في فيلم ستانلي كوبريك (2001 أو ديسا الفضاء».

وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «ذي موست فايمس آر تيست» وتتخذ مقرا لها في ولاية نيومكسيكو الأمريكية، مسؤوليتها عن وضع المسلة في يوتا، ونشرت صورة للعمل عبر «إنستغرام» وطرحته للبيع بسعر 45 ألف دولار. لكنها أوضحت أن لا علاقة لها بالمسلات المكتشفة في رومانيا وبريطانيا وهولندا.



لحظة حرة

اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

غادة السمان

ذهبت كعادتي للمتسوق في مخزن كبير يقع بالقرب من بيتي، وأملتة تطول.. ومنها مسلسل بوليسي جميل اسمه «الشرطة الزنية»، واسمها إيزابيل، نائبة رئيس المخفر في بلدة فرنسية، وتلعب دورها الممثلة الفرنسية القديرة كورين توزيه، وقد شاهدت عدة حلقات من المسلسل ثم تكررسيها لضرب الرجال للنساء إذا حاولت واحدة منهن مثلاً قطع علاقة مدمرة مع رجل يعامل المرأة دونما احترام وإنسانيتها ويضربها باستمرار، وهكذا يتابن العلاقة المنيئة مرغما. وأذكر على سبيل المثال، حلقة من ذلك المسلسل البوليسي حيث يضرب الشرطي الوسيم صاحب المرتبة العالية كل عشيقه له تحاول التمرد على إرادته أو خياناته لها. وتجرب الشرطة إيزابيل على اتهامه بالتسبب في موت عشيقته السابقة ضرباً، ويتصادف أن يسمع الحوار صاحب صالة لتعليم المصارعة كان في المخفر كشاهد، وكان يعطف على الفتيلة الشابة الهشة التي جاءت لتتعلم الملاكمة لترد عن نفسها أدى ذلك الشرطي المتعرجف القتال، ولذا يدعى أنه في طريقه إلى موسيليا، مركز عمل الشرطي المعتدي على النساء، ويدعو لمرافقته، ولكنه يذهب به إلى حلبة المصارعة الترويبية عنده ويشبعه ضرباً فهو أقوى منه جسديا، وذلك انتقاماً للمرأة الهشة التي أحبها بصمت وكان يبرك بعيشة وعبتها في تعلم الملاكمة لمواجهة ذلك الشرطي الذي لذته في ضرب الحبيبات

كورونا يشعل نيران العنف المنزلي

على الرغم من أنه قيل إن وباء كورونا (كوفيد 19) يصيب الرجال أكثر من النساء، ولكن «الحجر» المنزلي بسبب الوباء يزيد كثيراً في معاناة النساء من عنف لبعض الأزواج الذين لم يألفوا البقاء ليل نهار في البيت مع الزوجة، بل قد تمتد يد عنفهم أحيانا إلى الأطفال في لحظة جنون واختناق إرغامي!

ضرب النساء في عصر الفضاء

المسلسلات والأفلام الغربية استوتحت كثيراً من ضرب الرجال، الأقوى جسديا، للنساء العسريات الراضات لهذا العنف. والأملتة تطول.. ومنها مسلسل بوليسي جميل اسمه «الشرطة الزنية»، واسمها إيزابيل، نائبة رئيس المخفر في بلدة فرنسية، وتلعب دورها الممثلة الفرنسية القديرة كورين توزيه، وقد شاهدت عدة حلقات من المسلسل ثم تكررسيها لضرب الرجال للنساء إذا حاولت واحدة منهن مثلاً قطع علاقة مدمرة مع رجل يعامل المرأة دونما احترام وإنسانيتها ويضربها باستمرار، وهكذا يتابن العلاقة المنيئة مرغما. وأذكر على سبيل المثال، حلقة من ذلك المسلسل البوليسي حيث يضرب الشرطي الوسيم صاحب المرتبة العالية كل عشيقه له تحاول التمرد على إرادته أو خياناته لها. وتجرب الشرطة إيزابيل على اتهامه بالتسبب في موت عشيقته السابقة ضرباً، ويتصادف أن يسمع الحوار صاحب صالة لتعليم المصارعة كان في المخفر كشاهد، وكان يعطف على الفتيلة الشابة الهشة التي جاءه لتتعلم الملاكمة لترد عن نفسها أدى ذلك الشرطي المتعرجرف القتال، ولذا يدعى أنه في طريقه إلى موسيليا، مركز عمل الشرطي المعتدي على النساء، ويدعو لمرافقته، ولكنه يذهب به إلى حلبة المصارعة الترويبية عنده ويشبعه ضرباً فهو أقوى منه جسديا، وذلك انتقاماً للمرأة الهشة التي أحبها بصمت وكان يبرك بعيشة وعبتها في تعلم الملاكمة لمواجهة ذلك الشرطي الذي لذته في ضرب الحبيبات والسباقت وإماتنتهن.. كما المشيقات المتعدرات على نزواته.

بيت لإيواء النساء المضروبات الهاربات

في حلقة أخرى من المسلسل نفسه، تصل الشرطة إيزابيل إلى بيت سري كرسته صاحبته الثرية للنساء المضروبات الهاربات من أذى الحبيب السابق أو الزوج (الذكوري) المتعرجف، حيث يجدن الأمان والراحة ريثما يقررن ما الذي سيقمن به.

في العجاة يحدث ذلك طبعاً!

منذ أيام شاهدت فيلماً فرنسياً مستوحى من قصة حقيقية لامرأة تدعى كاترين سوفاج، قتلت زوجها بعدما ظل يضربها طوال ثلاثة عقود ونيف من الزواج الهائس ويغتصب أيضاً أولادهما.. ولا تدري كيف أسكنت بينديقة الصيد وأطلقت الرصاص عليه وقتلته بعد نحو 34 سنة من الضرب والصمت، وحكم عليها بالسجن طبعاً؛ فهي قاتلة على الرغم من أن السيد سوفاج أنذها وأولادها أوعاها طويلة. وقد أصدر عقوا عنها الرئيس فرنسوا أولاند قبل انتهاء ولايته، وتوفيت السيدة سوفاج مؤخرًا وتحولت حكايتها إلى فيلم من تعميل جوزيان بالاسكو.

الحل على الطريقة الأمريكية!

ثمة فيلم أمريكي لعبت بطولته ممثلة جميلة هي جنيفر لوبيز، ففي الفيلم تزوجت رجلاً وسيماً بعد قصة حب وأنجبت طفلة. وبعدها صار زوجها يضربها إذا اعترضت على خياناته العلنية لها، كأنها صارت عقب سيجارة منطفئة في منفضتها!

فما كان منها إلا أن تصردت وهربت مصطحبة طفلتها، وتعلمت المصارعة الحرة وبادت إلى البيت بعد أشهر للانتقام، وأخفت مسدس زوجها العنيف والسكاكين التي تعرف موقعها، فقد كان البيت بينها. وحين عاد استبكت معه بعدما سخر منها، وكانت مفاجأته أنها صارت تتقن فن الدفاع عن النفس، وحين سقط على طاولـة زجاجية واضطم رأسه بخشبها خلال الصراع قتل.. وحين اتصلت برجال الشرطة لم يدعشم موته واعتبروها سعيدة الحظ لنجاتها، فقد كانت قد تقدمت بالشكوى ضد عنفه الكثيرات من العشيقات، وكان يبدلهن كما الأحذية أيضاً!

ضرب زيد عمراً وزوجته أيضاً!

علناا العربي لا ينقصه ضرب الرجال للنساء، والمقولة السخيفة «ضرب الحبيب زيبيب»، والمرأة العربية المنضوية تستتر على ذلك بحكم تربيتها، وتتمصل الأذى بصمت خلاً من الاعتراف بالحقيقة، وتصبر طويلا. ولقما شاهدت فيلماً عربياً أو مسلسلاً متلفزاً حول ذلك الموضوع، بالمقابل، عاشت الكثير من الحكايات في الشام ولبنان عن تمرد المرأة العربية على ضرب الرجال للنساء في عصر الفضاء، ورفضهن للاستسلام للأمر الواقع.

وأذكر على سبيل المثال أن صديقة لي، أيام كنت في دمشق، تركزت خطيبها لأنه ضرب الخادمة الصغيرة (13 سنة) في بيت أسرته، وقالت لي، اليوم الخادمة وغداً أنا! وشاهدت في بيروت مؤخرآ في سهرة اجتماعية، رجلاً من أسرة عربية يصغف زوجته، فما كان منها إلا أن ردت عليه بصعفة مماثلة! (وهي توازيه طولاً وقوة جسدية)، وقالت لي حمايتها باستنكار: كلما ضربها ضربته بالمثل (وسرني ذلك، سررا!). لكنني كنت أفضل ألا يحدث مشهد الضرب المتبادل هذا، فالزواج ليس جولة في المصارعة الحرة!

من زمن الضرب إلى زمن الحوار

أمام تلك الحكايات كلها، أتمنى ألا يكون الضرب هو الحوار الوحيد الممكن، واللوة الجسدية حلاً. وأتمنى أن تعود إلى اكتشاف الحوار. فالعنف ليس حلاً، وأنعم الله علينا بالعقل (بخلاف لبقية مخلوقاته) لكي نحسن استعماله، وأرهب باليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، ولكنني أتمنى أن نألف، كيشرف، لغة الحوار لا الإيذاء الجسدي، وأن يتم احترام الأضعف جسدياً حتى إذا كان امرأة؛ أما عن العنف ضد المرأة في علناا العربي، فكحاكية تطول ولا تنشر الصدرا!